

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101002529442

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.

JUN 15 2007

JUN 15 2008

JUN 15 2008

JUN 15 2008

CARREL USE

JUN 15 2008

JUN 15 2010

JUN 15 2010

PRINCETON UNIV



a32101 002529442b

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

DUE JUN 15 1992

JUN 15 2000

DUE JUN 15, 1993

DUE JUN 15, 1994

DUE JUN 15, 1994

DUE JUN 15, 1995

A 15 -

III only



الخبائر القضاة

تأليف

وكيع

محمد بن خلف بن هبان

صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه

عبد العزيز قسطنطيني

الجزء الثالث

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى: شارع محمد علي بمصر

لصاحبها: مصطفى محمد

الطبعة الأولى

١٩٥٠ — ١٣٦٩

مطبعة الاستقامة بالقاهرة

شارع نوبار بأشار رقم ١٢

國立中央圖書館

圖書集成
醫部全錄
卷一百一十五

醫部全錄

卷一百一十五

醫部全錄
卷一百一十五



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الملك بن عمير اللخمي

اختلف في القاضي بعد الشعبي ، فقيل : عبد الملك بن عمير ، وقيل القاسم ابن عبد الرحمن ؛ فأما الهيثم بن عدي ، فقال : استقضى القاسم بن عبد الرحمن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ، وعزله ابن هبيرة .

وأخبرني ابن أبي خيشمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : ثم ولي عبد الحميد ابن عبد الرحمن عبد الملك بن عمير اللخمي ، حليف بني عدي بن كعب .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ؛ قال حدثني خلف بن تميم ؛ قال : حدثنا بكر ابن المختار ؛ قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ؛ قال : صعد بي أبي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو على المنبر ، فمسح رأسي ، ودعا لي بالبركة .

حدثنا فضل بن سهل الأعرج ؛ قال : حدثني خلف بن تميم ، قال : سألت إسماعيل ابن إبراهيم بن مهاجر : متى ولد عبد الملك بن عمير ؟ فقال : سألت عماراً أتاني فذكر لي : قال ولدت في ثلاث سنين بقيت من خلافة عثمان .

حدثنا فضل بن سهل ، قال : حدثني يحيى بن معين عن أبي بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : ولدت لثلاث بقيت من خلافة عثمان .

حدثني علي بن عمر الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن سميع الأموي ، عن عبد الملك بن عمير ، رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام واقفاً على فرس وهو يقول :

أرى حرباً مظلمة وسليماً وعقداً ليس بالعقد الوثيق

2276-
942-
1311-
38

أخبرني محمد بن القاسم بن مهوريه ، عن محمد بن يزيد ، عن أبي بكر بن عياش ؛ قال : كان عبد الملك بن عمير أكبر من أبي إسحق بستين ، وإنما سمي القبطي بفرس له وكان رجلاً من لحم ^(١) فصيحاً ، يقطع الكلام ، ولى قضاء الكوفة .

أخبرني علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا حسن الجعفي ، عن محمد بن أبان ، قال : قال رجل لعبد الملك بن عمير : ما أراك تلهن ! فقال : سبقت للحن .

أخبرني محمد بن أبي علي ، عن سليمان بن منصور الخزاعي ، قال : حدثنا حجر ابن عبد الجبار ؛ قال : قلت لعبد الملك بن عمير : رأيت زيادا ؟ قال : نعم إني لا أنظر إليه في هذا المسجد ، كأنه سارية تواريه ، أحمر يكسر عينيه ثم تمثل بقول الفرزدق ^(٢) وقبلك ما أعتبت / كاسر عينه زيادا فلم تقدر على حبائله

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال حدثني أبي ، عن الهيثم ، عن إبراهيم بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص ، وكان من أفصح قريش رأيانه ؛ قال : فذكر عبد الملك ابن عمير : قال : ما رأيت أفصح منه قط ، والله إن كان محمد بن سعيد يتعجب منه ، وإنه لأفصح قرشي يومئذ ، والله لقد رأيته في المسجد ، وإنه ليحدث بحديث قد استعملك فيه ، فقال أعرابي : يا هؤلاء على رسلكم ، إن كانت الأرض حديثاً يؤتد به فإن حديث هذا الشيخ من ذلك (استعملك أحد فيه)

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال : حدثنا سفيان قال : سمعت

ابن عمير
لا يلهن

زياد والفرزدق

أُعْيِيْتُ

فصاحة ابن عمير

(١) الظاهر من كلام ابن سعد ومن كلام وكيع فيما سلف أنه قرشي لأنه حليف بني عدى ابن كعب ، وهو الذي ارتضاه صاحب تهذيب التهذيب ؛ وبعضهم قال هو الفرسى بالفاء المفتوحة والمهملة نسبة إلى فرسة حتى خطأ ابن الأثير من قال غير ذلك . والصواب أنه يحوز في نسبه الأعران .

(٢) البيت من قصيدة للفرزدق مذكورة في كتاب النقائض وبعد هذا البيت : فأقسمت لا أتبعه سبعين حجة ولو نصرت عين القبياع وكاهله وقال بعضهم في زياد : ما رأيت زياداً حاسراً إحدى عينيه واضعاً إحدى رجليه على الأخرى يخاطب رجلاً إلا رحمت الخاطب .

أول من قطع
نهر بلخ من
العرب

عبد الملك بن عمير يقول أنا أول العرب قطع نهر بلخ مع عمرو بن عثمان بن عفان .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ؛ قال : حدثنا محمد بن صالح الحنّاط ؛ قال :
حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن ابن عوانة ، أنه قال : سمعت عبد الملك بن عمير
يقول :

شعر لابن عمير

أستبق وذاك للصديق ولا تكن قتباً^(١) يعرض بحارك ملحاحا
واهجهم هجر الصديق صديقه حتى تلاقيهم عليك شحاحا

ابن عمير يشتري
دار عقيل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عبيد بن إسماعيل الهباري ، قال : خرج
عبد الملك بن عمير ، هو ورجل من أهل الكوفة يريدان شراء دار عقيل بن أبي طالب
فدخلوا مسجداً المدينة ، وانطلق صاحب عبد الملك ليضع عنه ثياب السفر وأقبل
عبد الملك في ثيابه حتى جلس إلى عقيل ، فقال : من أنت ؟ قال : من أهل الكوفة قال :
أتعرف داراً لنا بها ؟ قال : نعم : أتبيعها ؟ قال : نعم . قال : بكم ؟ قال : بعشرة آلاف ،
فصقّ على يديه ، فهوى دار عبد الملك بن عمير ، وما زالت لولده حتى باعوها .

حدثني عبد الله بن يوسف بن يعقوب الأزدي ؛ قال : حدثنا العباس بن الفرج
الرياشي ، قال : حدثني محمد بن أبي رجاء ، عن الهيثم بن عدي ، قال : خاصم الوليد
ابن سريع مولى عمر بن حريث أخته كلثم بنت سريع إلى عبد الملك بن عمير ، وكان
على قضاء الكوفة ، فقال هذيل الأشجعي :

لقد عثر القبطي أول زلة وكان وما منه العثار ولا الزلل
أناه وليد بالشهود يقودهم على ما دعى من صامت المال والخول
يقود إليه كلثما وكلامها شفاء من اللداء المخامر والخيل

(٣) كذا بالأصل وصوابه : * قتباً يعرض بغارب ملحاحا * وهو من قصيدة
للنايفة . والقتب : رحل صغير على قدر السنام وفي أساس البلاغة : ومن الحجاز قولهم الملح هو
قتب يعرض بالغارب ، وكتب ملحاح ثم ساق بيت النايفة مستشهداً به على ذلك .

فأدلى وليد عند ذاك بحقه وكان وليد ذا مرأ وذا جدل
 وكان بها دل وعين كيلة فأدلت بحسن الدل منها وبالكل
 ففتنت القبطى حتى قضى لها بغير قضاء الله فى السور الطول
 فلو أن من فى القصر يعلم عليه لما استعمل القبطى فينا على عمل
 له حين يقضى للنساء تخاوص وكان وما فيه التخاوص والحو
 إذا ذات دل كلبته لحاجة فهم بأن يقضى تمنح أو سعل
 وبرق عينيه ولاك لسانه رأى كل شىء ما خلا شخصها جمل
 قطع هذا الشعر عند عبد الملك بن عمير فقال : ماله قاتله الله ؟ لربما جاء تنى
 السعلة أو التمنح فأردھا مخافة ما قال (١) .

أخبرت عن أبى عمير الضير ، عن أبى عوانة ، أنه قال : كنا عند عبد الملك
 ابن عمير يوماً فقال : ما أصبح عندنا اليوم خبز ولكن من أراد منكم السويق
 فليشرب .

أخبرنى أحمد بن على ؛ قال : حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي ، قال :
 كان سفيان الثورى يعجب من حفظ عبد الملك بن عمير .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

قال ابن أبى شيخ : حدثنى ابن أبى خيشمة عنه استعمله مسلمة بن عبد الملك .
 أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب ؛ قال : حدثنى أبى ، قال حدثنا عمر بن عبد الملك
 الطنافسى ، عن الأعمش : أن القاسم بن عبد الرحمن كان لا يأخذ على القضاء أجراً ،
 فأتى بصبي ليختن فقال : انحروا عنه جزورا .

القاسم لا يأخذ
 على القضاء
 أجراً

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا الأسود بن عامر ، قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد : قال : سأل عمر بن عبد العزيز عن قاضى الكوفة ، فتميل له : القاسم بن عبد الرحمن وكان لا يأخذ على القضاء رزقا .

أخبرنى عبد الله بن أبى الدنيا : قال : حدثنا محمد بن قدامة : قال : حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن محارب بن دثار : قال صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فغلبننا بثلاث : بطول الصمت ، وسخاء النفس ، وكثرة الصلاة .

أخبرت ، عن محمد بن معاوية ، عن ابن عيينة ، عن السعوى ، عن القاسم قال : أربع لا يؤخذ عليهن أجر : القضاء ، والأذان ، والحساب ، والقرآن ؛ يعنى بالحساب القسام ، وفى كتاب أبى جعفر المخرمى ، عن أبى السرى ، عن سفيان ، عن مسعر ، قال : مارأيت أسداً يفاء فى الحديث من عمر بن دثار ، والقاسم بن عبد الرحمن ، حدثنى عبد الله بن أبى الدنيا ، قال : حدثنى ابن أبى عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن مزاحم بن زفر ، أخبره : قال : قدمت على عمر بن عبد العزيز ، فسألنى : من على قضائكم ؟ قلت : القاسم بن عبد الرحمن . قال : كيف علمه ؟ قلت : عالم صحيح فهم : قال : فمن أعلم أهل الكوفة ؟ قلت أتقاهم .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن ابن أبى شَيْخ ، قال : ولّى عمر بن عبد العزيز القاسم بن عبد الرحمن قضاء الكوفة ، وولى أبا الزناد بيت المال .

وأخبرنى ابن أبى خيثمة ، عن ابن أبى شَيْخ قال : ولّى سلمة بن عبد الملك القاسم ابن عبد الرحمن ، قال أبو بكر : وللقاسم بن عبد الرحمن حديث كثير رفعه .

حدثنا العباس بن محمد الدوري : قال : حدثنا موسى بن إسماعيل : قال : حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم بن عمر أنه شهد القاسم بن (القاسم بن) عبد الرحمن وهو قاضى الكوفة أتاه رجل بجمار اشتراه فقال : انظر إلى هذا الجمار ، فإنى اشتريته وكتمنيه صاحبه ليس له وباعه فقال : جئتني بشهود أن به عيباً ، ولم تنظر إلى الجمار ؛

القاسم لا يأخذ
على القضاء رزقا

خصال القاسم

عمر بن
عبد العزيز
يسأل عن
القاسم

القاسم صاحب
حديث

عبد يقذف
حرا

حدثنا محمد بن إسحق الصغانى : قال : حدثنا هاشم بن القاسم : قال : حدثنا المسعودى ، عن القاسم ، أنه ضرب عبداً افتري على حرّ ثمانين سوطاً .

أخبرنى جعفر بن محمد : قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، قال : حدثنا يحيى ابن سعيد القطان : قال : سمعت الأعمش يقول : لما ولى القاسم القضاء أرسل إلى : فقال عرض على مائة فأبيت ، وعرض على مائتين فأبيت ، قال : فقلت إما أن تأخذ ، وإما أن تقعد فى منزلك .

البينة واليمين

أخبرنى عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : أخبرنا أبو كريب ، قال : حدثنا حفص بن غياث : عن الأعمش ، قال : قال لى القاسم بن عبد الرحمن : لو جلست إلى أن رأيت فى شيئاً رددتنى عنه : قال : فجلست إليه فجاء رجلان يختصمان ، فقال أحدهما : إن لى على صاحبي شيئاً ؛ فقال ألك بينة ؟ قال : لا . استخلفه ، قال : اذهب اطلب بينة ، ولا تستخلفه ، قلت : هذا يقول ليس لى بينة ، أتريد أن ينجى بشهود زور .

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنى ربيع بن منذر الثورى : قال : شهد أبى عند القاسم بن عبد الله بن مسعود ، فقال له : ائتنى بمن يزيك ، فقال له : لى ولك أنت ، فكان القاسم دخله تقرر من ذلك ، ومضى أبى ، فقال : من هذا ؟ قالوا منذر الثورى : قال : على به ، فأتاه الرسول : فقال : أجب القاضى : فقال : لا إنما كانت عندى شهادة فأتيتها ، ولم يفعل .

حد العبد
حد القذف

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب : قال : حدثنا عبادة : قال : حدثنا المسعودى : قال : شهدت القاسم بن عبد الرحمن جلد عبداً فى فرية ثمانين ، فقال له عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد : جلدت العبد ثمانين ؟ قال : نعم ، قال : لم ؟ قال : لقول الله عز وجل فاجلدوهم ثمانين جلدة ؛ فقال عبد الحميد لأبى الزناد : أكذاك كنتم تفعلون ؟ قال : ما كنا نفعل ، حتى كان عمر بن عبد العزيز جلد عبداً ثمانين

حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن القاسم ابن عبد الرحمن ، أن ابن مسعود قال : يجلد ثمانين .

أخبرت عن صالح الترمذى ؛ عن ابن إدريس ، عن الشيبانى ؛ قال : قلت للقاسم : ما تقول فى المدعى عليه ؟ كيف تستحلفه ؟ قال : أستحلفه بالله ما يعلم له حقا ، ولا يدفع له حقا ؛ قلت : قد جمعتهما ؛ قال : أستغفر الله قد بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تضطروا الناس فى إيمانهم إلى ما لا يعلمون .

أخبرت عن جعفر بن عون ، عن ابن عميس ، قال : كنا بخصاصة مع القاسم ، فأتى بسكر ، فأمر فوضع بين يدى القوم ؛ قال أبو بكر ، توفى القاسم بالكوفة فى ولاية القسرى .

الحسن بن الحسن الكندى

أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة ، عن سليمان بن أبى شبيب ، قال : ثم ولى عمر بن هبيرة الحسن بن الحسن الكندى ، وقال ابن سعد : عن الهيثم بن على ، استقضاه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وقال أبو حسان : ولاء ابن هبيرة ، حين عزل القاسم بن عبد الرحمن ، وقد روى عنه شريك .

حدثنى أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن الصباح البزار ، قال : حدثنا شريك ، عن حسين بن حسن الكندى ، عن أبى بريدة قال . حججنا فلقينا ابن عمر ، فقلنا : إن قوما يقولون لا قدر ، فقال : إن لقيتموهم فأبلغوهم أن عبد الله بن عمر منهم برىء ، وأتم منهم براء ، قد جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال يارسول الله : ما الإيمان ؟ ثم ذكر الحديث (١) .

(١) حديث الإيمان : حديث الإيمان الذى ذكر فيه الإيمان بالقدر مروي فى مسلم عن عمر رضى الله عنه وفى آخره : وأن تؤمن بالقدر خير من وعده . راجع صحيح مسلم .

وروى عنه ابن الغسيل ، حدّثنا عبد الله بن محمد الوراق ، قال : حدّثنا محمد ابن عبد الوهاب ؛ قال : حدّثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن الحسين بن الحسن السكندی ، عن رجل ، عن قيس بن عباد ، أنه هراق الماء وتوضأ ؛ ومسح على خفيه ، وأمّ الناس .

وحَدَّثَنِي عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدّثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال : حدّثني محمد بن بكير الهمداني ؛ قال : انطلق الحسين بن الحسن السكندی إلى محارب بن دثار ، فأمر محارب بشاة ، فذبحت ؛ فقال الحسين : إني صائم ؛ فقال محارب بن دثار : تؤجر ويخصب العيال .

قال أبو بكر : وما أقل ماروى عنه .

قلّة ماروى عن
السكندی

حدّثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدّثنا أبو سلمة ؛ قال : حدّثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم ، قال : قضى حسين بن حسن بين رجلين ، اشترى أحدهما من الآخر جارية زعم المشتري أنها مجنونة ؛ فقال له الحسين : اتلني بشهودك أنها مجنونة ؛ قال : ليس لي شهود ؛ فقال للبائع : احلف بالله لقد بعته وما بها من جنون ؛ فقال البائع : اردد اليمين على بيّعي الذي اشترى مني ، فقال الحسين للذي اشترى : احلف بالله لقد اشتريتها وأن بها لجنونا ؛ فكره المشتري تلك اليمين ، فقال الحسين للبائع : إني أفهم الناس ، وأخاف إنما تكون رددت اليمين عليه من ورع علمته عنده ؛ فاحلف بالله لقد بعته ، وما بها من جنون ، فكره القوم كلهم اليمين ، فقاموا واصطلحوا .

اليمين بين البائع
والمشتري

سعيد بن أشوع الهمداني

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ؛ قال : عزل خالد بن عبد الله القسري الحسين السكندی ، واستقضى سعيد بن أشوع ، قال ابن سعد ،

عن الهيثم بن عدى : قال : لما قدم خالد العراق عزل الحسين عن القضاء ، وجعله على الخاتم ، واستقضى سعيد بن أشوع ، وكذلك قال أبو حسان كما قال الهيثم سواء .

قال أبو بكر : وسعيد بن أشوع ممن روى عنه الحديث ، والفقه ، وما أقل من أسند من الحديث ، وقد ذكرت ما بلغنى ، مما أسنده ، ورفعته إلى غيره .

تسوية القبور

حدثنا علي بن حرب الموصلى ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وحدثنا محمد بن إسماعيل الحسّانى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيق ، قال : حدثنا يزيد بن هارون : قال : حدثنا أشعث بن سوار ، وعن ابن أشوع ، عن حنش بن المعتمر ، قال : بعث على صاحب شرطه ، فقال : إني أبغثك لما بعثنى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تدع قبراً إلا سويته ^(١) .

حدثنى محمد بن حفص ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان : قال : حدثنى أبو مريم : قال : حدثنى سعيد بن أشوع ، قال : حدثنى حنش بن المعتمر الكنانى ، عن على عليه السلام : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار : انظر القبور الشاخصة ، فلا تدع قبراً إلا سويته ، وادخل بيوت المدينة ، فلا تدعن زخرفاً إلا نزعته ، فكأن الأنصارى هاب فقال لى : يا على وبعت معى ناساً ففعلت ذلك .

من لم يشهد الجماعة

حدثنى مضر بن محمد الأسدى ، قال : حدثنا أبو سرور عبد الملك بن حبيب الشعبي : قال : حدثنا الفزارى ، يعنى أبا إسحق ، عن ليث بن أبي سليم ، عن سعيد ابن أشوع ، عن أبي ليلى مولى الأنصار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه

(١) حديث الكتاب أخرجه مسلم بلفظ آخر ، عن أبي الهياج الأسدى قال : قال لى على : أبغثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته .

وسلم قال : لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ، فانظر من لم يشهد المسجد ، فأحرق عليه بيته (١) .

حدثني القاسم بن ناصح السمسار ؛ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ؛ قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا سعيد بن مسروق ، عن سعيد بن أشوع ، عن زيد بن سلمة ؛ قال : قلت يارسول الله : قد سمعت منك حديثاً كثيراً ؛ أخاف أن يفسني أوله آخره ؛ فحدثني بكلمة تكون جماعاً ؛ قال اتق الله فيما تعلم (٢) .

اتق الله فيما تعلم

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف السعدي ؛ قال : حدثنا عبد الرحيم ؛ عن محمد بن عبيد الله ؛ عن سعيد بن أشوع ؛ عن عامر ، عن معاذ بن جبل ؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ نحو حديث عبد الرحمن ، عن سفيان ؛ عن عبد العزيز ؛ عن شيخ من الأنصار عن النبي عليه السلام ؛ قال : إذا وجدتم جالساً فاجلسوا .

إذا وجدتم جالساً

أخبرني محمد بن إسحق الصغاني ، قال : أخبرنا عتاب بن زياد ، قال : حدثنا عبد الله بن مبارك ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن ابن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، قال : سئل علي عن الأضحية ؛ فقال : لا مقابلة ، ولا مدابة ؛ سليمة الأذن والعين .

حلية الأضحية

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عتاب ؛ قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : حدثنا

(١) حديث الكتاب خرج في الصحيحين فهو عند البخاري في (باب وجوب صلاة الجماعة) وعند مسلم في (باب فضل صلاة الجماعة) وأخرجه أصحاب السنن الأربعة بألفاظ مختلفة .

(٢) اتق الله فيما تعلم : رواه البخاري في التاريخ ، وكذلك الترمذي والطبراني من حديث أنس بن أشوع عن زيد بن سلمة الجمعي (بضم الجيم وإسكان العين) قال الترمذي في العلال سألت عنه محمداً يعني البخاري فقال سعيد بن أشوع لم يسمع من زيد فهو عندي مرسل ومعنى الحديث احذر الله وخفه في العمل أو في ترك العمل بالذي تعلمه .

سفيان ، عن أشوع ، عن شريح ؛ قال : سمعت عليا عليه السلام سئل عن الأضحية ؛ فقال : لا مقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء ، سليمة الأذن والعين ^(١) .

في كتابي عن محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا مظفر بن مدرك بن كامل ، قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحق ، عن شريح ؛ قال : قال علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يضحي بها مقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء ^(٢) ، ولا خرقاء ؛ فقلت لأبي إسحق : سمعته من شريح ؟ قال : حدثني ابن أشوع عنه .

حدثني المسروق ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش ؛ قال : حدثنا قيس بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن عليّ نهى النبي عليه السلام أن يضحي بمقابلة ، أو مدابرة ، أو شرقاء ، أو خرقاء .

حدثني أبو إبراهيم الزهري ؛ قال : حدثنا يحيى بن سليمان الحنفي ؛ قال : حدثنا عبيدة ابن سليمان قال : حدثنا صالح بن يحيى ، عن ابن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي عليه السلام ، في الضحية مثله .

حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن سعيد بن أشوع ، عن حنش ، أن عليا عليه السلام قضى في السمحاق أربعاً ^(٣) من الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابن أشوع ؛ عن ربيعة بن أبيض ، عن علي عليه

البرد مخاريق
الملائكة

(١) سليمة الأذن مأثقل عن على ذكره أصحاب السنن الأربعة حديثاً مرفوعاً عن على قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستشرف العين والأذن ، وقال فيه الترمذي : حسن صحيح .

(٢) الشرقاء مقطوعة الأذن طولا ، والمقابلة ما قطع من مقدم أذنها شيء وترك معلقا والمدابرة ما فعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة والخرقاء مثقوبة الأذن .

(٣) ماروى عن على روى عن زيد بن ثابت وهو رواية عن أحمد بن حنبل ، ونقل عن عمر وعثمان فيها نصف أرض الموضحة . والسمحاق الشجة التي تصل إلى جلدة رقيقة بين اللحم وعظم الرأس .

السلام ؛ قال : البرد مخاريق الملائكة (١) .

صلاة الآبق

حدَّثنا حفص بن عمر الريالى ؛ قال : حدَّثنا أبو بكر الحنفى ؛ قال : حدَّثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن ابن أشوع ، عن أبي بردة ، أن جرير بن عبد الله كان إذا أبق له عبد فأخذه عنوة قتله ، وكان يقول : إنه لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى أهله (٢) .

لا يعذب المبطلون
فى قبره

حدَّثنا الحسن بن العباس بن أبي مهران ، عن محمد بن حميد ، قال : حدَّثنا سلمة ، قال : حدَّثنا عنبسة بن سعيد بن أشوع عن عبد الله بن يسار ، قال : كان لنا ميت فبعجلنا إلى المسجد فلقينا خالد بن عرفطة ، وسليمان بن صرد فقالا : ألا أذنتنا به ؟ قلت : كان مبطلونا ؛ فقال : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صاحب البطن لا يعذب فى قبره .

العشرة
المبشرون

وحدَّثني الحسين بن جعفر البرجمى ، والحسن بن على بن شبيب ؛ قال : حدَّثنا جعفر بن حميد ؛ قال : حدَّثنا أبو بشر بن أبي جعفر . عن أبيه ؛ قال : جلست أنا ، وجعفر بن عمر بن حريث ، وسعيد بن أشوع القاضى ، إلى فلان بن سعيد ، أو سعيد

(١) الروى عن على بن نقل قريباً منه الإمام أحمد والترمذى وصححه والنسائى ، عن ابن عباس رضى الله تعالى عنها أن اليهود سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : أخبرنا ما هذا الرعد ؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب بيديه مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمره الله تعالى قالوا : فما هذا الصوت الذى نسمع ؟ قال عليه الصلاة والسلام صوته ، فقالوا : صدقت .

(٢) صلاة الآبق : ما قاله جرير جاء فى حديث رواه مسلم فى كتاب الإيمان ، عن جرير رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ، وكذلك رواه أبو داود فى الحدود والنسائى فى المحاربة بالفاظ مختلفة ، والشطر الأخير مما رواه وكيع ، عن جرير هو لفظ حديث لمسلم عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وفى رواية لمسلم فقد كفر وفى رواية فقد حل دمه وفى رواية أخرى فقد أدخل بنفسه . والعامة يحملون هذه الأحاديث على التغليب أو أنه المراد فقد كفر نعمة السيد بعدم أداء حقه فإن عمله من عمل الكفرة والجاهلية .

ابن فلان ، فحدثنا أن نفرأ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوه ؛ فقالوا :
يا رسول الله أرنا رجلا من أهل الجنة ؛ فقال النبي عليه السلام : أنا من أهل الجنة ،
وأبو بكر من أهل الجنة ، وعمر من أهل الجنة ، وعلى من أهل الجنة ، وعثمان من
أهل الجنة ، وطلحة من أهل الجنة ، والزبير من أهل الجنة ، وسعد بن أبي وقاص
من أهل الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة ، وفلان بن سعيد ، أو سعيد
ابن فلان من أهل الجنة .

حدثني محمد بن العباس السكابي ؛ قال : حدثنا حماد بن إسماعيل بن علية ، قال :
حدثني أبي ، عن خالد الحذاء ، عن ابن أشوع ، عن الشعبي ، عن عوف بن مالك ؛
قال : وأراه قال : حدثني عوف بن مالك ، قال : بينما أنا أمشي بالشام إذا بين
يدي نصراني يسوق بامرأة مسلبة فنخس بها ، فصرعت ، فتجللها ، فخذفته بعصا
محجنة فألقى عمر ، وأتيت معاذا فقلت أجرهن من عمر ؛ قال : ذلك لك ، ثم أتى
عمر . فقال : إني قد أخبرت رجلا ، قال : من ؟ عوف بن مالك ؟ قال : نعم ، قال :
فليجي فقلت رأيت هذا النصراني يسوق بامرأة مسلبة فنخس بها ، فصرعت
فتجللها ، فسألها عمر وسأله حتى أقر ، فأمر بحبسها ثم دعيت فقال : هؤلاء لهم عهد ،
فقفوا لهم ماوفوا لكم ، فإذا بدلوا فلا عهد لهم ، ثم أمر به فصلب (١) .

(١) القصة رواها أبو عبيد في كتابه الأموال : عن الشعبي ، عن سويد بن غفلة قال :
لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب فقال : يا أمير المؤمنين : إن رجلا من
المسلمين صنع بي ما ترى قال : وهو مشجوع مضروب ، فغضب عمر غضبا شديدا ، ثم قال
لصهيب : انطلق فانظر من صاحبه فأتني به فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي
فقال : إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا فأت معاذ بن جبل فليكلمه ، فإني أخاف
أن يعجل إليك فلما قضى عمر الصلاة قال : أين صهيب أجئت بالرجل ؟ قال : نعم قال : وقد
كان عوف بن مالك أتى معاذا فأخبره بقصته فقام معاذ فقال : يا أمير المؤمنين إنه عوف بن
مالك فاسمع منه ولا تعجل عليه ، فقال له عمر : مالك ولهذا ؟ قال يا أمير المؤمنين رأيت هذا
يسوق بامرأة مسلبة على حمار فنخس بها لتصرع ، فلم تصرع فدفعتها فصرعت ، فغضبها وأكب
عليها فقال : اتيتي بالمرأة فلتصدق ما قلت ، فأتاها عوف فقال لها أبوها وزوجها : ما أردت إلى —

عمر يصاب
وجلا ينخس
دابة مسلبة

ثلاثة يكرهها
الله

أخبرني غير واحد عن يعقوب الدورقي ، وأحمد بن منيع ، عن ابن عليه ،
عن خالد الحذاء ، عن ابن أشوع ؛ قال : حدثني كاتب مغيرة بن شعبه ؛ قال : كتب
معاوية إلى المغيرة . أن اكتب إلى بشىء سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فكتب إليه : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل
كره لكم ثلاثا : قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال .

الشرب قائما

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا أبي ، وحدثني محمد بن علي بن
شعيب ، قال : حدثنا عميد الله بن عائشة ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ،
قال : حدثنا الحارث بن حصيرة ، قال : حدثنا سعيد بن أشوع ، عن بشر بن
غالب ، قال : سألت الحسن بن علي عليه السلام ، ونحن في مسير عن الشرب ،
قائما فلم يجبني فلما نزلنا ، إذا مناديه يناده أين بشير بن غالب ، فأتيته وهو قائم
محتجز وقفي له ، وقال أحدهما وغلما له ، فلبت ناقة ، فقال باسم الله ، وشرب
وهو قائم ، ثم ناولني فشربت وزاد ابن عائشة وقال : اسق أصحابك .

صلاة الجنابة

أخبرني محمد بن حفص الخثعمي ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الخثعمي ؛ قال :
حدثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثني أبو مريم ؛ قال : حدثني سعيد بن أشوع ،
قال : حدثني حفص بن المعتمر الكناني ؛ قال : كنا مع علي عليه السلام ، في الرحبة
فأتى بجنابة ، فصلى عليها ثم إنا خرجنا وخرج معنا ، إلى الرحبة ، ولحقنا قريظة
ابن كعب الأنصاري في أناس لم يكونوا صلوا عليها . فأمره على فتقدم ، وصلى
بهم على الميت ، وبإسناده قال صلينا مع علي على جنازة فكبر خمسا .

== صاحبنا قد فضحتنا فقالت : والله لأذهبن معه ، فقال أبوها وزوجها : نحن نذهب فنبلغ عنك
فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف فأمر عمر باليهودي فصلب ، وقال : ما على هذا صاحبنا كم
ثم قال : يا أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فن فعل منهم هذا فلا ذمة له ،
قال : قال سويد فذلك اليهودي أول مصلوب رأيته صلب في الإسلام اه .

أخبرني الحارث بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال :
حدثنا يونس بن أبي إسحق ، عن ابن أشوع ، عن معاذ بن جبل ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب المسلم الخفيف الحاذ
ذو حظ من صلاة لا يشار إليه بالأصابع ، وأطاع ربه في السر ، قسمت
معيشتها كفافا فصبر عليها ورضى بها ^(١) .

من يحبه الله

حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري ، قال : حدثنا أحمد بن
يوسف السلمي ، قال : حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين ، عن سفيان بن
الحسين ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة
قال : خرجت مع أبي إلى المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
فسمعته يقول : يكون من بعدى اثنا عشر ، ثم خفض من صوته ، فلم
أدر ما يقول ، قال : كل من قرئش

خطبة لأبي
عليه السلام

حدثني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف ، وغيره ، قالوا :
حدثنا دحيم ، قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، قال حدثنا مرزوق
ابن ماهان التيمي ، قال : قال ابن أشوع : كل نساء النبي عليه السلام أحب
إلى من عائشة : قال الشعبي : أما أنت قد خالفت النبي صلى الله عليه وسلم
كانت أحب نساءه إليه .

حدثني موسى بن محمد الخزازي وأحمد بن زهير ، وعلى بن عبد العزيز ،
قالوا : حدثنا محمد بن عمر السوري ، قال حدثنا الحكم بن عمر الجامي قال :

(١) لم نجد هذا الحديث في الصحاح عن معاذ بهذا اللفظ ، وقد رواه الديلمي والخطيب
عن حذيفة بن اليمان بلفظ : خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا أهل له ولا ولد .
قال الدارقطني فيه : رواه ابن الجراح متروك وقال في الميزان : وهذا الحديث مما يغلط
فيه وفي معنى هذا الحديث أخبار كلها واهية . والمراد بخفيف الحاذ : خفيف الظهر من
العيال والمال .

خاتم ابن أشوع رأيت سعيد بن الأشوع ، يقضى في المسجد مخنوم على خاتمه ، أعداؤه
أجب القاضي ، سعيد بن الأشوع .

حدثني البشري بن عاصم الهمداني ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن أبيه أن ابن أشوع قضى له بمده .

ذا كرت به أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : نعم حدثنا به
محمد بن عبيد ، وهو حديث طويل ربما حدث به بطوله وربما اختصره .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : وحدثني محمد
ابن سويد بن سعدان الطحان ، قال : حدثنا خلف بن هشام قال : حدثنا شملة

بن هزال الضبعي ، قال الحارثي أبو الجبروش ، عن سعد الإسكافي الكوفي
قال : غدوت إلى ابن أشوع ، وإذا بداره نفر جلوس ، فانطلقنا نمشي معه إلى

المسجد حتى إذا كنا ببعض الطريق اندسست له ، فسألته عن حديث عائشة
عن الواصلة ، فقال : إنك لسفهيان ، فسكت حتى دخل المسجد فانتهي إلى

الحلقة التي أنا فيها ، فجلس فيها وولى ظهره ، واثني على وقال : إن عائشة
قالت : إن الواصلة ليست بالتي تعنون ، وما بأس إذا كانت المرأة ذعراء

قليلة الشعر أن تصل رأسها بقرن من صوف أسود ألا ليس هذه الواصلة
ولكن الواصلة التي تكون في شبابها بغيا ، فإذا أسنت وصلته بالقيادة ^(١)

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا يحيى بن يمان عن أبيه ،

الواصلات

القذف

(١) حديث لعن الواصلة والمستوصلة روى في البخاري ومسلم وفي الصحاح ، والعلماء
آراء في هذه المسألة ذكرها العلامة العيني شارح البخاري عند الكلام على هذا الحديث
من كتاب اللباس في صحيح البخاري ولما نقل رأي عائشة الذي نقله ابن أشوع قال : قالوا
هذا الحديث - يعني حديث ابن أشوع عن عائشة - باطل ورواه لا يعرفون وابن أشوع
لم يدرك عائشة راجع شرح العيني عن البخاري - كتاب اللباس - .

عن ابن أشوع ، في رجل قال لرجل يالوطى أنه ضربه الحد (١) .

حدثني محمد بن إسحق الصغاني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال :
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يحيى بن الوليد ، قال : شهدت ابن أشوع
أنى برجل قال لرجل : يامعفوج فضربه الحد (٢) .

حدثني أحمد بن حرب البزار أبو جعفر ؛ قال : حدثنا محمد بن محبوب ،
قال : حدثنا أبو عوابة عن بيان بن أشوع في رجل قضى المناسك كلها
إلا الطواف بالبيت ، وخرج من الحرم فأصاب صيدا ، قال ابن أشوع : عليه
الجزاء ، وقال عامر : حلال صاد في حلال .

حدثني محمد بن يعقوب بن اليسع ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال :
حدثنا ابن عنبسة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت عند ابن الأشوع ،
فقال : هذا جادى ، وهذا خطى ؛ وهذا خاتمى ، قال : أتذكر الدنانير
والدراهم ؟ قلت : لا ؛ قال : نعم .

وأخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزهرى ؛
قال : حدثنا سفيان ؛ عن عيينة ، قال : أول قاض أدركت بالكوفة ابن
أشوع ، كان قبل محارب بن دثار .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا محمد بن
طلحة ، قال : أقام ابن أشوع رجلا فنادى . ألا إن هذا آكل الربا ، فاعرفوه
قال : فسأله أى ماترى عليه ؟ قال : ما أعلم عليه إلا ما يسمع به .

(١) وجوب الحد بقوله : يالوطى - أحد أقوال في المسألة - وبهذههم لا يرى عليه
حدا وقال قوم : يجب عليه التذير راجع المحلى لابن حزم .
(٢) العفج : الجماع ، وهو بمعنى يالوطى .

أخبرنا محمد بن اسحق الصغانى . قال : حدثنا محمد بن شجاع ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، قال : شهدت ابن أشوع رد نكاح أعرابى تزوج مهاجرة .

الكفاءة
فى الزواج

حدثنى محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو زياد الفقيمى ؛ عن الحسين بن عمرو ، قال : ناظر سعيد بن أشوع الفضيل بن عمر ، قال الشعبي لسعيد : ألم أنك عن أغيلة إبراهيم ؟ ولم يقل إبراهيم

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن التمرى قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال : حدثنا عمر يعنى التميمى أن ابن أشوع سئل عن رجل وقع بأخت امرأته ، فقال : قد جسرت عليها ، وهابها عامر ، وإبراهيم ، أرى أن الحرام لا يحرم الحلال .

التحرير
بالمصاهرة

حدثنى الحارث بن محمد التميمى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال اخترنا عطار بن بشر السكبائى ، قال : بعثت أعداى الى ، وبقى عندى منها عدل واحد ، فلقينى رجل فقال : أنا آخذه كما بعثت ، قال : فلبثت أياما ثم لقيته ، فقال : لا حاجة لى فيه ، فخاصمته إلى ابن أشوع ، فقال ليس هذا ببيع فخذ عدلك .

البيع بمثل
ما باع

وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النيرى ، عن أبى نعيم ، قال : نادى مناد ابن أشوع هل من خصم أو مستفت ؟ فتقدم إليه أبو حنيفة ، فسأله عن مسألة ، فقال : أقيموه .

أبو حنيفة
وابن أشوع

حدثنى عبد الواحد بن خلف ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا داود بن منصور ، عن أبى الأحوص عن منصور بن يزيد ، بن رفاعه

ندرة القاضى

عن ابن أشوع ، قال : والله ما هلك بنو إسرائيل حتى طلب فيهم قاض فلم يوجد ، وإيم الله ما أصبح في هذه الأمة قاض .

حدثني محمد بن القاسم بن حيرة ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثني عمى عبد الملك بن عبيد ، عن سعيد بن أشوع الحمداني ، قال : دخل ابن أبي محجن الثقفي على معاوية ؛ فقال معاوية : يا أهل الشام هذا ابن أبي محجن الذى يقول .

معاوية وابن
أبي محجن

إذا مت فادفنى إلى أصل كرمة تروى عظامى بعد موتى عروقها
ولا تدفنى فى الفلاة فإننى أخاف إذا ماتت إلا أذوقها
قال : والله لو شئت لأنشدت من شعره ما هو أفضل من هذا ثم أنشد :
لا تسأل القوم عن مالى وكثرته وسألت القوم عن بأسى وعن خلقى
أعطى السنان غداة الروع حصته وعامل الزج أرويه من العلق
والقوم أعلم أنى من سرانهم إذ سما بصر الرعيدة الفرق
وأطعن الطعنة النجلاء قد علموا تنفى المسامير بالإزباد والفهق
وأكشف المأزق الميكروب غمته وأكتم السر فيه ضربة العنق
قال : وأبيك إن كنا أسأنا فى القول لانسى فى الجائزة فأعطاها عشرة ألف (١).

(١) رواية الأغاني أن معاوية قال له : أليس أبوك الذى يقول ؟ الخ .

والآيات فيه هكذا :

لا تسأل الناس عن مالى وكثرته وسألت الناس ما فعلى وما خلقى
أعطى السنان غداة الروع حصته وعامل الرخ أرويه من العلق
وأطعن الطعن النجلاء عن عرض وأحفظ السر فيه ضربة العنق
عرف المأزق عما لست نأله فإن ظلمت شديد الحقد والحق
وقد أجود وما مالى بذى قنع وقد أكر وراء الحجر البرق
والقوم أعلم أنى من سرانهم إذا سما بصر الرعيدة الشفق
قد يعسر المرء حيناً وهو ذو كرم وقد يشوب سوام العاجز الحمق =

عيسى بن المسيب البجلي

يقال إنه كان في أعوان بن أشوع فاستقضاه خالد . كله فيه أبان بن الوليد ، فاستقضاه على النخيلة ، وقد روى عن عيسى بن المسيب أحاديث مسندة صالحة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي منصور ؛ قال : حدثني أبو الموفق سيف بن حاتم ، قال : كان خالد القسري يحب أن يولى قضاء الكوفة رجلا من المدينة ، فقال لعيسى بن المسيب : قد وليتك ، قال : ليس لي بهم علم ، قال : إنما هو مدع ومدعى عليه ، فعلى المدعى البينة ، وعلى المدعى عليه اليمين ! فولى فكان إذا جاءه رجلان ، قال : أيكما المدعى ؟ هات بيئته فجاءه رجلان قال كل واحد منهما : أنا المدعى ، فقال كل واحد منهما : داري في يدي ، فقام من المجلس فدخل على خالد ، فقال : أيها الأمير قد أعلمتك أنه لا علم لي بالقضاء ، فدعى خالد بعض المتفهمة ، فقال ارجع إلى مجلسك فليس كل وقت يأتيك مثل هذا ، قال : لا والله لا أرجع فحينئذ ولي محارب بن دثار .

قضية يحار
فيها المدافئ

الحكم بن عتيبة بن النهاس "والمغيرة بن عيينة

قال أبو حسان : حدثني بعض أهل العلم أن خالداً القسري عزل ابن

... سيكثر المال يوما بعد قلته ويكتسب العود بعد اليبس بالهرق فقال معاوية لئن كنا أسأنا لك القول لتحسن لك العفو ثم أجزل جأرتة وقال : إذا ولدت النساء قلنك مثلك اه .

(١) الحكم بن عتيبة بن النهاس كوفي ذكره ابن أبي حاتم ويض له مجهول وقال : ابن الجوزي : إنما قال أبو حاتم مجهول لأنه يروى الحديث وإنما كان فاضيا بالكوفة وليس هو الحكم بن عتيبة الإمام المشهور .

الأشوع ، وولى الحكم بن عتيبة بن الهاس العجلي ثم عزله ، وأعاد ابن
أشوع ، فمات قاضياً قبل عزل خالد ، ثم استقضى خالد عيسى بن المسيب
البجلي ، أشار به أبان الوليد .

وقال أبو حسان : وقال علي بن ظبيان : إنه الحكم بن عتيبة مولى
كندة صاحب إبراهيم .

وهكذا أخبرني ابن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي صفوان أنه الحكم بن
عتيبة مولى كندة ، وهذا غلط يذنبهما جميعاً .

وقال محمد بن سعد ، عن الهيثم بن علي عزل خالد القسري بن أشوع
واستقضى محارب بن دثار ، ثم عزله ، واستعمله علي الروابي واستقضى الحكم
ابن عتيبة بن نهاس العجلي ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، ثم مات قاضياً .
وكذا قال أبو هشام الرفاعي : عزل خالد بن أشوع ، واستقضى محارب
ابن دثار ، واستعمل محارباً علي الروابي واستقضى المغيرة بن عتيبة النهاس
كذا قال أبو هشام المغيرة بن عبيدة ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، فمات قبل
عزل خالد بسنة ، فاستقضى خالد عيسى بن المسيب البجلي ، وقال الهيثم :
إنما استقضى عيسى على النخيلة .

وقد قيل لما مات ابن أشوع ولى خالد محارب بن دثار .

حدثني أبو جعفر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أحمد بن حواسب الحنفي ،
قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : قدم ابن هبيرة ، فشاور في القضاء ، فأشاروا
عليه بالمغيرة بن عبيدة بن الهاس فدعاه ، فقال : اجلس على القضاء قال :
القضاء ؟ قال : نعم قال : والله إن القضاء شيء ما أحسنه ، قال : اجلس على
ماؤمر ، وقال : والله إن كنت صادقاً ما يحل لك أن توليني ، وإن كنت

كاذبا ما يحل لك أن تويني ، قال ابن هبيرة . أن لو كنت أعرابيا ثم خرج منك هذا الكلام لوليتك ، فجلس على القضاء ثم استعفاه فأعفاه .

وحدث أحمد بن يزيد بهذا الحديث عن ابن فضيل فلم أفهمه عنه .
فحدثني محمد بن إبراهيم بن الرواسي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن المغيرة بن عيينة بن الهاس ،
أن مكيا حدثهم ، قال ابن بديل : أن مكيا (١) لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني وأمتي يوم القيامة على كور
مشر فون على الخلائق ، ما من رجل من الأمم إلا ود أنه منا أيتها الأمة ،
زاد ابن بديل ، وما من نبي كذبه قومه إلا نحن له شهداء يوم القيامة أنه
قد بلغ رسالات ربه ؛ والرسول عليهم شهداء .

أمة محمد عليه
السلام

حدثنا علي ابن حرب الموصلي ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ،
عن الحكم بن عتيبة بن الهاس ، عن سعيد بن جبير ، قال المرتجية تهزل
القبيلة (٢) ولا أحفظ عن الحكم بن الهاس حديثا .

عبد الله بن نوف التيمي

حدثني الحسن بن محمد بن مصعب ، قال : حدثني محمد بن عمر بن وليد ،
قال حدثني يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : رأيت
عبد الله بن نوف الأشعري السامي يقضى بالكوفة ، في المسجد الأعظم ،
ورحاه بن سليمان جالس معه ، يشير عليه لا أعلمه إلا قال : في زمن خالد .

(١) كذا بالأصل ورواية الطبري في تفسيره أن مكاتبا لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني وأمتي على كور يوم القيامة مشرفين عن الخلائق ما أحد
من الأمم إلا ود أنه منا أيتها الأمة الخ .

(٢) معنى العبارة غير واضح ولم نوفق لتفسيره .

قال أبو بكر : ولم أر أحداً ممن ذكر قضاء الكوفة ذكر هذا الرجل إلا في هذا الحديث .

محارب بن دثار السدوسي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، وقال الهيثم بن عدي : عزل خالد بن عبد الله القسري بن أشوع واستقضى محارب بن دثار ثم عزله واستعمله على الروابي .

حدثنا علي بن حرب الموصلي قال : حدثنا الهيثم بن يزيد الجرمي عن سفيان قال : قال محارب بن دثار وليت القضاء فبكيت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكيت وبكى أهلي .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد الشعبي قال أخبرنا أبو سفيان عن محارب بن دثار قال : استعملت على القضاء فبكيت وبكى أهلي .

حدثني أحمد بن بشير بن عبد الوهاب أبو طاهر الدمشقي وغيره قولا : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : قال محارب بن دثار : وليت القضاء فبكيت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكيت وبكى أهلي زادني أحمد بن زهير عن ابن أبي شيخ فوالله ما دربت مم ذاك فقلت : إن شئت أخبرتك قال : أخبرني قلت : وليت القضاء فجزعت فبكى أهلك من جزعك وعزلت فجزعت فبكى أهلك لما رأوا من جزعك قال : إني، لكما قلت وقريباً بما قلت .

وحدثت عن محمد بن بكر الأجهني قال : حدثني الحسن بن عبد الله الضبي قال لما ولي محارب بن دثار أتيته وقد دخل المسجد فصلى قبل أن

جزع محارب
حين ولي
القضاء

يجلس أربع ركعات ثم رفع يديه يدعو فقال اللهم إن هذا مجلس لم أجته قط ولم أسلكه اللهم فبما ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت في يده ثم قال لي : أشامتاً جئت أم معزياً قلت : بل جئت مسلماً . ثم ولي ابن شبرمة فأتميته فلما دخل المسجد صلى أربع ركعات قبل أن يجلس فلما سلم قال اللهم إن هذا مجلس كنت أشتيه وأتمناه عليك اللهم فبما ابتليتني به فأعني عليه وسلمني منه . ثم بكى حتى بل خرقة كانت في يده .

دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن المعدل الواسطي مولى بني ذهل عن العوام بن حوشب قال : مررت على محارب ^(١) بن دثار وهو يقضى فقال إني أرى إني المأمون على مكانه .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد قال : حدثنا أحمد بن معاوية عن مؤرج عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه قال كنا قعوداً في مسجد بني ربيعة ابن عامر بن ذهل بالكوفة فر بنا محارب بن دثار فقال : أبا المغيرة كيف ذاك الحديث فقال نعم . قال عثمان بن عفان لبشير بن الخصاصة أقطعك السلاحين قال وما السلاحون قال برية فيها نخل وشجر وزرع قال أوكل أصحابي تقطع قال لا قال لا حاجة لي بالآثرة فلما مضى محارب قال سماك إن أهل الجاهلية كانوا إذا كان في الرجل ست خصال سودوه ولا يتمن في الإسلام إلا بسبع وقد كملن في هذا الرجل يعني محارباً وهو الصبر والحلم والسخاء والشجاعة والبيان والموضع ولا يتمن في الإسلام إلا بالعفاف .

خصال أهل السيادة

(١) هذه العبارة في الأصل : « مررت مع علي بن محارب » وأصلها تحريف من الناسخ فراجع .

حدثني إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن محارب قال : لقد رأيتنا والرجل منا يتبع بالثمن فما أهله وصديانه أحق من جيرانه . حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا محمد بن بكير الهمداني قال : انطلق الحسن بن الحسين الكندي إلى محارب بن دثار فأمر محارب بشاة فذبحت فقال الحسين إني صائم فقال ابن دثار تؤجر ويخصب العيال .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرني عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حامان بن الأهم قال لما ولي محارب بن دثار القضاء قيل للحكم ألا تأتبه قال ما أصاب خيراً فأهنته ولا أصابته عند نفسه مصيبة فأعزبه ولا كنت له زواراً فأتته وقال محمد بن عمران الضبي : حدثنا أبو غسان ربيع قال حدثنا حوسر قال : كنا عند محارب بن دثار فسقطت حية من السقف في حجره فنفر أصحاب الحديث حتى كسروا درابزين المسجد، وما زاد على أن نفضها من حجره فرماها .

قال وحدثنا أبو غسان عن جرير قال سمعت محارباً يقول خرجت أريد أسقي فرسي من الفرات فلما انصرفت إذا برجل تقوده لبوة فحملت رجل يثأر لآخيه عليها فكشفتها عنه وعرضت له الفرس فقلت ارتد فخلني وأخذت بيده فإذا هو لا تقله رجلاه فحملت عليها فما زلت أكر عليها وتكر على حتى غلبتني عليه فأدخلته الأجمة فوقفت أتلهف على سلاح فأسترجع إذ أقبل رجل مؤزر بإزار أحمر في يده السيف فقال رأيت رجلاً قاده لبوة قال قلت ها هو ذا من أنت قال ليس حين انتساب فدخل الأجمة فقلت لا أبرح حتى أنظر ما يصنع فخرج إلى وهو مخضب بالدم وفي إزاره

سبعة رموس أو خمسة فطرحها وطرح سيفه بين يدي فقال سل قالت
ما هذا الرجل منك قال أخى دخلت الأجمة فإذا هى قد أكلته فأخذت
ما وجدت من عظامه فدفعته ثم عركت أذن شبل لها حتى صاح بفات
فقتلها وعلمت أن لها فحلا فعركت أذن الشبل حتى جاء الفحل فقتلته ثم
قتلت أشبالها فهذه رموسهم . قال : فقلت شتان ما بين الرجلين .

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
سفيان قال رأيت محارب بن دثار يقضى في المسجد ولحيته بيضاء طويلة .
حدثني مضر بن محمد الأسدي قال حدثنا حماد بن يحيى قال حدثنا سفيان
قال : رأيت محارب بن دثار يقضى في جانب مسجد الكوفة بين الناس في زمان
القسرى شيخا طويل اللحية أشهب اللحية لا يخضب ؛ فأخبرني عبد الرحمن
ابن محمد بن منصور قال : حدثنا إيثى قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال :
رأيت محارب بن دثار وهو قاضى أهل الكوفة يقضى في المسجد وهو
يخضب بالسواد وله وفرة ، ورأيت مفرق رأسه فيه أثر الحناء .

حدثني أبو طاهر أحمد بن بشير بن عبد الوهاب قال : حدثنا سليمان
ابن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : ثمم عند محارب
ابن دثار رجل فقال له محارب تولى ذينك الرجلين فأقبل شهادتك فلا
فلا فقال الرجل قد تعلم أنى صوام قوام قال صدقت وإن تولى
ذينك الرجلين يعنى أبا بكر وعمر قبلت شهادتك وإلا فلا فتهض الرجل .
حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان
قال : قال محارب بن دثار : بغض أبى بكر وعمر نفاق .

وقض شهادة بن
لا يتولى الشيخين

حدثنا إدريس بن عيسى القطان قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن

هاني بن أيوب الجعفي قال سألت محارب بن دثار فقلت ماتقول في غيبة الرافضة
غيبة الرافضة قال : إنهم إذا لقوم صدق .

وحدثت عن ابن حميد عن جرير قال : شهد عند محارب رجل ممن
يتناول السلف فقال إن قلت قبلت شهادتك .

وأنشدني بعض أهل العلم لمحارب بن دثار :

أحمد خالق حمدا كثيرا	بدا خاقي فأنشأه سويا
ومن علي بالاسلام حتى	عرفت الدين مقتبلا صبيا
وضمن محكم الفرقان قلبي	فكنت لمن يدين له وليا
وأخر مولدي قرنا فقرنا	الى الإسلام لم أك جاهليا
يعيب علي أقوام سفاهها	لإرجائي أبا حسن عليا
وإرجائي أبا حسن صواب	على العطين برأ أو شقيا
وعثمان فقال الناس فيه	فقلت فرقة قولاً بذيا
وقال الآخرون إمام عدل	وقد قتله مظلوما برياً
وليس علي في الإرجاء بأس	ولانقص ولست أخاف شيئا
إذا أيقنت أن الله حق	وأن محمدا جانا نبيا
وأن الرسل قد بعثوا بحق	وأن الله كان لهم وليا
إذا حشر القرآن حشرت معه	وأرجى بعدهم أمرا حفيا
وما علي بما فعلت رجال	مضوا قبلي وكنت لهم عميا
ولا أبلو بفوزهم قرانا	ولا أبلو لهم مع ذاك غيا
على ذم النبي وصاحبيه	فتلك شريعتي مادمت حيا
سبيل لم يكن فيه اختلاف	أراه كالهار لنا مضيا

شعر
محارب بن دثار

دائرة المعارف
البيروتية

مضى عمر وصاحبه حميدا هما فازا بحكمهما هنيا
فلما أكرما حدثت أمور أرانى عن تسنمها غنيا
وسار الناس بعدهم صفوف يطاعن بعضهم بعضا مليا
فإن تابعت هذا قال هذا أسأت وكنت كذابا مسيا
فإن خفت الإله وصنت دينى دعيت بهيمة يدعى نضيا
لقليل لست أدرى مفلان وأين يصير إذ حضروا جشيا
إلى الفردوس يخلد أم تراه إذا استعر الجحيم لها صليا
ونفس لست أدرى ما تلاق أظنما أم تصيب هناك ريا
وما كان ابن عفان رسولا وما إن كان صاحبه نبيا
هما عبدان إن هلكا بذنب نجوت من الذى ركبا بريا
فإن سلما سلبت لقليل عدل ولم أنحلهما قولا فريا
ورحمة ربنا وسعت وعمت فلا تقضى على الرحمن شيا
وقد قال الخوارج قول فجر يبت شهادة لم يلق ليا
لسانك إن قومك كالنصارى وأعمى حين تذكرهم عتيا
على ربى فإن الذنب شرك وكنت على الذى طلبوا بطيا
فلم أنهد على قوم بشرك ولا من كان ربانى صبيا
هما علما القرآن وعلماى وكان إليهما آوى شهيا

حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه قال : رأيت محارب بن دثار
وحامد والحكم أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ينظر إلى الحكم مرة
وإلى حماد مرة والخصوم بين يديه .

محارب كان
يخضب رأسه

أخبرنا أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرني أبي قال
حدثنا حسان بن إبراهيم قال رأيت محارب بن دثار وهو قاضي أهل
الكوفة يقضي في المسجد وهو يخضب بالسواد وله وفرة ورأيت مفرق
رأسه فيه أثر الحناء .

محارب
وابن نوف

حدثني محمد بن إبراهيم الرواس قال : قال حدثنا أبو كريب قال
حدثنا أبو بكر بن عياش قال رأيت محارب يقضي في المسجد ورأيت
ابن نوف يقضي بالمسجد في الحجرة وكان خالد جعلهما ، قال أبو بكر
وكان حماد يجلس مع ابن نوف

محارب يقضي
بين بائع ومشتري

حدثنا العباس بن الدوري قال : حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو عوانة
عن إسماعيل يعني ابن سالم . قال : قضى محارب بن دثار بين رجلين اشترى
أحدهما من صاحبه زئبقاً فقال المشتري لم أقبض الزئبق ولم أنقده المال
وقال البائع بعته وأشهدت عليه وصار ربه عن رضا ، فقال المشتري إن لم
أر زئبقه فقال البائع إن الزئبق حديثه وعتيقه ورديته كله سواء لا يفضل
بعضه بعضاً وإنما يشتريه التجار في جربه ولا يفتح ، فقال المشتري إنه
مغشوش فقال محارب إن كان مغشوشاً فليس لك وإلا فقد جاز عليك البيع .

أخبرنا محمد بن إسحق قال حدثنا عتاب بن زياد قال حدثنا عبد الله بن
المبارك عن مسعر قال حدثني مجبر عن محارب بن دثار أنه قضى
لرجل شهد له شاهدان فشهد أحدهما بأقل مما شهد الآخر فقضى بالأقل .

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا
حميد الجعفي عن أبي عبد الملك عبيد بن عبد الملك قال تقدمت إلى محارب
ابن دثار فقضى علي فقلت إن أهل المسجد يخالفونك فقال فني أشدهم عليك

أنا . ثم لحقني بعد في طريق فقال السلام عليك أيها الشيخ . قال : علم أني قد وجدت في نفسي من قضائه .

أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو السكلاعي قال حدثنا أبي قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حسين عن محارب بن دثار أنه كان يقول في شهادة الصبيان بعضهم على بعض قال : إذا أدركوا وأثبتوا شهداتهم جازت شهداتهم .
شهادة الصبيان
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن زيد الواسطي أبو سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن محارب بن دثار في القاذف إذا تاب قبلت شهادته .
شهادة القاذف

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أحمد بن بشير قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار قال : رافقت عمران يعني ابن حطان إلى مكة فما ذكره شيئاً حتى انصرفنا .

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد قال حدثنا أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا عمرو بن صالح الزهري قال حدثنا الثقة قال : قال محارب بن دثار في عمر بن عبد العزيز :

لو أعظم الموت خلقاً أن يواقده	لعدله لم يترك الموت يا عمر	وقاء محارب
كم من شريعة حق قد بعثت لهم	كادت تموت وأخرى منك تنظر	لعمرو بن
يا لطف نفسي وطف الواجدين معي	على العدول التي تغتالها الحفر	عبد العزيز
ثلاثة لا ترى عين لهم شها	يضم أعظمهم في المسجد المدر	
وأنت تبصهم لم تأل مجهداً	سقياً لها سنناً بالحق تفنقر	
لو كنت أملك والأقدار غالبه	تأني رواحاً وتبلياتاً وتبتكر	
دفعت عن عمر الخيرات مصرعه	بدير سمعان لكن يغلب القدر	

يبنى عمر بن عبد العزيز . وقال محارب أيضاً يرثي عمر بن عبد العزيز :

سلام الله والصلوات منه على عمر ترحن وتختدنا
وأفضل ما أثب ولى عهد أنابك يا أمير المؤمنيننا
جزيت عن الأرامل واليتامى وعن مسكيننا والغارميننا
وعن فقرائنا وذوى غنانا جزاء المقسطين العادلينا
وسعت بفضل حلمك فى وقار على الكبراء والمستضعفيننا
على الحضار والبادين منا وللغازين ثغر المسلميننا
تقسط يدينهم حكماً وعدلاً به حكم الولاة الأولونا
أمير المؤمنين جزيت خيراً فلن نذكاك آخر ما بقيننا
لأنك بالرعية كنت رافاً وعدلاً فى البرية أجمعيننا
وكم من سنة دسست وحكم رفعت له مناراً مستبيننا
تزيد ذوى البصائر فى هدام وبصرت الجناة الغافليننا
أنابنا من دمشق له نعى فلبس أن أناخ بنا دعيننا
وأسمعنا المنادى من بعيد سراحاً راغبين وراغبيننا
تبكى الدين والدنيا جميعاً لخمس كن من رجب بقيننا

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال سمعت أبى يقول قيل لمحارب بن
دثار كيف أصبحت يا أبا كردوس قال أصبحت كما قال شاعركم :

واسكن أرانى لأزال بحادث أعادى بى لم يس عندى وأطرق

ورأيت هذا الحديث فى كتاب بعض من حدث به عن قبيصة وأبى نعيم
عن الثورى عن علقمة بن مرثد أنه لقي محارب بن دثار فقال له : يا محارب
كم تردد الخصوم فقال له محارب إني والخصوم كما قال الأعشى :

أرقت وما هذا السهاد المورق وما بي من سقم وما بي معشوق
ولكن أراني لا أزال بجادث أعادى بمالم يمس عندي وأطرق
حدثني عبد الله بن محمد بن سنان قال حدثنا سفيان عن مسعر عن
علقمة بن مرثد قال قلت لمحارب بن دثار إلى كم تردد الناس فقال :

* أعادى بمالم يمس عندي وأطرق *

حدثني أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي قال : حدثنا شعيب
ابن أيوب قال حدثنا الحسن بن دثار قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت
عند محارب بن دثار فتقدم إليهما خصمان فادعى أحدهما على الآخر ثم
أحضر شاهدين فشهدا فالتفت الخصم إلى محارب فقال في أحد الشاهدين
والله إنه لرجل صالح وإنه فقال له محارب تثنى عليه وقد شهد عليك
قال إنه والله ما كانت منه هفوة مثل هذه فقال محارب : حدثني ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الطير لتزكي مناقيرها وتخفق
بأجنحتها يوم القيامة من هول ما ترى » وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبرأ مقعده من النار » قال :
فرجع الشاهدان عن شهادتهما .

حدثنا أحمد بن حسان بن إسحاق عن أبيه عن محمد بن القرات عن
محارب بن دثار بنحوه .

حدثني أحمد بن زهير وزير روح قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال حدثنا سعد بن الصامت قال حدثنا هارون بن الجهم القرشي عن
عبد الملك بن عمير القبطي قال كنت عند محارب بن دثار في مجالس القضاء
فذكر نحوه .

حدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال : حدثنا شعبة بن سوار عن شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يريد مجلس القضاء . فقلت له هل سمعت ابن عمر خص ثوبا بعينه قال لا سمعته يقول من جر ثوبا من ثيابه لم ينظر الله إليه فرفعه محمد بن عبد الله الحرمي عن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جر ثوبه ...

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم الحرمي عن سفیان عن محارب ابن دثار أنه قال إنه ليمنعني أن ألبس الثوب الجديد مخافة أن يحدث لي جيران حسدا يقولون من أين له .

حدثت عن ابن حميد عن جرير قال : قال محارب بن دثار ما عقدت عقدة قط فقدر أحد أن يحاها ولا مللت عقدة قط فقدر أحد أن يشدها حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن الأصبهاني قال حدثنا بن يمان عن سفیان عن مسلمة قال اتى محارب بن دثار خشيمة فقال له خشيمة أيا محارب كيف حبك الموت قال ما أحبه قال : إن ذاك بك نقص كبير . وقال أبو الكميث من بنى السيد في محارب يهجو .

عمى بقضاء المسلمين محارب وبالرزق إن جاء الهلال بصير
هجاء أبي الكميث لمحارب
فأتى محارب بنو السيد فقال : اكفوني سفيهم هذا فوالله إني لشاعر
فقاموا إليه بنعالهم وقالوا هجوت قاضينا لننعمك الصلاة في المسجد فكف عنه
قال أبو بكر : وهو محارب بن دثار بن كردوس بن مرداس بن جعويه السدوسي يكنى أبا كردوس . وقال مؤرج يكنى أبا المغيرة . وقال عبد الله بن سعيد : وحدثني عبد العزيز عن سفیان قال ما يخيل إلي أني رأيت بالكوفة أحدا أفضله على محارب بن دثار .

أخبرني محمد بن اسحق الصغانى : حدثنا سفيان قال رأيت محارب بن
 دينار لا يخضب . أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن خلاد قال
 سمعت بن عينة يقول رأيت محارب بن دينار يقضى فى المسجد
 أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان
 قال حدثنا أبو محمد بن حصين بن يمين عن حصين بن عبد الرحمن قال كان
 محارب بن دينار يكتب شهادة الصبيان ويستنسيم .

عبد الله بن شبرمة

نسب ابن شبرمة

ابن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن
 زيد بن كعب بن كلاب بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
 هكذا نسبه محمد بن عمران بن دينار :
 وزعم أبو سعيد الأشج أن ابن شبرمة من بنى ضبة مولى المنذر بن
 حسان كذا أخبرني ابن مصعب عنه .

ونسبه محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن زيد بن الضبي قال : هو
 عبد الله بن شبرمة بن عمر بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن ضرار بن عمرو بن
 بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة بن أد قال وأناس يزيد
 وتزوج بنت ابنة شبرمة ابن الطفيل جد ابن شبرمة .

قال أبو بكر : وهذا هو الصواب ولاه يوسف بن عمر القضاء فيقال
 بعد محارب بن دينار ويقال بعد عيسى بن المسيب البجلي .

حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
 سفيان قال استعمل يوسف بن عمر ابن شبرمة على القضاء ثم عزله
 وولى ابن أبي ليلى .

استعمل ابن
 شبرمة على القضاء

أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت الحسن بن حماد يقول استقضاه يوسف
ابن عمر - يعني بن شبرمة - على الكوفة ثم بعثه إلى سجستان فاستقضى
ابن أبي ليلى .

وحدثت عن بكر الأختسي عن الحسن بن عبد الله الضبي قال رأيت
ابن شبرمة لما ولي القضاء دخل المسجد فصلى أربع ركعات قبل أن يجلس
ثم سلم وقال اللهم إن هذا المجلس كنت أشتيه وأتمناه عليك اللهم فبما
ابتليته به فسلمني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت
في يده .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عمرو بن محمد الناقد
قال حدثنا سفیان قال قال لي مسعر أما تشبه ابن شبرمة بشريح

ابن شبرمة
وصديقه مغيرة

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن مغيرة قال كان ابن شبرمة لي صديقا فلما ولي القضاء قال
لا تكلمني في شيء من أمر القضاء . قال أبو بكر : وعبد الله بن شبرمة
قليل الإسناد قليل الرواية عن فوجه . وكتبت ما أسند وما أرفعه إلى غيره
ورواه عنه بما بلغني وتقصيت أخباره مع روايته .

حدثني أحمد بن عبد الله الحداد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم قال قال لي ابن شبرمة أقل الرواية تفقه حدثنا علي وإشكاب بن
إبراهيم بن الحر قال : حدثنا أبو يزيد شجاع بن الوليد قال حدثنا عبد الله
بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي عليه
السلام فقال النقة تكون بمشعر البهيراو بعجبه فتشمل الإبل كلها جربا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم د فها أعدى الأول ، ثم قال صلى الله عليه

لا هامة ولا
عدوى ولا صفر
د لا هامة ولا عدوى ولا صفر ، والصفر وجمع كان بينهم في بطونهم :
خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها .

حدثني إبراهيم بن اسحق السراج قال حدثنا يحيى النيسابوري
وحدثنا الدوري .

قال حدثنا عمرو بن عون قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم د خلق الله
كل دابة فكتب أجلها ورزقها وأثرها ،

حدثني أبو سيار قال : حدثني صفوان بن صالح أبو عبد الملك قال
حدثني الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الملك بن شبرمة السكوني عن أبيه
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
د ألا لا يعدى شيء شيئا ألا لا يعدى شيء شيئا فقام أعرابي من ناحية
الناس فقال يا رسول الله ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتيها
البعير به النقرة من الجرب بمشفره أو بعجب ذنبه فقامها بعير إلا يجرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم د فمن أعدى الأول عاهة وقدر إن
الله كتب على كل نفس مصائبها ورزقها وأجلها ،

وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد التقي الهمداني قال حدثنا القاسم بن الحكم
العربي حدثنا شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الناس من لا يشكر الله
قال أبو بكر هذا غلط والصحيح ما حدثني أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن
العلاء التيمي قال حدثنا محمد بن فضل عن ابن شبرمة عن أبي معشر عن
الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم د لا يشكر الله
من لا يشكر الناس ،

الثناء على الناس

حدثني ابراهيم بن اسحق الصالحى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال حدثنا شريك بن عبد الله قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله نبئني
بأحق الناس مني بحسن الصحبة قال دنعهم لتبئان ، أمك قال ثم من قال أمك
قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال أبوك.

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرنى القاضى قال : حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن رجلا قل يا بني الله من أبر ؟ قل أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ،
حدثني مرابع محمد بن ابراهيم قال : حدثنا أبو ظفر قال حدثنا جعفر
بن سليمان عن شبرمة عن زرعة عن أبي زرعة عن أبيه عن أبي هريرة
قل قلت يا رسول الله من أبر ؟ فذكر الحديث . ثم لقيت أبا زرعة
فحدثني حدثنا القاسم بن عاصم الزمى قال حدثنا خالد بن أبي يزيد المقرئ
قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابن شبرمة عن زرعة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال وقد سمعته من أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : يا أيها الناس لا يعدى شيء شيئا ، ثلاثا فقال أعرابي يا رسول الله
إن النقبة من الجرب لتكون بمشفر البعير أو بعجبه فتشمس الإبل كلها
جربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : د من أعدى الأول ، فسكت
الاعرابي ثم قل رسول الله صلى الله عليه وسلم : د خلق الله كل نفس
فكتب لها أجلها ومصيباتها ورزقها ،

حدثنا إبراهيم بن إسحق السراج قال : حدثنا أبو كامل قال - حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمار بن القعقاع وابن شبرمة قالا حدثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أحدث الله لمن خرج مجاهداً في سبيل الله لا يخرج له إلا الإيمان بي وتصديق برسولي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة » قال رسول الله « والذي نفسي بيده ما من مسلم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة كله دمي اللون لون دم والريح ريح مسك » .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ألا جدم ما أحلهم عليه ولا يحدون سعة فيتابعوني ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدى » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل » .

حدثني إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن صالح قال : حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك قال حدثنا عمار وابن شبرمة عن ابن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رجل نبيي يا رسول الله عن مالي كيف أصدق به قال « نعم والله لتبأن تصدق وأنت صحيح شحيح يأتيك الغنى وتخاف الفقر ولا تهمل حتى إذا بلغت ههنا قلت مالي لفلان وفلان وهو لهم وإن كرهت » .

حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبو الفضل الزهري قال : حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابن المطالب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إسماعيل بن أبي خالد عن

النهى عن
سؤال الإمارة

الحسن البصرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة : يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حافت عن يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك . .
أخبرنا حمزة بن العباس وأبو صالح داح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي قالوا أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن الشعبي عن حذيفة قال : أدركت أبا بكر وعمر وما يضحيان كراهة أن يستن بهما .

الأخمية

وحدثنا حمزة قال : حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا ابن شبرمة قال أتيت منزل الشعبي وكان رجلاً غيوراً فخرج على عليه ملاءة وورسة فقلت يا أبا عمرو أخبرني عن قول ابن عمر لا تجزى نفس إلا عن نفس وعن قول عائشة وابن عباس وغيرهما البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة أنجزى قال نعم قال فخرجت من بينه امرأة ضريبة - أو تعشو - كأن يعرفها فقال لأن أصدق على هذه وذواتها بدرهمين أو ثلاثة أحب إلى من أن أضحي عن بض أهلي ثم قال قال حذيفة كما ونحن مع رسول الله لا نتكاف معه الضحايا وكان يقرب كبشين أملحين قال حذيفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب بكبشين أملحين ويذبح أحدهما فيقول « اللهم هذا عن أمي ممن شهدك بالوحد وشهد لك ^(١) بالبلاغ » .

حدثنا الحسين بن السكن قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي قال حدثني حذيفة أنه أدرك أبا بكر وعمر

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وشهد لي » فتأمل .

وما يضحيان كراهة أن يستن بهما . قال سفيان نظر ابن شبرمة أن
حذيفة، ابن اليان ؛ فقلت لا هذا حذيفة بن أسيد أبو شرجة الغفاري .

أخبرني محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم العبدى قل حدثني عمي القاسم
ابن محمد قال حدثني محمد بن حبان الأنماطى عن ابن شبرمة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الشعبي : فأصغيت وعليت أنى لن أسمع أحداً من بعده فسمعته يقول
« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر مانهى الله عنه »

حدثنا إسماعيل بن الفضل السلى قال حدثنا محمد بن عباد العسكى من
كتابه قال حدثنا هشيم بن بشير عن ابن شبرمة عن الشعبي عن جابر أن
اليهود جاموا برجل منهم وامرأة محصنين قد فجرافاستحلف ابن صوريا
ورجل آخر بالله الذى أنزل التوراة على موسى والذى أنجاه من الغرق
وأغرق فرعون تجدان ما قرأ (٢) له بالرجم فدعا بهما النبي عليه السلام فرجما .

حدثنا علي بن داود بن بديل قال حدثنا ابن أبي مرزيم قال حدثنا محمد بن
جعفر بن أبي كثير قال : حدثني ابن شبرمة الكوفي عن إبراهيم النخعى
عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال من سألا عنه (٣) : أن
ذوات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن فنزلت هذه الآية فى المتوفى عنها
زوجها وإذا وضعت المتوفى عنها حملها فقد حلت وآية المتوفى (والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) .

حدثنا حمزة بن العباس البزدوى قال : حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب
قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله

حجج الزاني
المحصن

(١) هكذا بالأصل والجملة كما ترى غير مفهومة ولعل الصواب « ماتجدان فأقراله » فنبه .

(٢) هكذا بالأصل ولعله « قال لمن سأله » .

صلى الله عليه وآله وسلم « ما أسكر خمر » .

ما أسكر خمر

حدثنا حمزة بن العباس قال أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا
عبدالله بن شبرمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
« ما أسكر خرام » .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا مصعب
ابن سلام قال حدثنا عبدالله بن شبرمة عن سالم عن أبيه قال « كل مسكر
حرام وكل مسكر خمر » .

حدثني أبو جعفر الحضرمي وأبو محمد بن طريف قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن سالم عن ابن عمر
قال كل شراب لا يزيد على الترك إلا جودة فهو حرام .

أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن أبي شبرمة قال سمعت سالما وقيل
له إن نافعا يحدث عن أبيك أنه لا بأس بإتيان النساء في أدبارهن فقال
كذب العليج إنما كان ابن عمر يقول فأتوا حرثكم أنى شئتم من حيث
يخرج الولد .

حدثني الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الوقي القاضي قال حدثنا
موسى بن مروان قال حدثنا بقيق قال حدثنا العز بن عبد الله عن عبد الله
بن شبرمة عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة عن ابن مسعود قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم للهلاعة بجميع ميراث ولدها بما أصابها
فيه من النصب .

ميراث ولد
الملاعة

أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء

قال حدثنا سفیان قال - حدثنا ابن شبرمة عن عبد العزيز بن رفيع قال سفيان
ثم لقيت عبد العزيز فحدثني قال دخلت أنا وابن مغفل : على ابن عباس
فقلنا هل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا سوى القرآن قال لا .
وحدثنا عبد الجبار : بحديث هذا الحديث قال حدثنا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال : حججت مع شداد بن مغفل فدخل على ابن عباس
ومحمد بن شبيب فقال أحدهما لم يترك محمد إلا ما بين هذين اللوحين . وقال
الأخر لم يبق شيء إلا ما في هذا المصحف قال سفيان زاد شريك بن
عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع في الحديث الذي قال بعث جارية قال إذا
لا أدفعها إليك قال فإن لم ندفعها إليه فاذهب به إلى السجن . حدثني علي بن
زكريا التمار قال : حدثنا جعفر بن محمد الأسدي قال حدثنا عيسى بن
راشد عن ابن شبرمة قال سئل أنس بن مالك هل صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد الحرام حين دخله قال نعم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين العمودين الأحمرين عند المروة الحمراء .

تحريم الخمر

أخبرني أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا أبي قال حدثنا
حصين بن نمير قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن
عباس قال حرمت الخمر قليها وكثيرها والسكر من كل شراب .
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال حدثنا هشيم
قال حدثنا ابن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت
الخمر بعينها قليها وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا
هشيم عن عبد الله قال أخبرنا الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس مثله

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثني أبو الأحوص عن هشيم أنه قال لهم في هذا الحديث سمعت ابن شبرمة وخفض صورته هشيم ثم قال عن حدثه ثم رفع صورته فقال عن عبد الله بن شداد .

حدثني غير واحد من أصحابنا عن محمد بن حرب الغساني من كتابه قال حدثنا أبو سفیان الحميري قال حدثنا هشيم عن ابن شبرمة عن عمار الذهبي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون عن ابن العلاء يعني أيوب بن أبي مسكين القصاب الواسطي عن الحجاج بن أرطاة عن ابن كليم عن عائشة عن النبي عليه السلام في المستحاضة قال : تدع الصلاة أيام أفرائها ثم تغتسل مرة ثم توصي الزميل أيام أفرائها فإن رأيت صفرة ، قال الدقيقي سقطت على كلمة فرأيت في كتاب غيري ، انتضحت وتوضأت وصلت ،

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن النبي عليه السلام مثله .

أخبرني أبو عمر والغفاري أحمد بن خازم قال حدثنا اسماعيل بن أبان الدباق قال حدثنا ناصح قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجلس لا يدخل عليك الا إتمام فجلست فذكر حديثا فيه طول .

أخبرني يحيى بن اسماعيل البجلي في كتابه قال حدثنا عبد الرحمن بن

أبي بردة قال حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الله بن شبرمة عن سلمة ابن كهيل قال سمعت حيدر بن سفيان يقول قال النبي عليه السلام « من رأى رأى الله به ومن يسمع يسمع الله به »

حدثنا أحمد بن محمد البرني القاضي قال حدثنا أبو حمزة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة قال حدثت عن أبي وائل قال وكان أبو وائل قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يره قال أبو وائل إني لأذكر إذ قالوا جاء صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيته بكبش لي فقلت يا مصدق رسول الله صدق شاتي فقال يا ابن أخي - أو ابني - ليس فيها صدقة .

للصدقة
في الشاة

حدثنا عبد الله بن أيوب الحر از الضريرو ليس بالحرمي قال حدثنا محمد بن سليمان الذهلي بالبصرة في بني ذهل قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال قدمت الكوفة وبها ابن أبي ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فأتيت أبا حنيفة فسألته عن رجل باع يبعاً وشرط شرطاً فقال البيع باطل والشرط باطل وأتيت ابن شبرمة فقال البيع جائز والشرط جائز. وأتيت ابن أبي ليلى فقال البيع جائز والشرط باطل فقلت سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا في مسألة واحدة فرجعت إلى أبي حنيفة فأخبرته فقال لا أدري ما قالوا ، أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شرط وبيع فالبيع باطل والشرط باطل فأتيت ابن أبي ليلى فأخبرته فقال ما أدري ما قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اشترى بريرة واشترطت فاليبيع جائز والشرط باطل وأتيت ابن شبرمة فأخبرته فقال ما أدري ما قالوا . حدثني مسعر بن كدام عن عمار بن دثار عن جابر قال اشترى مني النبي عليه السلام بغير أو شرط

فتوى
لفقهاء العراق

لى حلا به إلى المدينة . البيع جائز والشرط جائز .

حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الخالق الأزدي قال حدثني عبد الوهاب ابن الضحاك قال حدثنا إسماعيل بن عباس قال حدثني عمارة بن غزية قال حدثنا ابن شبرمة أنه سمعه يحدث عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات « رحم الله امرأ تتكلم فغنم أو صمت فسلم » .

يحرم
الرضاع ما يحرم
من النسب

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحارث قال أخرج إلينا عمرو بن هانم كتابه قال هذا كتابي وسماعى فإذا فيه حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثني الحجاج بن أرطاة وعبد الله بن شبرمة وشعبة وأبو حنيفة عن الحكم ابن عنبسة عن عراك بن مالك عن عائشة أن أبا العملىس وهو رجل من بنى سليم استأذن على عائشة فاحتجبت منه فقال أنتحجبين منى وأنا ابن عمك (١) قالت ومن أين ذاك قال رضعت فى لبن امرأة أخى فسألت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم فقال « صدق يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » فكانت لا تحتجب منه بعد .

أخبرنى محمد بن عبد الواحد الأزدي قال كتب إلى محمد بن عيسى النصيبى المعروف بالرازى حدثنا سهيل بن سفيان قال حدثنا حماد بن الوائد عن ابن شبرمة عن ابن المنكدر عن جابر عن النبى عليه السلام قال « مداراة الناس صدقة » وبإسناده أن النبى عليه السلام قل « كل معروف صدقة » .

أخبرنى محمد بن عبد الواحد قل حدثنا ابن حميد قل حدثنا جرير عن طواف الخاضع

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وأنا عمك » بدون لفظ ابن فندبر .

ابن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه في الحائض أنه كان يقيم عليها وإن كان طافت يوم النحر سبعة أطواف حتى يطوف طواف يوم النحر .
حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار وزناً بوزن فضل ما بينهما رباً .

في كتابك عن أحمد بن بديل قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن الحسن قال قال النبي عليه السلام لعبد الرحمن بن عوف « مسحت الحجر ، قل مسحت وتركك قل « أحسنت » .

حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن ابن عبد الرحمن عن علي قال لأن أرجع خمس آيات أعلمهن أحب إلي من أن أرجع خمس قلائص أصيبن . أخبرني محمد بن عثمان قال حدثنا عون بن سلام قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .

حدثني محمد بن الجهم النحوي قال حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا أبو العلاء الخفاف عن ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد عن سليمان قال الصلاة ككيال من أوفى أو فوله ومن نقص فقد علمتم ما أعد الله للمسلمين .
أخبرنا إسماعيل بن الفضل قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عتاب بن محمد بن شاذب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الرحمن الأزدي قال مرضت ابن عباس بالطائف فسمعتة يقول : اللهم إني أنوب إليك من قولي في الصرف .

قول ابن عباس في الصرف

حدثني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا أبو حميد ، عن جرير ، عن ابن شبرمة ، عن أبيه ، رأيت عليا يوم الجمل في بردين له يشرح .
أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان ، قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا أحمد بن بشير قال حدثنا ابن شبرمة عن علقمة عن أبي الدرداء قال : لا يثوب في الفجر ^(١) .

لا يثوب
في الفجر

المسح على
الخفين

حدثني محمد ، قال : سمعت محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن ابن يسار عن عائشة ، قالت : لأن أقطعهما بالشفار أحب إلى من أن أمسح عليهما ^(٢) .

النيعم

حدثني محمد ، قال : حدثنا صلب ، قال : قال حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا ابن شبرمة أن ابن عطاء بن أبي رباح ، وإبراهيم كانا يقولان النيعم إلى المرفقين .

الأسير في
مكة

حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا محمد بن طريف ، قال : حدثنا عيسى بن راشد ، قال : سمعت ابن شبرمة يذكر عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : إذا دخل الأسير مكة فقد حقن دمه .

قضاء الوديعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن شبرمة ، قال : سألت إياس بن معاوية ، عن رجل أقر لرجل بوديعة ، ثم قال : قد دفعها إليه ، فقلت إذا كان الأصل مضمورا فالفرع مضمون ، قال : أحسنتا . أو قال أصبت .

(١) التثويب : هو أن يقول في أذان الصبح — الصلاة خير من النوم — مرتين بعد قوله حتى على الفلاح وهذا مشهور وروى سنن أبيه في العشاء وروى سنن أبيه في كل الصلوات وفي أحد قولي الشافعي التثويب في الفجر بدعة راجع نيل الاوطار وشرحه في باب الأذان فنبه الاستدلال من الجانبين .

(٢) قال ابن عبد البر ما نقل عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة من إنكار المسح لا يثبت . وقد روى الدارقطني عن عائشة القول بالمسح .
وحديث الكتاب فيه محمد بن مهاجر قال ابن حبان كان يضع الحديث .
قال ابن عبد البر في الاستذكار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين نحو أربعين من الصحابة .

القضاء بما
يعرف

حدثني عبد الله بن محمد بن حصين ، قال : حدثني أبو سعيد الكندي
قال حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت أبي يذكر ، عن ابن شبرمة ، قال :
قال لي إياس بن معاوية : إياك وما يستتبع الناس من الكلام ، وعليك
بما تعرفه من القضاء .

قضاء الأعشى

حدثني علي بن محمد ابن أبي الشوارب ، قال : حدثنا إبراهيم بن
يسار قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : ما خاصم سليمان الأعشى
قط رجلاً من أصحابنا إلا كان عليه القضاء ، وأنه أناني يوماً خاصم إلى
أبيه ، وكان عليه حق ، فأخذ برقيقته فعضها فدار عليه القضاء .

أمير الكوفة
وابن شبرمة

أخبرني علي بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، قال قدم علينا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أميراً على
الكوفة ، فزل الحيرة فأتيته ، فقلت : هل رأيت مسجدنا ؟ قال : لا ؛
قلت لو رأيته ما رأيت مسجداً أطول عماداً ، ولا أوسع بلاداً منه ؛
قلت فهل رأيت قرانا ؟ قال : لا ، قلت لو رأيته ما رأيت لهم أمثلة ،
لا يدرك آخره أوله .

أخبرنا علي بن محمد ، قال حدثنا سفيان ، قال ابن شبرمة قال لي عبد الله
ابن عمر بن عبد العزيز ألا ترفع إلى حوائجك ؟ فإنيما يكفيك كتاب مثل
هذا ، فأقضى حوائجك ، قلت له : أصلح الله الأمير ما سألت أحداً من
الناس شيئاً استكثرته ولا الدنيا .

من يصلح
للقضاء

حدثني عبد الله بن خلف ، قال أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال :
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة : لا يصلح للقضاء إلا
الفهم الورع العالم .

شعر عمران
ابن حطان

حدثني الفضل بن الحسن البصري ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال سمعت الفرزدق يقول : ما رأيت
أحدا أشعر من عمران بن حطان ، كان أشعر الناس ، قلت كيف ؟ قال :
لو أراد أن يقول ما قلت لقال ، ونحن لا نقدر أن نقول كما قال .

الفرزدق
وشاعر

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، قال :
حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة أتى الفرزدق فجعل يمشي ، فقال له
عمارة بن القعقاع بن ناجية يا أبا فراس ابن الله ؟ فقال : يا ابن أخي إنما هي
كلبة واحدة فإذا هي قد هدمت ما ترى .

قال : حدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال :
يا أبا هريرة . (١)

الفرزدق
وجريير

وقال : وحدثنا عبد الجبار ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال
أنا الفرزدق بالكوفة ، فاهدنا إليه جزورا ، فقال يا أبتر اجعل عقلها
السيف ولا تكن مثل ابن المراغة يعني جريرا .

الكهيت

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني اسماعيل بن حفص ،
قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال قلت للكهيت الأسدي الشاعر :
إنك قلت في بني هاشم فأحسن ، وقد قلت في بني أمية أفضل مما قلت
في بني هاشم ، قال إني إذا قلت أحب أن أحسن .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ،
قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : قال علي رمضان قد دأق ضوه قد (٢)
أخبرنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، الطالقاني ، قال :

(١) هنا يبايض بالأصل .

(٢) كذا بالأصل والعبارة كما ترى غير مفهومة فخره .

حدثنا جرير ، قال : أظن ابن شبرمة حدثني ، قال : قيل لطلحة ابن
مصرف ألا ترمي ؟ قال إني أكره أن يسكن في بيتي مسلم .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عمر ، قال : حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« ليملأن الله أيديكم من الأعاجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم
ويأكلون فيكم » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحمى رائد الموت سجن الله
في الأرض » .

حدثنا محمد قال حدثنا أبو سعيد عن أحمد بن بشير عن ابن شبرمة ،
عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحلفوا آبائكم ،
ولا بالاطواغيت ، ولا تحلفوا إلا بالله فإن الله لا يحلف إلا به » .

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال
حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال أغيلة حيارى ما لم تعاقدا وإن
أجبتناهم لم يفهموا وإن سكتنا عنهم أسلمناهم إلى غي شديد لو لا ما أخذ الله على
العالم في علمه إن أجبتناهم إلا قليلا .

وعن ابن شبرمة ، عن الحسن في قوله « وفوق كل ذي علم عليم »
قال : ليس عالما إلا فوقه عالم ، حتى رجع الأمر إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال حدثنا أبو خيثمة ، قال حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال وسأله رأى منكرا ، فأنكر فركب
أنكر منه .

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار ، قال حدثنا
سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن « وشاورهم في الأمر » قال أما والله
في الأمر وشاورهم

لقد علم أنه ليس به إليهم حاجة ، ولكن أراد أن يستن به من بعده .

أخبرنا محمد ، قال : حدثنا عثمان قال حدثنا جرير وأراه عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، لا بأس أن تحج المرأة التي لها محرم إذا حجت إلا حجة الإسلام .

أخبرني محمد ، قال حدثني عبد الله بن حماد الذهلي ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال سئل ابن شبرمة ، عن قول الله عز وجل ﴿ ثم أورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ﴾ فقال الحسن الظالم لنفسه في النار ، والمقتصد ناج ، والسابق ناج .

حدثنا محمد ، قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال حدثنا محمد بن بشير جزء الاحسان عن ابن شبرمة عن الحسن ﴿ هل جزء الاحسان إلا الاحسان ﴾ قال : هي للبر والفاجر .

حدثني محمد ، قال : حدثنا محمد بن هشام عن سفيان ، عن ابن شبرمة . عن الحسن ﴿ علم أن ان تحصوه ﴾ لن تطبيقه .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، قال قال الحسن لابن سيرين سفعا سفعا ودفعنا دفعا ، عنا للخازم وأراك لأهل تعبير الرؤيا كأنك من آل يعقوب .

حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا ابن الأصهباني ، قال حدثنا شريك ، قال : سمعت ابن شبرمة منذ ستين سنة ، يذكر عن الحسن ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ قال : إذا ذكر معه .

حدثني ابن عبد الواحد قال : حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا شريك عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، في قوله ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ لي فلي وحلها وعلمها ﴿ ووضنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ، ورفعنا لك ذكرك ﴾ بلى لا أذكر إلا ذكرت .

الحج بغير محرم

المصطفون
من عباده

جزء الاحسان

تفسير آية

الحسن وابن
سيرين

رفع ذكر
الرسول

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :
حدثنا وهيب ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، أنه دخل
المسكبة فقرأ القرآن في ركعة .

قراء ابن جبير
للقرآن في
ركعة ؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو معمر ، و شريح ،
قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة ، سئل سعيد بن جبير ، عن نذيف الزيب ،
قال تلك الخمر نجانا شرح بعد موته .

حدثنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا ابن أحمد قال حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال ما بين المشرق
والمغرب قبلة .

القبلة

حدثني محمود بن محمد المروزي ، قال أخبرنا حماد بن موسى ، قال
أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ،
قال ما بالهما يغسلان قبل الشعر ، فإذا كان الشعر لم يكن يغسلا
يعني العارضين .

غسل العارضين

حدثني المخرمي ، قال . حدثنا أبو داود ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ،
عن سعيد نحوه .

حدثنا الرمادي ، قال حدثنا هناد ، قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن
شبرمة ، عن أبيه ، قال لبتني كويت بكل بيت قاتله فيه ، فباغ العظم أي لم
أقذف محصنة ولم أنف رجلا من أبيه .

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبيد الرزاق ، قال
أخبرنا ابن عيينة ، قال كان ابن شبرمة بجالس ابن أبي نجيح ، فسأله عن
المناسك وغيرها فيجيبه ، فسأله يوما عن شيء فأجابه ، وأسنده له ، ثم
سأله عن شيء آخر ، فأجابه فقال له لم تعد قولك يا أبا يسار ؟ فقال له

ابن شبرمة
وابن أبي نجيح

ابن نجيح أنا لا أقول ولا أسوق إنما أخذتك بما سمعت ، قال عبد الرزاق
ولم يكن ابن شبرمة في الحبحب شيء .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو النضر ، قال حدثنا
شعبة ، عن ابن شبرمة ؛ قال : سمعت عمر بن مرة قال : سألت عنها سعيد
ابن جبير ، فقال : فرق يعني نصرانيا عنده نصرانية فتسلم .

حدثني الحارث قال : حدثني عبد العزيز بن أبان ؛ قال : حدثنا شعبة
عن مغيرة ، وابن شبرمة ، قال : كان نقش خاتم إبراهيم « نحن بالله وله » .
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛
قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن شبرمة ، قال : زوج رجل ابن أخيه
أمة ، فولدت فأراد أن يبيع ولده ، فقال ابن مسعود : ماذا لك ، تبيع ولداً ابن
أخيك ؟ ثم قال وعم قال سلمة بن كهيل .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير
عن ابن شبرمة ، عن الحارث العكلي ، في رجل ورث خمرًا ، قال : يجعل
فيه الملح حتى يصير خلا .

حفص بن عمر الرماني ، قال : حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا حماد
ابن زيد ، عن ابن شبرمة عن الحارث العكلي ، عن إبراهيم ، قال : من
ملك ذا رحم فهو خمر ، فقلت للحارث ما هذا ؟ فأنهينا إلى المحارم .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا قاسم ، عن الجرهمي ، عن
سفيان عن ابن شبرمة عن الحارث العكلي ، في الجارية تكون بين الرجلين
فيطأها أحدهما ، قال : عليه نصف قيمتها ولا عقل .

حدثنا عبد الله بن أبي سعيد ، عن يعقوب الدوري ، عن هشيم ، عن
الشفعة في الصدقات

ابن شبرمة ، عن الحرث كان يرى في الصداق شفعة .

علم حماد

أخبرني عبد الله ابن أبي الدنيا ، عن كتاب عبد الله بن سعيد ، عن إدريس ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أحد أبر على في علم من حماد . حدثنا محمد بن عبد الله الأودي قال : حدثنا أيوب الوزان ، مسيب قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، عن حماد ؛ قال : قال عمر إذا أخذت الأعراب لم أجز نكاحهم .

صوم المسافر

قال : وحدثنا المسيب ، قال : حدثنا إسحاق ، عن ابن شبرمة ، عن حماد ، سألت إبراهيم وسعيد بن جبير ، ومجاهدا عن الصوم ، في السفر فكاهم ، قال : إن صام فحسن ، وإن أفطر فحسن .

هراء الحيرة

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ؛ قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : حدثني طيب لابن هبيرة أن نومة بالحيرة تعدل أشربة دواء .

حزم العالم

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد . عن ابن شبرمة ، قال : قال إبراهيم : إن العالم إذا نزل به في صلاته أمر نظر إلى أوثق الأمور فأخذه .

شرب النبيذ

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني الحسن بن عيسى ؛ قال . حدثنا جرير ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول : رحم الله إبراهيم رخص في النبيذ والامة على غير ذلك .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن يزيد عن ابن شبرمة ، قال حدثني مولى لنا ، قال : قال إبراهيم بالرسولنا إذا أناك لم يحدك ، ومن الذي إذا لم يحدك قام معه فاشترى له

حوائجهم ؟ فقلت ذاك فلان يا أبا عمران ، إن جيراننا لنا يأمروني
بِحوائجهم ، نوددت أنهم قاسمونى فيكون يوم لهم ويوم لسوقى ، قال :
لا يزهّد فى ذلك ، فإنه كان يقال كل معروف صدقة ، قل فأتى بطعام
فقلت ، فقال : ادن كل ، قلت لا أريد قال : ادن ، قلت لا أريد ؛ قال
أقسمت قلت لا أريد ، قال برّ بيمينى ، قلت : ويمين هى ؟ قل نعم .

على بن سهل قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ؛ قال : سألت
ابن شبرمة ، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه قال كان إبراهيم يكرهه
حدثنى عبد الواحد ؛ قال : حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير عن ابن شبرمة
عن سبال ، عن عائشة فى قوله ﴿ يحاسب حسابا يسيرا ﴾ قال : يدرفه ذنوبه
ثم يتجاوز له عنها .

حدثنى محمد بن العباس الكابل ؛ قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال
حدثنا أبو عتاب ، قال حدثنا أبو مكين ، قال : لما هلك ابن عون بن
عبد الله جاء ابن شبرمة ، حتى دخل فوقف على دابة طويلا فقال له حبيب
ابن أبى ثابت ان هذا لا يصلح ما نزل .

حدثنى يعقوب بن يوسف الطوعى قال : حدثنى أبو عبد الله ، قال :
حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال عبد الله لتميم بن جذيم إن
استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل

حدثنى عبد الله بن خلف ، قال . حدثنا عثمان ، قال . حدثنا جرير ،
قال سمعت ابن شبرمة ، يقول ليت هذا المجنون الذى يروى عن
طاوس فى الرجل يحمل للرجل فرج أمته أنه لا بأس به ، قال . وكرهه
ابن شبرمة

التهمة في
الشهادة

حدثنا علي بن حرب الطائي ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال سمعت ابن شبرمة يقول إذا بينت الحديث عن علي أخذنا به وتركنا من سواه ، قال حماد بن الحسن حدثني أبو علي الحنفي ، قال : حدثنا قرة ، قال . قال لي ابن شبرمة سمعت بدرع بن قفل فإن رجلا منهم أصاب درعا من القاسم ، فجئ بها إلى علي فتشاهدوا عليه فلم يقبل شهادتهم لأن لهم فيها نصيبا فانطلق بالدرع فذهب بها

الإحرام طول
العام

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال . حدثنا محمد بن حميد ، قال قال حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، قال كان عبد الرحمن بن أبي نعيم يحرم من السنة إلى السنة فأذاه العمل فدعا ربه فوقعته كبة بين عينيه حدثني عبد الله بن عمرو قال . حدثنا أحمد بن عمران الأحمسي ، قال سألت محمد بن خضير ، فحدثني قال : حدثني أبي ، قال دخل كدبر برزبه الحارثي^(١) يعودده ، وهو مبرسم ، فتفل في أذنه فبرأ

على وصمصمة
بن صوحان

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان ، قال . حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، قال . عاد علي عليه السلام صمصمة بن صوحان ، فقال له إنك ماعلت خفيف المؤنة حسن المعونة ، فقال صمصمة . وأنت والله ماعلت ، إن الله في عيذك له ظيم ، وإنك بذات الله لعليم

حكمة لابن العاص

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال . حدثنا جرير عن ابن شبرمة قال قال عمرو بن العاص بين الأمور أمور ، التقدم عليها يحسن ، والتأخر عنها يحسن

حدثني فضيل بن محمد الحاسب ، قال . حدثنا أحمد بن منصور النحوي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن بعض

أصحابه ، قال . بينما معاوية في نفر من أصحابه ، ومنهم الأحنف بن قيس ،
إذ قال رجل لو أن أبا سفيان ولد الناس ولدهم حباء قال الأحنف لكنه
ولد الناس من هو عند الله خير من أبي سفيان ، ولدهم آدم أبو البشر ،
فكان فيهم العالم والسفيه والحلم ، فقال معاوية يا أحنف إن كنت لا تكره
أن أراك خطيباً ، قال الأحنف يا معاوية إنني كنت لا تكره أن أراك أميراً ،
فلم يقل له معاوية شيئاً

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال . حدثنا عبد الله بن سعيد ؛
قال : حدثنا أحمد بن بشير ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن عكرمة ، (قد
جعل ربك تحتك سرياً) قال : نهر .

وعن عكرمة في قوله (الزاني لا ينكح إلا زانية) لا ينكحها إلا وهو كذلك .
وعن عكرمة في قوله (يدنين عليهن من جلابيبهن) تدنى الجلاب
حتى لا يرى ثغرة نحرها .

شريح وقضية
يبيع

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ،
قال : أخبرنا هشام ، قال : أخبرنا ابن شبرمة ، قال : أخبرني عبد العزيز
ابن وكيع ، قال : بعث جارية إلى أجل وأوجبها له ، فسألت عنه بعد ،
فقال لي إنه مفلس ، فجاء يطلبها مني ، فأبيت أن أدفعها إليه ، فخاصمني
إلى شريح ، فقلت : إنني بعثت من هذا جارية إلى أجل ، وإنني سألت عنه
فقال لي إنه مفلس لا شيء له ، فجاء يطلبها مني . فقال شريح : مالك حيث
وضعت ، فادفع إلى الرجل جاريته ، فقلت لا أدفعها إليه لأنه مفلس ،
وأخاف أن يذهب مالي ، قال لي قم : فالزمه ما بيني وبين أن أقوم بأن
دفعها إليك ، وإلا فأتني به قبل أن أقوم حتى أحبسك .

الشرطي
الزواج

حدثني الحسن بن علي بن فضل بن يزيد بن صليح المروزي ، قال :

حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ،
عن عمر بن عبدالعزيز ، في رجل زوج ابنته واشترط لنفسه قال هو لها
حدثنا سعد بن نصر ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا عبدالله
ابن شبرمة ، قال : وفد جرير على عمر بن عبدالعزيز ، فأبطأ عنه الإذن
فنظر إلى عون بن عبد الله يدخل بغير إذن وعليه عمامة قد سد لها فقال :
يا أيها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمي
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقية أنى لدى الباب كالمشدود في قرن
أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال :
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة : أن عمر بن عبد العزيز قضى في ولي
امرأة زوجها واشترط على زوجها شيئاً لنفسه ، فقضى أنه من صداقها .

الشعبي

حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو عمر التميمي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ،
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : آيتان في أهل الكتاب وآية فينا
(ومن لم يحكم بما أنزل الله ، فأولئك هم الكافرون) فينا ، والظالمون
والفاسقون ، في أهل الكتاب .

تفسير آيات

حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ،
قال : سألت الشعبي عن القنوت قال : الصلاة كلها قنوت ، قلت : فإنه بلغنا
أن علياً عليه السلام كان يقرأ ، قال : إن علياً كان يفعل ذلك في الحرب ،
إنما هلكتم حين دعا بعضكم على بعض .

القنوت في الصلاة

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا

فضل الماء

سفيان ، قال : قال ابن شبرمة : كان الشعبي يقول : اسقني أهون موجود
وأعظم مفقود يعنى الماء .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي ساعد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا
جرير ، عن ابن شبرمة ، قال سألنا الشعبي عن هذا البيت :

بدلته الشمس من منبته برداً أبيض مصقول الأسر

فلم يدر ماردة وماردة عليه ، فقال كان الصبي في الجاهلية إذا أنغر أقبل
بسنة على الشمس ، فحذفها ثم قال : ابدليني خيراً منه .

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد بن كليب ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال : قال الشعبي : اليمين
الغموس الذنب الذي لا يغفر .

وكنيت عند الشعبي فأتى برجل قذف رجلاً أو نفاه أو ضربه الحد (١)
وعليه قميص ما أدري ماتحته .

حدثنا حفص بن عمر الرمالى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن
ابن شبرمة ، قال : سألت الشعبي عن رجلين ، كانت عندهما شهادة فجعل
أحدهما قاضياً ، فقال شهدت شريفاً أتى فيها ، فقال أنت الأمير حتى
أشهد لك .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي عن شريح مثله

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد ، عن ابن فضيل
عن ابن شبرمة ، سألت الشعبي ، عن رجل ، كان له على رجل مال فأشهد

(١) كذا بالأصل ولعل الظاهر نضربه الحد .

عليه شاهدين فاستقضى أحد الشاهدين ، قال الشعبي : جاء رجل إلى شريح بخاصم في مثل هذا ، وأنا عنده جالس ، فأقام الرجل عليه شاهداً ثم قال لشريح : أنت شاهدي ، فقال شريح : ائت الأمير حتى أشهدك . وكنت أمشي مع الشعبي في السوق فبال بغل ، فقال : ما عليك لو أصابك ، فتباعدت .

وسألت الشعبي عن القبلة ، فقال هي تنقض الوضوء وتجرح الصوم . أخبرني الحسن بن مصعب البلخي ، قال : حدثنا علي بن الصدر ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : كنت أمشي مع الشعبي ، فبال بغل فتنحيث فقال الشعبي : ما يضرك ما أصابك ، فقال رجل لابن فضيل بأبا عبد الرحمن : هذا حدثناه وكيع ، عن سفيان ، عن رجل عن ابن شبرمة ، فقال ابن فضيل : أنا ذلك الرجل ، كنت مع سفيان عند النعمان بن سالم الأسدي ، فبال بغل فتنحى سفيان فقلت له : ما يضرك . حدثني ابن شبرمة ، عن الشعبي ، حدثني عبدالله بن قريش بن إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي ، عن لحم الشيطان فقال : إن وجدته فكله .

حدثني جعفر بن أحمد بن سام وقال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إنما النية في الطلاق فيما خفي ، فأما ما ظهر فلا نية فيه .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا أبو عقيل الطالقاني محمد بن حاجب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا محمد بن عمار ، أو عمار عن عمه عبد الله بن شبرمة ، قال : جاء رجل إلى الشعبي في

حكم القبلة

بول البغل

النية في الطلاق

الشعبي ورجل
يكنى

حاجة ، فقال له : أبو من ؟ قل : أبو حركوس ، قال : أما وجدت كنية
غيرها ؟ انزعوا ثيابه ، قل : إن رأيت أن تتركني إلى ساعة فلا تدينك
وإلا أجود أهل الكوفة كنية فتركه ساعة ، ثم قل : أبو من ؟ قال :
أبو عمرو ، قال : انطلق راشداً .

حدثني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال
حدثنا مصعب بن سلام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : من يهذرنى
من هذا الأعور ؟ يجىء بالليل فيتعلم منى ، ويصبح بالنهار فيفسق ،
ينى إبراهيم .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا هشيم ، عن
ابن شبرمة ، قال سمعت الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته نتزوج
في عدتها بأى العدتين تبدأ ؟ قال الشعبي . تبدأ بالعدة من أحدهما .
حدثنا إسحق بن الحسن قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان ، عن
ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه قال فى المرأة : تحيض بعدما ذهب الوقت
قال : تقضى تلك الصلاة .

قال وسمعت الشعبي يقول : لانية فيما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا
وذاك فى الرجل يطلق إن فعل كذا وكذا فيفعله فيقول : إنما نويت كذا
وكذا ، ولم يكن سواء فى الكلام ، قال الشعبي : إنما نأخذ بما ظهر على
النساء وندع نيته .

حدثني محمد بن وهب الناقد ، قال : حدثنا سليمان بن داود قال .
حدثنا ابن عيينة ، عن ابن شبرمة ، قال : مشيت مع الشعبي فاتكأ على
فقلت أحمل نفسك عنى فلولاً أن آخذ منك أكثر مما أعطيك ما احتملت

الشعبي والنخعي

عدة المطلقة
إذا تزوجت
فى عدتها

قضاء الحائض
للاصلاة

النية فى الطلاق
المعاق

محرمان قتلا
صيدا

ذاك وإنك من أهل اليمن ، وأنا من مضر ، فبينما نحن نمشي إذ عرض لنا رجل ، فقال : ما تقولون في محرمين اشتركا في صيد ؟ فقلت للشعبي : قل فيها ، قال على كل واحد منهما كفارة ، فتركته ولقيت حمادا فقلت لمحرمان اشتركا في صيد سئل عنها عامر فقال على كل واحد منهما كفارة قال : أخطأ عامر عليهما كفارة واحدة فقال : لا نقبل من حماد شيئا ، فإنه يصرع فليقتل الحرث العسكي فقلت ، مسألة سئل عنها الشعبي ^(١) ، فقال : على كل واحد منهما كفارة ، وقال حماد كفارة واحدة ، قال أخطأ الشعبي ، وأصاب حماد فقلت أخطأت أنت وحماد ، وأصاب الشعبي ، قال : ولم قلت أنت قلت ألا ترى أن الرجلين إذا قتلا الرجل كان على كل واحد منهما كفارة ، ولقد قلت في الحرث :

لعمرك لا تلقى أخا مثل حارث إذا الخصم عند المعضلات الشدايد
حدثني ابن أبي سعد ، عن أبي موسى ، عن ابن عيينة نحوه ، وقال في محرم أشار إلى صيد ، وقتل آخر ، وقل فيه ، فاجتمعت أنا وسبيل والحرث ومغيرة ، فقلت لهم ، فقال الحرث مثل قول حماد وذكر مثله حدثني محمد بن حمزة بن زياد الطوسي ، قل حدثني أبي ، قال حدثنا شعبة ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : ما ذهبني إن كان الله فقأ عين هذا .

حدثني عبد الله بن أبي سعد ، قل حدثنا محمد بن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قل قال الشعبي ان سأل أمان الرجل قال نعم

الشعبي والنخعي

(١) مذهب الشعبي هو مذهب الحنفية في تعدد الجزاء لو قتل محرمان صيدا لتعدد الفعل أى الجزاء لأن كل واحد منهما بالشرك كما يصير جانيا جناية تفوق الدلالة فيتعدد الجزاء بتعدد الجناة .

قال إنه لم يترك بعده مثله يعنى إبراهيم .

حدثني ابن أبي سعد ، قال حدثنا ابن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال كان إذا سئل الشعبي ، قال إنما نحن في العيوق ولسنا في العنوق .

قال حدثنا عبد الرحمن بن صليح قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضا قط ولا حدثني رجل بحديث ما أردت أن أعيده عليه ، حدثني ابن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى لسائل أدل عليك ما قلت لأحد قط رد على وقال الشعبي ما جلست إلى قوم منذ كذا وكذا سنة فأفاضوا في حديث إلا كنت أعلم به منهم ولا قلت لأحد قط رد على ولقد حفظت من العلم ما لو سمعته رجل كان به عالما .
حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا وهيب ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : يقضى ، يعنى في المرأة تحيض وقت كل صلاة .

الحائض تقضى الصلاة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان عن عبد الله بن شبرمة ، عن الشعبي أنه لم يكن يرى يبول البغل بأسا .
حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه سئل عن لحم البغل ، فقال : قد فصل البغل عن الحمار .
حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في رجل تيمم ثم أصاب الماء في الوقت ، قال : يعيد .

لحم البغل

وجود الماء بعد التيمم

حدثنا علي قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول لا نية فما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا ؛ في رجل طلق

النية في ليين

امراته إن فعل كذا وكذا ففعله ، ويقول إنما نويت كذا وكذا لم يكن
سماء في الكلام ، قال الشعبي : إنما أخذ بها ظهر بالقضاء وندع نيته .
حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال :
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، فقضى بين اثنين فبصرته
بعد فرجع إلى قولي .

جزاء الصيد

حدثني محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا أبو الجواب قال حدثنا
عمار بن واقد ، قال ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إذا فرطت المرأة
في صلاة حتى تحيض فعليها تلك الصلاة .

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في قوله ﴿جزاء مثل
ماقتل من العم﴾ قال بدنة .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، سمعت الشعبي يقول : إذا صلى بالتييم فوجد الماء في
الوقت لم يعد الصلاة .

أخبرني محمد بن القاسم بن جلاد ، قال : حدثنا الشعبي ، عن ابن عيينة ،
قال : ذكر عبد الشعبي قوما ، فأثنى عليهم ، فقال : ما رأيت قوماً أحسن
تنادياً في مجلس ولا استماعاً من محدث منهم ، إن كانوا السكا قال الشاعر :
بجالسهم قومي قضى في رجالهم ولا يحسنون القول إلا تنادياً

حسن الاستماع
للحديث

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال :
حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في
الرجل يتييم ، فيجد الماء في وقت ، قال : لا يعيد .

حدثنا الصغاني، قال : حدثنا مولى ، قال حدثنا هشيم قال حدثنا غيرة ، عن ولد المنور الشعبي عن ابن ميسرة ، أنه قال ، في أمة أتت قوماً فزعمت أنها حرة فتزوجها رجل منهم فولدت ^(١) له أولاداً فجاء مولاهما فأقام البيعة ، قال : قال أبو ميسرة مكان كل وصيف وصيفاً فريضة . قال قلت وما وصيف فريضة قد خلبا وضرأ ، قال : وقال إبراهيم على أبيهم قيمة ولدهم ، ويهضم من القيمة شيئاً . وأخبرنا ابن شبرمة عن الشعبي ، مثل قول أبي ميسرة ، وقال ابن شبرمة : عليه القيمة ولا يهضم عنه .

وقال أبو يونس ، عن الحسن ، قال : مكان كل رأس رأس مثله . حدثني أحمد بن خلف بن عمر الكلاعي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني شريك بن عبد العزيز ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : لما قتل عمر نقل على أم كلثوم في عدتها إلى منزله .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار بن زريق ، عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : إذا فرطت المرأة في الصلاة حتى تحيض قضت تلك الصلاة .

قال : حدثنا مولى ، قال : حدثنا هشيم . قال : حدثنا ابن شبرمة ،

(١) تلك هي المسألة المعروفة بمألة ولد المنور وقد نقل بعض العلماء أنه حر بالقيمة بإجماع الصحابة كما نقل في الهداية من كتب الحنفية ولكن المسألة قد لا نقل فيها إختلاف في الكتب المعتبرة فقد ذكر صاحب المبسوط من الحنفية ما نصه ^١ ذكر عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط قال بعث أمة فأتت بعض القبائل فانتحلت بعض قبائل العرب فتزوجها رجل من بني عذرة فزرت له ذات بطنها ثم جاء مولاهما فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقضى بها لمولاهما وقضى أن يفدى الأولاد بالغلام والجارية والجارية وفي هذا دليل أن ولد المنور يكون حراً بعوض يأخذه المستحق من المنور نأخذ بعض العلماء بظاهره فقالوا مضمون بالمثل الغلام بالغلام والجارية بالجارية وعندنا هو مضمون بالقيمة . راجع المبسوط من كتاب الدعوى .

عن الشعبي ، قال : إن الرجل ليأخذ بلحيته وما بلغ رشده .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول :
إذا صلى باليتم لم يعد .

قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة
عن الشعبي ؛ عليه حج مكان حج يعنى في المحصر .

المحصر في الحج

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم قال : قال ابن شبرمة ، عن
الشعبي في الرجل يهل في الحج فحصر ، قال عليه حجة مكان حجة .
حدثنا الصغاني قال : حدثنا ابن كنانة ، قال : حدثنا سفيان ، عن
ابن شبرمة ؛ عن الشعبي ، قال على المحصر حج مكان حج ، وعمرة مكان عمرة .
حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، قال : حدثنا معلى قال : حدثنا
هشيم قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال . سمعت الشعبي يقول : إنما النية فيما
خفي ؛ فأما ما ظهر فلا نية فيه .

النية

وقال أخبرنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عبد الله بن شبرمة ،
عن الشعبي ، ومغيرة ، وإبراهيم ، كانوا يقولون ، في الأمة إذا اعتقت ،
فلها الخيار عبدا كان زوجها أم حرا .

الأمة إذا اعتقت

أخبرنا أحمد بن خالد الكلاعي ، قال أخبرني أنى ، قال : حدثنا
سويد ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في الباز إذا أكل ، فكل إما علم بالأكل (١) .

أكل الباز
مما صاد

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا بصعب بن سلام ، قال :
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت ألزم الشعبي ، وأدع إبراهيم المخرمي قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ،

اليتيم إذا
أدرك الماء

(١) ذلك هو المروى عن ابن عباس فقد أخرج عيين بن حديد عنه أنه قال إذا أكل الكلب
فلا تأكل وإذا أكل الصقر فكل لأن الكلب تستطيع أن تضربه والصقر لا تستطيع أن
تضربه . وهو مذهب أبي حنيفة وأمام الحرمين من الشافعية .

قال : لا يعيد الذي يتيمم ثم يدرك الماء في الوقت .

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه كره أن تغطي المرأة وجهها ، وهي محرمة .

ستر المحرمة
وجها

من أهل بالحج

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في الذي يهل بالحج ، قال : عليه حجة مكان حجة .

جلد اليهودي
في المسجد

حدثنا الجر جاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن شبرمة ، قال رأيت الشعبي جلد يهوديا في المسجد حدا .

نصيحة الشريعة

أخبرت عن عثمان بن زفر عن حبان بن علي ، عن ابن شبرمة ، قال : أراه عن الشعبي ، قال : قال شريح اجتنب الدواء ما احتملت صحك سقمك .

من أهل بالحج
في غير أشهره

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو الجواب ، قال حدثنا حماد بن زريق ، قال عن ابن شبرمة ، عن الشعبي في الرجل يهل بالحج ، قال ثبت على إحرامه .

ميراث المطلقة
في مرض الموت

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، أن الشعبي ، قال ، في رجل يطلق امرأته ، وهو مريض ، قال ترثه في العدة ، وبعد انقضاء العدة (١) فقال ابن شبرمة ، تزوج إذا انقضت عدتها ، قال : نعم ، قال : فإذا تزوجت فمات زوجها هذا ترث زوجين ؟ فرجع الشعبي .

زواج الأمة
على الحرة

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا الصلت بن مسعود قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا ابن شبرمة عن الشعبي في الرجل لا يجد الحرة فيزوج الأمة ثم يزوج الحرة قال : لا تصلح له الأمة .

(١) راجع في ميراث طلاق البتونة في مرض الموت المحلى لابن حزم فقد ذكر في المسألة أقوالا عشرة وأطال في تفضيلها وردّها .

حدثنا إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : إذا أحصر الرجل وقد أهل بالحج قال :
عليه حج مكان حج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا سويد بن سعيد قال :
حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة وأبي عن الشعبي قال : إنما سمي
هوى لأنه يهوى بصاحبه في النار .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن قال :
حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا ابن شبرمة أظنه عن الشعبي قال : بارز
جرير مهران فقتله وجرير يقول : (١)

أنا جرير كني أبي عمر أضرب بالسيف وسعد في القصر
فأخذ سلبه فقومت مناطته بثلاثين ألفاً فكتب في ذلك أميره إلى عمر
ابن الخطاب فكتب عمر ليس هذا من السلب الذي نعطاه ليس من
السلاح ولا من السكراع فلم ينهه إياه وجعله مغنماً .

وعن الشعبي في محرمين أشار أحدهما ، وقتل الآخر قال : على كل
واحد منهما بدنة أو جزاء ، شك ابن قصير .

وعن الشعبي ، في امرأة حاضت في وقت صلاة ، قال تنقضها إذا طهرت
قبل أن تصلّي وعن الشعبي ، في حذاء حذا نعلًا فأفسدها ، قال يضمن .

أخبرني محمد ، قال حدثني أبو سعيد قال حدثنا أحمد بن بشير ، قال حدثنا ابن
شبرمة عن الشعبي في قوله (وعلى الذين يطبقونه فدية مسكين) قال كان
الأغنياء يطعمون المسكين نصف صاع ولا يصومون حتى نزلت هذه الآية

ما هو السبب

محرمان اشتراكا
في صيد

ضمان الصناعات

صوم المطبق

(١) رواية الطبري عند الكلام على القادسية ووقعها :

أنا جرير كني أبي عمر قد نصر الله وسعد في القصر

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ فعمت الغنى والفقير ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ أخبرنا محمد ، قال : حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام قال : حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة سأل الشَّعْبِيَّ عن الرجل يفوته التكبير خلف الإمام من التشريق قال يقوم فيقضى ثم يكبر .

تـكـبـيرـات
التشريق

حكم الأمير

حدثنا محمد قال : حدثنا ابن يسار وابن المتنبى قال : حدثنا أحمد عن شعبة عن ابن شبرمة سمعت الشَّعْبِيَّ يقول اختصم رجلان إلى شريح فأقر أحدهما ثم جحد فقال شريح لصاحب الحق أنت الأمين أشهد لك .

التكبير عند الرفع
من السجود

حدثني أحمد بن محمد بن عيسى البوني قال : حدثنا أبو عمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة قال : سأل رجل أبا وائل قال كان لنا أئمة إذا رفعوا رؤوسهم من السجود لا يكبرون ثم إن لنا إماما يكبر إذا سجد وإذا رفع فقال أبو وائل يا ابن أخي إنها السنة والى السنة درست فقال : أبو وائل وكان علي ابن أبي طالب وابن مسعود يفعلان ذلك .

حدثني إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن شريح ، قال : قلت له : ما يجوز للصبي يرتحل والده؟ قال : ما أعلم ، قلت له : ثلاثة ، قال : هو أحق به من الوالى حدثنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن ابن بشير ، عن عمران بن حصين ، أنه كان يحب أن يقتنى الأضحية ويقول الله أولى بالغنى والسكرم .

وعن ابن شبرمة ، قال : سألت ابن سيرين عن مثله ، أأجاني ، فقلت أرأيت إن كان كذا وكذا ، فسكت فعجبت من جرأته في النوم ؟ وجبته في اليقظة .

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ،

الأخذ بالآوثق
من الأمور

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن إبراهيم ، قال : إن العالم
إذا نزل به شيء في أمر صلته ، نظر إلى آوثق الأمور فأخذ به ، ولم
يصل صلاة ولم يدر أمنت أم لم تتم .

يهدم الطلاق
الإيلاء

حدثنا إسماعيل ، فقال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن
شبرمة ، أن إبراهيم قال : يهدم الطلاق الإيلاء ثم قال ابن شبرمة : ما
يهدم ، اللهم اغفرها لإبراهيم ، قال الشعبي هما فرسار هان .

علق فعل شيء

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن
شبرمة عن إبراهيم أنه قال ، في رجل ، هو يهودي وهو نصراني إن لم
يفعل كذا وكذا فلم يفعل فقال : تعتق رقبة .

تزوج من وجد
معه في بيت

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثني مثنى بن معاذ ، قال :
حدثنا بشير بن الفضل ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، قال : سئل
إبراهيم عن رجل وجد مع امرأة في بيت فقال . تزوجتها ، فقال إبراهيم :
إذا لا يقام حد .

حدثنا أبو الوليد محمد بن إبراهيم بن الوليد بن بردة الانطاكي :
قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، قال : حدثنا أبو سفيان ، عن معمر ،
عن ابن شبرمة عن إبراهيم ، قال : البيع يقطع الكراء .

بيع خاتم فيه فص

أخبرنا محمد بن إسحاق ، قال . حدثنا عفان قال . حدثنا شعبة .
قال . سألت ابن شبرمة عن خاتم فيه قص يباع بأكثر من وزنه ، فقال .
قال إبراهيم . لا بأس به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :

حدثنا جرير عن ابن شبرمة قال : قيل لإبراهيم إن الأعمى لا يكون له حياء قال هل رأيت الغليمة الضبيين ؟ قال . لا . قال لو رأيته لم تقل ذلك يعنى مغيرة وسماك والقعقاع بن زيد .

حدثنا محمد بن حسان الأزدي . قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : حدثنا حماد بن زيد عن ابن شبرمة . قال : قال إبراهيم إن العالم إذا نزل به أمر في صلاته نظر إلى أوثق الأمور فأخذه به .

حدثني الحسن بن علي الأشناني . قال : حدثنا أبو جعفر النقبلي . قال : حدثنا مسكين بن بكير : قال : حدثنا شعبة عن ابن شبرمة عن عمرة ابن مرة عن إبراهيم عن الأسود أنه كان يقنت في الوتر في رمضان وغيره قبل الركوع .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني : قال . حدثنا معاوية بن عمر بن إسحاق الفزاري . عن عبد الله بن شبرمة عن حماد فقال . سألت إبراهيم . وسعيد بن جبير وأبا الحجاج يعني مجاهد أ عن الصوم في السفر . فكلمهم قال . حسن إن صام حسن إن أفطر .

أخبرني أبو يعلى المنقري قال حدثنا الأصمعي قال . سمعت حماد بن يزيد يقول لم أرفق أفقه من ابن شبرمة .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال . حدثنا الزهري قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال . قال لي الحجاج بن ارطاة كنا عند عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز فقال . هل لك أن تسألنا عن شيء ؟ فنخلف فيه ؟ قال . قلت لمن هذا ليس يصلح .

أخبرني محمد . قال . حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال حدثنا النساء أمانة الله

يعتمر قل حدثنا سالم يعنى أبى ابن الدنيا . قال حدثنا ابن شبرمة أن يوسف سألته عن الرجل يبيع امرأته فقلت بلغنا ذكر النساء فقال . إنما أخذتموهن بأمانة الله فهى عندنا أمانة جاء بها فضر به يوسف ضرباً أشد عليه من القطع .

حدثنى عبد الله بن محمد الأسدى قال حدثنا ابن حميد قل . حدثنا هارون بن المغيرة عن إسماعيل عن حرب العكلى وابن شبرمة فى الرجل يتزوح المرأة على الوصيفة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قل . عليه نصف قيمة الوصيفة .

وعن الحارث وابن شبرمة فيمن نامت به دابة فى الطريق ، فخلا عنها فأخذها رجل فأنفق عليها حتى برئت فجاء صاحبها فقال يعطيه النفقة ويأخذ دابته .

وعن إسماعيل ، عن حماد ، والحارث بن أودع وديمة فحرك بعضها ، قالوا هو ضامن لها كلها ، وقال الحسن : هو ضامن لما حرك ، فإذا ردها فقد برئ وقال ابن شبرمة أرى أن يضمن ما حرك ، فإذا ردها فقد برئ ولا أقبل قوله إنه رده إلا ببيعة .

الوديعة

حدثني محمد بن محمد عن ابن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال لا أرد شهادة مسلمة فى الطلاق وكان يقضى به .

شهادة مسلمة فى الطلاق

وعن جرير ، قال : أعطى أبو العباس أو أبو جعفر ابن شبرمة مائة جريب فقبلها وأعطى سفيان ألفى درهم فقبلها .

عطا والخلاء

وحدثنا محمد ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، قال : حدثنا سفيان ، عن رقية ، سألت ابن شبرمة ، أى شيء حد السكر ؟ قال إذا مادت قدماء ،

حد السكر

واختلط كلامه ، قال ألم يسمع قول صاحبه : لا أحد إلا فيما إن غيبت العقل .
وحدثناه محمد ، عن ابن حميد ، عن جرير عن عثمان بن عبد الله بن
شبرمة ، قال شهدت مسجد الحرام وفيه عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك
قد خطب إلى عبد الله بن عثمان ابنته ، التي هي من فاطمة بنت الحسن ،
فأصدقها بمائة ألف .

حدثني محمد بن الحسن بن حزم ، قال حدثنا أحمد بن شريك ، قال :
حدثنا عيسى بن راشد ، قال حدثنا : ابن شبرمة ، عن زيد بن علي ﴿ هل
جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ قال : مستحلة بين البر والفاجر .
وعن ابن شبرمة في قوله ﴿ اعملوا آل داود شكرا ﴾ قال كانوا
يعاقبون الليل .

حدثني داود بن يحيى الدهقاني ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا
ابن فضيل ، قال حدثني أبي ، أن عبد الله بن شبرمة سأل عبد الله بن
حسن عن المحرم يقبل ، قال : عليه دم ، قال إن أمدى قال : عليه دم
أكثر من دم ، قال أمدى قال عليه دم أكثر من دمين .

حدثني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة لا يصلح للقضاء إلا الفهم
العالم الورع .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف
الفرجاني ، عن إبراهيم بن أدهم ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن شيء وكانت
عندي مسألة شديدة فأسرع للجواب فقلت له انظر فيما بان ، قال إذا وجدت
الآثر ووضح لي الطريق لم أحبسك .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال حدثنا حامد بن يحيى : قال : سمعت

تفسير آية

قوله المحرم

مرعة جواب
ابن شبرمة

سفیان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال لى محارب بن دثار قال لم لا يستشير حين
ولى القضاء قال قلت فيم استشير ؟ فيما أحسن أو فيما لا أحسن ؟ قال فلو
قال لى ، فيما تحسن لقلت : كيف استشير فيما أحسن ؟ ولو قال لى فيما
لا أحسن لقلت : كيف أقضى فيما لا أحسن .

أخبرنى خالد بن عمرو الكلاعى ، قال حدثنا أبى قال : قال سويد بن
عبد العزيز قال ابن شبرمة فى رجل تزوج امرأة على دار فقبضت الدار
ثم جاءت بقوم يدعون الدار ، وأقاموا البينة فأخذت قال : يرجع بقيمة الدار .
حدثنا الحسن بن أبى الربيع الجرجاني ، قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر ، عن ابن شبرمة ، قال : من كانت نصيبا له فى عبد ، أو كاتبه
لم يؤد إلى هؤلاء شيئا إلا أدى إلى هؤلاء مثله ، فإذا ألتقى ضمنه الذى
كاتبه أو اعتقه (١) .

زواج على دار

أخبرنى إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعى ؛ قال حدثنا أبى ، قال حدثنا
يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا مفضل بن مهامل قال كان ابن شبرمة لا يرى بأسا
أن يسئأجر العبد بكذا وكذا وطعامه ، ويقول على المولود له (٢)
رزقهن وكسوتهن .

إجارة العبد بكذا

أخبرنى أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعى ، قال حدثنى أبى ، قال حدثنى
سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا ابن شبرمة قال دعانا صاحب الكوفة أما
وحاد فسألنا عن الرجل يتزوج المرأة ، ولا يقدر أن ينفق عليها ، فقال

ابن شبرمة
وحاد

(١) كذا بالأصل ولعلها خاصة بمسألة العبد المشترك ينفقه واحد أو يكاتبه

(٢) كذا بالأصل ..

حماد : يفارقها^(١)؛ فقال : ما تقول ؟ قالت سبحان الله إنما قال الله (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، سيجعل الله بعد عسر يسرا) لا لذي فاقة فغضب حماد ؛ فقام : فأبطأت أنا حتى ذهب مخافة أن يعاتبني ، فلما خرجت إذا هو جالس خلف الباب ، فقال لي مغضبا : أعلمك وتخالفتني ؛ قلت إني رأيت رأيا فقلته . وذكر أبو عمرو الباهلي عن الهشيم بن عدي ، عن ابن شبرمة ، قال دخلت على امرأة من بنى عمرو بن تميم ، فقالت لي من امرأتك ، قلت فلانة الفلانية ، وعرضت بنفسها ثم أنشدت .

يرى صاحب الذسوان يحسب أنهم سواء وبون بينهم بعبد فمنهن جنات بنى ظلالها ومنهن نيران فهن وقود أخبرني محمد بن سعد السكراني ؛ قال : قال ابن شبرمة : أن امرأته شكر كثير ما أوليه قليل منعه القليل الشكر .

حدثني عبد الله بن سعيد الزهرى ، قال حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، قال : حدثني عمي محمد بن عبد الله بن بكار ، قال : حدثني سليمان بن جعفر ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأمر علي بن عبد الله بن جعفر زيب بنت علي بن أبي طالب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزهرى فقال حدثنا ابن شبرمة ، قال . دخلت أنا وأبو حنيفة علي جعفر بن محمد فسلمت عليه ، وكنت له صديقا ثم أقبلت على جعفر

(١) التفريق بين الزوجين بإعسار الزوج مذهب جبهة من العلماء كما حكاه الحافظ في فيج البارى وروى عن علي وعمر وأبي هريرة والحسن البصرى وسعيد بن المسيب وحماد وربيعة ومالك وأحمد والشافعى والإمام يحيى ويرى الحنفية أن على الزوجة الصبر وتعلق النفقة بذمة الزوج وذهب ابن حزم إلى أنه يجب على المرأة الموسرة الإنفاق على زوجها المعسر ولا ترجع عليه إذا أيسر وذهب ابن القيم إلى أنه إذا تزوجت المرأة غالة بإعساره أو كان حال الزوج موسرا ثم أعسر فلا فسخ لها وإن كان هو الذى غرها عند الزواج بأنه موسر ثم تبين لها إعساره كان لها الفسخ

فقلت أمتع الله بك هذا رجل من أهل العراق له فقه ، وعقل ؛ فقال
جعفر : لهله الذى يقبس الدين برأيه ، ثم أقبل على فقال النعمان بن ثابت
فقال أبو حنيفة : نعم ، أصلحك الله ! فقال : اتق الله ولا تقس الدين
برأيك ، فإن أول من قاس إبليس إذ أمره الله بالسجود لآدم ؛ فقال :
(أنا خير منه خلقتني نار وخلقته من طين) ثم قال له جعفر : هل تحسن
أن تقيس رأسك من جسدك ؟ فقال : لا ؛ قال : فأخبرني عن الملوحة في
العينين ، وعن المرارة في الأذنين ، وعن الماء في المنخرين ، وعن العذوبة
في الشفتين ، لآى شيء جعل ذلك ؟ قال : لأدرى ، قال جعفر الله عز وجل
خلق العينين فجعلهما شحمتين ، وجعل الملوحة فيها ضنا منه على ابن آدم
ولولا ذلك لذابتا ، فذهبتا ، وجعل المرارة في الأذنين ضنا منه عليه ،
ولولا ذلك لطجعت الدواب ، فأكلت دماغه ، وجعل الماء في المنخرين
ليصعد التنفس ، وينزل ويبرد منه الريح الطيبة من الريح الرديئة ، وجعل
العذوبة في الشفتين ليبرد ابن آدم طعم لذة مطعمه ومشربه ؛ ثم قال له
جعفر أخبرني عن كلمة أولها شرك ، وآخرها إيمان ، قال لا أدرى ! قال
لا إله إلا الله ، ثم قال له أيما أعظم عند الله قتل النفس أو الزنا ؟ قال :
لا قتل النفس ، قال له جعفر : إن الله عز وجل قد رضى في قتل النفس
بشاهدين ولم يقبل في الزنا إلا بأربعة ، ثم قال : أيما أعظم عند الله الصوم
أم الصلاة ؟ قال : لا بل الصلاة ؛ قال : فما بال المرأة إذا حاضت .

أبو حنيفة
راى شجرة
عند جعفر
بن محمد

تقضى الصيام ، ولا تقضى الصلاة ، اتق الله يا عبد الله إنا نقف
نحن وأنت غداً ومن خالفنا بين يدي الله جل وعز ، فنقول : قال رسول
الله عليه السلام : ويقول أنت وأصحابك : قال سمعنا ورأينا ، ففعل بنا
وبكم ما يشاء .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا
أبي ؛ قال : كان ابن شبرمة والحارث العملي ، والقعقاع بن يزيد ، والمغيرة
والضبي ، يسمرون في الفقه حتى تنار الغداة ، وزادني جعفر بن محمد عن
محمد بن الصباح عن هشيم ؛ قال فمر بهم أبو المغيرة فيقول بهذه الساعة ؟
ما يكفكم ما يكون منكم بانهار حتى نذكره هذه الساعة ؟ . حدثني علي
ابن حرب ؛ قال حدثنا ابن فضيل ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : اجتمعت
أنا والحارث العملي على مسألة لم يبال من خالفنا .

حدثني محمد بن وهب الناقد ؛ قال : حدثنا سليمان بن داود ؛ قال :
حدثنا سفیان ؛ قال : قال ابن شبرمة لما مات الحارث العملي .
لمرك لا تاتي أخا مثل الحارث لدى الخصم عند المضلات الشدايد
حدثنا علي بن حرب ؛ قال : حدثنا قاسم بن زيد المخرمي ، عن سفیان
عن ابن شبرمة ؛ عن العملي أن الجارية تكون بين الرجلين فيطأها أحدهما
قال عليه نصف قيمتها ولا عقل .

أخبرني محمد بن شاذان الجوهرى ؛ قال حدثنا معلى ، قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا ابن شبرمة عن الحارث في رجل تزوج امرأة على دار ، قال :
يأخذها الشفييع بصدائق مثاها ؛ قال ابن شبرمة : يأخذها بقيمتها .

أخبرني ابن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ، قال حدثنا وكيع عن سفیان
عن ابن شبرمة : عن الحارث العملي قال الملاعن إذا كذب نفسه لم يضرب .

الرجل يستفاد منه م يموت
الرجل يستفاد منه م يموت
الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن ابن شبرمة ،
عن الحارث العملي في الذي يستفاد منه ثم يموت ، قال يغرم دية
لأن النفس خطأ .

أخبرنا محمد بن سمود الأصبهاني قال حدثنا بكر بن بكار، قال حدثنا
شعبة؛ قال سألت الحكم، وحماد وابن شبرمة والبتى عن رجل قال: إن
تزوجت فلانة فهي طالق، قالوا إن تزوجها فهي طالق.

تعليق الطلاق
بالزواج

حدثني الحسن بن حسين قال حدثنا عبد الحميد بن بنان، قال حدثنا
محمد بن زيد عن ابن العلاء: سألت أبا هاشم وابن شبرمة عن شهادة
الأجير، فقال: شهادته جائزة، فقال ابن شبرمة يجوز شهادة
المرأة لزوجها (١).

شهادة الأجير
والمرأة لزوجها

حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم الجرمي، عن سفيان،
عن ابن شبرمة، وابن أبي ليلى، أنهما كانا يجيزان شهادة الرجل.

حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا القاسم الجرمي، عن
سفيان وابن شبرمة، في الرجل يقضي غرماءه في مرضه بعضهم دون
بعض، قال هو بين الغرماء، وهو قول ابن أبي ليلى.

قضاء بعض
الغرماء

حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا قاسم، عن سفيان، عن ابن
شبرمة، قال: في الرجل يشتري من متاع الرجل من الوديعة وغيرها،
ويعلم أو لم يعلم لم يضر، وقال ابن أبي ليلى مثل ذلك.

حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا قاسم الجرمي، عن سفيان،
عن ابن شبرمة، في النصراني تسلم امرأته، قال: هو أحق بها

إسلام امرأة
النصراني

(١) سبق الكلام على شهادة الأجنبي والمذاهب مختلفة في هذه المسألة ولازيتة تفصيل
لا بأس به في هذه المسألة خلاصته إن التهمة إذا وقعت عن أسباب وأمارات بحيث تشير
عند العامل بها شكاً ورايته في صدقها لم تقبل وإلا جاز العمل بها ولو من والد لولده أو
عبد لسيدته أو زوج لزوجته وعكس ذلك. راجع الروض النضير ج ٣.

الفرقة للإعسار

ما دامت في العدة (١).

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان عن ابن شبرمة ، قال أرسلت إلى بعض الولاة ، وإلى حماد ، في رجل تزوج ودخل بها ، ثم عجز عن النفقة والكسوة ، فقال حماد : يفرق بينهما ، وقلت : أنا لا يفرق بينهما ، وقول سفيان قول ابن شبرمة .

القول بعد بلوغ الصغير

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا ابن حنيفة ، وحدثنا ابن زنجويه ؛ قال حدثنا الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في الرجل يقتل وله ولد صغير ، قال : يستأنى به .

شراء ما لا يعلم

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال كان سفيان وابن أبي ليلى ، وابن شبرمة يقولون اشترى ما لا يعلم ، ثم استهلكه فقد جاز البيع وليس عليه شيء ، وإذا علم فهو ضامن .

اليمين والشاهد

وحدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حنيفة ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، كانا يأخذان اليمين مع الشهود ، ويردان اليمين .

قتل الخوارج المتأولين

حدثنا إسحاق ، قال حدثنا أبو حنيفة ، قال سفيان سأل ابن هبيرة

(١) المسألة خلافية فيها كلام مفصل وقد بسط الكلام فيها العلامة ابن القيم في زاد المعاد ورأى أن اعتبار العدة لم يعرف في شيء من الأحاديث ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل المرأة هل انقضت عدتها أم لا إلى أن قال ولكن الذي دل عليه حكمه صلى الله عليه وسلم أن النكاح موقوف فإن أسلم قبل انقضاء عدتها فهي زوجته وإن انقضت عدتها فلها أن تنكح من شاءت وإن أحببت انظرته فإن أسلم كانت زوجته من غير حاجة إلى تجديد نكاحه ولا نعلم أحدا جدد نكاحه بعد الإسلام بل كان الواقع أحد الأمرين إما افتراقهما ونكاحها غيره وإما بقاءها عليه وإن تأخر إسلامه وأما تنجيز العدة أو مراعاة العدة فلا نعلم أنه صلى الله عليه وسلم قضى بواحد منهما مع كثرة من أسلم في عهده الخ ، ذكره فراجع .

ابن أبي ليلى ، وابن شبرمة عن خوارج خرجوا بتأول القرآن فقتلوا فأبطلوا الدماء .

عائشة

وعن سفيان في رجل أعتق مملوكا ، وهو مريض عليه دين يحيط برقبته ، قال يسعى بقيمة للغرماء وبه يأخذ سفيان .

سماية العبد
للغرماء

حدثنا علي بن حرب ، قال حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان ، قال قال ابن شبرمة في الأجير يستأجر بطعام بطنه ^(١) ، قال : لا بأس به إنما هذا بمنزلة الظئر تستأجر للرضاع .

الأجير بطعام
بطنه

شعيب

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا أبو سفيان عن ابن شبرمة أنه كان يقول في العبد إذا أذن له سيده في التجارة ، ثم أفلس قال يستسعى ولا يباع .

إذن السيد لعبده
في التجارة

أحمد

وعن ابن شبرمة أنه قال في السفينة تؤجر في البحر فتتكسر وفيها المتاع ، قال : لا يضمن .

وعن ابن شبرمة أنه قال : الرجل يستأجر الدابة فيجاوز بها ، قال يغرم الكراء وعليه الضمان .

مجاوزه الأجير

وعن ابن شبرمة ؛ قال إذا أعطى الرجل امرأته عطية فلا يجوز حتى تقبضها .

العطية للمرأة
قبضها

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة ، قال : قال سفيان قال ابن شبرمة حديث الرجل ليس بشهادة .

قبض المرأة الهبة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال حدثنا عبد الرزاق قال :

(١) مستند القائلين بجواز مثل هذه الاجارة ما رواه أحمد وابن ماجه عن عتبة بن النذر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ طس حتى بلغ قصة موسى عليه السلام فقال إن موسى أجر نفسه ثمان سنين أو عشر سنين على عفة فرجه وطعام بطنه .

أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، قال اجتمعت أنا وحماد وابن شبرمة عند أمير الكوفة ، في امرأة أعطاهما زوجها عطية ، قال ابن أبي ليلى وحماد قبضها لإعلامه ، هي في عياله وقال ابن شبرمة : ليس لها شيء حتى تقبضه ، قال سفيان : قول ابن شبرمة أحب إلينا .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال سألت أبا الزناد ، عن الذي بيده عقدة النكاح ، فقالت : هو الزوج ، وقال لا هو الولي ، فقلت أرأيت إن تزوجها ثم طلقها قبل أن يمسه وقد فرض لها فأبت أن تعفو ؟ .

قال : وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، قال حدثني ابن وهب ، قال سمعت الليث بن سعد ، يحدث عن ابن شبرمة ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن المرأة يطلقها زوجها ، وهو مريض ، قال ربيعة ترثه ولو تزوجت عشرة أزواج فأنكر ذلك .

حدثنا الحسن بن أبي ربيعة قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن ابن شبرمة ، في رجل نحل ابنه ثلث أرضه ، أو ربعها ولم تقاسمه إلا بالفراق ، قال ليس له إلا ما أخذ من الطعام .

وعن ابن شبرمة قال إذا سمى فجعل له مائة دينار من مائة فهو جائز فإن سمى ثلثاً أو ربعاً لم يحز حتى يقسمه ، يعني في الرجل .

محمد بن عبد الواحد قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن الحسن العنبري قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن زيد ، عن ابن شبرمة ، في رجل اشترى جراباً بثلاثين بثلاثين فوجد في ثوب منها عواراً ثمن عشرين ثوباً ؟ قال . ردوه بثلاثين درهماً . فقال في رجل اشترى أجربة بخمسمائة بخمسمائة . بعضها ثياب فاستحق جريب منها قل يردده بخمسمائة

من بيده
عقدة النكاح

ميراث المطلقة
في مرض الموت

الهبة للولد

نصيب بعض
المبيع

قال حماد بن زيد فأنكر ذلك عثمان المتنبى ، فأثبت أصحابنا ، وقالوا
رده بقيمة من الثمن ، فقال عبد الله بن الحسن في رجل اشترى كل ثوب
بعشرة ، فرأى في بعضها عوارا قال : رده بقيمة من المتاع ، وقال في
رجلين اقتسما مائة جريب فأصاب هذان الحصاة ستين ، وهذا أربعين ،
ثم باع كل جريب بكذا وكذا ، قال يأخذان على قدر القيمة

أخبرنا أحمد بن خلف بن عمرو الكلاعى ، قال : حدثنى أبى ،
قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سألت ابن شبرمة عن الرجل
يجامع امرأته وهى طاهر ، ثم تحيض ، قل تؤخر الغسل إلى طهرها
أخبرنى أحمد بن خالد بن عمرو ، قال أخبرنى أبى ، قال : حدثنا سويد
ابن عبد العزيز ، قال : سئل ابن شبرمة ، وأنا أسمع ، عن رجل صلى ولم
يتشهد ، قال : إذا ذكر الله أجزى عنه

ذكر الله يجزى
عن التمسك

حدثنا على بن سعد بن شعيب ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال :
حدثنا شعبة ، قال : قال ابن شبرمة : كل شيء يجب عليه فيه الوضوء ،
فإن عليه (١) بذلك دما .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغانى ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ،
قال : سألت ابن شبرمة عن قفيز حنطة بعشرين ، دقيق قال شيء من شيء
لابأس به

بيع الحنطة
بالدقيق

قال : أخبرنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا عفان قال : حدثنا
شعبة ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه ،
فقال : قال إبراهيم لابأس به

بيع خاتم فيه فص

(١) لعله يقصد بذلك ما يفعله الحاج وهو يرم من القبلة ونحوها وهو المروى عن
على (إذا قبل الرجل المحرم امرأته فعليه دم)

أخبرني أحمد بن خلف الكلاعي ، أن أباه حدثه ، عن سويد بن الرهن
عبد العزيز ، عن ابن شبرمة ، في الرهن يضيع إن كان أكثر ، فهو بما فيه
وإن كان أقل رد على المنقرض الفضل

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثني
شهاد الصبيان
عن حجاج عن شعبة عن ابن شبرمة . قال : لا يجوز شهادة الصبيان
أخبر الصعابي ، قال . أخبرنا خلف ، قال . قال شعبة سألت ابن
شبرمة ، فقال . ليس من تزويج الإسلام وكرهه يبنى تزويج النهاريات ^(١)
الجرجاني ، قال . حدثنا عبد الرزاق ، قال . حدثنا معمر ، قال
هبة المشاع لابن
سألت عثمان البتي عن رجل نحل ابنه له سما معروفا كان له في أرض ، ولم يكن قاسم
أصحابه ، قال . إذا كان قد خرج من جميع حقه إليه فهو جائز ، إذا كان
يجوز مع شركاؤه ، فإن لم يقسم ، قال معمر . وقال ابن شبرمة لا يجوز
حتى يقسم

حدثنا علي بن حرب ، قال . حدثنا ابن فضيل ، قال . سمعت ابن شبرمة
سئل عن التثويب في العشاء ، قال هو أحسن ما ابتدعوا ^(٢)

حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : رأيت ابن
شبرمة غير مرة إذا فانه شيء من الصلاة قام يقضى ثم كبر
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في السفينة تواجر

سفينة تكسر
في البحر

(١) زواج النهاريات : وهو أن يتزوجها على أن يكون عندها نهارا دون الليل
وهو جائز عند الحنفية فإن كان لها ضرة فالمرط غير لازم ولها أن تطلب المبيت عندها
ليلا أسوة بضرتها فإن لم يكن لها ضرة فليس لها الطلب خصوصا لمن صنعه بالليل كالخارس
وعند الشافعية نحو الخارس يقسم بين الزوجات نهارا .

(٢) تقديم الكلام على حكم التثويب في الصلوات جميعها .

في البحر فتسكمر ، وفيها متاع ، قال ابن شبرمة : لم بضمن ، وقال ابن أبي
إيلي كما قال سفيان لاضمان

مشاورة
القاضي للعلماء

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه : قال : حدثنا عبد الرزاق :
عن معمر قال سألت ابن شبرمة . عن القاضي يرى الشيء فيسة تشير فيه
عشرة كلهم من العلماء . قال : يقضى برأيه فيخطئ . أعذرله عند الله من
أن يخطئ برأيهم

وطء المطقة التي
لم يدخل بها

حدثني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي . قال : حدثنا أبي . قال :
حدثنا سويد بن عبد العزيز . قال : حدثنا المغيرة . عن حماد بن أبي
سليمان . في رجل طلق امرأته ولم يدخل بها . ثم جهل فوطئها . قال : لها
نصف الصداق بالطلاق . ولها مهرها بدخوله بها فصار لها مهر ونصف
مهر

حدثني أحمد بن خالد . قال : حدثني أبي . قال : حدثنا سويد . قال :
سمعت ابن شبرمة يقول لها مهر تام . واحد
أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني . قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن
طارق . قال أخبرنا يحيى بن أيوب . قال : سألت عبد الله بن شبرمة وابن جريج .
عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدقتهما عليه فطلقها قبل أن يدخل
بها لا شيء عليه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن شبرمة
في المرأة تهب لزوجها شيئاً قبل أن يدخل عليها فإنه جائز قال معمر ولا
أعلم أن أحداً يختلف فيه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن شبرمة
في المرأة تهب لزوجها قال : يستحلف بالله ما وهبت له بطيب نفسها ثم
يرد إليها مالها قال : فأما المرأة إذا تركت زوجها شيئاً قبل أن يدخل عليها

هبة المرأة
لزوجها الذي
لم يدخل عليها

فإنه جائز قال معمر ولا أعلم أن أحدا يختلف فيه .

الرجل

أحمد

حدثنا أحمد بن إسحاق الرقي قال حدثنا أبو الربيع العتكي قال : حدثنا حماد

المرأة تجمل
أمرها بيدها

ابن زيد قال : قلت لابن شبرمة : رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن اختارت نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن زدت الأمر إليه قال لا شيء .

اختلاف الراهن

والمرتبه

المرأة

يكنى

أحمد

- حدثني محمد بن عبد الله الأزدي قال حدثنا علي بن حسين الدرهمي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا هشام قال سألت الحكم وابن شبرمة عن الرهن والمرتهن إذا اختلفا قال الحكم القول قول المرتبه قال ابن شبرمة القول قول الراهن . (١)

الشاهد واليمين

عند ابن شبرمة

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال حدثنا محمد بن حميد قال أخبرنا جرير قال كان ابن شبرمة إذا جاءت قضية من قبل يحيى بن سعيد الأنصاري فيها شاهد وأمين لم يزل يعوق فيها حتى يردّها .

الأمر باليد

أخبرني الحسن بن جرير قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال قلت لابن شبرمة ما تقول في رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن اختارت نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن ردت الأمر إليه قال فلا شيء .

الاسلام ملة

حدثنا علي بن آدم بن بلال العمري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ابن شبرمة إنما هما ملة الإسلام وملة الكفر ملة .

مجازة المستاجر

حدثنا الصغاني قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيد الله عن سفيان عن ابن شبرمة قال إذا أكرى الدابة فجاوز فقيه الكراء والضمان .

الحق

نحو

(١) لم يذكر في الأصل المسألة التي اختلف فيها الراهن والمرتهن ، هل هي اختلاف في العين المرهونة أم في الهلاك قبل الرد أو بعده ، أو في دعوى الرد من غير هلاك . والأحكام مختلفة بين الفقهاء في شأن كل موضوع مما ذكر . راجع كتب النكاح في كتاب الرهن .

الحق

نحو

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال
حدثنا إبراهيم بن أدهم قال سألت ابن شبرمة عن مثله فقلت. انظر فيها رحك الله
فقال إذا وضح لي الطريق. ووجدت الابن لم أجبك .

ما يجاب عنه
من المسائل

حدثنا حمدان بن علي الوراق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد قال قال ابن شبرمة من المسائل مسائل لا ينبغي للرجل
أن يسأل عنها ولا للمسئول أن يجيب عنها

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان قال
حدثنا عبيدة بن سليمان عن حسن بن صليح إن ابن شبرمة وابن أبي ليلى
وربيعة الرأي قالوا في رجلين كان بينهما كيس فيه ألف درهم فقال
أحدهما الكيس كله لي وقال الآخر نصفه لي قال ابن شبرمة قد أقر
صاحب النصف بالنصف لصاحبه فليس له فيه شيء والنصف الباقي بينهما
وقال ابن أبي ليلى يقسم الألف على ألف وخمسمائة فلصاحب الجميع ثلثا
الألف ولصاحب النصف ثلث الألف وقال ربعة هو بينهما نصفين .

نزاع بين اثنين
عن كيس فيه
ألف درهم

حدثني أحمد بن بشير المريدي قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا ابن إدريس قال رأيت ابن شبرمة يختصم إليه النصارى في الخمر
فيمحكم بينهم .

يقضى
ابن شبرمة
لنصارى في الخمر

حدثني علي بن إسماعيل قال حدثنا يوسف قال حدثنا جرير قال سمعت
ابن شبرمة يقول أحكم على الغائب كما أحكم عن الحاضر .

الحكم على
الغائب

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أحمد
ابن بشير قال قال ابن شبرمة الإجارة أضمتها على وجهه وأتركها على وجهه
فما كان من قبل فلا ضمان عليه وما كان من قبله ضميمته .

القضاء على
ضمان الإجارة

أخبرني محمد ، قال : حدثنا عثمان ، قال حدثنا جرير عن ابن شبرمة

أما رب بعد
سماع حجة

قال : من سمعت حجته مرة ثم هرب أتبعته القضاء .

ابن شبرمة
والمسح على
الخمين

أخبرني محمد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير ، قال : كان ابن شبرمة لا يمسح عليهما ، ولا يشرب النبيذ ، ولا يتوضأ من تور يصب عليه من إبريق .

الصيد يأكل
منه الكلب

حدثني محمد ، قال : حدثنا كثير بن عبيد الخدام ، قال : حدثنا بقية عن الضحاك بن حمزة عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى وأبي حنيفة ، ومنصور ابن زاذان ، في الصيد يأخذه الكلب فيدعه (١) صاحبه ، بمعية الكلب وهو يقدر على ذبحه قالوا لا يؤكل .

قضاء ابن
شبرمة

حدثني عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبي ، قال سمعت ابن شبرمة سئل عن رجل ، قال : كل حل حرام ، فقال : حرمت عليه امرأته ، فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره . قال وحدثنا عثمان ، قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة ، أنه قضى على رجل بقضية ، فقال هذا قضاء شبرمي لا قضاء الأدياء .

حدثني عبد الله بن محمد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال حدثنا مطرف بن مازن ، قال حدثنا معمر عن الزهري ، وابن شبرمة قالوا إذا قال : إن لم نبيعك فأنت حر ، ثم باعه عتق ؟ .

ضرب شاهد
الزور

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن مطيع بن طاب ابن زيد بن خليفة ، قال حدثنا محمد بن فضيل قال رأيت ابن شبرمة أتى بشاهد زور فضرب في المسجد .

(١) مسألة أكل الكلب ماصدا وجواز أكل الصائد منه بعد ذلك مسألة خلافية وقد رويت فيها أحاديث متباضة وقد أطلال الشوكاني البحث في نيل الأوطار في باب ماجاء في صيد الكلب الملعن والباز ونحوها فراجع .

أخبرنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، قال حدثنا إبراهيم بن يسار
قال قال سفیان كان رزق ابن شبرمة وهو على القضاء مائة درهم .

رزق ابن شبرمة

أخبرني عبد الله بن المفضل ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت
ابن عيينة يقول : كان ابن شبرمة يفتي ويتكلم ، فإذا جاءت الدماء
امسك الإخبار .

ابن شبرمة
يفتي ويتكلم

حدثني أحمد بن علي المخرمي قال حدثنا علي بن حجر عن عبد العزيز بن
حصين ، قال كتب ابن شبرمة عهداً لأبي سعد النعمان على قضاء بعد الكور
فليس وقع الهدد إليه تكلم بكلمة أنكرها ابن شبرمة ، فقال :
نحن بنو ضبة أصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم نحل
رد علينا عهدنا فأخذ منه عهده .

حدثنا محمد بن الحرث بن عقبة ، قال حدثنا محمد بن يحيى العدني قال
حدثنا سفیان ، قال : قال ابن شبرمة :

شعر ابن شبرمة

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل
زاد علي بن محمد ، عن إبراهيم بن يسار ، عن ابن عيينة بيتاً به آخر :
خلافاً لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل
حدثني^(١) جعفر بن عبد الله ، قال حدثني سعيد بن يحيى عن أبيه قال
قالوا لابن شبرمة حدثنا توجر ، فقال :

يمنوني الأجر العظيم وليتنى نجوت كفاهاً لا على ولا ليا
حدثني محمد بن الحارث بن عقبة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال
حدثنا سفیان ، قال : قال ابن شبرمة :

إن الخصوم لدى بين مسلم لقضاء متبع لحكم الأحاكم

وَأَبْلَ لَا يَرْضَى بِقَوْلِ الْعَالَمِ
 حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ ، قَالَ :
 قَالَ لِي ابْنُ شَبْرَمَةَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا قُلْتُ هَكَذَا وَلَكِنِّي قُلْتُ بِرَغَمِ أَنْفِ الْقَاسِمِ
 وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ ، يَعْنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِي ، وَكَانَ مُسْتَقْضَى
 عَلَى الْكُوفَةِ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
 عَنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ :

حَتَّى مَتَى لَا نَرَى عَدْلًا نَسْرِبُهُ وَلَا يَدَالُ عَلَى قَوْمٍ بِمَا ظَلَمُوا
 سِرًّا وَآخِرُهُ دُنْيَا مَوْلَايَةَ لِبَيْتِ مَا مَنَعُوا لَوْ أَنَّهُمْ عَلِمُوا
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شَبْرَمَةَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَلَمْ يَصِبْ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ
 نُوحُ بْنُ دِرَاجٍ . تَثَبَّتْ فِيهَا أَنْظِرْ فِيهَا ، تَثَبَّتْ فِيهَا فَعَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَصِبْ ، فَقَالَ
 رُدُّوهُ عَلَى الرَّجُلِ فَرُدُّوهُ عَلَيْهِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

كَادَتْ تَزُلُّ بَنَانُ مِنْ حَالِقٍ قَدِمَ لَوْلَا تَدَارَكَهَا نُوحُ بْنُ دِرَاجٍ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ .
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَخِي ابْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ شَبْرَمَةَ إِلَى الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ :
 تَنَادَا لَهُ هَلْ مِنْ خَصِيمٍ وَدُونَهُ خَصَرُمُ كَثِيرٍ وَالرِّيَاءُ قَبِيحٌ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
 عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَبْرَمَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ شَبْرَمَةَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ ^(١)
 الْأَمْرِيَا عَمْرُو بِالْمَعْرُوفِ مَقْتَرَضٍ وَالْقَائِمُونَ بِهِ اللَّهُ أَنْصَارُ

ابن شبرمة
 يعيد من أفتاه
 عن غير صواب

ابن شبرمة
 والحجاج بن
 أرتاة

ابن شبرمة
وعمر بن عبيد

فحدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم ،
قال حدثنا الأحوص بن جواب ، قال حدثنا أشياخ الحى ، قالوا كتب
عمر بن عبيد إلى ابن شبرمة يحثه على الجهاد والأمر بالمعروف ،
والنهي عن المنكر فكتب ابن شبرمة إليه .

الأمر يا عمرو بالمعروف ناقله والقائمون به لله أنصار
والتاركون له عجزاً لهم عذر واللائمون له يا عمرو أشرار
الأمر والنهي لا بالسيف تشهره على الخليقة إن القتل إضرار
أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا تميم بن سعيد قال . حدثنا سفيان
قال . قال ابن شبرمة .

ما يقضى به
ابن شبرمة

أقضى بما فى كتاب الله مفترضا وبالنظائر أقضى والمقاييس
أخبرنا أبو خالد زيد بن محمد المهلبى قل زعم ابن المذذل عن المذذل
بن غيلان . عن أبيه قال إني أبا الكناسة يوما وقد قدم ذو الرمة
الكوفة فهو واقف على ناقته يذشد الناس قصيدته .

أمنزلى مى سلام عليـكما على النأى والثأنى يود وينصح
فر فيها حتى أتى على قوله .

إذا غير اليأس المحبين لم يكـد^(٢) رسل الهوى من حب مية يبرح

(١) ابن المذذل هو عبد الصمد بن المذذل أخبره فى الأغاني والنقصة كلها مروية
فى الأغاني .

(٢) يرى الفراء والمبرد أن المعنى لم يرها ! إلا بعد الجهد فإنه قد جرى العرف أن
يقال ما كاد يفعل ولم يكـد يفعل فى فعل قد فعل بجهد مع استبعاد فعله . وعليه جاء قوله
تعالى (فذبحوها وما كادوا يفعلون) وذهب صاحب الكشف إلى أن هذه القصة المروية
عن ابن شبرمة وذى الرمة موضوعة وذكر الشهاب الخفاجى فى حاشية على البيضاوى
تحقيقاً لطيفاً لاستعمال كاد فى مثل هذا التركيب خلاصته أن نفى كاد أبلغ من نفى الفعل ...

ابن شبرمة
وذو الرمة

وقل في الناس عبد الله بن شبرمة ياذا الرمة أراه قد برح فرك
ذو الرمة شغفنيه ثم قل : فرجعت إلى أبي الحكم البخترى فأخبرته فقال .
أخطأ ذو الرمة وأخطأ ابن شبرمة أما ذو الرمة فأخطأ حين رجع . وأما
ابن شبرمة فأخطأ حين أنكر عليه إنما أراد قول الله لم يكديراها وإنما .
معناها لم يرها ولم يكد .

ابن شبرمة
وعيسى بن موسى

أخبرني محمد بن زكريا قال . حدثني عبد الله بن الضحاك ، عن الهيثم ،
قال . قال ابن شبرمة اميسى ابن موسى يوم أضحي قبل الله منك الفرض
والسنة واستقبل بك الخير والنعمة .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صمصمة قال . حدثنا محمد بن عباد قال .
حدثنا حاتم قال . قال ابن شبرمة .

وارسلت دلوى في دلاء كثيرة فأبى ملاء غير دلوى كما هيا
أخبرني عبد الله بن شبيب قال حدثني إبراهيم بن المنذر قال . أخبرنا
أبو خزيمة مزاحم بن زفر بن أكرم ؛ قال : قال ابن شبرمة لعبد الله ^(١) بن علي :

== الداخلة عليه لأن نقى مقارنته يدل على نفيه بطريق برهاني لإلأنه إذا وقع في الماضي لا ينافي
ثبوته في المستقبل وربما أشعر بأنه وقع بعد اليأس منه كما في آية البقرة (فدحوا وما كادوا
بفعلون) وإذا وقع في المستقبل لا ينافي وقوعه في الماضي فإن قامت قرينة على ثبوته فيه
أشعر بأنه اتنى وأيس منه بعد ما كان ليس كذلك كما في آية (لم يكديراها) ولك أن تقول
إن مراد من قال: إن نفيها لإثبات وإثباتها نفي أن نفيها في الماضي بشعر بالثبوت في المستقبل
وعكسه وهذا وجه تخطئة ابن شبرمة وتغيير ذى الرمة (يعنى ما نقل عنه أنه غير لم يكد
بلم يكن) لأن مراده أن قديم هواها لم يقرب من الزوال في جميع الأزمان ونفيه
في المستقبل يوهم ثبوته في الماضي فلا يقال إنهما من فصحاء العرب المستشهد بكلامهم
فكيف خفي ذلك عليهما .

(١) عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم أبي جعفر المنصور كان والى الشام في
عهد السفاح فلما ولي أبو جعفر المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه فقبض عليه ولم يزل في
حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذى حبس فيه فقتله .

ابن شبرمة
وعبد الله بن عمر

وقل لأخي مكاشرة وضغن سمرت الحرب بين بني أبيك
وأورثت الضغائن من بينهم بني أنسائهم وبني بنيك
فلو شاورتنى وقبلت رأيي لسرت لهم بسيرة أوليك
وأقررت الملامة حيث حلت ولم تعرض لملك بني أبيك
كأنك قد أصابك سهم غرب وأسلمك الهداة من أبعديك
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ،
قال : سمعت سفيان ، قال قال ابن شبرمة :

لوشئت كنت ككفور في تعبه أوكاب طارق حول البيت في الحرم
قد حال دون لذيق العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز والكرم
قال سفيان : فحدثت به ابن المبارك ، قال ابن المبارك : فحدثت به
شعبة ، فقال : لو كنت في مقبرة بني شكر لا أتيتك حتى أسمعك منك .
وزادني ابن أبي سعد عن صلت الجحدري ، عن ابن عيينة ، عن
ابن شبرمة ، قال : فقال لي ابن هبيرة من كور؟ قال : قلت صحبتنا فكان
الناس إذا نزلوا منزلا تبوأ مكانا لصلاته ، فلم يزل يصلي حتى يرتقع
الناس ، وبتنا بالجف في ليلة مطيرة قرة ، فلم يزل في الخباء يصلي حتى
أصبح ، قل : قال لي : فابن طارق ؟ قال : قلت : لو أن أنسانا اكتفى
بالتراب لا اكتفى بالتراب .

ما كان يقوله
ابن شبرمة لمن
يقضى له حاجة

أخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثني محمد بن
عمران ، قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن النخعي ، قال : كان ابن
شبرمة إذا أتى رجلا في حاجة فقضى حاجته قال :

لا زلت مرغوباً إليك ومجزلاً لدى شرف أعيت عليه مذاهبه

أخبرني عبد الله بن عمر ، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

ليوشك أن يحول الموت بيني وبين جوار يدك والطواف
فكم من طائف رث رغبيا رهيبا بين متاع وحاف
أناك الراغبون إليك سعيا يسوقون المقلدة الصواف
قال يريد الصافين .

أخبرني عبد الله بن عمر قال حدثني محمد بن عباد ، قال حدثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة .

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل
خلافا لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل
أخبرني محمد الوراق ، قال : حدثني محمد بن صالح ، قال : حدثني محمد ابن سماعة التميمي ، قال : قال أبو يوسف القاضي : قال ابن شبرمة .

فيا ليت شعري من يبين بعد ما يمكن لي في حفرة اللحد مضجع
وعن وصل إخوان أتى الموت دونهم أيرعون ذاك الوصل أو يتقطع
فما وصل الإخوان مثل محافظ من القوم مرعى الأمانة مقنن
قال محمد بن عمران بن دثار ، قال أبو جعفر الضبي أملى على أبو الحارث الضبي
قال تسكلم ابن شبرمة ، في ابن عم له وجأ إنسانا بجديدة فقيل له يا أبا شبرمة
تسكلم في صاحب جديدة فقال .

لا يخذل المولى لأول عثرة عسى في احتمال السن أن يتحكما
فيذهب عنه الجهل أو يستعيده لعريض قوم مثله أن يحتما
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال أنشدني يزيد بن محمد لابن شبرمة
في ابن أبي ليلى :

توفيت في الإحسان جهدي وطاقتي إلى ابن أبي ليلى فأعقبني ذما
فوالله ما آسى على ما فعلته ولكن عجز الرأي يحدث لي هما
حدثني إبراهيم بن إسحاق الصالحى قال : أنشد إبراهيم بن المنذر
الحزامى لابن شبرمة .

رأيت فقه رجال في قلائسهم وفي ثيابهم الفحشاء والريب
أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوى ، قل أنشدنا رماد أبو غسان ، قال
أنشدنا أبو اليقطان لابن شبرمة .

وجدت المدينة إذ جئتها خرابا من العلم إلا قليلا
وقال محمد بن عمران بن زياد حدثني محمد بن أبي مالك الغنوى ، قال
حدثني أخى ، قال لما مات القعقاع بن معبد ، وكان على شرطة الكوفة
حضر جنازته عيسى بن موسى والناس ، فجاء ابن شبرمة على حمار له
أسود ، فنزل وهو يقول .

المدينة خالية
من العلم

قد هدني موت قعقاع وأحزني فمن لنا في تميم مثل قعقاع
قال فقال أبي يحميه على المكان .
إن يبقك الله في ذا الحى من مضر فسوف يخلف فيهم مثل قعقاع
هذا ابن ورقاء عتاب فدونه في إرث مجد رحيب الذرع والباع
عف السريرة محض في ضريته فللرعية فأختره وللراعى
قال فولاه عيسى الشرطة .

قال القاضى هذا هو عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء .
أخبرني عبد الله بن عمر ، حدثني الضبي ، عن هاشم بن محمد عن ابن
فضيل ، قال : قال ابن شبرمة :

طرق الحكم
عند ابن شبرمة

ما في القضاء شناعة لخاصم عند اللبيب ولا الفقيه الحاكم

أهون على ما قد قضيت بسنة أو بالكتاب برغم أنف الراغم
وقضيت فيما لم أجد أثرأبيه بنظائر معروفة ومعالم
أخبرني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : قال حدثنا
ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

إذا قضيت بمر الحق مجتهداً أهون على بما قال الضغائيس
أخبرني ابن أبي عثمان ، عن الحسن بن هارون ، عن مزاحم بن زفر ،
قال : خرج ابن شبرمة ذات يوم من القصر فقام إليه أبو حنيفة ومعه
ابن عم لابن شبرمة يستعين به ، ويستزيده فقال له أبو حنيفة تخوفت
أن يكون كما قال الأول :

من الناس من يغشى الأبعاد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه
هذا فلان ، وقرابته وحقه ، قد جفوته ، فقال ابن شبرمة . وأراك
تروى الشعر قال . نعم ! ومن شعرك أروى حيث تقول :

أقضى بما في كتاب الله مجتهداً وبالنظائر اقضى والمقاييس
إذا قضيت بمر الحق مجتهداً فإست أجهل أقوال الضغائيس
وقال الحسن بن هرون أيضاً . أخبرني أبو خزيمة بن مزاحم بن زفر
قال : حدثني محمد بن حسين التيمي ، قال كان رجل منا يأتي ابن شبرمة
يناله ، فأطال الاختلاف إليه حتى دخل عليه ذات يوم فقال :

أقول له لما تبذنت شخصه أما ابني عم لديك نصيب

ابن شبرمة
ووالى القطائع

فقال له ابن شبرمة بذكر على الغداة ففعل ، فأدخله على عيسى بن
موسى ، فولاه قطائع السواد ، ومسلحتها فكان أصحاب القطائع يسألون
في حوائجهم وقطعائهم من يشفعون به عليه ، فيقال هو من ناحية ابن
شبرمة فيستشفعون به ، فجعلت كتب ابن شبرمة تأتيه في حوائج الناس ،

فكلمها ورد عليه كتابه قال : وما أنا وابن شبرمة ؟ فبلغه ذلك فغضب ودخل على عيسى ، فقال له : إن الرجل الذي أشرت به قد أناني عنه ما أكره ، وقد أنهيت ذلك إليك فرفع عيسى رأسه إلى إسحاق الأزرق فقال ليس لك قطعة في السواد ؟ قال بلى . قال فدونك الرجل اكتب إلى وكيلك في قطيعتك يعامله حتى تعرف أمانته من خيانه ، فعامله على ألف دينار فدخل عيسى على إسحاق ، فأعلمه أنه قد قبض من وكيله الألف دينار ، وعامله على قطيعته ، فبعث إليه عيسى رسولا ، فقدم به عليه وأمر به فضرب خمسة وسبعين سوطاً ، وأقيم على المسطبة ، فخرج عليه ابن شبرمة ، وهو عليها ، فوقف ناحية وقال : يا غلام اذهب إليه فقل له يقول لك ابن شبرمة :

بلى لكم عندي جوامع جمّة وضرب لمن خان الأمير صليب
جواباً لقوله :

أنشدني طلحة بن عبد الله التيمي ، قال : أنشدني أبو عبد الرحمن
العلائي لابن شبرمة :

يا خليلي إنما الخمر ذنب وأبو جمعة الطلاء المريب
ونبيذ الزبيب ما اشتد منه فهو للخمر والطلاء نسيب
حرمت هذه فلا شك فيها ولهذا معرة وذنوب

أخبرني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثني محمد بن عمران ، قال : حدثني يحيى بن السري العائدي ، قال : مدح رؤبة بن العجاج ابن شبرمة فقال :

ابن شبرمة
ورؤبة بن العجاج

لما سألت الناس أين المكرمه والعز والجرثومة المتقدمة
وأن فاروق الأمور المبهمة تتابع الناس على ابن شبرمه

فأعطاه مائة درهم، وأعطاه رموسهم مئة درهم.

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم، قال : حدثني عبد الله بن أحمد ابن مزبد، عن الهيثم بن عدي، قال : لما ولي عبد الله بن شبرمة القضاء ركب الحاجة له، فلما أراد النزول عن البغل وثبت (١) قدمه، فحمل إلى منزله في محفة فدخل الناس يعودونه، ودخلت فيمن دخل عليه، فدخل عليه رجل من بني سليط يكنى أبا المثني، فلما رآه ابن شبرمة قال : مرحباً ههنا ارتفع فرفعه معه على السرير فأنشأ ابن المثني يقول :

أقول غداة أناني الخير فدرس أحاديثه هيئته
لك الويل من مخبر ما يقول أبني لي وعد عن الجمجمة
فقال خرجت وقاضي العراق منفكة رجلاه مؤلمه
فقلت وضائق على البلاد وخفت المجللة المعظمة
فغزوان حر وأم الوليد إن الله عافى أبا شبرمه
جزاء لمعرفه عندنا وما عتق عبد له أو أمه

قال الهيثم فلم أزل من غزوان وأم الوليد في عجب وهو جاري، ما أعرف له عبد ولا أمة، فلما خرج قلت لأبي المثني : ما غزوان وأم الوليد ؟ فقال استمر على سنوران في البيت.

وزعم لي ابن أبي سعد، عن محمد لابن عمران الضبي، أن يحيى بن نوفل الحميري، قال هذه الأبيات . وقال يحيى بن نوفل في ابن شبرمة :

لما رأيت الدهر قد أزمت بواحدة الأوازم
وتتابع في الأهل والمال المصيدات العظام

شعر بن شبرمة

(١) وثبت قدمه : - الوثي بالفتح مقصور شبه فسخ في المفصل وهو في اللحم كالسكر في العظم والأفصح فيه الوثء بالهمز ووثبت يده كرميت فهي موثية كرمية .

ونفى الكرى عنى جـوى هم أجنته الحيازم
 قلبت بالعزم الأمو ر لتكفيف الهم الزائم
 فذكرت أن أخوا السما حة والمواصلة المداوم
 والحافظ الحرمات م نى حيث شيعت المحارم
 قال ابن شبرمة الموف ق إن بعد الحق ظالم
 أنف أبى لا يقر بأن تورده المظالم
 فصل إذا شغب الألد وفيض الحجج المخاصم
 لا يثنى للملامة إن لامة فى الحق لائم
 يقطان فى طلب العلا إذ غيره عن تلك نائم
 وسماحة جدا إذا از دحت حدود القوم زاحم
 من آل حسان الذي ن هم الذوائب والدعائم
 المانعون المستجير بهم إذا ما عاد حارم
 حتى يؤديه العهود مسلما والعرض سالم
 لم يقبلوا خيسا ولم يشتمهم بالغدر شائم
 فهم وإن رغمت لذا ك أنوف أقوام رواغم
 أهل الحالة حين يفد يدح من تحملها المغارم
 والمشرّب العذب الذى يروى بحمته الحوائم
 وهم الأساة الفاصلون إذا ثنافت الأقدام
 وهم المساميح الصرا جميع المساعير المطاعم
 فى الهام لا تحنو على أولادها فيه الروائم
 وإذا معد حصلت فهم من الريش القوادم
 وهم إذا ما الحرب شب ضارها الأسد الضراغم

قوم حصونهم عتاق الخيل والبيض الصوارم
تلك المكارم أو المكارم ثم حين تعتد المكارم
لا يرجون مالا وما ل الدين والدنيا الدراهم

شعر ابن شبرمة

وأنشدنا عبد الله بن الحسن عن ابن شبرمة :

حتى متى أنت في دنياك مشغول وعامل الله عن دنياه مشغول
وقال ابن شبرمة :

ليس بالعين يبصر الحكم من فاتح العين قلبه مشهود
غيرته عجوزه إثم قالت خالف الناس فالخلاف يزيد
وقال عقبة بن مكرم الضبي :

بلوتك في الأمور أبا نعيم فنعيم أخو الشدائد والرخاء
إذا قال الوفاء لحال دهر فأنت هناك من أهل الوفاء .

هذا آخر الجزء الثالث من الأصل والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين ، ينلوه في الجزء الرابع ^(١)

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي ،
قال : حدثنا الهيثم بن عتبى قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس ،
قال : الفرزدق .

(١) هذا التقسيم كما هو بالأصل . وهو كما ترى داخل في الجزء الثالث بنسختنا هذه .

الجزء الرابع من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن جيان بن صدقة وكيع لأحمد
ابن يعقوب الأصهباني

فيه تمام أخبار قضاة الكوفة

تمام أخبار عبد الله بن شبرمة	محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى	غيلان بن جامع الحاربي
الحجاج بن عاصم الحاربي	معمور بن المعتمر	ابن أبي ليلى «الثانية»
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى	شريك بن عبد الله	القاسم بن معن
نوح بن دراج	حفص بن عبان البجلي	الحسن بن زياد اللؤلؤي
عاصم بن عاصم البجلي	إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة	بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
عثمان بن محمد المسروقي	جعفر بن عبد الرحمن بن عمار الرحبي	أحمد بن بديل الساسي
إبراهيم بن أبي ليلى بن إسحاق	القاسم بن منصور التيمي	إبراهيم بن إسماعيل «ثانية»
ابن إبراهيم زلي العباس		
أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز	الحسن بن إسماعيل الموصلي	

قضاة أهل الشام

أبو الدرداء	فضالة بن عبيد الأنصاري	النعيمات بن بشير
بلال بن أبي الدرداء	أبو إدريس الخولاني	زوعة بن ثوب القرى
عبد الله بن عاصم النخعي	عبد الرحمن بن قيس العقلي	عبد الرحمن بن الحسام العذري
صالح بن عبد الله العباسي	نمير بن أوس الأشعري	يزيد بن أبي ملك الهذلي
الحارث بن محمد الأشعري	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	زياد بن أبي ليلى العياني
محمد بن لبيد الأسلمي		

خلافة بنى هاشم

كلثوم بن عبد الله الحسكى سالم بن عبد الله المجازى المساويز الخراسانى
تمام بن يزيد الأزدي سلمة بن عمر العنبل يحيى بن حمزة
عبد الرحمن بن يزيد بن عمر بن أبي بكر
أبى علك

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

تمام أخبار ابن شبرمة

حدثني القاسم بن مهورية : قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبى رأى ابن شبرمة
في الفرزدق
قال حدثني الهيثم قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس قال : الفرزدق ،
فقيل له إن أردنا الجاهليين فقال : وهل كان أجهل منه .

حدثني عبد بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن علي بن سويد
الاهوازي قال حدثنا عبد الملك بن مرءان بن قيراط قال حدثنا ابن
فضيل عن ابن شبرمة قال : جاءني شيطان الفرزدق في النوم فقال تقتلني
تسكون أشعر الناس قلت فلا فذهب وتركني .

أخبرني ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو معمر قال حدثنا سفبيان عن
ابن شبرمة قال : وقف علينا الفرزدق فقلنا له أى الشراب أعجب إليك
قال : أقرب به إلى الثمين فسقيناها ماء .

أخبرني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران عن عبد الله بن يعقوب
الفرزدق وجري
عن سفبيان عن ابن شبرمة قال قدم علينا الفرزدق وكنا أخرا له وقدم
جري على قيس وكانت أحزابه فأهدت قيس لجري جزراً فحمل عليها
طعاماً وبعث به إلى أهله وأهدت إلى الفرزدق جزراً فقال باليطة اجعل
عليها السفر .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صعصعة قال : حدثنا محمد بن عباد قال
حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أعرفني لجيد الشعر
حيث يقول :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا
وإن كانت النعماء فهم جزوبها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا
وإن قال مولا هم على كل حادث من الأمر ردوا أفضل أحلامكم ردوا
آخرني محمد الوراق قال : حدثني عبد الله بن عمر الهيثي قال حدثني
أحمد بن إبراهيم قال : دخل ابن شبرمة الكوفة فنظر إلى حائك
يصنع وهو يتمثل .

حائك شاعر

فرعاء تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو حثل أسحم
وكأنها فيه نهار مشرق وكأنه ليل عليها مظلم
فقال ابن شبرمة له عندك من هذا شيء قال نعم ثم أنشده :
أخطط في ظهر الحصير كأنني أسير يخاف القتل والهم يفرج
ألا ربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج
أخبرني عبد الله بن أبي سعد أن محمد بن حميد حدثهم قال : حدثنا
جرير قال : قال ابن شبرمة .

كن للأقارب ما حييت مواسياً ولدى الجوار تحية وسلاما
أخبرني عبد الله بن عمر قال : حدثني محمد بن يحيى القشيري قال :
حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا أبو الربيع البجلي قال : كان ابن شبرمة
وجماعة يسمرون عند عيسى بن موسى فرموا أخر عنهم الإذن وربما أمروا
بالانصراف قبل أن يصلوا وكان لعيسى حاجب يدعى عياضا
فقال ابن شبرمة :

عيسى ابن
موسى وحاجبه

إذا نحن أعتمة أو مال بنا الكرى أنا ما يا حدى الراحتين عياض
أى يا ذن أو بانصراف .

أخبرنى عبد الله بن عمرو بن بشير قال : حدثنى محمد بن عمران عن
الحسن النخعى عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى ابن شبرمة فقالت يا ابن
شبرمة إني امرأة من العرب مات رجالى وكثر عمالى فعمدت إلى كل
ذخيرة من سوار وقلب وغيره فبعته واشتريت جارية نائحة تأتينا بالحنسة
والسنة وما فيه سد الحلة فنحن نتقوت ذاك ونعرف ذاك وسوء طعمته
فلما كان فى صدر هذا اليوم بعث الققعقاع إليها فخبسها فإن رأيت أن
تكون عند ظى بك قال : بالحب والكرامة يا غلام امض معها إلى
الققعقاع فأخرج جاريتهما ولا بن شبرمة باب لداره لا تعلم المرأة وهى
تخاطب أخرى وتقول :

بمثلى دافعى يا عمرو إذا ما اعتادنى السفر المعوز
وكان ابن شبرمة تلهف عليها وكره أن يردها بعد ما أخرجها .

قال الضبي : حدثنى محمد بن أبى مالك الغنوى قال : اعتل ابن شبرمة
الأشجى يقود ابن شبرمة
فدخل عليه هذيل الأشجى يعود فقال :

إذا مرض القاضى مرضنا بأسرنا وإن صح لم يسمع لنا بمرىض
أخبرنى ابن أبى سعد عن الضبي قال : حدثنى عبيد بن الحسن
الأسدى قال أشد ابن شبرمة قول قيس بن ذريح :

لقد كان فيها للأمانة موضع وللکف مرناد وللهين منظر
وللحاتم الصديان رى بقرها وللطرف المشتاق خمر ومسكر
فقل له ما قى شىء ؟ قال بلى بقى المواقعة .

حدثنى طلحة ابن عبد الله التيمى قال : حدثنا ابن عبد الرحمن القاضى

شعر قيس
ابن ذريح

حدثني أبو عبد الرحمن العلاني قال : كان ابن شبرمة يسمى أصحاب
المسائل الهداهد فسأل عن رجل فلم يحمد عنده فتقدم إليه الرجل في
شهادة فلم يقبلها فقال لم تقبل شهادتي فقال :

سألت فلم تجل وعم سؤالنا فكم من عريف اطخته الهداهد
قال وكان ربما تمثّل عند القضية :

قضاء شبرمي ليس ترداد المسائل

وأخبرني عبد الرحمن بن عمرو عن العقري عن الهيثم قال أنشدت
ابن شبرمة قول جرير :

مقابلة الخير
بالشر

تمني رجال من تميم لي الردى وما زاد عن أحسابهم ذائد مثلي
فقال ابن شبرمة بلى والله أنا أعطيتها الأموال وحركتها على الأعمال .
حدثني ابن أبي سعد قال : حدثنا علي بن الجعد قال قيل لابن شبرمة
إنك سيد أهل المصر

من أنت له
السيادة عفو

قال : فأما إذا كما قال الشاعر .

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردى بالسود
حدثني عبد الله بن عمرو عن محمد بن عمران قال : سمعت أبا عبد الله
الديداني يقول : قال ابن شبرمة لعيسى بن موسى بن عبد الله الهستاني
المحتسب :

أبي العدا في الناس عدل العرا ق بأن يقتل الزور لا المحتسب
يعمر عدو لأهل النفا ق وأهل المعاصي وأهل الريب
فقال الديداني : وقال ابن شبرمة لعيسى بن موسى واستعمل مالك بن
الضحاك على بارق سما ونهر الملك فشكاه أهل عمله ورفعوا عليه فعزله
فقال :

بنا مل عن قول واش وحاسد بلا ثبت عند الأمير بهالك
فجد يا ولي العهد منك بنعمة ومن وإفضال علينا بمالك

سؤال عيسى
ابن موسى بن
أبي ليلى وابن
شبرمة

قال الضبي وحدثني عثمان بن أبي مالك الخثني قال حدثنا إسماعيل
ابن حماد بن أبي حنيفة قال سألت عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة
وأوهم ابن أبي ليلى فقال ابن شبرمة

لم يطيقوا أن ينزلوا ونزلنا وأخو الحرب من أطاق النزولا
ثم سألهما بعد عن مسألة فأخطأ ابن شبرمة وأصاب ابن أبي ليلى فقال
ابن أبي ليلى

القاضي نوح
ابن دراج

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة النرك القناعيس
حدثني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي قال : وحدثني يزيد
ابن سليمان الضبي قال : قال بعض الشعراء :

كادت تزل بنا من حائق قدم لولا تداركها نوح بن دراج
قال الشاعر :

إن القيامة فيما أحسب اقتربت إذ صار قاضينا نوح بن دراج
نفاه يخبر عنه أنه رجل ما إن عدا بين يوم ولا حاج
بيوم نبت والحاج الشوك .

ولا رباه بألبان اللقاح أب ولا توطأه فصالان فرياح
وقال محمد بن عمران فيما حدثني ابن أبي سعد حدثني أبو عبد الله الديداني
قال لما زفر بن أبي شبرمة ومعه المبتلى :

وأخ يسر بأن أقدم قبله ولعله قبلي وإلا لاحق

وكأنتي وأخا نقدم لليلي فرسا رهان لاحق بالسابق

مات ابن شبرمة سنة خمس وأربعين ومات ابن أبي ليلى والإعمش بن

جعفر بن محمد سنة ثمان وأربعين فلما حدثني ابن أبي سعد عن الضبي
عن عبد المؤمن الزعفراني عن عبد السلام بن حرب . أخبرنا حماد بن
إسحاق الموصلي عن أبيه عن السكوني محمد بن الفضل قال : كان رجل
من أهل الكوفة يقال له أبو السمح يختلف إلى ابن شبرمة يطلب العلم
فتزوج عيسى بن موسى الجريرية من الجرير فقَالَ عيسى لابن
شبرمة انظر لي رجلا يقدر يحملها إلى وكان بالحيرة عيسى فأرسل أبا
السمح يحملها فقال مساور الوراق .

أبو السمح

بينما نحن نرتجي لأبي السمح طبعيا يبلغ تسنن والفراتا
إذ أمانا على الرفاق بعده ليته قبل هذه كانت مائتا

وزعم محمد بن إسحق السكندی أن الحسن بن هارون حدثهم عن ابن
خزيمة مزاحم بن زفر قال أنشدني :

السدي بهجو
ابن أبي ليلى
وابن شبرمة

اغسل يديك جميعاً ثم أنقهما غسل الجنابة من خير ابن غراء
كم قد رأيت له من جبة خلق كانت لنباش قبر أو لحذاء
مركوبه برقاع غير واحدة قد كان يقطع فيها الصيف رسماً
إذا تقبض لي فيها ذكرت به عصفور أرمن في حانوت قلاء
أبروا إلى الله مما كان دنسه للقاضيين كما يبرأ من الداء
يعني ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

حدثني يحيى بن أحمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجواب الضبي قال :
قال ابن شبرمة في ابن أبي ليلى :

هجا ابن شبرمة
لابن أبي ليلى

وكيف ترجى لقضاء القضاء ولم تعرف الحكم في نفسك
وتزعم أنك لابن الجلاح وهيئات دعراك من أصداكا
أخبرنا حماد بن إسحق عن أبيه قال : ذكر قضاء ابن الوليد عن ابن

عمرو المدبني مارأيت جريراً اعتذر من هجاء إلا ضبة فإنه قال :
ياضب أو لاحلقة مهجرتكم جميعاً ولكني عتبت على بكر
فلا تؤيسوا بني وينكم الثرى فإنكم يئني وبينكم ستر
حدثني جعفر بن أحمد بن سلم قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا
الأبار قال : قال ابن شبرمة : الصبر بالصبر ومن بالغ في الخصومة أثم
ومن قضى عنها خصم . وقال ابن شبرمة : خصص عيسى بن موسى على
سعيد بن كاتم مولى عمر بن حريث :

قل للأمير هداك المليك تول الحكومة في مذنب
تول الحكومة في فاسق حبيب المآكل والمشرّب

غضب المهدي
من ابن شبرمة
وابن أبي ليلى

حدثني عبد الله بن عمرو عن عمر بن عبيدة عن أبي عاصم قال : ابن
شبرمة لرجل لا نصبر عليك بكبد سوداء فتضربه .
قال حدثنا خلاد بن يزيد قال عمرو : دخل ابن شبرمة وابن أبي ليلى
على المهدي فخلع أحدهما نعليه واحتبى الآخر والمهدي ولى عهد فخرج
مغضباً وقال للربيع : أما ترى ما صنع هذان فأقبل على ابن شبرمة
فقال يا أعرابي يا كلب وأقبل على ابن أبي ليلى فقال يا داعي
قال ابن شبرمة ، فهان عليّ ما قال لي حين قال لابن أبي ليلى : يا داعي .

أخبرني محمد بن سعد الكرابي ، قال حدثنا سهل بن محمد ، قال حدثنا
الأصمعي عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال : استعمل عامل على اليمن
وجعلت معه كالوزير وفرضت لي دينئيرات فما دريت من أين أخذها
حتى طلبت في أن تجعل في خربة يهودى باليمن .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
قال : لما انصرف ابن شبرمة عن القضاء وخرج شيعة الناس وكنـت
ورع ابن شبرمة

فيمن شيعه فلما انصرف الناس وأفردني وإياه المسير قال لي يا أبا عروة
أحمد الله إليك ما استجدت ثوباً منذ وليت القضاء من حلال فأما الحرام
فلا سبيل إليه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي عاصم عن ابن أخي
شبرمة وهو محمد بن عمار عن ابن شبرمة قال : لقد رأيتني وأنا بالسكوفة
ثلاثة أحوج مني ومن ابن أبي ليلى ومن الحجاج بن أرطاة وما بها اليوم
ثلاثة أهناً منا .

حدثني ابن أبي سعد عن النخعي عن بكر بن عبد الله بن عاصم قال :
حدثني صاحب هذه الدار قال خرجنا أنا وابن شبرمة والحجاج بن أرطاة
وابن أبي ليلى إلى الشام نطلب عملاً فلم نجد عملاً إلا مشغولاً برجل فقلنا
ارجعوا واستعملوا الأراجيف وانتظروا دولة تسكون .

طلب الأعمال

أخبرنا أبو بكر محمد بن صالح قال : حدثنا عثمان بن زفر قال حدثنا
حيان بن علي عن ابن شبرمة قال ما لبس الرجال لباساً أزين من العربية
ولا لبس النساء لباساً أزين من السحم .

أحسن الملابس

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا الحيدري قال حدثنا
سفيان قال سمعت ابن شبرمة يقول : ما بين العذيب إلى حلوان جذوة الدنيا .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني هارون بن محمد الحراني قال
حدثني محمد بن أبي شيخ قال : قال ابن شبرمة لأهل البصرة لنا أخلاق
ملوك المدائن وسخاء أهل السواد وظرف أهل الحيرة ولكم سفه السند
وبخل الخوز وحمق أهل عمان .

دم أهل البصرة

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد قال : حدثنا أبو هاشم الرفاعي
قال حدثني جهمينة القطان مولى ابن شبرمة قال سمعت ابن شبرمة يقول :

دم شرب النبيذ

نعم الرجل أبو هشام يعني مغيرة بن مقسم الضبي إلا أنه يشرب البهيد
حتى تحمر أذناه . قال قلت إنه كأنى أعذره قال أليس يراه الشاطر فيقتدى به
حدثني أبو قبيصة الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن القعقاع بن
شبرمة عن النيزد فقال إن شربته خفت تحريم من حرمه وإن لم أشر به لم
أحب تحليل من حمله .

وفاء الطرماح
ابن حكيم

وأخبرني ابن أبي سعد عن ابن أبي دثار عن الهيثم بن يعلى الضبي
قال : قال ابن شبرمة كان الطرماح بن حكيم لنا جليسا فافته قدناه لسطر
مادهاه فلما كنا قريبا من منزله إذا نحن بنعيش عليه مطرف خز
أخضر فقلنا من هذا قالوا الطرماح فقال بعضهم لبعض ما استجاب الله
له حيث يقول :

وإني لمقتاد جوادى فقاذف	به وبنفسى العام إحدى المقاذف
لأكسب مالا أو أزول إلى غنى	من الله يكفينى عذاب الخلائف
أحاذر أن يعترنى وسط شنوة	نزور بنى تعز حمام المتالف
فيارب إن حانت وفانى فلا تسكن	على سررج يعلى بخضر المطارف
ولكن يصحن شهيداً وعصبة	يصابون فى فج من الأرض جانف
فوارس من شيطان ألف بينهم	تقى الله وقافون عند المراجف
إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى	وصاروا إلى وعود ما فى المصاحف
ولكن قبرى بطن نسر بقلة	بحو السماء فى نسور عوائف

حدثني عن محمد بن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال قضى على
بعض الفواد فقال إياك وإله لئن هربت لأتبعنك القضاء وقال لخصمه
خذ منه كفيلا أو وكيلا .

القضاء يأخذ
كفيل استعمال
الكف

وأيضاً عن ابن شبرمة قال : لأن أستعمل خائماً بصيراً بالعمل أحب إلى أن أستعمل ضعيفاً لا يبصر العمل .

حدثني أبو قيسه الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة بن الطفيل قال : حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة لقد أخذت غلاماً حياً بسجستان فمشت قدمه فصدمت جبينه .

حدثنا محمد بن مهاجر قال : حدثنا ابن عينة قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول : الفقير أولى ما خدمته .

وحدثني ابن أبي الدنيا عن محمد بن عباد مثله .

وحدثت عن هارون بن معروف عن ابن عينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول قميص بثلاثين إلى الأربعين وطيلسان بمائة .

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي عاصم عن محمد بن عمارة قال : كان لابن شبرمة بغل يدفع دفاً فليل له لو اتخذت برزواً فقال : هذا أشبه بالسنان .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن عمران قال حدثني هاشم بن محمد الهلالي قال حدثني جدي سعيد بن خيثم قال : بيع متاع ابن شبرمة بعد موته بسبعة عشر درهماً .

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة قال : قضى علي رجل بقضية فقال : هذا قضاء شبرمي لا قضاء الأدياء .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا منذر قال سألت ابن أبي ليلى وابن شبرمة عن الدار فقلنا خمر .

توضع ابن
شبرمة

ما تركه ابن شبرمة

ثقة ابن شبرمة
بنفسه

تصدق المرأة
على زوجها
بهرها

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال حدثنا يحيى بن أيوب قال سألت ابن شبرمة وابن جريج عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدق عليه بها فطلقها قبل أن يدخل بها فقـالا ليس عليه شيء .

من أوصى
بعق مملوك

حدثنا الصغاني قال : حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا هشيم عن ابن أبي لبى وابن شبرمة قالا : إذا كان أوصى بعق مملوك كان له بدئ به وإذا قال : أعتقوا عني فمن الثلث .

فيماذا لا تجوز
الوصية

حدثنا الصغاني قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن شبرمة وابن أبي لبى يقولان : إذا أوصى بفرع شيء لم يوصى بأصله فلا تجوز الوصية .

الحث على
مجلس العلماء

أخبرنا محمد بن سعيد بن الكراني قال : حدثني أبو الأسود عن الحسن ابن هرون قال حدثنا كريب بن زياد النحوي قال : كان أشياخنا يقولون جالس العلماء فإنك إن أصبت حمدوك وإن أخطأت عليك وإن جهات لم يعنفوك ولا تجالس الجهال فإنك إن أصبت لم يمدوك وإن أخطأت لم يعلبوك وإن جهلت عنفوك وإن شهدوا لك لم يعنفوك .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو الأسود أحمد بن القاسم سهل قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال : كلم رجل من أصحاب ابن شبرمة ابن شبرمة في حاجة ليكم أبا مسلم فيها فقال : إن أبا مسلم قد كتبه في مثل هذا فلم يقض حاجتي واعتذر ابن شبرمة إلى الرجل فأبى أن يقبل عذره وذمه فقال حسان بن علي العنزي إن أمرا منعه شكر كثير أوليته قليل منعه لقليل الشكر . قال : فقال ابن شبرمة هذا والله رجل أهل الكوفة بعد قليل .

وحدث عن الثوري عن ابن عيينة قال : قال ابن شبرمة دخلت على
أبي مسلم والمصحف في حجره وقد عرض السيف على فخذيه فقال يا ابن
شبرمة هو والله ما ترى هلك أو ملك .

أبو مسلم
والمصحف
والسيف

وقال ابن عيينة قال ابن شبرمة لما دخلت عليه قال من الرجل ؟
قلت : من ضبة قال : اضربا عنقه ، قلت لست من ضبة البصرة أنا من
ضبة الكوفة ، قال كل والله ردىء خليما عنه .

أبو مسلم وابن
شبرمة

حدثني عن أبي سعيد عن محمد بن عبد الله بن طهمان عن أبيه قال :
قال ابن شبرمة فذكر مثل الأول ، قال : فذكرت قول الفرزدق :

إلى ولم أترك على الأرض حية * ولا نأحيا إلا استهيس عقورها

حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا مزاحم بن سعيد قال أخبرنا ابن المبارك
قال حدثنا رباح بن زيد أن ابن شبرمة قال في رجل يقول غلامى هذا
لك ما عشت فإذا مت فهو حر فهو لفلان قال يختلف هذا عندي لأن
العتق لا يرد ولا يرجع فيه فهو جائز إذا مات هذا ، وأما إذا قل هو
لفلان بعدك فإن ملك الأول يقطع عن الآخر أنه يرجع في هذا
إن شاء .

لا رجوع في
العتق

أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا مزاحم قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك
قال حدثنا سفيان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقولان إذا أعطى الرجل
أمر أنه عطية ولم تقبض بعد أن يعلم فهو جائز لها لاها في عياله ، قال :
وكان ابن شبرمة يقول : لا حني تقبض وقول ابن شبرمة أحب
إلى سفيان .

فتوى لابن
شبرمة

أخبرني جعفر بن محمد قال : أخبرنا مزاحم قال أخبرنا عبد الله بن المبارك
سفيان عن ابن شبرمة قال أسأله عن بيعة فإن أنفق احتسابا لم أعطه شيئا

النفقة لمنفعة
الغلام

وإن كان أنفق لغير ذلك أعطيه نفقته إلى أن يسمى الغلام فإذا سعى لم يكن المنفق عليه شيء لأن نفقته لمنفعة الغلام .

الشرط جائز
في العتق

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : إذا قال الرجل لعبده أنت حر على أن تخدمني عشر سنين فله شرطه .

وعن معمر عن ابن شبرمة وغيره قالوا ليس هذا الشرط بشيء ، يعني لاضمان للمكاتب في رجل قال لرجل : كاتب عبدك هذا فإن عجز عر شيء من كتابته فعلى .

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثني أبو الطاهر الشترجي قال أخبرنا وهب قال حدثني سفیان بن عيينة عن ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا : إذا قال الرجل يوم أشتري هذا الغلام أو أبيعهُ فهو يعني حر قالوا : إن اشتراه أو باعه فهو على ما قال ، فقيل لابن شبرمة لم تقول ذلك في البيع قال : ليس بقول إذا مت ففلان حر فهو مثله .

أخبرني الحسين بن مصعب قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا ابن فضيل قال رأيت سفیان ومهد جنازة أم جار لنا ههنا قل فلما كبر الإمام الأربع انقتل سفیان فأخذ ابن شبرمة بثوبه وقال ابتدعت والله ياسفیان ابتدعت والله ياسفیان فارد عليه شيئاً .

أخبرني حسين بن محمد البجلي قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قيس قال سألت ابن شبرمة عن رجل قال في مرضه ، ما قال فلان أنه له فهو على مصدق فصدقه وأعطوه . فقال : يصدق ما يدينه وبين الثالث . قال يحيى . نستحسنه .

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كان العبد وامرأته وشروط حيكما على ميتكما فمات أحدهما فهور على الباقي منهما . وإن ماتت الأم فهور على ولدها .
أخبرنا الحسن أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد وابن شبرمة وغيرهما من أهل الكوفة فقالوا : ليس هذا بشيء .
مالك يحمل عن مالك .

الوصية في الثلث

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : أخبرنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل ابن زكريا عن مالك بن معزل عن أبي حمزة قال : دخل ابن شبرمة والشعبي والحسن على ابن هبيرة وهو يومئذ أمير فسلم الشعبي والحسن عليه بالإمرة وقال ابن شبرمة هكذا كان يسلم على رسول الله . قال الصغاني : رأيت في كتاب أبي عبيد بخطه ، وقولوا عن ابن عيينة عن ابن شبرمة فمن ليس له وارث قال : ليس له أن يوصى بماله إنما له الثلث لأن المسلمين يعقلون عنه .

الشفعة

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا الشفعة على رؤوس الرجال .

أول من سأل عن الشهود

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا عثمان قال : جرير عن مغيرة قال : أول من سأل عن الشهود في السر ابن شبرمة .

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا موسى بن السندی الجرجاني قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا الأشجوني عن مسعر بن كدام قال : شهد رجل عند ابن شبرمة فقال بم تشهد ؟ فقال :

شهدت بأن التمر بالزبد طيب وأن الشريد الانبيجاني صالح فقال ابن شبرمة : وأنا أشهد : قال أبو النضر : عرف أنها شهادة زور .

إجازة شهادة
الواحد

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
قال : أخبرني هشيم أن ابن أبي ليلى وابن شبرمة كانا يجيزان شهادة الرجل
حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال : حدثنا سفيان عن
ابن أبي ليلى وابن شبرمة أنهما قالوا الشفعة على رموس الرجال .
أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني سفيان بن وكيع قال : حدثنا
ابن عيينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول اتق الله تقوى بهدبر .

إسماعيل المكي
ودين عليه

حدثني سليمان بن أيوب المدائني ، أبو أيوب قال : حدثني محمد بن
سلام قال : حدثني خلاد بن يزيد عن إسماعيل المكي قال : ركني دين ألف
درهم فضقت بها فكلمت ابن شبرمة وكان على أمر عيسى بن موسى
فقلت : إن وجدت لي على الأمير مدخلا فله على قضى ديني هذا قال فكتب
إلي أن تدكمت الأمير فزعم أنه يقضى دينك ويضرك إلى بيته فخرجت
إلى الكوفة فأول من لقيني ابن المقفع فقال : ما أقدمك فأخبرته وقلت له بما
كتب إلي ابن شبرمة فقال لي أم لم كبار به هذه الله وهذه الحال أما
والله لو كنت عربيا مارضى لك بهذا .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا أبو مسلم قال : قال سفيان :
سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التي تحدثها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : كتاب كان عندنا

سليمان عليه
السلام والطائر

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا ابن عيينة عن ابن شبرمة قال :
مر سليمان بطائر وهو يزق فراخه ويعلمهم الطيران فقال الطائر ليت
سليمان يجلس جلسة حتى أدخل فراخي فجلس سليمان فلما أدخل الطائر
فراخه أخذ الماء بمنقاره فجعل يرش الطريق لسليمان شكرا لما صنع به .

دعابة

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي قال : حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفیان قال : ذكر عند ابن شبرمة :

« ويا أيك بالآخبار من لم تزود »

فقال ابن شبرمة : يأتي بها من لم تزود ومن تزود . دعابة اهـ

وأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن النخعي عن علي بن إسماعيل بن
هيثم عن ابن شبرمة قال : زوجت ابناً لي على ألفي درهم وليست عندي
فجعلت أفكر حتى ذكرت أبا أيوب المرزباني فأتيته فقلت إني زوجت
ابناً لي على ألفي درهم ولا والله ما هي عندي قال فهي لك عندنا فجزيت
خيراً وذهبت أقوم فقال اجلس فإذا أعطيت المهر فلا تريد أن تعمل
طعاماً قال قلت بلى قال ولك ألفان ، قال : فذهبت أقوم فقال فما تريد
جهازاً قلت بلى قال ولك ألفان قال وذهبت أقوم قال فما تريد خادماً
قلت بلى قال ولك ألفان قال فذهبت أقوم قال مكانك فالشيخ لا يريد أن
يحدث شيئاً قال قلت بلى قال فلك ألفان قال فذهبت أقوم فقال مكانك
أما تريد كذا ، فجعل يذكرني حتى انصرفت والله من عنده بخمسين ألف درهم .

ابن شبرمة
والمرزباني

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا
سفیان عن ابن شبرمة قال : قال لي عيسى بن موسى اثنين شرطة الكوفة
كذا وكذا فمن زياداً قال إني لست أقدر على الغنيمة حتى أبطل اللحم الحى .

إكراه ابن
شبرمة على
أن يعمل على
الشرطة

أخبرني أحمد بن محمد بن معصمة قال : حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا
سفیان قال : قال ابن شبرمة ، قال لي ابن هبيرة قبله ما بد من أن تعمل لي
على شرطة الكوفة فلما أُلح عليّ قلت أما والله حتى تنسب ظهري
واطيل حبسى فلا .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قول : حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفينان
قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول للوصافي قد كتبناك في العيال يقال :
من يستعملني أما لا يسألني أحد شيئا إلا أعطيته .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي الإمام قول : حدثنا عبد القدوس
ابن أزهر الحمصي عن ابن عيينة قال جلسنا إلى ابن شبرمة أيام ولي
أبو العباس الخلافة فخرج ابن أبي ليلى من عند أبي العباس فجلس ابن أبي ليلى
في مجلس لم يكن له بمجلس و ابن شبرمة في صدر المجلس فحدثني أحمد
ابن أبي خيثمة قال : أخبرنا محمد بن سلام قال قيل لابن شبرمة
ارتفع إلى الصدر قال : حيث قعدت فأنا صدر .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن شبرمة قال : كان يجالسني محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة
فقالوا إنه يستسره فقلت امنعوه .

حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر قال : حدثني عبد الله بن مروان
ابن معاوية الفزاري قال : أخبرنا أبي قال : قال ابن شبرمة كان يزيد بن
عمرو بن هبيرة حاسدا لولد أسماء بن خارجة وذاك أني كنت أسمر عندهم
وقل ليلة إلا وأنا أذكر له ما يمنع الأمير أصلحه الله من آل أسماء بن
خارجة أن يتزوج بهم وأن يتزوج منهم ولده فيقول : إن لي فهم رأيا
قال يقول أبي وما كان أبعد ابن هبيرة لو رام ذاك من آل أسماء بن
خارجة أن يفعلوا ، قال ابن شبرمة فلما أكرهت عليه قال اسكت كأنك
لا تحسن إلا هذا قال : فكففت فجرت يدي ويده ليلة مفاخرة فقلت إن
أذن لي الأمير فاخرته قال مات قال : قلت جئني بمثل لقيط بن زرارة جئني
بمثل معبد بن زرارة جئني بمثل عطار بن حاجب جئني بمثل فلان وفلان

مفاخرة ابن
شبرمة ويزيد
ابن عمرو

من تميم وضبة قال : أفرغت ؟ قال نعم فطرح آباءه ناحية فلم يذكرهم
وقال أجئك بهم ثم أجئك بهم ثم لا تقدر أن تنسكهم ولا تدفعهم جنى
بمثل بدر بن عمر فحدثني بمثل حذيفة بن بدر جنى بمثل حصن بن حذيفة
جنى بمثل عينة بن حصن كبراً عن كبر يسودون ويشرفون ويحجبون
قال قلت فما منع الأمير أصلحه الله منهم قال : قال فعلى أن أفعل ، أو كما قال .
حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني الوليد
ابن عثمان القرشي قال : قضى ابن شبرمة على زيد بن مزيد فتذمر وتكلم
فقال ابن شبرمة : لعل نجاد سيفك المعلق بعنقك معزل من نفسك ، إن
ههنا لأقواماً لورأوا حقاً بيدينا لتركوك خلف أعقابهم .

ابن أبي ليلى
ومؤذن

حدثني أحمد بن زهير قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : كان ابن
شبرمة وابن أبي ليلى يغدوان على عيسى بن موسى فرأى ابن أبي ليلى على
ليث بن سليم وهو يؤذن ويقول الصلاة خير من النوم ، وقد أسفر جداً ،
فقال ابن أبي ليلى : النوم الساعة خير من الصلاة هذا الوقت فقل له ليث :
الحق فإن صاحبك قد سبقك .

حدثني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل النيمي قال : حدثني أبو
عبد الرحمن العلاءي قال حدثني أبو قال أخبرنا ابن أبي غالب قال حدثنا هشام قال :
قال ابن شبرمة وضعت ثلاثة أشياء لم يعمل بها أحد من بقي بدمى . المسألة
عن الشهود في السر ، وإثبات الحجج ، وتخليه الشهود .

فقه بن شبرمة

حدثنا أبو يعلى المنقري قال : حدثنا الأصمعي عن حماد بن زيد قال :
ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شبرمة .

وحدثنا أبو بكر الرمادي قال : حدثنا مسدد عن ابن داود قال : سمعت
سفيان يقول فقهائنا : ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة : حدثنا أبو الفتح قال قال سفيان : قالوا الإعجاب بالرأي
لان شبرمة نراك معجبا برأيك قال لو لم أعجب به لم أقض به .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال قال أبو
الزناد لابن شبرمة منا خرج العلم قال فقال له ابن شبرمة فني يثوب .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري
قال حدثنا سفيان قال : سألو ابن شبرمة بأي شيء تعرف السكران يا أبا
شبرمة قال : إذا مادت رجلاه واختلط كلامه . فقال لي رجل : لم تسمع
حديث صاحبك .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال : حدثني العلاءي قال حدثني أبي قال :
كان قاضيا باليمن يعني ابن شبرمة فلما عزل فقدم الكوفة قال لمولى له
ما تسمع الناس يقولون قال : يقولون إنك خنت المال قال نحن لم نخن
شيئا ويقولون غير هذا ، ثم سأله بعد فقال : ما تسمع ؟ قال يقولون
إنك لم تخن قال ألم أقل لك .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا بن أبي سعد قال حدثنا محمد
ابن عمران قال حدثني طاهر بن الحسين الحسحاس عن المعلى بن هلال
قال سمعت بن شبرمة يقول أفضل الصبر التحصير ومن بالغ في الخصومة
أثم ومن قصر فيها خصم ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسرر
ولا يصدع بالحق من هاله غضب الرجال .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثت عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة
أنه كان يقول لبنيه وبني أخيه لا تجالسوا السفلة فيجتثروا عليكم فإن هذه
الزط ليسوا بأشجع الرجال وإنما تجثرون على الأسد لكثرة ما ترونها .
حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال قال

سفيان : اتي ابن شبرمة جابر الجعفي فقال ما يمنعك أن تستشير ؟ قال :
استشير فيما أعلم أو فيما لا أعلم فلو قال فيما تعلم فقلت فلم استشير فيما
أعلم ولو قال فيما لا تعلم لقلت لم أقضى بما لا أعلم .

حدثني عبد الله بن عمرو قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني أبي عمران بن
زياد قال : كان ابن شبرمة يقول يا حارثة هان عذابي حتى أقوم إلى بلائي .
حدثنا طلحة بن عبد الله الطلحي قال حدثني العلاءي قال قال رجل
من أهل البصرة لابن شبرمة نحن أفتقه أو أنتم فقال نحن أطلب لأحاديث
القضاء وأنتم أطلب لأحاديث البكاء .

أبي الفريدين
ألفقه

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال
حدثنا سفيان قال أقام ابن شبرمة بمكة ثلاث سنين فقال أحب أن أطوف
إذا أتيت مكة يوم الحرو لم أكن طفت طوافين .

حدثني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثني حجر بن
عبد الجبار قال : كان ابن شبرمة يجلس عند عيسى بن موسى فينزع نعليه
فيجعلهما تحت قدميه فرآه عيسى يفعل ذلك فقال لصاحبه قل لهذا
ينجى قدره عنا .

حقه رجل
مستضعف

حدثني طلحة بن عبد الله النيمي عن عافية بن شبيب بن خاقان قال قال
ابن شبرمة لرجل استضعفه أنت والله حجة خصمك وسلاح عدوك
وفريسة قومك .

حدثني طلحة بن عبد الله عن عافية بن شبيب قال : كان ابن شبرمة يقول
مبيت ليلة بالحيرة أفضل من شربة يبادر طوس .

طيب هواه
الحيرة

حدثني أبو الأحوص القاضي محمد بن الهيثم قال : حدثنا نعيم بن حماد
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابن شبرمة يقول : رفع إلينا - قال أو
جاءنا - مال للقسمة فادعوت إليه أحدا إلا أجابني إلا جرير الضبي .

عفة جرير
الضبي

وعظ ابن
شبرمة

وحدثنا محمد بن مهاجر بن موسى قال حدثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال قال ابن شبرمة : عجبت من الذي يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافة النار .

الدنيا تغير
أخلاق الناس

حدثنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني سفيان الحميري قال : قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى وابن شبرمة أسألكما عن الرجل فتحبراني عنه بخبر فإذا بلونه فاستعملناه لم نجده كذلك قالوا : لو سألت عنه أيها الأمير غيرنا في ذلك الوقت لأخبرك بمثل ما أخبرناك ولكن الدنيا تعرض لهم فيخترون ، قال صدقتما .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان اختلاف ابن أبي ليلى وابن شبرمة في النبط ؛ فقال ابن شبرمة هو لاء النبط إنما هم رقيق وقال ابن أبي ليلى فإن كانوا رقيقاً للمسلمين فإنني قد أعتقت نصيبى . حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا سفيان قال كلم عمرو بن عبيد ابن شبرمة في التعزير ، قال عمرو : كان الحسن لا يرى التعزير ، قال سفيان فلقيت ابن شبرمة فقال وجدت عليه حجة من القرآن ، قال الله تعالى ﴿ فعظوهن واحجروهن في المضاجع واضربوهن ﴾ .

حجة ابن
شبرمة في التعزير

الأمر بالمعروف
والنهي عن
المنكر

حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي قال : قال أبو عبيد أخبروني عن سفيان بن عيينة قال حدثت ابن شبرمة بحديث ابن عباس ر عن فر من اثنين فقد فز ومن لم فلم يفز ، قال إنما أنا فأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمثل هذا لا يعجز الرجل عن اثنين يأمرهما وينهاهما . أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن عمران الضبي عن عمار بن أبي مالك الحنفي عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كانت دعوى

ابن شبرمة طينة إلى المال يذهب بها الرجل فيأتي معه العامل فرد الطينة مرة رجل فبعث من أتى به فأتى به وقد قربت بغائته إليه ليركها ، فقال ابن شبرمة : رددت الطينة مرتين ، خففت عنكم البون ورفعت عنكم الاعوان ، رددت الطينة لأضربك ضربا يكون السوط أحد أكفائك . قال الضبي : وحدثني العباس بن هاشم عن ابن فضيل فيما أحفظ قال : قال ابن شبرمة لا بن أخيه عثمان بن عبد الله : تعمل على الخيرة فإنها صالح صالح عليها خالد بن الوليد .

عمر بن شبرمة

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : مات ابن شبرمة سنة أربع وأربعين وقال محمد بن عمران وهو ابن ست وثمانين . أخبرني أبي عثمان عن الضبي عن شيخ يكنى أبا عمرو قال : دخل ابن شبرمة على عيسى بن موسى يوم فطر فقال له : قبل الله منك الفرض والسنة واستقبل بك الخير والنعمة . قال : وولى عيسى بن موسى ابن شبرمة لما قدم من سجستان المظالم وولى ابن أبي ليلى القضاء .

تهمة بعيد

حدثنا إسماعيل ابن إسحاق قال : حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة : كان عيسى بن موسى يسألنا عن الرجل فنقول هو من جمال المحافل .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال : كان ابن شبرمة يقول فلان ليس من جمال المحافل إنما هو من الزوامل .

ابن أبي سعد عن عثمان عن جرير قال : قال ابن شبرمة إذا عظمت الحاجة فإنما هو نداء أو نجاء .

أخبرني ابن أبي زهير بن أبي عثمان عن محمد بن صدقة الجيلاني عن

شرح بن يزيد الحضرمي عن عبيدة بن سعد بن غنم الكلاعي أنه سمع
عبد الله بن شبرمة يقول : اتهموا الناس فيما لا يعلمون .

قبل ابنته
فأمنى

أخبرني حمود بن محمد المروزي قال : حدثنا الجارود بن معاذ قال
حدثنا خالد بن زياد قال سألت ابن شبرمة عن رجل قبل ابنته فأمنى قال
إن كان أراد منها ما أراد من أمتها فقد حرمت عليه أمتها ، وإلا فذلك من
عمل الشيطان لا تحرم .

الصلاة وزن
وكيل

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال : حدثنا أبي قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ليث عن الشعبي قال : الصلاة وزن وكيل
فمن وفى وُفي له ومن نقص نقص نص له .

أخبرنا أبو سعد قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد قال مثل قول الشعبي .
أخبرني محمد بن علي البزار قال : حدثنا محمد بن قدامة الجوهري
قال سمعت سفيان قال سأل ربة ابن شبرمة بأى شيء تعرف السكران ؟
قال : إذا اختلط كلامه ومادت رجلاه .

أخبرنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا سفيان قال :
كان حماد وابن أبي ليلى يقول إذا أعطى الرجل امرأته عطية ولم تقبضها
بعد أن يعملها فهو جائز لأنها في عياله قال سفيان : وكان ابن شبرمة
يقول : لا تقبض وقول ابن شبرمة أحب إلى سفيان .

حديث المنصور
مع ابن شبرمة

أخبرني محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري قال : حدثني العباس
ابن الفضيل الربيعي قال حدثنا محمد بن حسان الضبي قال حدثني ابن شبرمة ،
قال بكرت على أبي جعفر المنصور ذات يوم وقد خرج عليه محمد بن

عبد الله بن حسن فبعث إليه بعيسى بن موسى فقتله فما مضى لذلك أيام حتى جاء البريد بخروج إبراهيم بن عبد الله فدخلت إليه وأنا أريد أن أشير عليه أن يصير إلى الكوفة وأخبره بمثل أهل الكوفة إلى هذا البيت ، وذلك أنه لم يبق منبر إلا وقد دعى لإبراهيم عليه إلا منبر الكوفة ومنبر مدينة السلام فدخلت عليه في الغلس وهو قاعد على حصير إلى شقة مسورة عليها دراعة سوداء كدروانية وعمامة وسيف في محراب ، وعليه قميص له قب ورداء سوسى قد صبغه بشيء من ورس فحانت منى النفاتة فإذا في جانب البيت منارة عليها قنديل عليه مكتبة ، قال فملت إليه فإذا ابن عياش المتوفى ، وإذا هيلانة جاريتة فلما فرغ من سببته التفت فنظر إلى هيلانة فقال : ما فكرتك بالحناء ؟ فقالت يا أمير المؤمنين إن هاتين العروسين اللتين جاء بهما إسحاق الأزرق من الكوفة الميمنية والطلحية قد ساءت ظونهما وخبثت أنفسهما إذ لم تدعهما فتنظر إليهما وتبسط من آمالهما ، فقال : أحسا بالحناء ، والله لا أطعم الطعام الطيب ولا أشرب الشراب البارد حتى أعلم : رأسى في يد إبراهيم أو رأس إبراهيم في يدي ؟ فالتفت فإذا ابن عياش يتبسم ، فقال : ما هذا التبسم يا ابن عياش ؟ قال : يا أمير المؤمنين ذكرت بيت الأخطل في عبد الملك . قال : وما هو ؟ قال قوله :

قوم إذا حاربوا شذوا وآزروهم دون النساء ولو باتوا بأطهار

فقال : يا سيدي ، إذا خرج ابن عياش فادفع إليه رزقهم .

قال ابن شبرمة : وسمرت مع أبي جعفر ليلة وعنده إسماعيل

وعبد الصمد وصالح وسليمان بنو علي فذاكروا الأكفاء من قریش ،

فقال له إسماعيل : يا أمير المؤمنين إذا ضيقنا في الذكور واتسعنا في الإناث

خفنا بوار الأيامي ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم
إني أعوذ بك من بوار الأييم ، فإلى من ترى من يتقبل بناتنا من بطون
قريش ياعم ؟ فقال :

عبد شمس كان يتلو هاشمياً وهما بعد لأم ولأب
ثم التفت إلى المنصور فقال : يا ابن شبرمة ، أكنفاؤنا أعداؤنا .

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد
قال : زعم قبيصة عن عباد عن السماك قال : سمعت ابن شبرمة أو قال ابن
أبي ليلى : قد والله حططنا في أهوائهم وأكلنا من ألوانهم .

أخبرني محمد بن حفص ، قال حدثنا عباد ابن شبرمة ، قال حدثنا ورع ابن شبرمة
يعقوب ، قال حدثنا ابن فضيل قال : كان ابن شبرمة لا يشرب النبيذ
ولا يمسح على الخنثين .

وحدثنا محمد بن حفص قال وحدثنا حماد قال وحدثنا ابن فضيل قال :
كنت أرى ابن شبرمة يحمي فيقوم في ميمنة المسجد وحد ، تحت الحائط ،
فإن اتصل الصف به قام مكانه ، وإن لم يتصل حتى يركع الإمام أسرع
حتى يحمي فيكون مع الصف .

حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر أن عمر بن
عبد الحميد بعث إلى رجل من أهل الجند يستعمله على القضاء فدخل على
ابن شبرمة وأناعنده فقال له : أنا بعثت إليك لأمر عظيم عظيم ، فجعل
يعظم له القضاء ، فقال له : فأى شيء أهون من القضاء ؟ قال : أفلا أسألك
عن شيء منه يسير ؟ ما تقول في رجل ضرب شاة حاملا حتى ألقت
مافي بطنها ؟ قال : فلا ردة عليه حرفاً ، لم يدر ما يقول ، فقال له ابن
شبرمة : اذهب إلى أهلك ، أردنا أن نبلوك في رأس المائة قبل أن نبلوك

ابن شبرمة
يتنقى في مسألة
بين يدي عمر
ابن عبد الحميد

من العشرين ، فلما مضى قلت : ما تقول يا أبا شبرمة فيها ؟ قل : تقوم حاملا وغير حامل ويغرم ما بينهما .

حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل أمرته أن يشتري لي بمائة فاشترى له بمائة وعشرة ثم هلك ، قال : ذهبت زيادة هذا ورأس مال هذا . قال معمر : وسألت ابن شبرمة فقال : يضمه كله .

وعن معمر عن ابن شبرمة في المسأهونية والمنقلة والجائفة : لا قود فيهن ولا قود في كسر عظم ولا في لطمة ولكن أعطه من ماله بلطمته .

وعن ابن شبرمة في رجل فقأ عين رجل ثم عمى ، قال : إن كان رفع إلى السلطان فقاضى عليه فالقصاص عن عينه ، وإن عمى قبل أن يقضى عليه فليس له شيء ، وكذلك القاتل يموت أو يقتل بعد ما يقضى عليه (١) .

وعن ابن شبرمة قال : إذا نقصت الرجل عن صاحبها فأعطاه بحساب ما نقصت أو زادت على طولها فأعطاه بحساب ذلك . وعن ابن شبرمة : كان لا يرى للبرأة عفوآ .

وعن ابن شبرمة في الحدود : لا يقبل عفو صاحبها إذا بلغت السلطان ولكن العفو في الدية أو القصاص .

وعن شبرمة قال : من اشترى جارية فوضعهما على يدي رجل يشتريها فماتت قبل أن تحيض فهي من مال البائع .

وعن معمر بن طارس عن أبيه قال : من ابتاع شيئا وبث به فأراد المبتاع أن يقضه فقال البائع : لا أعطيكه حتى تقبضني ، هلك ، فهو من

(١) أى بعد ما حكم عليه وقبل أن ينفذ الحكم عليه . فليس للمقتول شيء .

مال البائع لأنه ارتهنه ، فإن قال : خذ متاعك ، فقال : دعه حتى أرسل إليك من يقبضه ، فهلك ، فهو من مال المبتاع ، قال معمر : فإن سكتنا جميعا فإن حمادا وابن شبرمة وغيرهما لا يورثه شيئا حتى يقبضه .

وعن معمر عن ابن شبرمة قال : في الماء شفعة . قال معمر : فلم يوجبني ما قال .

وعن معمر عن قتادة : إذا بعث عبدا به عيب ، ثم حدث عند المبتاع عيب آخر : جاز على المبتاع قال معمر : قال ابن شبرمة : يرد على البائع ويعايه ما حدث عده من العيب ، وعن معمر والثوري عن ابن شبرمة قال : إذا قال أيهم ثبت أخذت بجميع حتى ، ولا نأخذ إلا بالخص . قال ابن شبرمة : فإن قال : كل واحد منهما كفيلا صاحبه فهو جائز .

حدوث عيب
في البيع

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : بعث يوسف بن عمر إلى ابن أبي ليلى يستقضيه على الكوفة وكانوا لا يولون إلا عربيا أو مولى ، فقال له أعرابي أو مولى عمر بن أبي ليلى ، فقال أصابتنا يد في الجاهلية ، فقال : لو كذبتني في نفسك ما صدقتك في غيرك ، لم يزل العرب يصيبها في الجاهلية ، فقد وليتك القضاء بين أهل الكوفة وأجريت عليك مائة درهم في الشهر ، فاجلس لهم بالغداة والعشي فإنما أنت أجير للمسلمين .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا أبو سفيان ، قال : أول من استقضى يوسف بن عمر على الكوفة : ابن

أبى ليلي وأجرى عليه مائة وخمسين درهما في كل شهر .

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال قال سيفيان : قال يوسف بن عمر لابن أبي ليلي : إنما أنت أجير للمسلمين فأبرز للناس غدوة وعشية .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال حدثنا محمد بن يحيى الحارثي الكندي قال أخبرني عبد الله بن الأجلح أن يوسف بن عمر قال لمقرن : اطلب لي رجلا يصلح للقضاء وليكن عاقلا صلياً قال فحدثني مقرن قال : سألت فما وجدت الخير يصح إلا على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي والقاسم ابن الوليد الحمداني فبعثت إليهما فقلت : إن الأمير سألني رجلا للقضاء ، وقد وقع الخير عليكما فما رأيكما ؟ فبكيا وقالا : أعفنا من هذا ، فقلت : إنما كنت أرى هذا معروفا ، فأما إذا وقع منكما على الخوف ^(١) وانصرفا فلما كان من الغد جاءني ابن أبي ليلي فقال : فكرت فيما قلت ولي عيال ، وقد رأيت أن أرحل فيه ، قال قلت : اغد إلى الخيرة فإني غاد إلى الأمير ، فخصر ، فلما دخلت على يوسف قال لي : أين الرجل ؟ قلت : بالباب ، قال أدخلوه ، وكان ابن أبي ليلي جميلا فصيحاً ، فقال له يوسف : ممن الرجل ؟ قال : من البين ، قال : من أي بطن ؟ قل : من الأنصار ، قال : فأنت موضع الحاجة ، ما رأيك في القضاء ؟ فقلت : أعمل بما رأيت ، قال : قد ولّيتك قضاء الكوفة وأجريت عليك مائتي درهم ، واقعد للناس بالغداة والعشي ، إلا أن يستغنوا ، قال : فإن رأى الأمير أن يبعث معي حرساً حتى يقعدني في المسجد الأعظم ليراه الناس فيكون أجراً

تولية ابن أبي
ليلى القضاء

(١) يؤخذ من السياق أن هنا نقصاً ولعله : « فذكر في الأمر إلى الغد » .

لى ، قال : يا فلان اركب معه ، قال مقرن : ثم قال لى : اراد ابن أبى ليلى
أن يخبر الناس أنه مجنون ، قال : فأسر يونس بن ناحية ابن أبى ليلى وقربه (١)
حدثنى أبو العباس أحمد بن الشاه البزار قال : حدثنا يحيى بن معين ،
قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار عن أبى ليلى قال : دخلت على عطاء
فجعل يسألنى ، فأنكر بعض من كان عنده ! فقال : ما تشكرون !
هو أعلم منى .

حدثنى أحمد بن منصور الرمادى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا
عبد الله ابن داود عن سليمان بن سافرى (٢) قال : سألت منصور بن
المعتمر : من أفقه أهل الكوفة ؟ قال : قاضينا هذا ، يعنى ابن أبى ليلى ،
حدثنى أحمد بن منصور ، قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابن داود ، قال
سمعت سفیان يقول : فقهاؤنا ابن أبى ليلى وابن شبرمة .

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى محمد بن عباد قال
حدثنا سفیان عن يزيد بن أبى زياد ، قال : ذكرت لعبد الله بن الحارث
ابن أبى ليلى ، فقال : أشتهى أن تجيئتنى به ، فجئت به ، فذاكره ، فقال
عبد الله : ما ظننت أنه بقى فى الناس مثل هذا ؟

فأخبرنى محمد بن سعد الكرانى قال : حدثنا عبد الله بن محمد
الزهرى قال : حدثنا سفیان ، قال : قال عبد الله بن الحارث : ما شعرت
أن النساء يلدن مثل هذا ؟ كأنه يريد ابن أبى ليلى .

أخبرنى أحمد بن على المقرئ ، قال حدثنا بكر بن خلف بن بشر ،
قال حدثنا سعيد بن أبى الحكم عن شعبة قال : قلت لابن أبى ليلى :

(١) هكذا فى الأصل والعبارة كما ترى غير مفهومة فندبر .

(٢) هكذا فى الأصل ولعله تصحيف من النسخ .

حفظت عن أبيك شيئاً ؟ قال : لا ، إلا أنه كان له تيس يطرق جيرانه .
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال حدثني سليمان بن زياد الثقفي عن
أخيه يحيى بن زياد ، قال : قرأت في ديوان الحجاج : ومن قل مع ابن
الاشعث عبد الرحمن بن أبي لبلى مولى الأنصار .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال حدثنا مسدد عن يحيى بن
سعيد قال : قال سفیان : لقد كان ابن أبي لبلى معاوي (١) .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الإمام ، قال حدثنا عبد القدوس
ابن إبراهيم الحنبل عن ابن عينة قال : جلست إلى ابن شبرمة أيام ولي
أبو العباس الخلافة ، فخرج ابن أبي لبلى من عند أبي العباس وقد
تحلقنا (٢) مع ابن شبرمة وكان يعارضه ، فجلس ابن أبي لبلى في مجلس لم
يكن له بمجلس وابن شبرمة في صدر المجلس فقال : أنا صدر المجلس
حيثما كنت .

اعتد ابن شبرمة
بنفسه

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال
حدثنا ابن داود ، قال : قال ابن أبي لبلى لرجل : صليت مقامك يا مدائني
في مسألة ذكرت .

حدثني الحسن بن صالح أن الرجل عاصم الأحول ، قلت لا بن
داود : وعاصم كان أكبر من أبي لبلى ؟ قال : نعم .

حدثني أحمد بن زهير ، قال : رأيت في كتاب علي بن المديني عن
يحيى بن سعيد قال : كان ابن أبي لبلى سيئ الحفظ .

(١) هكذا بالأصل وإمامها « معاوي » أى من يحيى « معاوية بن أبي سفيان » .

(٢) قوله تحلقنا ، أى جلسنا مجلساً بهيئة الحلقة .

حدثني أحمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي ليلى ليس بذاك .

حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا حفص بن عتاب عن ابن أبي ليلى قال : لا يفقه الرجل في الحديث حتى يأخذ منه ويدع .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا داود ، قال سمعت حسن بن صالح بعد ذكر ابن أبي ليلى فقال : إن كان لوزاناً للكلام ، قال عبد الله : وقد رأيت ذلك منه .

حدثني أبو عقيل الأسدي يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا إسحق بن منصور السلولي قال : سمعت الحسن بن صالح يقول : كان ابن أبي ليلى لا يجيز شهادة الرافضة .

عدم قبول شهادة
الرافضة

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا زيد بن الحارث ، قال حدثني معتمر بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن محمد بن أبي ليلى قاضي الكوفة أنه كان يرذ الجارية من أكل الطين .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في كتاب أبي بخطه : حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال : سمعت حسيناً يعني ابن صالح يقول : كان ابن أبي ليلى ينظر إلى نقش الخاتم فإذا خفي عليه أخرجه إلى الضوء فإذا تبين له أمضاه ، قال : وكان يمدّه فإذا انسلّم لم يحزه يعني كتاب القاضي إلى القاضي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني شجاع بن مجالد قال حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شيبه في حق كان بالشام لنا ، فقبل الكتاب مني ولم يسألني عليه البيّنة وكتب لي بحقنا ذلك إلى الشام .

حدثني أحوص بن المفضل قال حدثني أبي ، قال حدثني أبي (١) :
أول من سأل البيهقي على كتاب القاضى إلى القاضى ابن أبى ليلى ،
فأعجب ذلك سواراً وقال : قد كنت أذهب إليه ، فذكرت أن أحدث
شيئاً لم يكن فأخذ به سوار .

حدثني أحمد بن زهير وإبراهيم بن أبى عثمان عن سليمان بن أبى
شيخ ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن نزار عن عمه على بن نزار قال :
أمرنى ابن أبى ليلى وهو على القضاء أن أسأل عن امرأة شهدت
عنده ، فسألت عنها ، فقبل لى : إنها ترى رأى الخوارج ولها عبادة ،
فأعلمته ، فقال : ذلك أجود لشهادتها .

التحرى عن
الشهود

حدثت عن محمد بن حميد عن جرير قال : كان ابن أبى ليلى لا يخرج
إلى مجلس الحكم حتى يتغذى ويشرب ثلاثة أقداح ببيذ .

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى عن على بن الجعد قال : قال عيسى بن
موسى لابن أبى ليلى إنى أريد أن أحرم النبد بالكوكة قال إنك لا تطيق
ذاك قال : ولم ؟ قال : لأنه أفنأهم به فقيهم وقعبه لهم طيبهم يعنى ابن
مسعود وابن الحر .

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال حدثنا مغيرة
ابن حمزة بن المغيرة قال : دعانا ابن أبى ليلى لى ولأبى حمزة بن المغيرة
فدفع إلينا ألفى دينار لقوم فقال : تكون عنكم فقلت لا نقبلها إلا بضمان ،
قال ابن أبى ليلى لست أدفع إلا وديعة ولكن آمر بالكيس فيفتح فقال
له : إنا إن أخذناها بغير ضمان لم يطب لنا ربها فلم قبله فدفعه إلى خالد
ابن حوشب وهو من خير رجل فى الكوفة فذهب المال عنده حتى

خالد بن حوشب
وأمانة

(١) هكذا بالأصل ولعل الجملة مكررة شرره .

شدّه ابن أبي ليلى إلى اسطوانة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : كان ابن أبي ليلى حين خرج إبراهيم بن عبد الله على أبي جعفر يتمثل كثيراً ببيت جرير يتقرب إلى أبي جعفر بذلك :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صوله الترك القناعيس

الفتنوت في
صلاة الصبح

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : حدثنا بعض السكوفيين قال : قدم قوم من أهل السكوفة إمامهم إلى ابن أبي ليلى فقالوا إنه لا يقنت بنا في صلاة الصبح فقال له ابن أبي ليلى : إما قنت بهم وإلا اعتزلهم .

اقامة الحدود
في المساجد

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن إدريس قال : رأيت ابن أبي ليلى يضرب الحدود في المساجد .

القضاء بما في
الوسع

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان سمعت جعفر بن محمد قال : قال ابن أبي ليلى وليت القضاء منذ كذا وكذا ما قضيت إلا بما يسعني .

ابن أبي ليلى
وترجان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال : كنت أخاصم إلى ابن أبي ليلى ، قال لي يوماً : لند تمنيتك ، ههنا أم ولد لرجل سندية ليس يفهم بالدرية فأريد أن يفهما فقلت له : إن عمر أخي أرطن بالسندية منى فدعاه ابن أبي ليلى فقال : قل لهذه إن مال اليتامى لا يترك في أيدي النساء ولا بد من إخراجها من يدك إلى رجل ثقة فقال لها : يقول لك القاضي : والله إن لم تمكنيني من نفسك لأفعلن بك ولا فعلن فصرخت فقال له ابن أبي ليلى : ما لها ، قال هي من بلدة يعظمون السلطان فعضمت أمرك

عندها فقال : لا ترد هذا من أمرك بهذا قل لها ما قلت لك فأعاد عليها
فصرخت وأنا أفهم ما يقول لها ، فقلت القود القود يا عمر خذ بيدى فلما
قنا قلت : ويلك إنما أردت أن تفضخنى عند القاضى فجعل يضحك
ويقول دع الحديث .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن محمد بن يحيى الحجرى قال :
حدثنى ابن الأجلح قال : سمعت ابن أبى ليلى يقول : كان الناس
يختصمون فى الحقوق على الجهل ركل واحد يريد أن يدفع الحق إلى
صاحبه فكان القاضى بينهما مثل الملقى فيتقدم إلى الخصمان فإذا توجه
القضاء على أحدهما فأمرتهما أن يعود القياس لا يخرج مما ينطقه فيفتح
من الظلم ما يفسد على ما أردت أن أقضى به فيصيران إلى فيحتاجان
فأستقبل النظر يأتيه قال ابن أبى ليلى : والناس اليوم إنما هم بغاة .

ابن أبى ليلى
وخصمان

أخبرنى عمر بن محمد بن أبى الحكم بن جنادة عن عطاء بن مسلم قال
كنت عند ابن أبى ليلى فشهد عنده رجل بشهادة فقال اكتبوا شهادته ثم
نظر إلى شعره مصففاً على جبينه فقال تصفف شعرك ؟ ردوا شهادته ،
فقال : إن لى عذراً ، قال . وما عذرک ؟ قال : إن برأى سباع فأنا أفاديتها
بهذا الشعر قال : لا بأس اكتبوا شهادته ، ثم نظر فإذا أظفاره فيها آثار
الحناء فقال له تخضب يدك بالحناء ؟ ردوا شهادته ، فقال : إن لى عذراً ،
قال : وما هو ؟ قال إن لى أبا شيخاً فأنا أخضبه ، قال : لا بأس اكتبوا
شهادته ، ثم ولى فنظر فى قفاه فإذا ثوبه يحمره فقال له تجر ثوبك ؟ ردوا
شهادته ، قال : إن لى عذراً ، قال : وما عذرک ؟ قال : إنا ثلاثة إخوة فى
حالتنا بعض الضعف وإنا قطعنا هذا القميص على أوسطنا يتجمل به إذا
خرج وإنى إذا لبسته أنا أجري ، قال : لا بأس اكتبوا شهادته .

رد شهادة
من يظهر الخلاء
بغير عذر

أخبرني عبد الواحد بن أبي الأزهر قال : حدثني أحمد بن خليل
الكندي قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال : سمعت محمد بن الحسن
الهمداني يقول : كانت دار عمر بن حريث رهنا إن لم يقبضها لدين
ذهبت قال : سمعت محمد بن الحسن يقول ذهبت عنهم فردها ابن أبي ليلى
إلى الميراث .

حدثنا أحمد بن أبي خزيمة قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا سفیان قال قال ابن أبي ليلى ينخر الغلام في سبع سنين ويحتلم في
أربع عشرة سنة وينتهي طوله إلى إحدى وعشرين ويتكامل عقله إلى
ثمان وعشرين ثم التجارب بعد ذلك .

أخبرني عبد الله بن محمد وأحمد بن محمد بن نصر عن عبد الله بن سعيد
عن ابن يمان قال : كان ابن أبي ليلى لا يحيز شهادة من لا يشرب النبيذ .
حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا عمرو بن زيادة قال
حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شيبه في حق كان لنا بالشام
فقبل الكتاب ولم يسألني عليه البيعة وكتب لنا بحقنا إلى الشام .

وذكر ابن شيبه إبراهيم بن أبي بكر أن حسن بن عطية - دهم عن
حسن بن صالح قال : شهدت ابن أبي ليلى وشهد عنده رجل على شهادة
رجل قال ابن أبي ليلى أين الذي شهد قال : هو بالسواد ولما استنفهم
ابن أبي ليلى فقال أبا السواد ؟ قال نعم ، قل قم فاكتب شهادتك :

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال : حدثنا عبد الله بن
سعيد قال : أخبرني ابن فضيل قال رأيت ابن أبي ليلى أتى بامرأة لها
زوجان يأتيها هذا بالهار وهذا بالليل فعزره في المسجد وقال لزوجها
الأول خذ بيد امرأتك .

امرأه لها
زوجان

رجل استأجر
بغير

أخبرني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي قال : حدثني أبي قال حدثنا
سويد بن عبد العزيز قال : حدثني ابن أبي ليلى في رجل استأجر بغيراً
فحمل عليه المكثري أكثر مما سمي أو جاوز به قال : إن مات فعليه ثمنه
وإن سلم فله بحساب ما زاد .

أخبرت عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن عيينة قال : شهد رجل
عند ابن أبي ليلى فغدا ثم شهد عنده فقال لصاحب المسائل سل عنه فقد
أصابه فقر لعله قد تغير .

الخضاب بالسواد

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا يوسف قال سمعت
جريراً يقول : كان ابن أبي ليلى يخضب بالحرمة بالخناء ثم خضب بعد بالسواد
حدثنا أحمد بن زهير قال : قال لنا المدائني مات ابن أبي ليلى سنة ثمان
وأربعين ومائة : حدثني أحمد بن حنبل قال : حدثنا الحسن بن حماد قال
حدثنا طلحة أبو محمد قال سمعت أشياءنا يقولون مات ابن أبي ليلى سنة
تسع وأربعين ومائة .

وفاة ابن أبي ليلى

حدثنا أحمد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الأعمش وابن أبي ليلى
وذكر يا بن أبي زائدة سنة ثمان وأربعين ومائة يعني ماتوا .
أخبرنا أحمد بن الحارث الخزاز عن أبي الحسن المدائني قال : تزوج
أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي امرأة فتسمرت عليه فاختصموا إلى ابن
أبي ليلى فقال ابن أبي وجرة :

يا أيها القاضي القليل وهمه والحاكم العدل السريع فهمه
إنك من غسان قدماً نعليه وذروة البيت المنيف دعمه
قد علم المظلوم أن لا تسلمه فظالم يا نيك أن ستفظمه
وإن هذى ذات خصم تظلمه تبت — دع التجري أو تعليه
* لا نحسب الحق شديداً تزعمه *

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت ابن براد يقول تقدم أبودلامة الشاعر إلى ابن أبي ليلى يشهد عنه فقال أبودلامة : إن الناس غطوني تغطيت عندهم وإن بحشوا عني ففهم مباحث وإن حفروا بئري حنرت بأرهم ليعلم قوم كيف أصل النباتات فقال المشهود له كم لك عليه قال كذا وكذا قال : وجه إلينا العشيّة فخذها ولا تعد يا أبادلامة تشهد .

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أحمد بن يعقوب الهمداني قال : تقدم ابن أبي وده إلى ابن أبي ليلى فقال له ابن أبي ليلى : يا حفص من الذي يقول :

ألا يا كف حفاص فما تنفك قافزة
تظل اليوم والليـلة في كفك مرتزه
فلا تحبس بها الندما ن واشرب قهوة مزه
قال : أنا ، قال تقول مثل هذا وتشهد عندي .

أنشدني أحمد بن أبي خيثمة لبكر بن مصعب المري في محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى :

ألا يا طالب الأمـرة والامـرة تستحلي
ألا تخطب إن كنت تريد الملك والدينا
إلى القاضي الذي أصـبـح بالكوفة لا يعصى
ولا تمنعك صغراه إذا لم تدرك الكبرى
فأيا منه ما نلت فما أحراك أن تحظى
وأن تدرك ما أصبحـت من ملك له تسعى
فإني يا أمـين الـله وابن المصطفى مؤسـاه

رد شهادة
شاعر

شعر في ابن
أبي ليلى

يولون امرأ حكاماً وقد أبلى الذى أبلى
ومن شرع الإرجاء بل أول من أرجأ
فما زال به فعلمك حتى استحكمت العظام
وحتى انتحل الزور وعادى عمه كسرى
وحتى قذف الأسلم ولم والانصار لا ترمى
بقول كاذب فيه مبین كاذب الدعوى
وإن غدا أباً تدعى له فوق أبى ليلى
فحدثنى الذى قال فإن الحق لا يخفى
وإلا فاضرب العبد فقد أوطاكم القشوى
فهل خبرت فى الناس بقاض قبله مولى

فذكر حماد بن إسحاق الموصلى عن أبيه قال أنشدنى هذه الأبيات فى ابن
أبى ليلى السكونى محمد بن الفضل بن الهذيل الأشجعى وزاد فيها بعد قوله :

فإن تدرك ما أمانت من مالك له تسعى
ذلك من ذوى صهر فقد أمر واستغنى
ألا من مبلغ عنى رسولا ناصحا عيشاً
بأن الذنب إن عيب ومثل الذنب لا يرمى
وإن الذنب ملعون إذا استسليته استسلى
فانى يا أمين الله وابن المصطفى مؤسلاً
وأنتم عصبة الديار وكهف العروة الوثقى
تولون امرأ حكاماً وقد أبسلكم إبلا
وقد باعكم ببيعاً بأذى المطمع الأذى
وما أتم من الأولاد يطربن أبى يطرا

ثم مر في الآيات . وقال يحيى بن نوفل يهجو :

محمد يا حكم المسلي . بن وقاضينا الغوى الكريما

أذكرك الله رب السما . أكان أبوك يسار حيا

رجل بهجو
ابن أبي ليلى

وأخبرنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن السكوني قال : كان ابن أبي ليلى
يشفع لأحبابه إلى عيسى فيولون الأعمال فقال يحيى بن نوفل ، ويقال
هذيل الأشجعي :

بنات أبي ليلى عهد معدة فدونك فانكح بعضهن وخذعهن

فإنك إن تظهر بدنت محمد تصب ألف ألف من شفاعته بعدا

وتعلم علما ليس بالظن (١) إذا رد به غردا

وقال محمد بن عمران بن زياد حدثني أحمد بن طاهر قال حدثني

المعلى بن هلال قال : بعث المنصور إلى ابن أبي ليلى ليكتب له مقاتلة

أهل الكوفة وفسانهم من أهل الشرف فأراه رجل من بني سهل فقال

له ابن ليلى أقم البينة على نفسك فغضب وقال لا يقال هذا لمثلي وولى ،

فتميل لابن أبي ليلى إنه شاعر وأنا لا نأمنه عليك فبعث في أثره فرد

فقال قد عرفت نسبك فهل قلت شيئا قال نعم ولم أذكر نسبا ولا حرمة ،

قال فما قلت ؟ قال قلت :

فإن يك قاضينا خفيفا دماغه فما شحمه في بطنه بقليل

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال : حدثني محمد بن

عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني أبي قال لما قدم أبو

حنيفة شهد عليه جماعة فأقر أن القرآن مخلوق قال : قال لي محمد بن عمران

واخبرني محمد بن نافع مؤذن مسجد القاسم بن معن قال : كتب ابن أبي ليلى إلى أبي جعفر وهو بالمدينة بما قال أبو حنيفة وبما شهد به عليه وإقراره ؛ فكتب أبو جعفر إن هو رجع وإلا فاضرب عنقه وحرقه بالنار ؛ قال : فتاب أبو حنيفة ورجع عن قوله في القرآن . قال لي محمد ابن عمران : تحدثني وكيع قال : لما كان من الغد قال له ابن أبي ليلى : يا أبا حنيفة من خلقك ؟ قال : الله ؛ قال : فمن خلق لسانك ؟ قال : الله ؛ قال : فمن خلق منطقك ؟ قال : الله ، قال : خصمت يا أبا حنيفة ؟ قال : صدقت ، قال : فأى شيء تقول ؟ قال : أتوب إلى الله وأرجع ، فبعث معه بن أبي ليلى أمينين من أمانته موثقاً بهما على حلقة حلقة من حلق المسجد يقولان : إن أبا حنيفة قال : إن القرآن مخلوق ، فإنه قد تاب ورجع ، فإن سمعتموه يقول بشيء من هذا فارفعوا ذلك إلى ، قال وأمر به عيسى بن موسى حرسياً ، فقال : لا تدعه يفتي في المسجد ، فكان أبو حنيفة إذا صلى قال له الحرسى : قم إلى منزلك ، فيقول : دعنى أسمع ، فيقول : لا ولا كلمة ، فلا يدعه حتى يقيمة ، فلما قدم إلى محمد بن سليمان جمع أصحابه وكله ، فأذن له الجلوس في المسجد .

ابن أبي ليلى
وأبو جعفر

حدثني ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن الحسين بن محمد النخعي قال : حدثني أحمد بن عبيد بن أبي ليلى قال : قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تغديت عند أبي جعفر وقد ولاني الفتيا ، فأنى بصحفة مصيبة فيها مثال رأس فقال لي خذ أيها الرجل من هذا ، فجعلت اضرب يدي إلى الشيء فإذا وضعته في فمي لم أحتج إلى مضغه بسيل ، فلما فرغنا جعل يلحق بيده الصحيفة ويلحسها ، فقال : يا محمد ، تدري ما تأكل ؟ قلت :

ابن أبي ليلى
يتغدى عند
أبي جعفر

لا يا أمير المؤمنين ! قال هذا نخ الثنيتان معقود بالسكر الطبرزد ؛ تدرى
بكم تقوم الصحيفة ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين ! قال . بثلاثمائة وبضعة عشر ،
أندرى لم لحستها ؟ هذه صفحة رسول صلى الله عليه وسلم إنما أطلب البركة
بذلك ، فلما خرج ابن أبى ليلى من عنده ، رفع رأسه إلى مع الحاجة فقال .
يا ربيع ، لقد أكل الشيخ عندنا أكلة لا يفلح بعدها أبدا .

« غيلان بن جامع المحاربى »

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن محمد بن يحيى الحجرى عن ابن
الأجلح عن ابن أبى ليلى قال . دخل الضحاك بن قيس الخارجى واحد
الكوفة فأقام بها سنتين ، فقدمت إليه فقال له أعوانه . هذا من أعوان
الظالمين ، قال . ما تقول ؟ قلت . أجبرت على القضاء وأنت أمير
المؤمنين وأنت لا تجبر الناس ، وهأنذا بين يديك . قال . إنك تكاتب
الأحزاب وتكاتب أهل الشام ؟ قلت . نعم ، قال ولم ؟ قلت . لأن
ثم إخوة لك ولنا من أهل الدين فيكتبون يشكون فاكذب بنصرهم
وعونهم . قال . فما ينقمون عليه من ذا ! قد وليتك القضاء ، فأقام
على القضاء ، قال . وكادوا يقتلونى مرتين ، أما المرة الأولى فنجوت ،
وأما المرة الثانية فتقدم إلى رجلان يختصمان فى امرأة ، أحدهما
يذهب مذهب الضحاك ، والآخر من المسلمين ، هذا يدعى أنها زوجته
فسألتهما ، فقالت . إن هذا منافق وإنى احتجت إلى هذا من أصحاب
أمير المؤمنين يعنى الضحاك ، قال . قلت إن قضيت بين هذين قتلت
وأمسكت بطنى وقلت للغلام . ارفع القمطر وانصرفوا حتى أنظر فى
ذا ، فلم يعودوا إلى ، قال ابن أبى ليلى : فقلت أما على شرف القتل ، قال

ابن أبى ليلى
والضحاك

فدخلت على الضحاك ، فبينما أنا أتغدى معه إذ قلت يا أمير المؤمنين ، ما تقول فيمن صد عن المسجد الحرام ولم يحج قط ؟ قال : كافر بالله ، قلت : هذا يفخر على بالرزق الذى يحرى ولم يحج قط ، أفأذن لى ؟ قال : سبحان الله أو يحل لى أن أمنعك ؟ ولكن عجل على المسير ، قلت فى نفسى : لا والله لا قدمت الكوفة وهو بها ، فخرجت إلى مكة وخرج الضحاك قبل أن أقدم ، وأخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبى شيخ قال : غلب الضحاك بن قيس الشيباني الخارجى على الكوفة فولى غيلان بن جامع المحاربى ومكذا قول أبو هشام قال : أمر الضحاك ابن قيس الشيباني الخارجى ابن أبى ليل أن يحجز شهادة العبيد فيمن معهم فهرب إلى مكة فولت الخوارج غيلان بن جامع المحاربى .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو كريب ، قال سمعت أبا بكر بن عباس يقول كما فى مسجد محارب وأبو حصين فجاء غيلان ابن جامع الذى كان قاضيا ، فقال سئل أبا حصين أكان شريح يحجز شهادة الأعمى ؟ فسأله فغضب وقال : تسألى وهذا قاضى معنا ؟ قال أبو بكر : منعه الخوارج ، فقلت . إنما أريده صالحاً مسنداً وغيره .

إجازة شهادة الأعمى

حدثني أحمد بن أبى خيثمة قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت أبا بكر ابن عباس يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق الشيعى . أخبرنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال حدثنا يزيد بن أبى حكيم قال حدثنا سفيان بن داود بن أبى هند قال دما ان هبيرة فسألنا عن رجل اعترف ثم نكل ، قال : قال قلت أما : إذا اعترف مرة قطع . وقال ابن أبى ليل : إذا شهد مرتين قطعه ، وقال غيلان : يترك إذا نكل .

يترك الشاهد إذا نكل

الحجاج بن عاصم المحاربي

قال أبو هشام : فلما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة ، ذول غيلان بن جامع وولى الحجاج بن عاصم المحاربي حتى مات .

وهكذا أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عثمان بن أبي شيبة عن إسماعيل بن أبان الوراق عن القاسم بن معن قال : ثم الحجاج بن عاصم بعد غيلان بن جامع . قال أبو بكر : وقد روى شعبة بن الحجاج عن الحجاج ابن عاصم حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال حدثنا بديل بن المجير قال أنبأنا شعبة عن الحجاج بن عاصم وأخبرنا محمد بن إشكاب ، قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الوارث ، قال حدثنا شعبة عن الحجاج المحاربي عن أبي الأسود عن عمرو بن حريث قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ ((لا أقسم بالخنس . الجوار الكنس)) .

حدثنا محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن الحجاج عن أبيه وكان قد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قال حدثني رجل من أصحابه أراه عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن شدة الحر من فور جهنم ؛ فأبردوا بالصلاة » .

منصور بن المعتمر

قال أبو هشام : فلما مات الحجاج بن عاصم وولى ابن هبيرة منصور ابن المعتمر فجلس عشرين يوما إذا جاءه الخصمان قال : لا علم لي بأمركما ، فعزل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا نصر بن علي قال :

حدثنا حسين بن عروة قال سمعت حماد بن زيد يقول : يعجبني بمن دعي إلى القضاء أن يفعل كما فعل منصور بن المعتمر فإنه ولي القضاء فلم يمتنع وجلس لهم فأباه رجلان فنظر بينهما فحكم ، وأتاه رجلان فقال : حتى أشاور في أمركما ، وأتاه رجلان فقال : ليس لي بهذا علم ، فضجوا حتى عزل . أخبرني محمد بن موسى القيسي عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان عبد الملك بن بشير الجلي على الكوفة من قبل يزيد بن عمر بن هبيرة فولى منصور بن المعتمر قضاء الكوفة وأكرهه على ذلك فجاس فلم يتكلم حتى قام وهرب إلى السواد ، وذلك في آخر سلطان بني أمية .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قيل لو كعب لهم يكرهونك قال يفعل كما يفعل^(١) منصور بن المعتمر لما ولاه ابن هبيرة ، فحدثني أبو جعفر محمد بن صالح قال حدثنا أحمد بن حواس الحنفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كتب معي منصور بن المعتمر من السواد إلى أمه وكانت أم ولد فخرجت إلى وكان هاربا طاب للقضاء فقالت لي : اطلب القضاء وتهرب ؛ قال قلت : ابنك أعلم منك اسكتي .

حدثنا أحمد بن زهير وأحمد بن منصور الرمادي قالا حدثنا الأحنس عن أبي بكر بن عياش قال : كانت أمه فظة غليظة فتصيح به . يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء ، فيأتي وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع رأسه إليها . حدثني أبو إبراهيم الزهري عن سعيد عن أبي بكر بن عياش قال . لقيت منصور بن المعتمر بأسفل الفرات وقد هرب من ابن هبيرة لما أراه على القضاء ، فقال لي إيت أمي فأقرأ عليها السلام وقل لها .

ابن المعتمر
يهرب من
القضاء

(١) هكذا بالأصل ولعل العواب : أفعل كما فعل ..

هو سالم صالح ، فأتيت أمه وكانت عجوزاً طويلة سمراء ، فقلت لها ، فقالت
يفر من القضاء ويجالس العلوج والأنباط وهي غضبانة من ذلك .
حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة ،
قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن علي قال لما ولي منصور القضاء
أبى أن يدخل فيه فوكل به أمير الكوفة فأجلسه للناس وكان الخصمان
يحييان فيقصان القصة ، فيقول : سمعت كلامكما ، وفهمت قضيتكما ، ولا
علم لي بالقضاء بينكما ، ثم يسكت .

حدثني أحمد بن علي ، قال حدثني الحسين بن علي ، قال حدثنا غفار
قال سمعت أبا عوانة يقول : لما جلس منصور القاضي كان يأنيه الرجل
فيقص عليه فيقول له : قد فهمت ماقلت ولا أدري الجواب فيه ، فقال
الأمير الذي ولاه : وإن هذا الأمر لا يصلح إلا أن يعين عليه شهوة .
أخبرني جعفر بن محمد ، قال حدثني عباس العلوي ، قال حدثنا محمد
ابن محبوب ، قال سمعت أبا عوانة يقول : أراد ابن هبيرة منصور بن
المهتمر على القضاء فامتنع عليه فأكرهه ، فلما أكرهه قعد وكان الخصمان
يجلسان بين يديه فيتكلمان بحجتهما وإذا فرغا قال لهما : قد سمعت ماقلتما
وما أحسن أن أجيبكما ، ففعل ذلك مرة أو مرتين ، فلما رأى ذلك عزله
قال أبو بكر ومنصور ابن المهتمر أبو عتاب صاحب علم الكوفة
وأستاذهم .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبد الرزاق قال : كان
السند العربي معمر يقول : حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ،
ثم يقول : هذا السند العربي

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال سمعت محمد بن عبيد الطافسي
لقب منصور

يقول : كان سفين الثوري إذا أخذف حديث منصور قال : حدثنا أبو عتاب
وحدثنا أبو عتاب .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثني قيس بن معاذ ، قال حدثنا بشر بن
المفضل قال لقيت سفين الثوري بمكة فقال : ما خلفت بعدى بالكوفة
أمر على الحديث من منصور بن المعتمر

حدثني أحمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : منصور أثبت من
الحكم ابن عينة .

أخبرني أحمد قال حدثني الحسن بن حماد ، قال حدثنا طلحة أبو محمد
قال سمعت أشياخنا يقولون : مات منصور سنة ثلاث وثلاثين ومائة .
حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل
العلائي قال حدثني يحيى بن سعيد عن الثوري قال : لورأيت منصور بن
المعتمر لقلت : يموت الساعة .

تاريخ وفاة
منصور

ابن أبي ليلى — الثانية

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي صبيح قال : فلما جاء
بنو العباس أعادوا ابن أبي ليلى وكذلك ابن شبرمة ومات ابن شبرمة سنة
أربع وأربعين فيما حدثني أحمد بن زهير عن يحيى بن معين ، وقيل سنة
خمس وأربعين ، ومات ابن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين .

« عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

وهو عبيد بن بنت محمد بن عبد الرحمن »

أخبرني محمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شبيب قال ثم ولي
أبو جعفر بعد موت ابن أبي ليلى : عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى فمات ،
فولي جعفر شريك بن عبيد الله .

التولية الثانية
لابن أبي ليلى

وكذا قال أبو هشام أيضا : ابن أبي ليلى لما مات استقضى أبو جعفر
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى حتى مات ، ثم استقضى أبو جعفر
شريك بن عبد الله فعزله عيسى بن موسى واستقضى القاسم بن معن ،
ولأعلم لعبد الرحمن رواية ، وأكثر الرواية لأبيه بكر بن عبد الرحمن .
وقد أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن إسماعيل
البجلي حدثهم قال : حدثنا مطاب بن زيد قال حدثنا عبيد القاسم عن
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري أنه
قال : لما سد أبواب المسجد ذهب علي عليه السلام ليخرج فأخذ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده فقال « إن هذا المسجد لا يحمل لأحد أن يجنب فيه
غيري وغيرك » لأعلم له رواية غير هذا .

حديث عن
الخدري

أخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز ، قال حدثنا أبي ،
قال حدثنا المطلب بن زياد عن عبيد القاسم وهو عبيد بن عبد الله بن
عيسى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي
عليه السلام مثله .

« شريك بن عبد الله النخعي »

نسب شريك

حدثني أحمد بن علي المقرئ ، قال نسب لنا علي بن شبرمة الحارثي
شريك بن عبد الله فقال : هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو
الحارثي بن أوس بن الحارث بن الأعزل بن وهب بن سعيد بن مالك
من النخع .

تاريخ ميلاد
شريك

وحدثني أحمد بن أبي خثيمة ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا
عباد بن الدوام ، قال أخبرنا شريك بن عبد الله بن سنان قال : سمعت يحيى

ابن معين يقول : ولد شريك بن عبد الله سنة ست وتسعين ، وقال :
غيره : وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة .

أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارث ، قال حدثنا موسى بن
داود ، قال حدثنا من سمع عمار بن رزيق ، قال : كنت عند المغيرة فمكث
يأتيه شريك وسفيان والحسن بن صالح وقيس بن الربيع ، فقال المغيرة :
ما من هؤلاء أحد أعقل من شريك .

تزكية شريك

حدثني عبد الله بن الحسن عن النخعي قال حدثني أبو نعيم ، قال لما
دعا أبو جعفر شريكا أيوليه القضاء قال من أنت قال من النخع ، قال
مالي وللنخع ، ثم قال : تلى مذحج ، يريد أن بني الحرث بن كعب منهم ،
ثم قال : قد وليتك قضاء الكوفة ، قال يا أمير المؤمنين إني إنما أنظر في
الصلاة والصوم ، فأما القضاء فلا أحسنه ، قال : اذهب وإلا وجهتك
إلى أكشام والطاز بند قال يا أمير المؤمنين إني لا أحسنه قال : اذهب
فأنفذ ما أحسنت وتكتب إلي فيما لا تحسن .

إرغام شريك
على القضاء

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان . قال حدثني أبو خالد يزيد بن يحيى
ابن يزيد ، قال حدثني أبي ، قال مر شريك القاضي بالمستنير بن عمرو
النخعي ، فجلس إليه فقال يا أبا عبد الله ، من أذكك قال : أدبتني نفسي
والله ، ولدت ببخارى من أرض خراسان ، فحملني ابن عم لنا حتى
طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر ، فكنت أجلس إلى معلم لهم تعلق
بقلي يعلم القرآن ؛ فجئت إلى شيخهم فقلت يا عمه الذي كنت تجرى على
هاها أجره على الكوفة أعرف بها السنة والجماعة وقومي ، ففعل ؛ قال
فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه فأشترى دقاتر وطروسا فأكتب

سيرة شريك

فيها العلم والحديث ثم طالب الفقه فقلت ما نرى ؟ فقال المستنير بن عمرو لولده قد سمعتم قول ابن عمكم وقد أكرمت عليكم ، فلا أراكم تفلحون فيه فليؤدب كل رجل نفسه ثم من أحسن فلها ، ومن أساء فعليها .

قال أبو خالد الأسلمي وبنو عم شريك الذين بنهر صرصر ، يقال لهم اليوم : نوكردي من آل جساس .

تولية شريك
المصر الذي
تعلم فيه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني المغيرة بن مطرف ابن المطرف قال : قال لي شريك أرسل إلى أبو جعفر فدخلت عليه ، فقال : لي أين ولدت ؟ قلت بمرغانة . قال فأين نشأت : قلت بهذا السواد وكنت آتي مصر أنعلم القرآن فيه . قال : فقد وليتك مصر الذي كنت تعلم القرآن فيه قلت يا أمير المؤمنين : لا علم لي بالقضاء ، قال : قد بلغني ما صنعت بعيسى ، وإيم الله ما أنا كعيسى ، ياربيع يكون عندك حتى يقبل . قال فقمتم مع الربيع فقال لي : ليس يدعك أو تقبل ولا بد لك من ذلك ، فأجبت ، فأدخلني عليه وقال : يا أمير المؤمنين قد قبل ، فقال لي أبو جعفر : قد بلغني عنك صرامة فازدد قلت : فأعتمد عليك ؟ قال نعم ، فقدمت الكوفة وعليها محمد بن سليمان ابن علي ، فقدمت إلى كاتبه حماد بن موسى ، ولأأعرفه ، فقضيت عليه وقالت : سلم ، فقال : لا أسلم ، فخبسته فأتني مرة يخبرني أن محمد بن سليمان قد أطلقه وأنه كاتبه . فقلت هذه أول وهلة ، وإن ضعفت فيها لم أزل ضعيفا ، فخنمت قطري وقت فدخلت عليه فقلت : إن أمير المؤمنين أمرني أن أعتمد عليه لتقوى بذلك أحكامي ، وإنك أضعفتها : أخرجت رجلا من حبسى والله لنن لم تردده لا يكون وجهي إلا إلى أمير المؤمنين من ساطك

صرامة شريك
في تنفيذ الأحكام

فطلب إلى فأبیت أن أجيبه ، فردّه إلى الحبس فكان صاحبه هو الذى
كلنى فيه فأخرجه .

حدثنى أحمد بن زهير ومحمد بن موسى القيسى ، قالأحدثنا سليمان بن
أبى شىخ قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك وهو على
قضاء الكوفة خرج يتأق الخيزران ، فبلغ قرية يقال لها شاهى وأبطأت
الخيزران ، فأقام ثلاثاً ينتظرها ويدس خبزه ، فجعل يبله ، فقال الغلام
منهال الغنوى :

انتظار الخيزران

فإن كان الذى قد قلت حقاً بأن قد أكرهوك على القضاء
فما لك موضع فى كل يوم تأقى من يحج من النساء
مقيم فى قرى شاهى ثلاثاً بلا زاد سوى كسر وماء
وزادنى إبراهيم الصالحى فى هذه الايات :
وفى تشييع خالص غير وان وبوى بالسلام إلى سناء
فأى الناس أخش منك حرصاً وأظن منك فى باب الرياء
وزادنى النيرى :

تركت الفقه حين كسبت مالا وتشدير الإزار مع الرداء
حدثنى محمد بن أحمد بن البراء المدينى قال حدثنى يزيد وجعفر ابنا
محمد بن الراسيان قالأحدثنا أبو نعيم قال : هجارجل شريكاً فقال :

رجل هجاشريك

فهلا فررت وهلا اغتربت إلى بلدة أرضها المحشر
كما فر سفيان من قومه إلى بلد الله والمشعر
فلأذرب له مانع ومن يحفظ الله لا يخفر
أراك ركبت إلى الأزرقى ولبس العمامة والممطر
وقد طرحوالك حتى لقطت كما لقط الطير فى الأندر

ثم يقول أبو نعيم : انظروا ما يصنع بهذا شريك .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني يحيى بن سعيد الأموى قال : كنت عند الحسن بن عمارة حين بلغه أن شريكا هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث : استصغر قضاء الأهواز .
أنشدني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ عن عبد الله بن صالح قال : قال العلاء بن المهمل :

فليت أبا شريك كان حيا فنقصرحين ينصره شريك
ويترك من تدر به علينا إذا ما قيل هذا هو أبوك
أنشدني إبراهيم بن إسحاق الصالحى للعلاء فى شريك :

الكلب الداس إن فكرت فيه أضرعليك من كلب الكلاب
لأن الكلب لا يؤذى صديقا وإن صديق هذا فى عذاب
ويأتى حين يأتى فى ثياب مخزومة على رجل مصاب
فأخزى الله أثرا بآ عليه وأخزى الله ماتحت الثياب

أخبرني عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن عبيدة قال حدثني عبد الله ابن عبيد الله بن العباس بن محمد ، قال حدثني إسحاق بن عيسى ، قال لما ولى المنصور شريكا قضاء الكوفة أتى أبى فقال له : استعفى لى أمير المؤمنين فقال له : إنى لأعزل من ذاك ، إن أمير المؤمنين لا يرد عن عزماته ، فلما توفى المنصور وولى المهدي قال له أبى : إنك كنت سألتنى أن أستعفى لك أمير المؤمنين فأبيت عليك ، وأمير المؤمنين ألين جانبا وأحرى أن يُجيبنا إلى ما نسأله ، فإن شئت استعفيتيه ، فقال : أما الآن فإنى أكره شجاعة الأعداء .

طاب استعفاء
من المنصور

وقال جعفر بن محمد بن عمار : ولي المهدي شريكا مع القضاء صلاة الكوفة وأحداها ، فولي علي شرطته إسحاق بن الصباح .

وقال أبو هشام : سمعت يحيى بن آدم يقول - لما ولي شريك القضاء كان من دعا له أو أتى عليه زبره ، فلما خبر القضاء جعل من يدعوله يسكت ، ومن يئى عليه ، فيقول : الدعاء الدعاء .

حدثني أحمد بن زهير عن سعدويه قال : ذكر لعباد بن الغوام رجلا ولي القضاء من عفافه وصلاحه ، فقال عباد : من ظن أنه يلي طولا شيئا فيخلون بينه وبين العدل فبئسما ظن .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شمع ، قال حدثني عبد الرحمن بن شريك ، قال جاءت أم شريك من خراسان فرآها أعرابي وهي على حمار وشريك بين يديها وهو صبي فقال الأعرابي : إنك لتحملين جنادة من الجنادل .

حدثنا الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب قال سمعت شريكا يتمثل بهذا البيت .

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنق مريض المستدفي الحامي
حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثني منجاب ، قال قال رجل لشريك : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟
قل . أصبحت شاكيا غير شاك لله .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال سمعت شريكا يتمثل .

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وكان ترى من صامات لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

انتقاد شريك
لأهل الحديث

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن أيوب قال . كنا عند شريك ابن عبد الله يوما فظهر من أصحاب الحديث جناء فانتهر بعضهم ، فقال له رجل . يا أبا عبد الله ، لو رفقت ! فوضع شريك يده على ركبته الشيخ وقال الساعون على الدين .

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا ابن أبي شيخ قال : قال شريك لبعض إخوانه : أكرهت على أحد الرزق .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال حدثني طلق بن همام قال كان شريك إذا دخل الحمام ضرب عليه ستارة .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال حدثنا أبو نعيم النخعي ، قال سمعت شريكا يقول : ترى أصحاب الحديث هؤلاء ليس يطلبونه لله ، إنما يتظرفون به .

تهمة الربيع
لشريك عند
المهدي وتخلصه
منها

حدثني محمد بن حمزة العلوي ، قال حدثني أبو عثمان المازني ، قال حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه ، قال حدثني شريك بن عبد الله ، قال سمعت أبي الربيع إلى المهدي وزعم أني رافضي ، قال فأرسل إليّ وأخذت أخذاً عني فإو على كفه لاطئة وكساء أبيض وخفان ، فدخلت عليه فسلمت ، فقال : لا سلم الله عليك ! قال قلت يا أمير المؤمنين إن الله يقول : ﴿ وَإِذَا حِيلَتْ بِتَحِيَّةٍ فَيَأْخُذُوا بِأَحْسَنُ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ﴾ فوالله ما حييتني بأحسن من تحيتي ولا رددتها علي ، قال : ألم أوطئ الرجال عقبيك وأنت رافضي ملعون ! قال قلت يا أمير المؤمنين مثلك لا يمن بمعروفه ، وأما قولك إنني رافضي ، فإن كان الرافضي من أحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفاطمة وعليهما والحسين صلوات اللهم عليهم أجمعين ، فأما
أشهد الله وأشهدك أني رافضى أتبعهم يا أمير المؤمنين . قال : معاذ الله ،
ثم قال ما أحسبنا إلا وقد روعناك ، هاتوا بدرة ، فأتوا بيدرة فدفعت
إلى فحملتها على عنقي ، فلما خرجت قال لي الربيع كيف رأيت ؟ قال قلت
إذا شئت فعد .

أخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال حدثني أحمد
ابن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : تناظر عبد الله بن مصعب وشريك
بين يدي المهدي فلم يدرك عبد الله شريكا لتبخره ، فقال عبد الله : مثل
هذا يطاء بساط أمير المؤمنين ؟ قال شريك : فمن يطاء بساط أمير المؤمنين ؟
والله إني لقارئ للقرآن عالم به وبالتغيير ، راوية للحديث والفقه ، وإني
لرجل من العرب متوسط في قوس ، فقال عبد الله : إنك تشتم أبا بكر
وعمر ، فقال شريك : والله ما استحللت ذلك من الزبير ، فكيف أستحلله
من أبي بكر وعمر .

قبرؤ شريك من
تشتم أبي بكر وعمر

حدثني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال سمعت داود بن راشد
يقول : سمعت منصور بن أبي بكر بن أبي مزاحم يقول : اجتمع عند أبي
عبد الله الحسين بن يزيد الحسن وناس من أهل المدينة فتذاكروا النبيذ
فأجمعوا على تحريره ، ودخل شريك فجلس فقال أبو عبد الله لشريك :
يا أبا عبد الله ما تقول في النبيذ ؟ فقال : لا بأس به .

حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر نأ كل هذا
اللحم الغليظ ونشرب عليه النبيذ نقطعه في بطوننا ، فقال الحسن بن زيد :
ما سمعنا بهذا ، فقال له شريك : أجل والله ، شغلك الجلوس على الطنافس

قول شريك في
النبيذ

في صدور المجالس أن تسمع هذا ، قال ثم سكوت وسكتوا .

قال أبو عبد الله لشريك تحدث يا أبا عبيد الله ، قال شريك : أهل الحديث أشدّ صيانة للحديث من أن يعرضوه للتكذيب .

موقف خطير
بين المهدي
وشريك

حدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال حدثني رجل من أهل نيسابور عن الحسن بن قحطبة قال : غدوت على المهدي بغلس فدخلت عليه فسلمت فرد السلام وما قال لي أقعد ، ثم قال للخادم : انظر من بالباب ؟ قال : شريك ، قال : على بجراب السيوف . قال الحسن : فاشتملتني رعدة ثم قال : ائذن له فدخل شريك فسلم فلم يرده عليه السلام ، ثم قال : قتلتني الله إن لم أقتلك ، قال : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت في النوم أني مقبلٌ عليك أكلبك وأنت تجيبني من قفاك ، فأرسلت إلى المديفر فقال : هذا رجل يظأ بساطك مخالفاً لك فقال له شريك : إن رؤياك ليست رؤيا يوسف بن يعقوب ، وإن الدماء لا تستحل بالأحلام ، قال : فبكس المهدي ساعة ثم قال بيده هكذا : أي اخرج ، ثم أقبل على المهدي فكلمني ثم خرجت ، فإذا شريك واقف فقال لي : أما رأيت ما أراد أن يصنع هذا بنا ؟ فقلت لله درك ، ظننت أني أبق حتى أرى في الدنيا مثلك .

حدثني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : سمعت علي بن صالح صاحب المصلى يقول : دخل شريك على المهدي فأراد أن يعجزه فقال : يا غلام أعطني عوداً ، قال : فجاء بالعود الذي يغني به ، فلما رآه المهدي استحي من شريك ، ثم قال : هذا أخذه صاحب العسس البارحة فأجبت أن يكون كسره بحضرتك ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، ما تقول فيمن أمر بأمر يخالف إلى غيره ، فتألف الشيء ؟ قال : يضمن ، قال فقال : يا غلام

اضمن ثمن العود .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدي ، قال حدثنا الحرث بن إدريس أن شريكا دخل على هارون في أول ولايته وعنده أبو يوسف يتحاور الكلام ، فدخل أبو يوسف في كلامهما يريد أن ينقص شريكا ، فقال شريك يامعقوب :

موقف بين
شريك وأبي
يوسف بحضرة
هارون الرشيد

هم سمعوا كلباً ليأكل لحهم ولو أخذوا بالحزم ما سمعوا الكلبا

حدثنا أبو سعد الخارثي عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، قال حدثنا الأصمعي قال : قال شريك النخعي : قلت لأمير المؤمنين : فلان أكتبه في الوجوه ؟ قال : ألا ، قلت : أكتبه في القراء ؟ قال : هي أصبغهما عليه .

اعتراض الموالى
على شريك في
القسم

أخبرني طلحة بن عبد الله أبو إسحق التيمي ، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال ولي المهدي شريك بن عبد الله القسم بالكوفة وهو يومئذ قاض عليها يقسم فأعطى العربي اثني عشر ، وأعطى المولى ثمانية ، وأعطى من حسن إسلامه أربعة فضج الموالى والعجم من ذلك ، فجعل يسأم العجم ويسأمونه ويغيظهم ويتقونه ، ثم كلفه الموالى ، فقال لهم : رأيتم أنتم ما حجتكم على ؟ قالوا : فضلت العرب علينا بأربعة ، قال : هذه أربعة أخذتها من النبط فأعطيتها العرب ولم أنقصكم أنتم شيئاً ، وكان شريك دعا عبيدة القاري ليقسم معه فقال له : هذا ظلم واست أدخل فيه ، قال اتفعا أو لاؤدبنا ، فقال : حدثنا شريك بإسناد لم يحفظه أحمد قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام أنه بلى توزيع القسم من أهل هذا المضر رجل فعضب بين الموالى والعجم والعرب أخير وشدة ، قل اذهب فلا حاجة لنا في معونتك .

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ عن علي بن

عبدالرحمن الشيعاني قال : كنت بالكوفة حين قسم شريك المال الذي خرج إليه من الخليفة فأعطى العرب ثمانية وأعطى الموالى أربعة ولم يعط النبط شيئا ، فغضب الموالى وسموه ، فقال لهم : إنما كان نصيبكم من هذا المال أربعة والعرب أربعة والنبط أربعة فأخذت ما كان نصيب النبط فأعطيته العرب فأبوا أن يقبلوه منه .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال قرأت على غسان بن المفضل العلاني قال قال علي بن صالح : كان شريك بالكوفة أيام المهدي قاضيا فشكاه أبو يوسف وعافية إلى المهدي وابن علانة وقالوا إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فجمع بينهم المهدي فأقبل شريك وكان قد شرب نبذا يصدمهم^(١) فقال لعافية : لقد رأيته سكرانا موضع عرفتي فيه نبذا حتى سكر ،^(٢) وحقق أبا يوسف في كلامه وقال لابن علانة : من أنت ومتى كنت ومتى تعلمت ؟ فلما خرجوا قال له الطوسي : يا شيخ ، لقد كنت حسن المنازعة جيد الكلام ، فقال شريك وكان عليه قباء أسود قال علي : وما رأيته قط إلا في قباء يا شيخ ، أتزعم في طولك وعرضك أن لا أستحل السواد ، فماذا الذي على أليس سوادا استحيت لطولك وعرضك .

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال : سمعت محمد بن عمر يقول : كان أبو سيف وعافية الأودي يحسدان شريكا ويقعان به ويعيبانه عند الخليفة ، وإذا حضر لم يشقا غباره ولم يتكلما معه ، فقالا له إنه فاطمي يرى شق عصا المسلمين والخروج على الأئمة ، ودخل شريك على نفيه ، ذلك قال له هارون : زعموا أنك فاطمي ، فقال ، والله إنى لأحب فاطمة وأبا فاطمة

(١) هذه العبارة غير واضحة المعنى . ومى هكذا في النسخة المخطوطة التي بأيدينا ولهاها .
تحريرا من النسخ .

شكوى أبي
يوسف وعافية
وابن علانة شريك
إلى المهدي

وزوج فاطمة وابنى فاطمة أفتبغضهم ؟ قال لا ، قال : فما ذكر العزم فى مجلسك يا أمير المؤمنين ، قال هارون : صدق ما ذكركم العزم فقال شريك : ما هذان وهذا المجلس أما هذا فأيا أباه فلاسا ^(١) يعنى أبا يوسف ، وأما هذا فأيته رائضا بالأمس ، فحدثت على بن حكيم بهذا الحديث فقال : إنما كان عاملا على رستاق فى حديثه .

حدثنى أبو عمرو بن أبى عروة الغفارى ، قال حدثنى على بن آدم عن عبد السلام بن حارث قال : قلت لشريك ، هل لك فى أخ لك تعودده ؟ قل : من هو ؟ قلت مالك بن مغول ، قال : ليس لى بأخ من أزرى على على وعمار .

حدثنى أحمد بن سعيد الجمال ، قال سمعت أبا نعيم يقول : قال شريك : لمالك بن مغول ويح ، دع عمارأ لا تذكره بخير ولا بشر فقال له مالك بن مغول أتريد تشركنى ؟ قال فقال شريك الآن وقعت فى الزلل .

حدثنا ابن يحيى الباقد ، قال : سمعت أبا تمام يقول : سمعت شريكا يقول إن أبغض الخلق إلى الله من أساء وأبغض من أحسن .

حدثنا على بن حرب الموصلى ، قال حدثنا إسماعيل بن ذبان الطائى ، قال : قال رجل لشريك فى شىء من أمر أبى بكر وعمر ، فقال : ما علمنا بعلى حتى صعد المنبر فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فكنا نقول لى كذبت قلنا لى صدقت .

خير هذه الأمة
بعد نبيها أبو بكر
وعمر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفى ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الفسطاطى عن عباد أبى غسان قال قال شريك ما وجدنا أحدا بفضل

(١) هكذا بالأصل ولم نفهم المراد منها ، ولعلها تحريف من الناسخ .

علياً على أبي بكر وعمر إلا مفتضحاً فيما سوى ذلك ، منهم مغيرة
وأبو الخطايا وفلان وفلان .

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي ، قال حدثنا أبو كريب ،
قال حدثنا موسى بن طالب عن أبيه قال قلت لشريك : يا أبا عبد الله إني
في ناحية ما يمكنني أن أذكر فضل أبي بكر وعمر ، قال : صاحبك اللهم ،
ما أدركت أحداً يفضل على أبي بكر وعمر علياً إلا أصلبته مفتضحاً ،
قلت : يا أبا عبد الله إني لي قرابة من الرافضة أعطيهم من الزكاة ؟ قال : لا .

حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ، قال ، حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت حمدان
بن الأصماني قال : كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهدي فاستند إلى
الحائط فسأله عن حديث فلم يلتفت إليه وأقبل علينا ، وأعاد فعاد بمثل
ذلك ، فقال تستخف بأولاد الخلافة ؟ قال : لا واسكن العلم أزين عند
أهله من أن يضيعوه ؛ قال فجثا على ركبتيه ثم سأله ، فقال شريك : هكذا
يطلب العلم .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال :
قال موسى بن عيسى لشريك : يا أبا عبد الله عزلوك عن القضاء فقال :
ما رأينا قاضياً عزل قال هم المملوك يعزلون ويخلعون . يعرض أن أباه خلع :

حدثني محمد بن أبي علي وابن أبي خيشمة قال حدثنا سليمان بن أبي
شيخ ، قال حدثنا إسحق بن القصار وكان من أصحاب الحديث وغيره
أن القاسم بن معن حضر شريك بن عبد الله عند موسى بن عيسى ،
فقال القاسم لشريك : ما تقول في رجل رمى رجل بسهم فقتله ، فقال :
يرمى بسهم فيقتل ؛ قال له القاسم : فإن لم يقتله أيرمى بآخر ؟ قال : نعم ،

قال: أذنته غرضا؟ فقال له شريك: لم تموق^(١) فقال القاسم: يا عبد الله هذا ميدان لا نجاريك فيه، أنت فيه سابق - يعنى البذاء .

رأى شريك في
النبيذ

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد، قال حدثني العتيبي قال قال رجل لشريك: يا أبا عبد الله، ما تقول في النبيذ؟ قال: اشرب منه ما وافقك ودع منه ما جنى عليك، وودمه إذا ذمه الناس، ولا تنصره فبئس المنصور والله هو .

أخبرنا أحمد بن إسحق الموصلي قال لحدث شريك يوما عند أبي عبيد الله بحدث فقال عافية القاضي: ما سمعنا هذا الحديث، فقال شريك: وما يضر عالما إن جهل جاهل .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدي، قال حدثنا الحارث بن إدريس قال: كنا عند شريك وعنده عصابة، فجاء غلام عليه صوف فتخطى حتى جلس إلى جانب شريك، فقال شريك: بمن أنت، فانهى إلى الانصار، فقال شريك:

لئن غفرت بآباء مضوا سلفا لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود، قال موسى بن عيسى لشريك: بلغني أنك تورث بني البنات، قال نعم. قال إني لأظنك زنديقا! قال: الزنديق يشرب الخمر وينكح حرم أبيه ولم أفعل أنا ذاك قط، فكيف أكون زنديقا؟ قال غضبت يا أبا عبد الله؟ قال: إنك لم تعن غيري .

وصف شريك
للزنديق

وذكر مسلم بن جنادة عن أبي نعيم قال: كان شريك لا يجيز شهادة الرافضة ولا المرجئة، قال أبو نعيم ونظر شريك إلى رجل يقال له زكريا

(١) هكذا بالأصل ولم تفهم . واعلمها تحريف من الذباخ .

ابن يحيى فقال له شريك : ألسنت الذى يقول : الصلاة ليست بن الإيمان فى شيء ؛ أرجع فلا شهادة لك عندى .

ذكر شريك
لفضائل على

أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال سمعت العيني يقول : تحدث شريك يوما ببغداد فى دار المهدي بفضائل لعلى بن أبى طالب فأكثر ، فلما قام قال له رجل من الكوفيين : يا أبا عبد الله جئت اليوم بالدر ، قال بماذا ؟ قال بفضائل على ، قال فكيف لا أتحدث بفضائل رجل كان يشبه بعمر بن الخطاب فأفسدوا والله عليه كلما سمع .

وأخبرنا عبد الله بن سليمان الطلحى جارا ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن هانئ أبو نعيم النخعى عن حفص بن غياث ، قال : كان شريك يقول من زعم أنه كان فى الشورى خير من عثمان فقد خون أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال الطلحى : فحدثت به عبد الله بن داود الجرمى فقال رحم الله عثمان ورحم الله شريكا أنا أقول كما قال . وبلغنى عن زيد بن أخرم عن عبد الله بن داود قال سمعت سفیان يقول : أى رجل أفسدوا يعنى شريكا

ترجيح شريك
على معمر

وحدثت عن داود بن رشيد عن عباد بن عمار قال قدم علينا معمر وشريك فتركنا معمرًا وكتبنا عن شريك قلت له : لم ؟ قال : كان أرجح عندنا منه .

وحدثت عن أبى همام عن على بن الحسن بن سفیان عن ابن المبارك قال : بقى بالعراق رجلا : شريك وشعبة ؛ فلما بلغ سفیان أن شريكا استعصى قال : أى رجل أفسدوا .

حدثنى أحمد بن أبى خيثمة ، قال حدثنا سليمان بن أبى شبيب ، قال حدثنى أبى قال قل لأبى شيبة القاضى : قدولى شريك قضاء الكوفة ،

قال الحمد لله الذى لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو فد أبابكر أصحاب حماد وأنتم ماتسكرون (١).

شريك وكاتبه
أبولسراييل

حدثنا أحمد بن أبى حسن قال أخبرنى سليمان بن أبى شيخ قال كان لشريك كاتب يقال له أبولسراييل وهو أسن من شريك ، فجاء شريك يوماً إلى مجلس القضاء . وقام يركع فدنارجل من السكاتب فسأله عن شىء من أمر القاضى ، قال : متى مجلس أبونحو ذلك ، فانفتل شريك ، فقال ضع قلمنا والحق بأهلك ، فغضب أبولسراييل وقال : ماشىء أغىظ إلى من قوله ضع قلمنا ، ليت ذلك القلم فى عينيه .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة قال أخبرنا سليمان بن أبى شيخ ، قال حدثنى يحيى بن سعيد الأموى قال كنت عند الحسن بن عمار حين بلغه أن شريكا هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث استصغر قضاء الأهواز . وبلغنى عن زيد بن أكرم عن داود قال سمعت شريكا وقيل له : لم ترد شهادة فلان قال : كان ينافر فلانا . قال ابن داود : ودعانا مجاشع ودعا حسنا وعليابنى صالح وشريكا فأكلوا فطلب شريك نبيذا فلم يكن عندهم فبعث إلى أهله ، فأثوه فبعث فشرب ، فتكلموا يومئذ ولم يتبين فيما تكلموا فاستعلام شريك .

شرب النبيذ

أخبرنى عبد الله بن الحسن عن البصري قال قال إسماعيل بن حماد عن القاسم بن معن قال : كنت أرى شريكا يغضب على الخصم ، فأعجب من غضبه وأقول : أمره نافذ وقوله جائز فقيم الغضب فلما وليت القضاء جعلت أكلم الخصوم فلا أغضب فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت فإذا

غضب القاضى

(١) هكذا بالأصل ، والجملة غير مفهومة . ولعل فيها تحريف من النسخ .

شريك إنما كان يغضب مما يرد عليه مما لا يعرف الجواب فيه :

حدثني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني أبي شريك وحرسى
قال : دخلت سكة البريد بواسط في حاجة لي فلما خرجت تلقاني شريك
على دابة من دواب البريد معه حرسى على دابة أخرى فدخل السكة ،
فرجعت فسلمت عليه فعرضت عليه الحاجة فقال : إن كان بينك وبين
صاحب البريد معرفة فكلمه يجلسني ما قدر عليه ، فإن هذا الحرسى قد
أقعبني ، فكلمه فحبسه ثلاثة أيام والحرسى يعجله حتى حمله بعد ثلاث ،
ففضى به إلى الأهواز فأجلسه على القضاء ، فجلس فجعل لا يتكلم حتى
قام فهرب واختفى ، ويقال إنه اختفى عند الوالى وهو محمد بن
الحسن العبدى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا
يزيد بن نوح النخعي وكان من أعوان شريك قال : قدم ابن إدريس إلى
شريك في وصية . فأمر به إلى الحبس والحبس يومئذ في دار بلال ،
فالتفت إلى شريك وهو يذهب به إلى الحبس يقول الحكم في كذا وكذا يفتيه
فقال له شريك : أفت بهذا أهل دار بلال .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال حدثني عبيد بن إسحاق العطار قال :
قال رجل لشريك : يا أبا عبد الله ، ما تقول في التعزية عند القبر وقد
عزى الرجل قبل ذلك؟ فضحك شريك وقال : هذا ينبغي أن يشهد بالموافاة
يعنى بمجيئه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ظفر بن سهل قال قال شريك : الجوع
يمص الداء .

الفتوى في دار
بلال

فائدة الجوع

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال : كان عمر بن
رجل عنده أمانة صالح الحنفي وأصحابه أصحاب خصومات ولبس ، فكانوا يتقدمون إلى
شريك فغذا لهم شاهدا ، فقال له عمر : إن ابن مدان صاحب الصلاة فقدموه
ليشهد لهم مرات فقال لهم شريك : حجوا الآن على هذا واعتمروا .
قال ابن أبي شيخ : جاء رجل إلى شريك وهو على القضاء بكيس
فقال إن رجلا من أهل خراسان خلف عندي هذا وأول عبيه ^(١)
وخرج للحج فلم يرجع قال فتريد ماذا ؟ قال تصيره : عند بعض أصحابك
إلى أن يحى صاحبه ، فقال له شريك : بلذك أنى مأوى الضالة
وأبى أن يقبله .

قال ابن أبي شيخ وكان بالكوفة رجل يتولى الكندة ، يقال له أسد
وكان قورمان إسحاق ابن الصباح وكان يذهب بنفسه حدا فتقدم إلى
شريك في شهادة فقال له شريك : المنى ، قال النبطي : قال شريك غايظ
الكبد مثل صاحبه يعنى إسحاق بن الصباح ، وإنما أراد شريك أن يقول :
لكبدى فراطه بالنبطية . وسبطه .

حدثني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
إسماعيل بن حماد عن أبي حنيفة قال : قلت لمحمد بن الحسن الشيباني :
أما ترى قول الناس في شريك مع كثرة خطئه وخطله فقال : ويحك
أهل الكوفة كلهم معهم ، فغضب لهذه العرب معهم فهم معه ، ويتبع
لهؤلاء الموالي الحق فهم معه .

(١) هكذا بالأصل . وهو غير مفهوم ولعله تحريف من الناسخ .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري ، قال تقدم إلى شريك محمد بن رد شهادة عمار الصباح وحامد بن أبي حنيفة فشهدوا عنده بشهادة ، فلما نظر إليهما قد أقبلتا قال ها هنا ها هنا إلى يرفعهما في المجلس ، فعلم أنه قد رد شهادتهما فأنثنى محمد منصرفا وجلس حماد بين يديه فقال بأي شيء تستحل رد شهادتنا ؟ قال : بتصدرك وتصدرك أيك في هذا المسجد تدعون إلى البدع وخلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني عبد بن إسماعيل الهباري ، قال حدثني من أصدق قال : كنا نزولا في علو شريك في أسفل العراق ، فكان ربما أرسل إلينا في الحاجة يريدنا فانصرف يوما من عند الخليفة وقد غلف لحيته بالغالية فأرسل إلينا يطلب قارورة واسعة الرأس وأشرفت عليه ، وإذا هو يسלט الغالية في القارورة وكان بخيلا ، قال فأجازه بعشرة ألف درهم ، فأرسل إلينا يطلب قطعا فوجهنا به إليه ثم أشرفت عليه فإذا هو قد أخرجها رجعها في النطع ونام عليها ثم ردها في الأكياس بهد . قال : خلف شريك ثلثمائة ألف درهم ، وما فيها دينار واحد .

أخبرني محمد بن موسى القيس ، قال حدثنا سليمان بن أبي شبيب ، قال حدثني عمرو بن سليمان العطار ، قال ندمت الكوفة أثبت عند شريك دارا لنا في بني تميم ، فقدمت إليه شاهدين : كاملا أبا العلاء وهو رئيس بني تميم ، وميمون الزعفراني وكان يتولى بني تميم وله ابن يقال له غصن يتفقه من أصحاب أبي حنيفة فلما قعدا أقبل شريك على كامل فقال : كيف أنتم يا أبا كيف الحى ؟ ثم أفل على ميمون فقال أبا القاسم بن مسافع من أبيه يقول بالبطاة كيف أنت ما جاء بك ؟ يعني أنه نبطي ليس له ولاء فاستحيا ميمون وتغير وجهه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري قال : اتباع شريك من رجل

شريك
وقارورة غالية

النبطي ليس له
ولاء

شريك يتكلم
بالنبطية

مملوكا جارية أو غلاما وكرهه فردّه بعيب ، فقال له البائع : لا ترده ، فأنا
أُريح لك فيه دنائير ، قال : أو تفعل ؟ قال نعم ، قال فكرهه وهب ولم
يعرضه فدعى به شريك فقال : ألم تقل إنك تربحه فيه قال : بلى قد قلت
ذلك ، قال فأبى الربح ؟ قال : ما عرضته ، فعرضه فعلم شريك أنه قد وجب
عليه فنظر إلى ذلك الرجل يكلم رجلا ، فقال له شريك بالنبطية : ازداهر
من أربا ، يعنى الأسد .

أخطأ فأصاب

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال حدثني بعض
الكوفيين قال : قال رجل لشريك : رجل لا يرى القنوت في الفجر ،
فأراد ألا يقنت فيها فقنت ، فقال شريك : أراد أن يخطئ فأصاب .

حاجب وقاضى

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن عبيد الله بن عامر قال :
كان شريك لا يخرج إلى مجلس القضاء حتى يأكل ويشرب ثلاثة أقداح ،
فقال له وليد المنادي الذي كان ينادى له : أيها القاضي اسقني من نبيذك
لأنظر كيف هو ، فغداه معه وسقاه ثلاثة أقداح ثم غدا إلى المسجد فجلس
وقال له ياوليد ادع فلان بن فلان ، فدعا فجعل الابن للأب والاب
للابن ، وجاء خصمان فقال شريك : ياوليد جا عنقه ، فوجأ عنق الآخر
فقال ياوليد انطلق فتم في أصل تلك السارية وإلا والله جلدتك الحد .
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت الحسن بن حماد يقول مات
شريك وأنا شاهد بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة .

تاريخ وفاة
شريك

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي أن أعرابيا قدم على شريك
فسأله عن حديث بريرة ، فقال :

أتيتك ممتاراً من العلم بالغة لمن ليس يدرى أى رجله أطول

يظن بأن الحمل في العطف نائب وأن الذي في داخل البئر جردل
فإن كان حظي من حديثك ما أرى فمن عمر نوح ما أرى منك أرذل
قال الميرى ، وقال عبدالله بن المبارك :

يا جاعل الدين له مآربا يصطاد أموال المساكين
لا تبع الدين بدنيا كما يفعل ضلال الرهابين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين
أبرزوا^(١) بابك والقوك في لزوم أبواب السلاطين
تقول أكرهت وماذا الذي زل حمار العلم في الطين

وبلغني عن عمير بن هياج بن سعيد الحمداي ابن أخى مجلد قال :
كنت في صحابة شريك فأتمته يوماً وهو في منزله فخرج في فرو ليس تحته
قميص عليه كساء فقلت قد أضحييت عن مجلس الحكم ، فقال غسلت ثيابي
أنتظر جفوفها ، فجلسنا ننذا كر «باب العبد يتزوج بغير إذن سيده» وكانت
الخيزران قد وجهت رجلا من النصارى على الطراز بالكوفة وكتبت
إلى عيسى بن موسى لا تعص له أمرا ، فخرج من زقاق الدخع عليه خز
وطيلسان على بردون فاره ورجل بين يديه مكتوف وهو يقول واغو ثا
بالله ثم بالقاضى ، وإذا آثار السياط في ظهره فسلم على القاضى فقال له
له أنا رجل أعمل الوشى وأجرة مثلى مائة في الشهر ، أخذنى هذا منذ
أربعة أشهر فأجلسنى في طراز يجرى على القوت وعلى عيال قد ضاعوا
فأفلت اليوم منه فلحقنى ففعل بظهرى ما ترى ، فقال : يا نصرانى اجلس

الافصاح من
خادم الخيزران

مع خصمك قال أصاحك الله هذا من خدم السيدة فمر به إلى الحبس ،
 قال : قم ويالك فاجلس معه ، فقام فجلس معه ، فقال : هذه الآثار التي
 بظهره من أثرها ؟ قال أصاحك الله إنما ضربته أصواتاً بيدي وهو
 يستحق أكثر من ذلك ، فدخل شريك داره وأخرج سوطه ، ثم ضرب
 بيده إلى مجامع ثوب النصراني ، ثم قال للرجل : انطلق إلى أهلك ، ثم رفع
 السوط فجعل يقول يا طبعي قدم من فاجل والله لا تضرب المسلمين أبداً
 فهم أعوانه أن يخلصوه من يده ، فقال من هنا من فتيان الحى خلا هؤلاء
 فذهبوا بهم إلى الحبس ، فهربوا وجعل النصراني يبكي ويقول : ست لم
 من ألقى السوط من يده ، وقال : يا أباحفص ، ماتقول في العبد يتزوج
 بغير إذن مواليه وأخذ فيما كنا فيه ، وقام النصراني فقلبت له : أخاف عاقبة
 هذا الأمر ، قال : اسكت من أعز أمر الله أعزه ، فذهب النصراني
 إلى عيسى بن موسى فشكا إليه فقال : لا والله ما أتعرض لشريك ،
 ومضى النصراني إلى بغداد فلم يعد .

وقال عمر بن هياج : أتت شربكا امرأة من ولد جرير بن عبد الله
 وهو في مجلس الحكم فقالت : أنا بالله ثم بالقاضى ، أنا امرأة من ولد
 جرير ورددت الكلام فقال : إياها عنك الآن ، من ظلمك ؟ قالت :
 الأمير موسى بن عيسى ، كان لى بستان على شاطئ الفرات ورثته عن
 آبائى وفيه نخل ، فقسمة بينى وبين إخوتى وبنيت حائطاً وجعلت فيه
 فارساً يحفظ النخل ، فاشترى الأمير من إخوتى حقوقهم وسامنى أن
 أبيع فأبيت ، فلما كان في هذه الليلة بث بخمسمائة فاعل فقلعوا الحائط
 فأصبحت لا أعرف من محلتي شيئاً فحتم طينة ثم قال لها : امض إلى بابي
 حتى يحضر معك ، فجاءت المرأة بالطين فأخذها الحاجب ودخل على

الجريرية
 موسى

موسى فأعلمه فبعث بصاحب الشرطة إليه وقال : يا سبجان الله ، امرأة
أدعت دعوى لم تصح أعديتها على ! فقال له صاحب الشرطة : أعفى ،
فأبى فخرج وأمر غلامه أن يتقدم إلى الحبس بفراش وغيره فأدى
الرسالة إلى شريك ، فقال خذوا بيده فقال قد تقدمت بما أحتاج إليه
وعلمت أنك ستفعل ، وبلغ الخبر موسى ، فوجه بحاجبه فقال : هذا
من ذاك ما على الرسول ، فألقه بصاحبه فبعث إلى إسحق بن الصباح
وجماعة من الوجوه فقال امضوا إليه فقد استخف بى ، فضى وهو
جالس فى مسجده بعد العصر فلما أدوا الرسالة قال مالى لا أراكم جئتم
فى غبرة من الناس من ههنا من فتیان الحى يأخذ كل رجل بيد رجل إلى
الحبس قالوا : أنت جاد ؟ قال : حقا ، حتى لا يمشوا برسالة ظالم ، فركب
موسى إلى الحبس ليلا فأخرجهم فبلغ شريكا ، فخنم القمطر وتوجه إلى
بغداد ، فركب موسى فى موكبه فابحقه بقنطرة الكوفة فجعل يناشده الله
ويقول تسببت وانظر إخوانك تحبسهم قال : نعم لأنهم مشوا لك فى
أمر لم يجب أن يمشوا فيه ولست برافع أو يردوا إلى الحبس جميعاً ، وإلا
مضيت إلى أمير المؤمنين فاستعفيته ، فأمر بردهم إلى الحبس وجاء السجان
فأخبره ثم أمر أعوانه أن يردوا موسى إلى مجلس الحكم وجلس له
وللجيرية ، ثم أخرج أولئك من الحبس وحكم عليه برد حائطها ثم قام
فأجلسه إلى جنبه وقال : السلام عليك أيها الأمير .

حدثني فضل بن الحسن المصرى ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ ،
قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموى ، قال سمعت شريكا أرسل إلى إسحاق
بن الصباح فقال له : القضاء لى بخدا فيره ، وإنما أنتم على المحارم .

حدثنا محمد بن عيسى الوابصي قال سمعت شريكا يقول : ما سألتهم درهما قط حتى يبدوني .

حدثني الحسين بن محمد بن موسى : فإنا ركب إليه شاهتا فلما دخل عليه قال : يا أبا عبد الله لقد اغتممنا بعزلك ، قال : إن الخلفاء تخلع وتعزل إن الخلفاء تخلع وتعزل .

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن مسلم ، قال سمعت شريكا يقول جاء جعفر الأحمر فشهد عند شريك ، فلما شهد قال : يا أبا عبد الله كيف أنت كيف الحال ؟ .

حدثنا الحسين عليه السلام قال حدثنا قاسم بن وهب قال أخبرنا أبو غسان عن ديس الملامى قال قلت لشريك : قد أهأكت الناس في الدادی ^(١) فقال إن كنت لا أرد شهادتهم إن سألوني عن الخليفة والحق لنجاز يريدون به دفع الربح وقالوا لو أرادوا النفي بما ألحقت لأفسدته عليهم .

حدثني إدريس إلى شريك في دين له عليه ، فقال ابن إدريس لشريك إنه ربا ، فقال له شريك : حين أخذته لم يكن ربا ، فلما أردت أن تعطيه صار ربا اقض بهذا في حاكّة الزعافر لا يؤديها إلا من الحبس ، قال ثم قال : خذ بيده فأرده في حلق المسجد فقل : هذا عبد الله بن إدريس زعم أنه يأكل الربا فرأيت يدر به في المسجد .

ابن إدريس
وشريك

حدثني حسين بن محمد البجلي ، قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد ، قال حدثنا محمد بن سعيد ، قال حدثنا حفص بن غياث ، قال كنت عند شريك

(١) هكذا بالأصل ولعل العوَاب « الرد » فتدبر .

على بابه ، إذ جاء رجلان فقال أحدهما : أيما شريك ؟ فأومأت إليه :
 وهذا شريك ، فقال : هذا عبدى ، وهو يدعى الحربة ، فقال : أعطه كفيلا
 ويعطيك كفيلا حتى تأتيا المجلس ، فقال عبدى وأعطيه كفيلا ورفع صوته
 على شريك ، فقال نعم تعطيه كفيلا وما أراك إلا ظالما ، قال : لا والله
 ما أنا بظالم ولا والدى بظالم ، قال : ومن أنت ؟ قال أنا فلان ابن فلان ابن
 فلان ابن عمار بن ياسر ، قال حفص : فرأيت شريكا استرخى وتواضع
 فعلمت أن السعية قد نجحت فيه ، وقال رحم الله عمارا وكله بكلام ابن
 وأخبره أنه كذا يفعل .

وحدثنا محمد بن على بن خلف الطار عن أبيه قال : قال رجل لشريك
 ما تقول في رجل سهى يقتل في صلاة الصبح فقال شريك هذا سهى فأصاب .
 وبلغنى عن منصور بن أبى مزاحم قال قال الربيع بن بدى المهدي
 لشريك : قد بلغنى أنك حبيت أمير المؤمنين ، فقال له شريك مَهْ لا تقولن
 ذاك إلو فعلنا ذاك لأنك نصيبك .

أخبرنا أحمد بن يحيى ثعلب ، قال ذكر الأصمى قال : شهد رجل
 عند شريك بشهادة فقال المشهود عليه : إن هذا يشرب النبيذ ، قال نعم
 وأنا الذى أقول :

وإذا ما النفس جاشت فارمها بالمنجنق
 بثلاث من نبيذ ليس بالخلو الرقيق
 يدفع المعدة دفعا ثم يجرى في العروق

قال : قم يا شيخ فأثبت شهادتك فقد أجزأنا .
 وحدثنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : أنشدنى محمد بن عمر الجرجاني

خاصمة بين سيد
 وسيد

سها فأصاب

شاعر يشرب
 النبيذ

أشريك بن عبد الله في إسحاق بن الصباح حين ولي الكوفة :

صلى وصام لأمر صلى وصام لدنيا كان يطلبها فمن أصاب فلا صلى ولا صام

قال ويقال إن شريكا لم يقل قط غير هذا البيت .

الاعتذار عن
تولى القضاء

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا علي بن الحسن الشيرمي

ابن أخت شريك لما دعا المهدي شريكا ليؤليه القضاء قال له شريك :

لا أصلح لذلك . قال : ولِمَ ؟ قال إن بي قضا ، قال : عليك بمضغ اللبان

قال : إنني حديد قال قد فرض لك أمير المؤمنين فالودجة تو فرك ، قال : إن أمرؤ

أقضى على الوارد والصادر ، قال اقضى عليّ وعلى ولدي : قال : فاكفني

حاشيتك ، قال : قد فعلت .

يوم الشك

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم مولى بني

هائم ، قال دخل شريك على هارون الرشيد في يوم الشك ، والفقهاء

عنده ، فلم يزالوا جلوسا إلى أن زالت الشمس فرفع الخبر إلى هرون

إن الهلال لم يره أحد وبين يديه تفاح فطرح إلى كل رجل منهم تفاحة

فأكلوا ، وطرح إلى شريك فلم يأكل ، فقال أبو يوسف يا أمير المؤمنين ،

لأنه يخالفك وقد أبى أن يأكل ، قال : يا أمير المؤمنين هو والله خالفك

وأصحابه ، إنما أنت إمام ونحن رعية ، وإذا أنظرت أنت أفطرتنا ، وليس

لنا أن نتقدمك ، قال : صدق شريك ثم أكل هارون وأكل شريك .

إمامهم زنديق

حدثنا أحمد بن علي صاحب الأوزان ، قال حدثنا أبو همام ، قال كان

سعيد بن عبد الرحمن الجعفي قاضيا وكان ينزل السبت فجاء قوم فشهدوا

على ضرار أنه زنديق ، قال : قد أجمت دمه فمن شاء فليقتله ، فقال

شريك : ماذا تقول ؟ قال : ينادي على ضرار قال : الساعة خلفته عند

يحيى بن خالد أراد أن يعلمهم أنه عندهم وهم ينادون عليه .
 أخبرني أحمد بن علي ، قال سمعت أبا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
 يقول : سمعت اسماعيل الطلحي يحدث عن عبد الرحمن بن شريك قال : جاء
 كتاب أبي جعفر إلى أبي وهو في مجلس القضاء ففتحه فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم ،
 من عبد الله أبي جعفر أمير المؤمنين إلى شريك بن عبد الله فقال الذي جاء به اقرأ ،
 فصاح به : يا أحمق الناس ، وأنت تصلح لهذا الأمر ؟ اقرأ عليك كتابي
 تعرف ما فيه . قال يفرغ الآخر من كلامه وقال للخصوم انصرفوا ، وقال :
 ليس هذا يوم قضاء ، وثبت مكانه حتى الظهر ودخل فترضاً ، ثم خرج
 فصلي العصر وثبت مكانه حتى صلى الشاء ، ثم دخل فقال : أستخير الله
 ثلاثاً ثم قال لا بنته : أشعل النار ، فلما توجهت النار قال أستخير الله
 ثلاثاً ، ثم ألقاه وبكى وقال : والله لو فعلت ما كان إلا النار النار النار .
 فما أخبرنا في شيء مما كان فيه حتى مات .

القاسم بن معن

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال عزل شريك
 عبد الله وولى القاسم بن معن ، عزله موسى بن المهدي .
 أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال : حدثني أبو بشر القاسم بن مهراويه
 قال أخبرني عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب قال : كان القاسم بن معن
 من أشد الناس افتناناً في الآداب كلها ، وكانت له مروءة ، فكان لا يعدم
 أصحابه منه البر الكثير من باكورة وغيرها في كل يوم يحمل إليهم نوع
 من الفاكهة أو من خبيصة أو من فالودجة أو ضرب من هذه الضروب ،
 فإذا لم يكن عنده شيء بعث إليهم بمن مبتلة مبردة ، فعملوا أن ليس عنده
 شيء غيرها ، فبينما أصحابه عنده يوماً في أول باكورة الرطب إذا أتى
 برطب كثير ، فوضع بين أصحابه فجعلوا يأكلونه ورجل منهم يأكل

من الرطب ويلقى النوى بين يدي صاحبه الذى يليه ، فالتفت القاسم إلى غلامه وقال : يا غلام ، هات الكيس فجىء به فقال : أعدد النوى بين يدي صاحبي وأعط كل رجل بين يديه لكل نواة درهمين ، فقال الرجل : جعلت فداك ، أنا كنت آكل وألقى النوى بين يدي صاحبي ، قال : قد رأيت ذاك فهو الذى جلب عليك هذا .

القاسم والشعراء

قال وكان القسم بن معن يناظر في الحديث أهله وفي الرأي أهله وفي الشعر أهله وفي الأخبار أهلها وفي الكلام أهله ، فقال لأصحاب الشعر : أنا والله أستريح إليكم فاجعلوا مناظر تكم إياي بعقب أصحاب الحديث حتى تغسلوا عني وضرهم .

حدثني محمد بن الجهم النحوي ، قال حدثنا يحيى بن زياد الفراء ، قال حدثني القاسم بن معن عن الأعمش قال : قلت لأبي وائل : أشهدت صفين ؟ قال نعم ، وينسب الصفون ، قال الفراء وكان القاسم بن معن يعني بمثل هذا وأشباهه .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني حجر بن عبد الجبار ، قال قيل للقاسم بن معن : أترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة ؟ قال : ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة .

يتمتع بمجالسة أبي حنيفة

أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ، قال أخبرني شيخ من أهل الكوفة قال أقبل أبو التلاد يوما من عند القاسم بن معن فقبل له : من أين أقبلت ؟ قال : من عند القاضي القاسم بن

معن ، صادفت والله هناك بابا مغلوقا وعلما موبوقا وطعاما طاعوما وشرابا عوما ، يعني المرى السريع .

الوالى يرغم
القاسم على تولى
القضاء

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : حدثني محمد بن كنانة عن القاسم بن معن قال : دعاني عيسى بن موسى ليؤليني القضاء فدخلت عليه وأنا هائب له فسلمت عليه بالإمرة فأشار إلى موضع فجلست فيه ، فقال لى : دعوتك لخيرا ، قال : فهان والله على حتى صار فى عيني أدق من شعرة لما رأيت من لحنه فأحتببت فقال . تحبني فى مجلسى يا غلام أطلق حبوته ، ففعل الغلام فقلت : لا عدمننا تأديب الأمير ، فقال لى أريد أن أوليك القضاء ، فقلت : لا أستقيم له ، قال لى إن أبيت ضربتك خمسة وسابعين سوطا ، قال : فقلت فى نفسى ما يحىء بعد الخير إلا شر منه ، قلت : رتفعل لى لم نفعل قال : نعم قلت فىنى قبلت فوليت القضاء .

كراهة أخذ رزق
على القضاء

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال حدثنى أبو خالد الأسلمى يزيد بن يحيى بن زيد قال : كان القاسم يقسم أرزاقه إذا جاءته ولا يستحل أن يأخذ رزقا .

أخبرنى أحمد بن زهير قال حدثنى سليمان بن أبى شيخ قال : قال ابن حسان للقاسم بن معن .

يا أيها العادل الموفق والقا سم بين الأرامل الصدقه
ماذا ترى فى عجائز وزوج أمسين يشكون قلة النفقه
ما إن لهن الغداة من نشب يعرف إلا قطيفة خلقه
بنات تسعين قد خرفن فما يفصلن بين الشواء والمرقه
فن لولا انتظارهن دنا نيرك قطعن بعد فى سرقه

فقال القاسم بن معن : لىءه يوجب علينا دنائير لا يجعلها درهم

وأمر له بدنانير .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعماني قال : كان بالكوفة رجل يدعى
طربالا ثم أفتى ، نقل القاسم بن معن :

ذم القاسم بن معن
الطربال المغني

لأنما خيم البلاء علينا حين أفتى في مصرنا طربال
أرقب الشمس أن تجيء من المغرب رب أو أن يروعك الدجال
قال : ونازع رجل طربالا وكان الرجل قبيح الوجه ، فقال : أما
يشهد على من زنى بالكفر ، ولا على من سرق ، فقال : لا أشهد بالكفر
إلا على من زعم أن الله خلقك في أحسن تقويم .

نكتة لطربال
المغني في رجل
دهيم

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن عمران
قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حرملة التيمي ، قال : قال علي بن
حرملة : رأيت القاسم بن معن يديم النظر إلى رقعة في قطره فتألفط
للنظر إليها ، وإذا فيها :

الرفق يبلغ بالرفيق ولا ينفك يمتب أهله الخرق
والكيس أنجح في الأمور ولا يبرا وإن داويته الخرق
ما صحة أبدأ بنافعة حتى يصح الدين والخلق
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال حدثنا سليمان بن منصور ،
قال حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال : أنشد رجل القاسم بن
معن شعراً ، فقال القاسم : ويحك ، شعرك هذا أرب بارد في الشتاء .

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلي ، قال حدثني ابن كرامة قال : كان
القاسم بن معن من رجال الشاس ، وكان يحكم الحكم وهو عليل ، فدخلت
عليه امرأة وهو تحت قطيفة فحكم عليها ، فقالت : ما رأيت ميتاً يقضى

فتوى للقاسم
وهو مريض

بين الأحياء قبلك ، فقال لها : اخرجى إلى الرجل من حقه ودعى حياتى وموتى .

قال حماد : وحدثنى بعض أصحابنا قال : كان القاسم بن معن سمع منادياً ينادى حماس بن نامل فتمثل القاسم بقول حماس نامل وكان لصاً :
أعيا عليك الناس فى كل رحلة رحلت لها إلا حماس بن نامل
بصير بمشى الراحين عشية يابون بين الأنعمين وعافل
ثم قال : اجلس يا حماس بن نامل ، فنظر إلى أمره .

أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة . قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال حدثنى ابن براد عن القاسم بن معن قال : رأيت داود الطائى يكلم أبا حنيفة فى مسألة من المدبر ، وكان داود من أبصر الناس بالنحو ، فقال لأبى حنيفة فى حال حروريتها وحال أموتها ، قال : وجعل أبو حنيفة لا يفهم .

وأخبرنى أحمد بن أبى خيثمة عن محمد بن يزيد ، قال حدثنى ابن براد قال حدثنى القاسم بن معن ، قال انطلقت أنا وداود الطائى نريد الحجاج ابن أرطاة ، فقال داود : اللهم هب لنا من ابن أرطاة أحاديث فى القضاء جيداً ، فقال له الحجاج : الكلام كلام عربى ، والوجه وجه نبطى ، فقال له داود إن قومى ليعرفون نسبى ، وما أدعى لغير أبى .

أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة ومحمد بن موسى وإبراهيم بن أبى عثمان قال حدثنا سليمان بن أبى شبيب قال حدثنى إسحق بن القصار السكوفى أن القاسم بن معن حضر شريكاً عند موسى بن عيسى فقال له : ما تقول يا أبا عبد الله فى رجل رمى رجلاً بسهم فقتله ؟ قال يرمى بسهم فيقتل فقال له القاسم : فإن لم يقتله يرمى بآخر ؟ قال : نعم ، قال أفتتخذه غرضاً ؟ فقال له شريك : لم^(١) تموق فقال القاسم : هذا يا أبا عبد الله ميدان لانجارك فيه ، أنت فيه سابق ، يعنى البذاء .

مخاورة بين داود
الطائى والحجاج
ابن أرطاة

مخاورة بين القاسم
وشريك عند
موسى بن عيسى

(١) لم تتوصل لمعنى اللفظ ولعلها كلمة شتم .

غضب القاضي
أثناء المحاكمة

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي قال : قال اسماعيل بن حماد
عن القاسم بن معن كنت أرى شريكا يغضب على الخصم فأعجب من
غضبه ، فأقول أمره نأفد وقوله جائز فقيم الغضب ؟ فلما وليت القضاء جعلت
أكلم الخصوم بلا غضب ، فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت ، فإذا
شريك إنما كان يغضب مما كان يرد عليه مما لا يعرف الجواب عنه .

عدم قبول
الرشيد لوشاية
الفضل في القاسم
بن معن

وذكر محمد بن عمران الضبي عن محمد بن موسى الطلحي ، قال حدثني
أبي قال : لما قدم الرشيد الحيرة أقام أربعين يوما فلم يأته القاسم بن معن
فقال له الفضل : يا أمير المؤمنين قدمت منذ أربعين يوما لم يبق أحد من
أشرافها وقضائها إلا وقد وقف على بابك إلا هذا القاضي قال : ما أعرفني
أى شيء تريد ؟ تريد أن أعزله ، ولا والله لا أعزله .

وقال ابن عمران حدثني أبي ، قال قال لي القاسم بن معن : لما دخلت على
عيسى أو قال موسى هبته ، فقال إنك امرؤ ذا شرف فهان على حتى كان
كالأرض إلى يطوها .

وقال النخعي : ضربه عيسى بن موسى عشرين سوطا لأنه امتنع عليه
من القضاء .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور ، عن عبد الله
ابن صالح ، قال : نازع القاسم بن معن قوم من ربيعة في ضيعة ، فجهد
القاسم أن يصلح الأمر بينه وبينهم ، فامتنعوا عليه ، فقيل له إن ربيعة
تطيع حيان بن علي العنزي فلو أرسلت إليه كفاك أمرهم ، فأرسل إلى حيان
يسأله أن يكفيه أمرهم ، فأرسل إليه حيان فدعاهم فقال لهم : افعلوا كذا
فأجابوه وأصلح الأمر للقاسم

استعانة القاسم
بحيان العنزي
ليقضى خصومة
بيته وبين قوم
ربيعة

مدح الكسائي
للقاسم

وأخبرني ابن أبي عثمان عن يحيى بن خازم عن علي بن صالح ، قال
حدثني إسماعيل بن حماد قال قلت للكسائي : القاسم بن معن قد قدمتموه في
العلم والنسب والفضل ، فحجج النحو كيف صرتم تأخذونها عنه ، قال :
تجمع لنا في القاسم ثلاث لا تجتمع في غيره : الحفظ لما يسمع ، والعلم بما يعي ،
والصدق فيما يؤدي .

قال علي بن صالح وأخبرت الأصمعي بولادات من ولادات باهلة ،
فقال : من أخبرك بهذا ؟ قلت القاسم بن معن ، قال هيات ما مع
القاسم لعب .

قال علي بن صالح أخبرني القاسم بن معن أن أبا العباس أمير المؤمنين
حين قام أمره أن يكتب له من نواذر الشعر ، فكتبت له هذه الأبيات
من قول الشماخ :

ليس بما ليس به بأس باس ولا يضر المرء ما قال الناس

فراصة القاسم
نتحقق

وكان للقاسم بن معن خازن يقال له عداس فزعم عبید الله بن يعقوب
الكتاب أن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة حدثه قال : سمعت القاسم بن
معن يقول إن أقر ما أكون عينا وأرخاه بالآل حين يضرب عداس على
رأسي بالطنبور ، قلت وكيف ذاك ؟ قال حذار عليه لئلا يخرج إلى
الدساكر يشرب فيقتل ؛ وكان والله كما حدث ، خرج يشرب فقتل .

رجوع القاسم إلى
حق لاعتراض
بعض الخصوم

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي ، قال أخبرنا ابن كناسة ، قال : خوصم
رجل في سباط منخفص يضرب بالمارة إلى القاسم بن معن ، فحكم على
صاحبه بهدمه ، وكان للقاسم رواشين عالية ، فقال له الرجل : فلم يفت
بدارك رواشين خارجة في الطريق ؟ قال : تلك لا تضرب بالمارة ولا تضرب

بنارس إذا مر تحتها برحبه وبنائوك مضرب من يمر تحتها ومع ذاك فلا يمرني
أحد به بعدك ، ثم أمر بعض القوام على رأسه فقال : جئ بنملة فاهدم
في منزلي أرا ثم اهدم في منزله .

« نوح بن دراج »

أخبرني إبراهيم بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : مات القاسم
بن مهن ، فرلى هارون نوح بن دراج .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول :
نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال : كان ليحيى بن
خالد في نوح بن دراج رأى ، فولاه القضاء ، وكان نوح قد نظر ، وكان
يميل إلى قول ابن أبي ليلى وما ينقد الناس عليه في شيء .

أخبرني حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه عن الهيثم بن عدي قال :
جاءت مسألة إلى ابن شبرمة ، فقال لنوح بن دراج : أجب فيها بنوح فأجاب
فأصاب ، فقال ابن شبرمة :

كادت تزل بها من حائق قدم * لولا تداركها نوح بن دراج
لما رأى هفوة القاضي أخرجها * من معدن الحكم نوح أى إخراج
فأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي عن يزيد بن

سليمان الضبي ، قال : قال بعض الشعراء :

شعر في ذم
نوح بن دراج

إن القيامة فيما أحسب اقربت * إذ صار قاضينا نوح بن دراج
قاه يخبر عنه أنه رجل * ما إن غذى بين تنوم ولا حاج
ولا غذاه بالبيان اللقاح أب * ولا نوطاه فصالات فرياح

فأخبرني عبد الله بن الحسين عن النخعي قال حدثنا علي بن عبيد ، قال جاء قائل هذا الشعر إلى شريك فقال له شريك من عند نوح بن دراج ؟ قال : فلان الجلالد وفلان الأبراري ، فقال شريك : من عند نوح بن دراج ن القضاء ؟ فقال ابن دراجا فقال : ابن دراجا ! قالوا نعم ، قال : ذهبت والله العرب الذين كانوا إذا غضبوا هزموا .

حدثني إبراهيم بن إسحاق الحارثي عن عبد الله بن عمران ما شاء الله قال صلى بنا محمد بن بشر العبدى يوما فلما سلم قال : لا تؤمروني أسهوا وأنا أنظر إلى نوح بن دراج في مجلس عبد الله بن مسعود .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي يحيى الزهرى قال : قال ابن عبد العزيز بن الماجشون لابن صندل وهو محمد بن إبراهيم بن دينار . إن كنت تطلب عليا نافوا وهدى * فاقصد ليوسف ثم اقصد لحجاج لا تعدلن بهم ذا فطنة أبدا * قاضى القضاء ولا نوح بن دراج أخبرني هارون بن محمد عن سليمان بن أبي شيخ قال : قال صباح الموسوس كتب إلى نوح بن دراج وهو على قضاء الكوفة يقول لى : مرحبا بك يا صباح ولا تعطى شيئا ، فأتيته يوما فقلت :

أروح بتسليم عليك وأغدى * فحسبك بالتسليم منى تقاضيا قال : قضيت حاجتك يا صباح وأمر لى بثلاثين درهما .

حدثني محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا يوما أبو عاصم النبيل عن سفيان عن مغيرة عن أبي نعم قال : خذ وإن أعطاك سكات (١) فقال له أبو حنص القلاس : سفيان عن منصور ، فقال أبو عاصم يا عمرو به .

(١) هكذا بالأصل . والكلمة كما ترى غير مفهومة .

كادت تزل بنا من حالق قدم * لولا تداركنا نوح بن دراج

حفص بن غياث النخعي

تولية هارون
الرشيد لحفص
بن غياث القضاء

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ قال : عزل
هارون نوح بن دراج وولى حفص بن غياث .

سمعت حميد بن الربيع الجزار يحدث قال : جرى بابل لإدريس
وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح إلى هارون يوليهم القضاء، فأما ابن
إدريس فدخل يمشى مشية المفلوج ثم قال السلام عليكم وطرح نفسه ،
فقال هارون : ليس في هذا فضل وأخرجه . وأما وكيع فإنه قال له تلى
لى القضاء ؟ فقال يا أمير المؤمنين وأشار بسبابته إلى عينه : ما أبصرت
بها منذ سنة ، فظن هارون أنه يعنى عينه وإنما عنى وكيع سبابته ، فقال : هذا
عذر . وأما حفص بن غياث فإنه قال له : على دين ولى عيال ، فإن كفيتنى
وأعفيتنى وإلا وليت ، قال : بلى ، فولاه القضاء .

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال
قال وكيع : أهل الكوفة اليوم بخير : أميرهم داود بن عيسى ، وقاضيتهم
حفص بن غياث ومحتسبهم حفص الدورقي .

الخبر بعدالة
الأمراء

وذكر محمد بن علي الوراق عن وليد بن أبي بدر ، قال سمعت وكيعا
يقول لما عزل حفص عن القضاء : ذهبت القضاء بعد حفص .

كفاءة حفص

وقال حدثني أبو هشام عن يحيى بن آدم قال : رأيت حفص بن
غياث بعد أن ولى القضاء يبكي وقال : جاءني وقد جعلت في هذا الأمر ،
ما ظننت أحدا يقربني : قال يحيى : ودفع إلى حفص دراهم وقال لي

هجر القاضي لله

أقسمها وانظر فلانا وأعطه ورده ، فإنه لم يأتنا منذ دخلنا في هذا الأمر وما أظنه تركها إلا لله .

قال يحيى : وجاءت أمى تسلم على حفص وهى تريد الخروج إلى مكة القاضى وماروق
فدفع إليها دراهم وقال : تبرين بها عجائز الحى .

أخبرنى الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهم ، قال حدثنا كرم ابن غياث
عبد الوهاب بن نادم قال رأيت هارون الرشيد يسير حفص بن غياث بجبابة
الكوفة وعلى حفص كساء قزّ كان في يوم شات ، قد اشتمل على ثيابه به
وهارون مقبل عليه وتحت حفص حمار لجامه ليف .

وأخبرنى جعفر بن محمد بن حسن ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن
عمار يقول : كنت بالكوفة وحج هارون وقد بكرت إلى حفص بن
غياث فركب بغلته ومضيت معه ، حتى ترك القنطرة وأقبل هارن ونزل
حفص عن بغلته فقبل يده ثم ركب وسأره ، فشكا إليه ديننا وتخلّف
أرزاقه ، ثم انصرف فما أمسى حتى بعث إليه بخمسين ألف درهم ، قال
ابن عمار : فسمعت عمر بن حفص يقول : ما أمسينا من اليوم الثمانى
وعندنا منها إلا ألفا درهم وجه بها كلها حفص إلى إخوانه وقضاء دينه .

أخبرنى أحمد ابن أبي خيثمة ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال .
كان حفص بن غياث قاضى الكوفة إذا و امرؤه في يتيمة زوجها قال أقيّاها :
سل عنه ؛ فإن كان رافضيا فلا تزوّجه ، فإنه يطلق ثلاثا ويقيم عليها ،
وإن كان يعاقر النبيذ فلا تزوّجه ، فإنه يسكر ويطلق ويقيم عليها . وقال
أبو سعيد الأشج : سمعت حفص بن غياث يقول : ما يدع النبيذ إلا
مرتدا إلا أن يكون ممن لا يهتم .

هدى حفص

حدثني أحمد بن زهير، قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت حفص بن غياث يقول : إن من صنع الله للقاضي أن يموت على غير قضاء ، فمات حفص وهو على غير القضاء .

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت محمد بن يزيد يقول : سمعت أبا بكر ابن عياش يقول : ما كان في هؤلاء الشباب الذين يأتوننا أحسن هدياً من حفص بن غياث .

قال : وسمعت وكيعاً يقول : أتينا فعدناه وكذا صنعنا بشريك عدناه فلم يعد .

حدثني أحمد بن زهير ، قال سمعت محمد بن يزيد يقول : قال حفص ابن غياث : صرنا مثل الأعمش لا يتكلم بشيء إلا كتبه .

حفص والأعمش

أخبرني محمد بن أبي داود المنادي ، قال سمعت حفص بن غياث يقول : أتينا الأعمش وعليه فروة ، فقال : نعلمهم الصمت ونعلمهم الكلام ، تدرون ما قالت الأذن ؟ قالت الأذن : لولا أخشى الجواب لطلت كما طال الكساء .

قال أبو بكر وهو حفص بن غياث بن طلق بن معارية بن الحارث ابن ثعلبة وكان معاوية ممن شهد القادسية من أصحاب الخطط ، كذا أخبرني ابن أبي خيثمة قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث وأخبرني الحارث ابن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن ابن الكلبي قال : هو حفص بن غياث ابن طلق بن معارية بن مالك بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن خيثمة بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع .

نسب حفص

حدثني محمد بن شاكر بن جعفر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال : أمرني طلق بن معارية أن أعطى السائل شيئاً ،

الإعطاء باليمين

إنما الحلم عند
الغضب

فقال لي سلم بن عبد الرحمن : أعطه بيمينك ، وحفص كبير يحفظ مثل هذا .
حدثنا الحسن بن مصعب البجلي قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال :
حدثني إبراهيم النخعي قال : كنت عند حفص بن غياث فكلّمه رجل بشيء
فتراجعا كلاما فأمر به حفص إلى السجن ، قال قلت له : يا أبا عمر ، أما سمعت ما قال
الشعبي ! قال وما قال ؟ قلت قال :

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب

قال : صدق ، وأمر أن يرّد الرجل من السجن .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ،
قال حدثنا أبي ، قال أمرني جدّي طلق بن معاوية ، قال لي سلم بن
عبد الرحمن : أعطه بيمينك وحفص كبير يحفظ مثل هذا .

حدثني الحسين بن مصعب ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن حفص ، قال
سأل مسافر الغماري أبي عن حديث فسكت ، فأعاد عليه مسافر المسألة
فقل له أبي : أما تذكره أن أقول لك لا .

قسم المال
بين الإخوان

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : حدثني بعض الكوفيين
قال : لما ولي حفص القضاء كان يجري عليه ثلثمائة درهم ، وكان له
صاحبان قد وداخاها ، فكان يأخذ مائة ويدفع إلى كل واحد من ذينك مائة .

فنوى في طلاق

أخبرني عمر بن أبي جعفر عن أبي المسكين ، قال حدثني طلق بن
عياش ، قال : جاء رجل إلى حفص فقال له أصالحك الله إنه قد جرى
بيننا وبين امرأتى كلام فقالت لي يا بذل ، فقلت لها إن كنت نذلا فانت
طالق ثلاثاً ، وقد خفت أن تكون قد حرمت على فأى شيء النذل ؟
قال أنشتم أصحاب محمد عليه السلام ؟ قال لا قال : فليست بنذل .

قال وأخبرني طلق بن غنام ، قال جاءت امرأة من بني عجل لها هبة
إلى حفص فقالت له : أصلح الله القاضي إني امرأة من بني عجل ولي مال
ولي ابن عم هو عصبي وقد خطب إلى نفسي ؛ فلم أر أن أتزوجه إلا
بأمرك فزوجنيه ؛ فقال لي : ياطلق امضي معها إلى بني عجل فاسأل
عن الرجل فإن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه إياها ؛ فمضيت معها
إلى بني عجل فسألت عنه فوجدته برياً من السكر والترفض ؛ فزوجته إياها
ورجعت إلى حفص فقلت له : لم قلت إن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه ؟
قال : ياطلق إن السكران يطاق ولا يعلم ؛ والرافضي يطلق ولا يعبأ
بالاتفاق . قال القاضي وقد ذكرت حفص بن غياث في قضاء مدينة السلام
بأكثر من هذا .

عدم تزويج
السكير
والرافضي

الحسن بن زياد اللؤلؤي مولى النخع

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ثم ولي ابن
زبيدة الحسن بن زياد اللؤلؤي .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قاضي
المدائن قال : كان الحسن بن زياد قد حفظ وولى القضاء ههنا يعني بالكوفة
فلم يحمل واكثرى رجلاً يقرأ عليه كتب نفسه ، قال : وكنت أجالسه
أنا وعمار بن أبي مالك الخيشمي ووليد بن حماد وأخبرني محمد بن علي بن
حمزة العلوي ؛ قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ؛ قال حدثنا أبو سعيد
الرازي الوليد بن كثير قدم عبد الرحمن بن أبي الزناد الكوفة فقلت لحسن
اللؤلؤي : أنت رجل لك علم وهذا عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو من
علماء أهل المدينة فلو لقيته ؟ قال فاذهب بنا إليه ؛ فأتيناه ؛ فقال

الحسن : ما لكم تروون أشياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ثم تخالفونها ، قال : إنا نروى ما يؤخذ به وما لا يؤخذ به ليعرف الاختلاف ، فقل له إنك إذا ملأت جرابك من الباطل لم تر للحق فيه موضعاً .

ما يؤخذ من
الحديث وما لا
يؤخذ

حدثنا العباس بن محمد الدوري . قال سمعت يحيى بن معين يقول : رأى ابن معين حسن اللؤلؤى كذاب .
في الفاضى حسن
اللؤلؤى

وأخبرنى الحسن بن العباس عن محمد بن حميد ؛ وأخبرنى أبو بكر بن محمد بن الحسن بن الحميد وداود بن على عن أبى بكر كلاهما عن الحسن بن زياد أمراً قبيحاً .

وحدثنى أحمد بن على ، قال حدثنا محمود بن غيلان ؛ قال : قلت ليزيد ابن هارون : ما تقول فى الحسن بن زياد اللؤلؤى ؟ فقال : أومسلم هو ؟ .
الطعن فى عقيدة
اللؤلؤى

وحدثنى أحمد بن على ، قال حدثنا محمد بن رافع ، قال : كان الحسن ابن زياد يرفع رأسه قبل الإمام ويسجد قبله وسمعته يقول : ليس قد جاء الحديث من قطع سدره صوب رأسه فى النار ، فمن قطع نخلة صوب رأسه مرتين .

عاصم بن عامر البجلي

أخبرنى عبد الله بن الحسن عن النيرى عن جعفر بن محمد بن عمار ، قال : ثم كانت الفتنة فاستقضى عاصم بن عامر البجلي ولم يذكر هذا فى القضاء أحد غير جعفر ، وقد حدث . حدثنى عنه أبو عمرو ابن أبى عروة : قال : حدثنا عاصم بن عامر البجلي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب

حديث صلب بن
أبى مبيط إلى
سدره

عن ابن سيرين ، عن عبدة أن النبي عليه السلام صاب عقبة بن أبي معيط
إلى سدة . وأحاديث غير هذا .

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : عزل محمد بن
زيدة الحسن بن زياد ، وولى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وقد ذكرت
أخباره في قضاة البصرة ، وقد ولى مدينة السلام أيضا وواسطا فلم أذكر
أخباره فهما .

عزل الحسن
وتولية إسماعيل

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ولى حميد الطوسي
بكر بن عبد الرحمن فلم يزل قاضيا حتى خرج المأمون إلى بلاد الروم فعزل
وبكر بن عبد الرحمن ممن حمل عنه الحديث .

وحدثنا عنه المشايخ وحدث أبو كريب عنه وغيره ، وعنده أصناف
عن قيس بن الربيع وعن شريك ، ورواية عن الحسن بن صالح حديث
عنه بحديث مارواه غيره . حدثنا به محمد بن إشكاب قال حدثني بكر بن
عبد الرحمن قاضي الكوفة قال : حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن
عقيل عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوح . وعنده نسخة
عن عيسى بن المختار عن أبي ليلى أحاديث حسان سمعناها من الكوينيين
عنه ليست إلا عنده . حدث بعضها عنه أبو كريب وأبو بكر بن أبي
عطية وغيرهما .

النهى عن النوح

غسان بن محمد المروزي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ثم ولي المصنف
بعد بكر بن عبد الرحمن غسان بن محمد المروزي .

امتحان الناس
في الفتنة

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : أملى علي عثمان بن أبي
شيبه تسمية قضاة الكوفة قال : وغسان - لأرحمه الله - كان يمتحن الناس
وكان غسان من أهل خراسان من أصحاب أحمد بن أبي دواد ولا أعلمه
حمل عنه العلم .

ثلاث مسائل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني محمد بن يوسف بن مسلم
أن الهيثم مولى عيسى بن موسى قال : حدثني غسان بن محمد المروزي
القاضي قال : حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين
عن عبيدة : أنه سئل عن ثلاث مسائل فنبى ابن سيرين واحدة ونسى
ابن عون واحدة ونسيت أنا الأخرى .

وقال القاسم بن أحمد الكاتب أبو الحسن : كان محمد بن عبد الرحمن
ابن عيسى بن موسى على صلاة الكوفة ، وصالح بن يحيى الحرسي على
أحداثها ، وغسان بن محمد على قضائها .

ادعاء رجل على
سالم بأنه سب
علياً ومحكمته

وكان إبراهيم بن أبي بكر بن عياش يلزم المسجد الجامع في جماعة من
نظرائه فيهم ابن أبي معاوية المزين وهناد ، وكان لا يغشى الولاية ونازع
أبنا له يدعى سالم المار رجلا في السلف وتفضيلهم ، فادع الرجل على سالم
أنه ذكر علياً عليه السلام فقال : كان عادياً قتالاً للنفس الحرام غير
مستحق للخلافة ، فشهد عليه بذلك رجلان لم يشهدا عند قاض قط ، أحدهما
يعلم الحرام لأصحاب الحرام ، فأمر غسان فجلس سالم في مجلس يعرف بالزارية

فلبث أياما ثم أحضر جماعة من الفقهاء فيهم يحيى بن عبد الحميد الخناني ، وقطنة بن الللاء ، والوليد بن حماد ، وبنو أبي شيبعة ، وأحضر سالمًا وخصمه ودل الشاهد بن عليه ، وقال للفقهاء : ماترون ؟ وحضر جماعة من العباسيين والطلبية فقال قطبة : اقتله ودمه في عنقي ، وقال وليد بن حماد : هذا جزاء مثله لأنه إنما قل ما قال عنادًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووقية فيه .

فأقبل عليه يحيى بن عبد الحميد وقال : يا سالم أرايت هذه المقالة التي حكيت عنك في علي لو ثبتت عندك على رجل قالها في أبي بكر أو عمر أو عثمان ما كنت موجبا عليه ؟ قال هذا القول ؟ قال : نعم هذا القول ، قال : القتل والإحراق فأقبل على غسان فقال أصلح الله القاضي قد أوجب على نفسه شيئا لا نوجهه عليه ؛ وقد جعل الله أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا في مكان واحد لهم الفضل جميعا ، فقال يعقوب : ابن موسى بن عيسى وكان المتولي للكلام من العباسيين : إن الفضل وإن كان لهم جميعا فوالله ما نقر أنهم خير من صاحبنا راكنا نقول إنهم أفضل ، فقال محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن حسين معاذ الله أن يطلع الله على أنا نقر لك ولا نسلم هذه ، بل الفضل والخير مقصوران على بني هاشم وعلى هذا الرجل فوثب غسان وقد اجتمع على باب المسجد عالم من الناس كلهم متشوف إلى قتله ، فقال سالم لغسان : إني مقتول ، ثم أقبل على العباسيين فقال : دمي في أعناقكم ، فأقبل عليه الوليد بن حماد فقال : لعنة الله عليك وعلى أهلك وإنكما تجنيان على أنفسكما هذا وأمثاله وبعث غسان إلى صالح بن يحيى الحرسي فوجه خليفته ففرق الجماعة وخرج غسان من المسجد حتى صار إلى الخزازين وحضر آل معن بن زائدة ومحمد بن أسد بن يزيد بن

مزبد . وقال مصعب بن حاتم المجليون للنسع^(١)

فأخبرني محمد بن راشد أنه دس إلى الجالد دراهم كثيرة على أن يبالغ في
ضربه وجيء بسير موثوق فيه فضرب سبعة وعشر بن سوطا وأحدث في
ثوبه وكملت له ثلاثون وجعل جميع من حضر يصيح بالجالد : أوجع قطع
الله يدك أوجع الكافر . ثم أمر به غسان إلى الحبس فقال أبو بلال الأشعري
يا سالم الجهل لا تجزع لفادحة أخنت عليك فقد أهملت ماصدا
من يركب الجهل يركب مركباً راعرا إذا أراد به قصد الهدى جمحا
قد كنت في غفلة عما ابتليت به حتى جمحت رسول الله مامنا
جمحت حق أمير المؤمنين أبي سبطى محمد المارضى ما كدحا
لم يشتهر بعلى في المقالة إلا وقد جب الإسلام مطرحا
لو كان غيرك فيما قد ركبته به وقال ما قلت عند الضرب ماصدا
هذى العقوبة في الدنيا معجلة وأجل لعلى أجر ما قدحا
يا قاضى الحق كم من مدغل ظهرت آراؤه مذ فضحت الجهل فافتضحا
تركت سالم لا تظما جوارح بالذل مغتبقا بالضرب مصطبحا
أذللته وتركت الكفر منقمعا من بعدما كان ينزو بيننا فرحا

وأخبرني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي ، قال حدثنا البكائي قال
حدثنا محمد بن الحسين بن مصعب قال : كنت عند غسان القاضى فذكر
أهل الكوفة فكانه وضع منهم فقلت : أصالح الله القاضى لا تفعل ، فإن
خالى حدثني أنه رأى في دار البطيخ مشايخ عليهم الصدر والعيام ، يمد
أحدهم الرمان والسفرجل فيقول : ثلاثون أربعون خمسون فقال يا أبا جعفر

(١) هكذا بالأصل .

حدثك خالك بهذا؟ قال : فلم أسمع به بعد ذلك ذكر أهل الكوفة .

« جعفر بن محمد بن عمار البرجمي »

أخبرني أحمد بن أبي خزيمة عن سليمان بن أبي شيخ قال عزل المتوكل غسان بن محمد وولى جعفر بن محمد بن عمار البرجمي سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وقد ولى جعفر بن محمد البرجمي قضاء واسط وولى قضاء القضاة بسر من رأى ، وقد قيل فى جعفر بن محمد بن عمار أشعار وكان صلبا فى القضاء . بلغنى أن صاحب البريد أراد أن يحضر معه فقال له من أنت قال بعث بى أجلس معك ؛ فقال : أنت متصفح وجوه حرم المسلمين وختم القمطر وقام ، فبلغ ذلك الخليفة فأرسل إليه فولاه قضاء القضاة .

أنشدنى إبراهيم بن أبى عامر قال : أنشدنى محمد بن نوفل التميمى نفسه فى جعفر بن محمد بن عمار قصيدة أولها :

وقفت على ربع بكر فان مقفرا أسائله والربع ليس بمخير
وهى طويلة فيها :

فأعجب من هذاك دعوة جعفر فلا تعجلان إن غير الدهر لمتى
لقد عاش دهر جعفر بن محمد وما ينتمى إلا للألم معشر
وقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جده الحجام لم يتكبر
وفى هجاء ردى .

ولعمرو بن أحمد بن يزيد القاضى فيه هجاء كثير منه :

لعمرو بن يزيد
يهجو جعفرا

هيك كما قلت من تميم فمن تميم لذى الفخار
بل أنت من خروج مخوف ليس بنسع ولا نضار
آباؤك الزط حين تدمى فلا تحامى على نزار
تحكم بالجور حين تقضى فكيف لا تسقط السوارى

قم بها هي ما هناه وتجبه الخصم بانهار
قابلك الشهر بالرزايا والعزل والبؤس والسوار

لأبي السرى في
هجائه أيضا

وقال أبو السرى أحمد بن بديل الياى فيه :

قالوا عجبك وكيف لا أعجب قاض يعربد في القضاء ويغضب
يا من يكثر بالرجال عن القرى ليلا فيشتم أهلها ويضرب
ويقول للأعلاج عندى موضع فتحولوا بجميعكم لا ترهبوا
ما يفعل العشاق هذا كله ولربما خافوا الإله وراقبوا
فأبى الأعنة والدعى كلاما إني أراك على الكرام تعصب
وإذا ظفرت فذلة أدنيته والشكل بألف شكله ويقرب
وإذا وقفت | بنا هناه تقولها أيقنت إنك يا هناه مذبذب
أنت الدعى مقابل ومدابر شهدت بذلك عصبة لا تكذب
وقال :

أطمع لا أبالك في تميم كذبت ورب زمزم والخطيم
عليك رقاعة يا بن الرفاعى فإن رفاعة مأوى الزنيم
جبلت | على محبة كل نذل لئيم الأصل مفرى الأديم
وتحمد من ثراه بغير مال وتبغض كل ذى شرف قديم
وفى هذى الفعال لنا دليل على خبث المغارس والأروم
وإنك قد صحبت الفقر دهرًا بأنكد صحبة الرجل القديم
وقلدت القضاء بغير فقه فأنت مذمم عند الخصوم
فمن يرجى لمثلك يا دعى عليك لعائن الله العظيم

وقال عمرو بن أحمد بن بديل يمدح جعفر بن محمد بهدما :

سأشكر جعفرا وأقول فيه . مقالة صادق فيما يقول
جملت على العفاف وكل فضل . وجل الناس خيرهم القليل
ووليت القضاء فخير . وال على الأحكام ليس له ددرل
وسرت كسيرة العمرين حتى . أنار الحق واتضح السبيل
وأضحى الناس في دعة وخفض . ومات الجور وانقضت الدحول
وميز بينهم قاض عليهم . بما يأنى إذا جهل الجهول
وما يخشى بعد لك قول زور . وكيف ونحن في نعم تجول
وأنتك ناب حنظلة جيبا . وباءك في الدلى الباع الطويل
جزاك الله من قاض جميلا . فكل فعالك الحسن الجميل

محمد بن نوفل
هجو عماراً

وأخبرني عبد الله بن الحسن بن النخعي قال : كان أبو بوب بن الحسن بن موسى
ابن جعفر بن سليمان عاملا على صلاة الكوفة . وأحداها للترك ، وجعفر
ابن محمد بن عمار على القضاء ، فكان ربما أمروه بالصلاة إذا اعتل وكان
كثير العلل من نفرس كان به ، فكان جعفر يصلي بهم ويدعو لأبوب على
المنبر بآئتين له ، فقال له محمد بن نوفل النخعي :

فما عجب أن تطلع الشمس بكرة . من الغرب إذ قبلو على ظهر منبر
ولولا أناة الله جل ثناؤه . لضجت الدنيا بجرى مدمر
إذا جعفر رام الفخار فقل له . عايك بن ذى الموصى بموساك فأنخر
فقد كان عمار إذا ما نسبته . إلى جده الحجام لم يتكبر

«أحمد بن بديل الشامي»

ثم ولي أحمد بن بديل بن قريش بن بديل الشامي وكان صليبا غفيا ،

قد كتب الحديث عن الناس ، وكانت له سن عالية ، قدم علينا بغداد سنة أربع وخمسين ومائتين فكتبها عنه ، وخرج إلى سر من رأى فولى قضاء الجبل فلم يزل عليها إلى أن مات . أخبرني جعفر بن حمدون وغير واحد سمعوا عبيد الله بن سليمان بن وهب يقول : كنت مع موسى بن بغا بالجبل فررنا بضیعة فاستحسنها موسى وقال لي اشتريها وكانت في يد أحمد بن بدیل فوجهت إليه في بيعها فقال : لا سبيل إلى ذلك هي ليقيم وهو موسر وهي مغلة فأرغبته وزدته فأبى فقلت له إنها للأمير موسى بن بغا فقال لي إنها لله رب العالمين هل هو إلا العزل ، قال : فأخبرت موسى فقال : لا تعرض له وكان إذا جاء بعد ذلك أكرمه ورفع مجلسه وأراح عليه في أرزاقه . وحدث أحاديث غلط في بعضها كتبت عنه ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائتين . هذه الأحاديث فيها عن حفص بن غياث عن الأعمش عن ابن أبي الزبير عن جابر أن النبي عليه السلام قال : « لا تأخذ أمتي مناسكها لعل لا ألقاهم بمد عامي هذا » وبلغني أنه حدث به بسر من رأى عن حفص عن ابن جريج وهو الصواب .

وحدثنا أيضا عن حفص عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام كان يقرأ في ركعتي المغرب بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . وهذا لا يعرف ولا تعرف له علة وإنما حدث أبو معاوية الضرير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام قرأ في المغرب بالذبح كمرأ حدث به عن أبي معاوية يحيى بن معين وأبو عمار المروزي حدثني جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين وأصحابنا عن أبي عمار ، وقيل إن أبا معاوية غلط في رفعه فحدثنا ابن بدیل أيضا عن

يرفض بيع ضیعة
يقيم للأمير

أبي أمامة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة حديث خرافة وهذا معروف من حديث أبي عقيل الثقفى عن مجالد ولا يعرف عن أبي أمامة وأحاديث غير هذا. وكان إن شاء الله صدوقا.

« إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنابس »

ثم ولى بعد أحمد بن بديل إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنابس وكان قبل ذلك يكتب لجعفر بن محمد بن عمار. سمعت مشايخ أهل الكوفة وثقاتهم يذكرون عفته وصلاحه ، ثم صرف وولى قضاء مدينة المنصور بمدينة السلام فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين وحدث هاهنا وكتب عنه ، ثم أعيد إلى الكوفة وقد ذكرته فى قضاء مدينة المنصور .

« القاسم بن منصور التميمى »

ثم ولى القاسم بن منصور التميمى قضاء الكوفة ، وكان عفيفا ، ثم صرف وولى قضاء الجانب الشرقى من مدينة السلام فى سنة خمس وخمسين ومائتين ، ولأه المهدي عند صرفه إسماعيل بن إسحاق عن القضاء ، وضربه أخاه حماد بن إسحاق لأشياء ادعت عليه ، ثم صرف القاسم بن منصور وتقلد قضاء الرى فمات بها ، وكان قد سمع من العلم طرفا من الأداب رواية عن أبي مسهر الدمشقى وعن أبي معلم ، وقد ذكرته فى قضاء مدينة السلام .

ثم ولى بعد القاسم بن منصور إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنابس ثانية فلم يزل قاضيا بها إلى أن مات فى سنة خمس أو ست وسبعين ومائتين ، ثم ولى بعده أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم ثم ولى قضاء المدينة الشرقية من مدينة السلام ، وأقر على القضاء بالكوفة إلى أن توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وكان ينتهى إلى السكون من كدة ،

السنة التى تولى فيها القضاء

تولية ثانية لابن أبي العنابس

تولية أبو خازم ووفاته

وكان صليبا فقيها ، وكان قبل ذلك بلى قضاء دمشق والأردن وفلسطين .
وكان إذا كان مقبلا ببغداد يستخلف على قضاء الكوفة ، فاستخلف جماعة
منهم سعيد بن أحمد بن حنبل والحسن بن علي بن حرب الرقي ، وأحمد بن
محمد بن عمار بن أبي مالك الخثني وأبا حسين محمد بن الحسن الوادعي .

ثم ولي بعده أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المعروف بابن
الحاملي من أهل العلم والفقه والحديث والعفة وأقام ببغداد واستخلف على
قضاء الكوفة محمد بن أبي خازم رجلا من أهل البصرة ، ثم صرفه واستعمل
بعده رجلا يقال له عمرو بن ذاذان .

ذكر قضاة أهل الشام - دمشق

« أبو الدرداء »

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني داود بن رشيد ،
قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن
أبيه أن أبا الدرداء كان يقضى على أهل دمشق وأنه لما حضر أبا معاوية
عائدا له فقال له : من ترى لهذا الأمر بعدك قال : فضالة بن عبيد .

وأخبرني محمد بن أحمد بن معدان النخعي قال :

حدثنا أبو الحكم ، القاسم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد
ابن عبد العزيز قال : كان أبو الدرداء قاضى الجند في زمن عمر وعثمان
ومات قبل عثمان ، أدرك السبب يعنى الواقعة .

تولية أبي الدرداء
قضاء الجند

حدثني إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا
حماد بن يزيد عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أنى إلى قال :
شهدت أبا الدرداء واختصم إليه رجلان في فرس فجاء كل رجل بنسابة

القضاء على فرس له وأنه نتجها ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا سلسلة كسلسلة داود ،

كلام أبي الدرداء
لمن جاءوا بهنثونه

وكان إذا أتاه الخصمان تدلت فأخذت بعين الظالم ، قال وقضاء بينهما :

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر قال :

حدثنا جرير بن خازم عن يحيى بن سعيد قال : استعمل أبو الدرداء على

القضاء فأصبح قوم يهنثونه ، فقال تهنتوني بالقضاء وقد جعلت على

رأسي مهراة منزلها أبعد من عدن أبين لو يعلم الناس ما في القضاء لأخذوا

رغبة عنه وكراهة له .

مراجعة القضاء

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني مصعب بن عبد الله

الزيري قال : حدثني مالك بن أنس يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء

كتب إلى سليمان الفارسي : أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه

سليمان إن الأرض لا تقديس أحداً وإنما يقديس الإنسان عمله ، وقد

بلغني أنك جعلت طبيبا ، فإن كنت تبرئ فنعما لك وإن كنت متطببا

فاحذر أن تقتل إنسانا فتدخل النار . فكان أبو الدرداء إذا قضى بين

اثنيين ثم أدبرا عنه نظر إليها وقال : متطبب والله أرجعـا إلى أعيدا

على قضيتكما .

وفاء أبي الدرداء

حدثني أبو إبراهيم الزهري قال : حدثنا دحيم قال : حدثنا سويد بن

عبد العزيز عن الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب ، قال : مات أبو الدرداء

قبل عثمان بسنتين .

فضالة بن عبيد الأنصاري

حدثني محمد بن أحمد الثقفي قال : حدثني الهيثم بن مروان عن أبي مسهر ،

عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي فضالة بن عبيد القضاء حتى مات

في خلافة معاوية وحضر معاوية جنازته فحمل بجانب السرير ثم صاح بابنه يزيد
أعفى واعلم أنك إن تحمل مثله بعده . قال أبو مسهر وهو آخر من مات ممن
بائع بيعة الرضوان . وكان معاوية يستخلفه على الشام حين مضى إلى صفين .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثنا أبو داود بن رشيد
قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن
أبيه قال : لما توفي أبو الدرداء قال معاوية : والله ما حابيتك بها ولكن
استترت بك من النار فاستتر منها ما استطعت .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا
صدقة بن خالد قال : حدثنا بشر بن أنس العذري قال : حدثني عبد الرحيم
ابن الحسحاس العذري القاضى قال : كنت عند فضالة بن عبيد الأنصاري
فأباه رجل بسارق يحمل سرقة ، فقال له فضالة : لعلك وجدت لها لعلك
التقطتها ، فقال له الرجل : إن لله وإنا إليه راجعون . إنه ليلقنه قال : إني
والله أصاحك الله لو جدتها ، فخلا فضالة سبيله .

النعمان بن بشير

أخبرني أحمد بن محمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال : كنية النعمان بن
بشير
حدثنا أبو مظهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد فضالة
النعمان بن بشير ، وقال الوليد بن مسلم ، فيما أخبرني ابن أبي ليلى سعد عن
داود بن رشيد عنه قال : ولي بعد فضالة أبو إدريس النعمان بن
بشير يكنى أبا عبد الله ، كذا أخبرني محمد بن هارون القلاس .

« بلال بن أبي الدرداء »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :

استخلاف
عبد الملك
لبلال

حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال: ثم ولي بعد النعمان بن بشير بلال بن أبي الدرداء ، وكان خليفة لعبد الملك على دمشق ، يصلي بهم ويقضى بينهم .

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال : حدثنا محمد بن مصعب قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مرزوم عن خالد بن محمد عن مالك بن أبي الدرداء عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حباك الشيء يعصى ويصم » .

« أبو إدريس الخولاني عابد الله بن عبد الله »

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي عبد الملك ابن مروان بعده أبا إدريس الخولاني ، فلم يزل حتى عزل .

عزل الخولاني

قال أبو مسهر : حدثنا سعد قال : قال أبو إدريس ما عزلوني حتى أردت .

حدثني الفضيل بن الحسن البصري قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت

ميلاد الخولاني

سعيد بن عبد العزيز يقول ، ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين .

ابن عكريم
ابن عكريم
« زرعة بن أيوب المعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي في خلافة الوايد زرعة بن أيوب المعري . وذكر أنه كان لا يأخذ على القضاء رزقا ، وكان عطاؤه ما نفي دينار . وكذا قال الوايد بن مسلم فيما أخبرني ابن أبي سعد عن داود بن رشيد عنه .

« عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »

مقرئ أهل الشام

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد زرعة بن أيوب عبد الله بن عامر اليحصبي وعبد الله بن عامر مقرئ أهل الشام ، أخذت عنه القراءة والعدد ، ويقال إن قرأته قراءة عثمان بن عفان ، كذا أخبرني أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي قال حدثنا أيوب بن هيثم القارئ عن يحيى بن الحرث الرمادي : أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن عامر اليحصبي وأسندها إلى عثمان بن عفان وذكر القرآن سورة إلى آخر القرآن . وإلى عبد الله ابن عامر ينسب عدد أهل الشام أيضا .

« عبد الرحمن بن قيس العقيلي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي عبد الرحمن بن قيس العقيلي بعد ابن عامر فلا يعرف له حديثا .

« عبد الرحمن بن الحسحاس العذري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ولي عبد الرحمن بن الحسحاس العذري بعد عبد الرحمن بن قيس .

عزله عن القضاء وتوليته دمشق

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد ابن مسلم ؛ قال وولي عبد الرحمن بن الحسحاس العذري قضاء دمشق لعمر

ابن عبد العزيز وقل سعيد بن عبد العزيز : ولى خلافة سليمان بن عمر بن عبد العزيز ثم عزله عمر عن القضاء وولاه دمشق بعد عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحكم الثقفى .

« صالح بن عبد الله العبدسى »

أخبرنى محمد بن أحمد بن معدان الثقفى قال حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عامر بن عبد العزيز قال ثم ولى فى خلافة يزيد بن عبد الملك صالح بن عبد الله العبدسى . وصالح من أهل دارنا ولا يعرف له إسناداً .

« نمير بن أوس الأشعرى »

أخبرنى محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولى بعد صالح بن عبد الله نمير بن أوس الأشعرى فى خلافة هشام . وكذا أخبرنى بن أبى سعيد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم ، قال : ثم نمير بن أوس فى خلافة هشام . قال سعيد بن عبد العزيز فلم يزل قاضياً حتى ذهب بصره .

حدثنى جعفر بن مكرم وأبو قلابة - واللفظ لجعفر بن مكرم - قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن قداد يحدث عن النيرى بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبى عامر الأشعرى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم الحى الأزد والأشعريون لا يفرون من القتال ولا يتكلمون ، هم نى وأنا منهم ، فقال له معاوية : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هم نى وإلى » فقال : ليس هكذا حدثنى أبى ؟ قال : أنت أعلم بحديث أبيك .

حدثت « نعم الحى الأزد ... »

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا ثور بن خليل قال : قضاء في مملوك
حدثنا عمر بن عبد العزيز عن الأوزاعي قال : ورثت امرأة من مملوك
ثمناً فتصدقت بذلك الثمن على زوجها قبل أن تقاسم ورثة زوجها الأول
فجعل زوجها الآخر حظه منه من بعده حراً ، فكتب بذلك نمير بن أوس
إلى هشام ، فكتب إليه يأمره أن يقومه ثم يجعله من مال زوجها ،
ويضمن لشركائهم حظهم فيه . قال : وحدثنا محمود قال حدثنا عمر
عن الأوزاعي قال : وكتب نمير أيضاً إلى هشام في رجل جعل لطائفة
من رقيق كانوا ببنه وبين ورثة أبيه العتق من بعده قبل أن تقاسمه ، فكتب
إليه بمثل كتابه الأول .

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني قال : وحدثنا أبو مسهر قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز أن نمير بن أوس القاضي كان يقبل شهادة جناح
مولى الوليد يقول : لانتمهم

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمر بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز
قضاء في وصية
أن نمير بن أوس قضى في وصية رجل من أهل دمشق - يقول له قائد مولى
أم عمر بنت مروان - أوصى أن يملك أمهات أولاد ، فأعتق يملكه
وجعل لهم أمهات أولادهم ووافقه مكحول على ذلك

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي قال : حدثني أبي قال : حدثنا
أسود بن عبد العزيز قال : حدثنا عمار بن عمار : أن مكحولاً
ونميراً كانا لا يجيزان شهادة الرجل إذا أشهده الرجل على وصية لا يقرأها
عليه وتسكون الوصية مخنومة

حدثني علي بن عبد الله القيسي قال : حدثنا معاوية بن صليح قال : حدثنا

لا تجوز الشهادة
على وصية مخنومة
لم تقرأ

أبو مسهر قال : حدثنا المنذر بن نافع قال : كنت أقوم على رأس هشام فكتب إليه نعيم بن أوس يستعفيه عن القضاء ويذكر ضعف بدنه فقال : دلوا أمير المؤمنين على قاض . فقالوا : يحيى بن يحيى فقال : ذلك أرفع من القضاء ذلك صاحب متين . قالوا : يزيد بن يزيد بن جابر قال : ذلك رجل شغله أمير المؤمنين مع أبيه . قالوا يزيد بن أبي مالك قال : اكتب له عهده . قال : فخرجت فلقيته في الطريق فأعلمته بذلك فسر به حدثنا عباس بن عبد الله الباكاني قال : حدثنا زيد بن يحيى قال : حدثنا ابن زيد : قال سمعت نعيم بن أوس يقول : قال أبو موسى لقومه : يا معشر الأشعرين إياكم والدور والمزارع فإنها أوشك لا تلائمكم وعليكم بالخیل والرماح الطوال والمعز في السفر فإنما نزول معكم حيثما زانم « يزيد بن أبي مالك الحمداني »

استغفاه نعيم
وتولية يزيد
ابن أبي مالك

وصية أبي موسى
لقومه

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك مكان نعيم بن أوس ، وهكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك صاحب فقه أهل دمشق ، وعنه أخذوا ترتيب الديات والشجاج . وله رواية كثيرة .

« الحرث بن محمد الأشعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : لما استخلف الوليد بن يزيد عزل يزيد بن أبي مالك وولى الحرث بن محمد الأشعري فلم يزل حتى مات في أيام يزيد بن الوليد ، هكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد

عن الوايد بن مسلم قال : ثم الحرث بن محمد الأشعري بعد يزيد بن أبي ملك .
أخبرني علي بن عبد الله الفيسى قال : حدثنا علي بن سهل الرملي قال :
حدثنا ضمرة قال : حدثنا الحكم بن سليمان بن أبي غيلان الخيشمي قال :
كتب عمر بن عبد العزيز : أكثر الله فينا من ضريب الحرث بن محمد الأشعري

« عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي أبو عمرو »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر عن سعيد
ابن عبد العزيز أن يزيد بن الوليد زلي عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بعد
موت الحرث بن محمد ، فجلس مجلسا ثم استعفى فأعفى .

« زياد بن أبي ليلى الغساني »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال
حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : وولي زياد بن أبي ليلى الغساني فلم يزل
حتى قتل بالغوطة في أيام زامل وأقام الجند أيام مروان بن محمد وليس
له قاض فأقضى زامل بن عمرو يقضى بين الناس ثم عزله .

« محمد بن لبيد الأسلمي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر
عن سعيد : ثم ولي محمد بن لبيد الأسلمي فلم يزل حتى هرب مروان بن محمد .
حدثني علي بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن العباس الطائي قال : حدثنا
أبو حفص عمرو بن أبي مسلمة قال : حدثنا محمد بن لبيد قال : حدثنا هشام
بن الغار قال : حدثنا حيان أبو النضر قال دخلت مع وائلة بن الأسقع
على يزيد بن الأسود فقال وائلة : سمعت النبي عليه السلام يقول « يقول
الله تعالى أما عند ظن عبدي بي » .

مدح عمر بن
عبد العزيز
لأمر

« خلافة بنى هاشم ،

« كلثوم بن عبد الله الحكيم ،

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال : حدثنا الهيثم بن مروان أبو الحكم الدمشقي قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم أفضى الأمر إلى بنى هشام فولوا قضاء الجند كلثوم بن عبد الله الحكيم ثم عزل وولى محمد بن الأسلمي فهلك .

عولية ابن ليبد
بعد كلثوم

سالم بن عبد الله المحاربي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد : ثم ولى سالم بن عبد الله المحاربي في خلافة أبي العباس . أخبرني علي بن عبد الله القيسي قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن الأشعث قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا خالد بن يزيد عن سالم ابن عبد الله المحاربي عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة عن النبي عليه السلام « ما من عبد مسلم يصرع صرعة من مرض إلا بعثتها طاهرا ،

حديث يرويه
المحاربي

Ibn Asakir
Tahdhib, VI
55

المساور الخراساني

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال ثم ولى القضاء في خلافة أبي جعفر رجل من أهل خراسان ولاءه بن الأشعث ولم يسمه فأخبرني ابن أبي الأسعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال : ثم المساور الخراساني لأبي جعفر .

ثمامة بن يزيد الأزدي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : ثم ولى صليح بن علي ثمامة بن يزيد

الأزدى ثم عزله وهكذا أخبرني عبد الله بن أبي سعد عن داود بن
رشيد عن الوليد بن مسلم قال ثم تمائة بن يزيد الأزدي .

النضر بن شفي

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال حدثني أبو عبد الرحمن العلاني
قال حدثني أبو حذيفة عبد الله بن مروان الفزاري عن وليد بن مسلم
قال كان المقانع رفع من القضاة أربعة في زمن أبي جعفر: محمد بن عمران
بالمدينة وابن أبي ليلى بالكوفة وسوار بن عبد الله بالبصرة والنضر بن
شفي بجمص. فسألنا عن نضر بن شفي فقال يمانى .

أخبرنا محمد بن عمرو بن حيان الحمصي قال حدثنا بقية بن الوليد قال
حدثني الفرج يعني ابن فضالة عن النضر بن شفي عن عمران بن سليم عن
عمر بن الخطاب قال من استعمل فاجرا وهو يعلم أنه فاجر فهو فاجر مثله .

النهى عن
استعمال الفجار

ابن قنبل بن كثير

حدثني أبو العباس أحمد بن علي الأبار قال حدثنا محمد بن مقار
الكوفي عن إبراهيم بن أيوب قال ولي علي حمص قاض وكان طويل اللحية وكانت
كنيته أبو المعشق ونقش خاتمه: ثبت الحب ودام وعلى الله التمام .

حدثني محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الأهوازي قال حدثنا
أبر حصين الرازي عن محمد بن سعيد عن مروان الظافر ، قال دخل
هارون الرشيد إلى حمص فدعا قاضيا فقال ! ما اسمك ؟ قال غزبل قال
ما بكنيتك ؟ قال أبو المعشق قال : ما كتبت على خاتمك قال : د ثبت
الحب ودام ، وعلى الله التمام ، قال : فعزله هارون وقال : لا ألوم أهل
حمص أن يخرجوا علي إذا كان قاضيا بهم مثلك .

سليمان بن حبيب المحاربي

وأبي حبيب الحرث بن مجهر

حدثنا الصغاني قال : حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا مخلد بن الحسين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي ، وكان قاضيا لعمر بن عبد العزيز قال : كتب أبو عمران : أخوك لا تتبين ما صنع في ماله فإنما هو ماله يصنع به ما شاء .

تورث المجوس

حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : أمرني عمر بن عبد العزيز في مورث المجوس أن أورثهم من قبل الحلال وأسقط له الحرام .

الفضاء باليمين مع الشاهد

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا عبد الله بن يوسف البسقي قال حدثنا كلثوم بن زياد قال : أدركت أبا ثابت سليمان بن حبيب المحاربي وكان قاضي أمة محمد ثلاثين سنة يقضى باليمين مع الشاهد ، وقال حدثنا دأود بن رشيد قال حدثنا الوليد عن كلثوم بن زياد أنه سمع سليمان بن حبيب يقضى أنه إذا دخل بها فلها أن تأخذه بالآجل .

حدثني الصغاني قال : - ثنا أبو اليمان قال حدثنا صفوان قال كتب عبد الملك بن مروان إلى سليمان بن حبيب قاضي حمص ليلة كيف عقوبة اللوطي ؟ فكتب إليه أن عليه أن يرمى بالحجارة كما رجم قوم لوط . إن الله عز وجل قال ﴿ فأرسلنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ فقبل عبد الملك ذلك منه وحسنه من رأيه . وأبو حبيب هو الحرث بن مجهر .

عقوبة السارق إن كرر السرقة

الصغاني قال حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا صفوان عن أبي حبيب الحرث ابن مجهر القاضي أن عمر بن الخطاب قال : لا يزد السارق في القطع على

قطع يده ورجله من خلاف ، وإن سرق بعد ذلك استودع السجن وقال :
إن لا استحي من الله ألا أدع له يداً يستنجي بها ويتوضأ بها للصلاة .

حدثني أحمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار ، قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال : سألت كلثوم بن زياد عن اشترى دابة فغزا
عليها أرض الحرب فوجد بها عيبا يرد من مثله في القضاء ، فحدثني عن
سليمان بن حبيب أنه كان يقضى فيمن اشترى دابة فساغر عليها فوجد بها عيبا يرد
من مثله ؛ إن رآه في أرض السلم لم يزل عنها فإن ركبها بمد رؤية العيب فقد
وجب عليه ، وإن رأى العيب في أرض الحرب أتى بها لإمام الجيش أو
قاضيه . فأوقفه على عيبها فيكتبه القاضى واليوم الذى أتاه بها والمنزل
وأذن له في ركبها ، وجعلها من تابعها وجعل عليه كراء مثما إلى أن
يخرج من أرض الحرب أو قال إلى أن يقدم بها على صاحبها .

فتوى في ركاز
اشترك فيه أربعة
بالتتابع

قال وحدثنا الوليد قال : وحدثنا أبو عمرو عن ابن شهاب الزهرى
وسليمان بن حبيب : أنهما أفتيا في رجل وجد ركزة طرف منارة ذهب
مكحلة بالجوهر حفر عنها رجل في خربة باللاذقية من ساحل حمص فبينما هو
يحفر عما قد بدا منها عما لم يكن الأول أبدى منها ، ثم جاءهما ثالث فقال
أشركاني وإلا دلت عليكما ، فقالا اجلس فاحفر فحفروا جميعا ، حتى إذا
أبدوا عما تقي منها جاء رابع فخوفهم فأشركوه ، فأمر الزهرى وسليمان
بن حبيب أن يرفع ختمها جميعا ، ثم ينقل الأول منها عما كان بدا له قبل
أن يأتي الثانى ، ثم جمعا الأول والثانى شريكين فيما حفرا عنه وأبديا
منها قبل أن يأتيهما الثالث ، ثم جمعا الأول والثانى والثالث شركاء فيما أبدوا
منها ما بقى ، ولم يجمعا للرابع شيئا .

حدثني الكراني قال : حدثنا أبو حاتم قال حدثنا الأصمعي قال :
حدثني الجوسقي المديني قال : قال رجل لهشام بن عبد الملك .

هشام يرد
حقاً لصاحبه

أيوكل مالي بعد عشرين حجة وبعد قرون قد مضت وقرون
وبعد قضاء من أبك من احنوى وأحرز مالا بعد عشر سنين
فقال هشام لسليمان بن حبيب وكان قاضيه : ما يقول ؟ قال : رفع
إلى قضية إن يكن صدق فيها فالقضاء عليك - قال : أرح عليه حقه ،
أى اردده عليه .

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا
بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي حبيب القاضي أن رجلاً طلق امرأته
عدد الحصة فقال له أبو حبيب : يأخذ ثلاثاً وسائرهن في كذا وكذا
من الأبعد .

الطلاق ثلاث

حدثنا مربع قال : حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي قال : حدثنا صدقة
ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن علي القرشي قال حدثني سليمان بن
حبيب المحاربي ، قال حدثني أسود بن أثرم المحاربي قال : قلت يا رسول الله
أوصني قال « تملك يدك » قلت فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال « تملك
لسانك » قال : فماذا أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال « لا تبسط يدك
إلا في خير ولا يقل لسانك إلا معروفا » .

حديث
« لا تبسط يدك إلا
في خير ... »

يزيد بن خليفة اليحصبي

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب ،
قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن عيماش عن بشر بن عبد الله عن المشيخة :
أن رجلاً أكل لحم إنسان عام القسطنطينية ، وعنده جثث إنسان فألقى

من أكل لحم
إنسان

به مسلبة بن عبد الملك فبعث به إلى القاضي يزيد بن خليفة اليحصبي ،
فقال : أمة جاءت فأكل بعضها بعضا لا عقوبة عايه .

وذكر أبو داود السجستاني عن محمد بن داود بن صبيح عن عبد الله
ابن عبد الجبار ، عن الحكم بن الوليد الوحاظي : أن الحرث بن محمد كان
قاضي حمص ، ثم فقده عبد الأعلى بن عدى ، ثم عتد قوما ، ثم عبد الرحمن
ابن أبي عوف الحراني ، ثم يحيى بن جابر الطائي ، وقال ابن عوف :
كان الحرث بن عبيدة من فقهاء الجند قاضي حمص ،

أخبرني علي بن عبد الله قال : حدثني أبو هاشم الأنطاكي قال حدثنا
يحيى بن صالح قال : سمعت عمر بن حبيش قال : هو عمر بن أبي علي
الرجبي ولي قضاء حمص يقول : سمعنا من مبشر بن عبد الله ثم إنه أتى
بكر بن أبي مريم فقرأ علينا ما كان من حديثه ، وما حدثنا به مبشر .
فقلنا له : إن هذا من حديث مبشر فبكي ثم قال : ما كنت أظن أني أبقي
حتى يستجيز أحد مثل هذا .

فلسطين

عبد الله بن موهب

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال حدثني أيوب بن محمد الوراق
قال حدثنا سمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : كانت لي حاجة إلى رجاء بن
حيوة فلقيته فقال : ولي الأهير عبد الله بن موهب القضاء ، ولو خيرت بين
أن أحمل إلى حفرتي وبين ما ولي ابن موهب لاخترت أن أحمل إلى حفرتي
فقلت : إن الناس يتحدثون أنك أثمرت به ، قال : صدقوا نظرت للعامة
ولم أنظر له .

ابن حيوة يفضل
الموت على
تولية القضاء

خديجان عند
ان موهب

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا محمد بن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي يحدث أن ابن موهب اختصم إليه رجلان رجل داعر ورجل لا يعلم منه إلا خيرا ، فادعى عليه فقضى بن موهب أن يحلف بالله ما ادعى عليه إلا حقا ، ثم أحلف الآخر .

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو الأصبع محمد بن سماعة قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي شمر عن يزيد بن عبد الله بن موهب قال : من أحب المال والشرف وخاف الرؤساء لم يعدل . قال رجاء : وكأولئك إذا خوفوا يزيد بن عبد الله بن موهب قال : قول ليس في ديننا ، يعني فربة كانت لهم ، خير وريث أرجع إليه .

وزعم الموصلي أن عبادة كان على قضاء الأردن فاختصم إليه رجلان فأهدى له أحدهما قلة غسل فقبلها منه ، فلما تقدم إليه ثانية قضى عليه فلما ولي قال : يا فلان ذهبت القلة .

زعم بعضهم أن
قاضي أهدي
إليه غسل

قال ابن عوف : كان محمد بن حمير قاضيا على العجم بمحصر ، وقاضي أرمينية أثبت منه أبو حنيفة .

وقال سليمان بن عبد الحميد البهراني : سمعت قيس بن تميم يقول : ولي الوليد بن عبد الملك جد بن عمرو بن قيس : محصر .

حواس بن صالح

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال حدثنا أبي قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا حواس بن صالح قاضي تدمر قال : سألت نافعا عن الرجل ينظر إلى فرج امرأته قال نعم إن شاء وتجهله .

أفريقية

« ابن أنعم »

أخبرني إبراهيم بن أبي عمر قال : حدثني سليمان بن منصور الخزاعي قال حدثنا سليمان بن زياد النخعي قال : قدم ابن أنعم الإفريقي قاضي إفريقية على أبي جعفر فقال له : استرحت يا ابن أنعم من وقوفك على باب هشام وذوى هشام ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ما رأيت شيئاً أنكره على باب هشام وذوى هشام وقد رأيته في مسيرى هذا إليك . فقال له أبو جعفر إنا لا نجد من نوليّه من نرضى . فقال : يا أمير المؤمنين إنما الملك بمنزلة السوق يجلب إليه ما ينفق عنده . فقال : صدقت .

الوليد بن سلمة قاضي الأردن

ضعيف الحديث جداً . حدثنا عنه محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا الوليد ابن سلمة قال حدثني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعد المنقرى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مما كره بالمشط يذهب بالوباء . وهذا باطل .

وحدثنا الصغانى أيضاً قال : حدثنا الوليد بن سلمة أبو العباس قال حدثني سعيد بن عثمان الخدائى عن حكيم بن رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنز الله الأعظم للزيت^(١) . وهذا باطل .

وحدثنا عنه عباس الدورى قال : حدثنا الوليد بن سلمة قل حدثنا ابن صهبان عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سرعة المشى تذهب بهاء الوجه . وهذا باطل .

والوليد بن سلمة ضعيف مهين مثل أبي البخترى .

(١) كذا بالأصل وهو كلام غير مفهوم

الأندلس

حدثت عن خالد المدائني عن الليث بن سعد قال : ولي معاوية بن صالح قضاء الأندلس فذكره ذاك وقعد في بيته فدخل عليه عبد الله بن أبي جعفر وعمرو بن الحرث فأمرأه أن يقبل ذلك ولى القضاء فإنه إن فعل ذلك وقضى بينهم بعدل لم يدرك أحد من الغزاة في البحر ولا مرابطى سوا حله فضله .

فولى بعد فيهم : عمر بن شراحيل ومحمد بن حازم المعافري ؛ قضاء على الأندلس .

حران

« ابن أبي عميرة »

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي قال : قرأت على أبي أن مسلم بن مسلم حدثه أنه كان بحران فقي يقال له شراحيل وكان يغشى ابن أبي عميرة قاضي حران ويتحدث إليه وكان إلهاً لكاتبه فقال شراحيل للكاتب عشية خميس : لو مضينا إلى كوثية فسمعنا فيها بقة يومنا وليأتنا ثم صرنا إلى منازلنا فلا يعلم القاضي ولا يفتقدنا إلى بعد الجمعة ، فخرجنا وكانت على ميلين من حران فدخلنا وشربا وسمعا وتفقدنا القاضي في المغرب والعشاء والصبح ، فلما لم يرها بعث إلى كاتبه فلم يأتها واعتل عليه لما كان به ، فبعث إليه لا بد من أن تجي . لأمر من حضر فتحمى من الزيت وضد صدغيه وخرج حتى دخل عليه ، فقال له القاضي : كأنى بك وشراحيل قد صليتما العصر معي ، فقلتما نمضي إلى كوثية نسمع من غنائها ، ولا يفتقدنا القاضي إلى بعد الجمعة فحمل يذنع ذاك فقال القاضي :

فإني أفسم عايك إلا صدقتني ، فقال : قد كان والله ذاك قال : فهل مر
بكما صوت تشهيمانه قال : نعم ، قال : أفكر رتماه إلى الصبح ؟ قال : لا ،
قال : أما إنكما لو فعاتما لما طرتما إلا في الهواء ولا مشيتما إلا على الماء
أو قال اطرتما في الهواء أو مشيتما على الماء .

زيد بن علي
ابن الحسين

أخبرنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين بن داود بن
أبي الكرام الجعفرى قال : قال خزيم بن أبي عمرة قاضى الجزيرة : قدمت
المدينة فلقيت عدة من قریش فرأيت عبد الله بن الحسن يذهب بنفسه ،
وكلت زيد بن علي بن الحسين فقلت حين كلمته : هذا رجل العرب والعجم
والجن والإنس .

سليمان بن علاثة

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن موسى فى كتابه قال : حدثنى عبد الوهاب
ابن عبد الصمد قال : حدثنا أبى قال حدثنا أبو قبيصة سفيان - كاتب
إياس بن معاوية - قال : شهدت سليمان بن علاثة يقضى فى الرقيق
فعرف غلامه ويشهد له الشهود أنه سرق ، فقبضه الذى شهد له ، فيقول
الذى كان الغلام فى يده : أنا اشتريته منه فإنه إن هو ذهب لم أقدر على
أن أحاصم صاحبه ، ولم تشهد لي بينتي إلا على رؤيته ، فيقول أترضه منه اشتريه
منه ! أو اسأجره أو استعمره . فإن أبى العارف أن يبيعه دفعه إليه .
وكان ابن علاثة إذا شهد الشهود بمصر ، والغلام بمصر آخر ، يقول للذى
معه الغلام : ادفعه إليه واستوثق منه حتى يحدده إلى شهوده فإن قال
الآخر نفقة غلامى عليه ، فيقول اشترط عليه نفقته وعليه إن لم يكن له .
أخبرنى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبى قال

يقوم العبد على
خبرته

حدثنا أبو قبيصة عن سليمان بن علاثة أنه كان يبعث إلى ابن قبيصة بالغلام فيقول: قوم على خبره ولا تقومه على منظره. أي إنه خياطاً أو صباغاً أو كذا وكذا.

أخبرني عبد الله بن أحمد قال: حدثني عبد الوارث قال حدثني أبي عن أبي قبيصة قال، كان سليمان يقول: الصداق العاجل والآجل إذا دخل بها فزعمت أنه لم يدفع إليها شيئاً من العاجل إذا قامت البينة على الأصل، فعليه أن يأتي بالبراءة أنه برىء منه. وكان يقول: الآجل حال إذا شأت أخذته به.

إذا ادعت
الزوجة بعد
الدخول أنها
لم تأخذ من العاجل
شيئاً

قال: وكان ابن علاثة يستحلف على الإبقاء بالله ما أبقي عبدك ولا تعلمه أبقي عند غيرك. وكان إذا اختصم إليه في ذلك يقول ولست لصاحبك وليس بالذي يفصل بينهما، ولكن يرددهما حتى يصطاحا.

ترديد الخصمان
ليصطاحا

وكان ابن علاثة يقول - في الرجل يموت وعليه دين إذا أقام المطالب البينة بالأصل - فملى الآخرين أن يأتوا بالبراءة، وكان ابن علاثة يقول في الرجل يموت وعليه الدين إلى أجل قد حل دينه فيقول الورثة نحن نضمن لك إلى الآجل، فيقول لا أدري ما يحدث.

قال: وكان ابن علاثة يقول: مال إنسان في يديه لا ينزع إلا ببينة ولا يسأل من أين هولاك؟. لكن يسأل المدعى البينة على ما ادعى.

لا يسأل المالك
من أين ملك

قال وكان ابن علاثة يقول في الرجل يبيع البع ويقول للشئري لا يتبدى الأمر بيمينته إن شهدت الشهود فله أن يبيع إلا أن يتبين له أنه مارأوه يحسن معه ما يعطى الوفاء.

قال وكان ابن علاثة يقول في الرجل يشتري السلعة فيظهر بها داء

فيعرضها إن هو عرضها عن غير رضا فليس ذاك بالذى توجيها عليه ،
ويمينه بالله ما عرضها على البيع عن رضاه .

قال وشهد رجل عند ابن علاثة فقال : هات من يزكيك ، قال :
هذا يعرفنى - الرجل قاعد عنده ، فقال له : ما تمول فسكت ، فقال للرجل :
أيدك الله ما تعلم منى ؟ قال : أما إن نشدتنى بالله فإنك جار المسجد ولم
أرك تصلى فيه ، فأبطل شهادته .

أخبرنى عبد الله بن أحمد عن عبد الوارث قال : حدثنى أبى قال حدثنا
أبو قبيصة قال : شهد رجل عند ابن علاثة من وجوه أهل الشام ، فقال
المشهود عليه إنه لا تجوز شهادته على ، إنه لم يحج قط ، قال له : أما حججت ؟
قال له كاتبه : اكتب هذا فلان بن قلان موسر فى المال ثابت فى الدار
ابن ستين سنة لم يحج ببيت الله عز وجل قط ، وأبطل شهادته .

الموصل

حدثنى أحمد بن منصور الرمادى قال : حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن
عمر قال حدثنا يونس بن أبى إسحاق قال حدثنا أبو السفر عن عقيل بن
عبد الرحمن الخولانى - قاضى الموصل - قال : حدثنى عمى وكانت تحت عقيل
ابن أبى طالب ، قالت : دخلت على على بن أبى طالب وهو جالس على
برذعة حمار مبتلة .

على بن مسهر

حدثنى إبراهيم بن على العدوى قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن
الزبير قال حدثنا على بن مسهر قال : قال لى المهدي حين ولانى : ما تقول فى
شهادة الزور ؟ قال : قلت يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح : يؤتى

تحليف البائع
المين

إبطال شهادة
تارك الصلاة

إبطال شهادة
موسر مستطيع
لم يحج

شاهد الزور

به حيه فيقال لهم إن هذا قد شهد بالزور فاعرفوه . وقول عمر بن الخطاب فإنه كان يضرب أربعين ويحلق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويبطال حبسه . فقال خذ بقول عمر ، أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر . أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت مصعبا يقول ، وعلى بن مسهر ابن عمير بن عاصم بن حصن بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن تميم بن الحرث بن مالك بن عبد بن خزيمة بن لؤى بن غالب ، كان على قضاء الموصل راوية عن هشام بن عروة .

على بن الفضيل الذي حدث معه . وأبو حبة أيضا ولي قضاء الشنور الجزرية . عمر بن صدقة قاضي أنطاكية .

حدثني عبد الله بن الحسن الحراني قال : حدثنا إسماعيل بن رجاء الضبي قال حدثنا معقل بن عبيد الله عن عدى بن عدى قال : قال شريح بن عبد الله قاضي الجزيرة : كنا في قرية لنا من نصيبين فكننا نجتمع في قريتنا .

ذكر قضاة مصر منذ افتتحت

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التيمي قال : أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي المصري قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : كان أول قاض استعفى بمصر في الإسلام كما ذكر سعيد بن عمير : قيس بن أبي العاص السهمي ، فمات فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستعفى كعب بن يسار ابن ضبة العبسي .

أول قاض بمصر
في الإسلام

وقال بن أبي مريم - وهو ابن بنت خالد بن سنان العبسي الذي يروى أنه تنبأ في الفترة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عيسى بن

كعب بن يسار
لا يقبل القضاء

حريم عليه السلام - وأبى كعب أن يقبل القضاء وقال : قضيت في الجاهلية ولا أعود إليه في الإسلام .

قال ابن عفير : حدثنا ابن طبيعة قال : كان قيس بن أبي العاص بمصر ولده عمرو بن العاص ، وقد قيل إن أول من استقضى بمصر كعب بن ضبة بكتاب عمر ، ولم يقبل والله أعلم .

قال ابن عبد الحكم : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة ابن شريح قال أخبرني الضحاك بن شرحبيل الغافقي : أن عمار بن سعد النجبي أخبرهم أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أن يحمل كعب بن ضبة على القضاء فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب أمير المؤمنين فقال كعب : والله لا ينجيهم الله من أمر الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها أبداً إذ نجاه الله منها ، فأبى أن يقبل القضاء فتركه عمرو .
وقال ابن عفير كان حكماً في الجاهلية ، وخطة كعب بن ضبة بمصر بسوق بربر في الدار التي تعرف بدار النخلة .

قال ثم ولي سليمان بن عزم اليحصبي القضاء في أيام معاوية بن أبي سفيان وقد أدرك عمر بن الخطاب وسمع خطبته بالجالية قال وجعل إليه القصاص والقضاء جميعاً ، قال ابن عبد الحكم : فأخبرنا المقرئ قال حدثنا حيوة ابن شريح قال حدثنا الحجاج بن شداد الصغاني : أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره أن سليمان بن عزم كان يقضى على الناس وهو قائم ، فقال له صلت بن الحرث الغفاري وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم ولا قطعنا أرحامنا حتى قتلت أنت وأصحابك بين أظهرنا .

كان سليمان
يقضى وهو قائم

وكان سليمان بن عمر بن العيار حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا
أصبع بن الفرج قال أخبرنا بن وهب عن بكير بن مضر قال : كان سليمان
ابن عمر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات .

كان يختم القرآن
ثلاث مرات
في الليلة

فأخبرني الصغاني قال : أخبرنا أبو عبيد عن ابن أبي مرجم عن بكير بن مضر قال
كان سليمان بن عمر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات ويحجم أهله ثلاث مرات
فأخبرني الصغاني قال : أخبرنا أبو عبيد عن أبي مرجم عن بكير بن
مضر قال فلما مات قالت أهله : رحمتك الله لقد أرضيت ربك
وأرضيت أهلك .

أرضى ربه
وأرضى أهله

وأخبرني بن الهيثم بن صالح عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن
عبد الله عن سعيد بن الحكيم عن ضمام عن سليمان بن عمر قال : خرجت
من الاسكندرية - أحسبه قال - حين قدمت من البحر ودخلت في عبابه
فنفذت فيه سبعة فلولاً أني - شيت أن أضعف لأتممت عشرة .

وقال ابن عبد الحكيم حدثنا الضر بن عبد الجبار عن طبيعة عن الحرث
بن يزيد عن علي بن رباح قال : قال لي سليم بن عمر إذا لقيت أبا هريرة
فأقره مني السلام ، وأخبره أني قد دعوت له ولأمه ، فلقيته فأخبرته
فقال وأنا قد دعوت له ولأمه .

دعوة سليمان
لأبي هريرة

وقال ابن عبد الحكيم : حدثنا أبي قال حدثنا بكر بن مضر عن عبد الله
بن زحر عن الهيثم بن خالد عن ابن عمه سليمان بن عمر قال : لقينا كريب
ابن أبرهة راكباً وراءه غلام له يمشي فقلنا : أبا رشدين ألا حملت الغلام ؟
قال : كيف أحمل علجاً مثل هذا ؟ قال أفلا يتحدث وصيفاً صغيراً تحمله
وراءك قال : ما فعلت ، أفلا أمرت الغلام يتقدم أمامك ؟ حتى تلحقه ؟

أول قاض جمع
له مصر وأفريقية

قال : ما فعلت . قال : فإني سمعت أبا الدرداء يقول : ما يزال العبيد يزاد من الله بعداً كلما مشى خلفه .

ثم ولي مسلمة بن مخلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول من جمع ذلك له فولى السائب بن هشام بن عمرو وأحد بني مالك بن جبير شرطته ثم عزله بمسلمة بن مخلد ، وولى عابس بن سعيد المرادي الشرطة ثم جمع له القضاء مع الشرطة وهو صاحب كرم عابس الذي بقسطاط مصر . وهو الذي يقول فيه الشاعر :

أحن إلى الاسكندرية إن لي بها إخوة في الدين أهل منافس
أبو الحرث القاضي وأشهب منهم إماما هدى في سنة وتنافس
أبو الحرث الليث بن سعد ، وأشهب بن عبد العزيز القيسي .

وتد أحدثت للروم فيها كنيسة أطاعته للعين حق الجواسيس
فيا ليتها قد صيرت بمشورتى حوى صفصفا كالقاع من كوم عابس
قال فلما يزل عابس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن الحسن مصر وكان مدخله كما قال أبو بكر عن الليث بن سعيد في سنة خمس وستين ، فقال ابن قاضيكم فدعى له عابس بن سعيد وكان أميا لا يكتب فقال له مروان : أجمعت كتاب الله ؟ قال : لا . قال وأحكمت الفرائض ؟ قال : لا . قال : فلم تقض بين الناس ؟ قال : أفضى بما أعلم وأسأل عما جهات قال : أنت القاضي .

قال كتب إلى مسلمة ومسلمة يومئذ وإلى البلد يأمره بالبيعة ليزيد فأتى مسلمة المكتاب وهو بالإسكندرية فكتب إلى السائب بن هشام وهو على شرطته يومئذ بذلك ، فبايع الناس إلا عبيد الله بن عمرو

ابن العاص فأعاد مسلمة الكتاب فلم يفل ، فقال مسلمة : من اعبد الله فقال عامر بن سعيد : أنا ، فقدم الفسطاط فبعث إلى عبد الله بن عمرو فلم يأت ، فدعى بالنار والخطب ليحرق عليه قصره فأتى فبايع ، فلم يزل عابس على القضاء والشرطة إلى أن توفي في أيام عبد العزيز بن مروان سنة ثمان وستين :

ويقال بل كتب مسلمة ابن مخلد إلى السائب بن هشام في أخذ بيعة عبد الله بن عمرو ليزيد بعد موت معاوية فيما زعم ابن بكير عن ابن لهيعة عن أبي قنبل قال : لما توفي معاوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو أن يبايع يزيد بن معاوية ، ومسلمة بالإسكندرية ، فبعث إليه مسلمة كريش بن أبرهة وعامر بن سعيد ، فدخلوا عليه ومعهما سليمان بن عمنز وهو يومئذ قاض ، وقام فوعظ عبد الله بن عمرو فقال : والله لا نأعلم بأمر يزيد منكم ، وإنما لأول الناس أخبر معاوية أنه يستخلفه ، ولكن أردت أن يلي هو بيعتي ، وقال الكريش : أندري ما مثلك ؟ إنما مثلك مثل تصر عظيم في صحراء عشية بأس قد أصابهم الحر فدخلوا يستظلون فيه فإذا هو ملاء من مجالس الناس ، وإن ضربك بالعرب في كريش بن أبرهة وليس عندك شيء . وأما أنت يا عابس بن سعيد فبعث آخرتك بدنياك ، وأما أنت يا سليمان بن عمنز فكنت قاضياً فكان معك ما كان يعينان بك ويذكرا نك . ثم صرت قاضياً ومعك شيطانان يزيفانك عن الحق ويفتنانك .

أخذ البيعة ليزيد
من عبد الله بن
عمرو

قال ثم ولي عبد العزيز بن مروان بشير بن النضر المرى القضاء .
وزعم وهب الله بن راشد أبو زرعة الحجري عن حيرة بن شريح

عن جعفر بن ربيعة أن بشير بن النضر كان قاضيا قبل ابن حجيرة في زمان عبد العزيز بن مروان .

كثرة إنفاق
ابن حجيرة

ذكر محمود بن عبد الله بن الحكم عن أبي زرعة قال : ثم ولي عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني - وهو ابن حجيرة الأكبر - وقد لقي أبا هريرة وأبا سعيد الخدري . وروى عنه الناس فزعم عبد الرحمن ابن أبي السمع عن أبي الليث العلاء بن عاصم القاص أن ابن حجيرة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القضاء والقصص وبيت المال ، فكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار وفي القصص مائتي دينار وفي بيت المال مائتي دينار وجائزة مائتي دينار وعطارة مائتي دينار ، فكان يأخذ في السنة ألف دينار ، فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما يجب فيه الزكاة : فلم يزل على القضاء حتى مات في سنة ثلاث وثمانين ، ويقال بل ولي سنة ثلاث وثمانين ، ومات سنة خمس وثمانين .

شهادة ابن عباس
لابن حجيرة

روى ابن لطيفة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلا سأل ابن عباس عن مسألة فقال تسألوني وفيكم ابن حجيرة ؟

وروى الليث بن سعد عن ابن لطيفة عن موسى بن وردان أن سعيد ابن المسيب قال له : اقرأ على ابن حجيرة السلام ومره فلينه أهل بلده عن الربا ، فإنه قد ذكر لي أنه بها كثير .

ثم ولي القضاء مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلاث وثمانين ، وهو صاحب مسجد مالك بنسباط مصر ، وكان الحجاج يرسل إليه في كل سنة بحلة وثلاثة آلاف درهم ، فلم يزل على القضاء حتى مات .

ثم ولي القضاء يونس بن عطية الحضرمي وجمع له الشرطة والقضاء

فلم يزل قاضياً حتى مات سنة ست وثمانين . وزعم بعض المشيخة أن
أوساً بن أخى يونس بن عطية ولى القضاء بعد عمه يونس بن عطية .

ثم ولى عبد الرحمن بن معاوية ابن خديج الكندى ، وجمع له القضاء
والشرطة ، فلم يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مروان .

وقال سعيد بن عيسى بن بليد وغيره كان الطاعون قد وقع بالفسطاط
فنزّل بملوان داخلًا فى الصحراء فى موضع منها يقال له أبو قرقون
وهو راس التى احفرها عبد العزيز بن مروان وساقها إلى نخله التى غرسها
بملوان ، فكان ابن خديج يرسل إلى عبد العزيز فى كل يوم بخبر ما يحدث
فى البلد من موت أو غيره ؛ فأرسل إليه ذات يوم رسولا فأباه فقال
عبد العزيز ما اسمك ؟ فقال أبو طالب فثقل ذلك على عبد العزيز وغازله
فقال عبد العزيز : أسألك عن اسمك فتقول أبو طالب ما اسمك ؟ فقال :
مدرک ، فتطير عبد العزيز بذلك وخرج فرض فى مخرجه ذلك ومات
هناك ، فحمل فى البحر يراد به الفسطاط فاشتدت به الريح فلم يباغ
الفسطاط حتى تغير ، فأنزل فى بعض خصوص ساحل مريس ، فغسل
فيه وأخرجت هناك جنازته ، وأخرج معه بالمجامر فيها العود لما كان
تغير من ريحه .

الطاعون
بالفسطاط

موت عبد العزيز
ابن مروان

وأوصى عبد العزيز أن يمر بجنازته إذا مات على منزل خباب وكان
له صديقاً وكان خباب قد توفى قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز
على بابه وقد خرج عيال خباب فلبسوا السواد ووقفوا على الباب صائحات .
ثم أتبعنه إلى المقبرة . وخاب صاحب قصر خباب الذى بفسطاط مصر
وتد كان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز فى مرضه فاستأذن عليه

وصية عبد العزيز
ابن مروان

فقبل له هو مغمور ، فقال : استأذنوا لي فإن أذن فذاك وكان لنصيب
 ناحية من عبد العزيز فأذن له فلما رأى شدة مرضه قال :
 ونعود سيدنا وسيد غيرنا لبنت النشكى كان بالعواد
 لو كان يقبل فدية لفديته بالمصطفى من طارفي وتلادي
 فلما سمع عبد العزيز قوله فتح عينيه وأمر له بألف دينار واستبشر
 بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به ثم مات وكانت وفاته فيما ذكر بن بكير
 عن الليث ليلة الاثنين لاثني عشرة خلت من جمادى الأولى سنة
 ست وثمانين .

رثاء الفرزدق
 لعبد العزيز

وفي ذلك يقول الفرزدق :

يا أها الممتنى أن تكون فتي مثل ابن لبلى فقد خلاك السبلا
 اذكر ثلاث خصال قد عرفن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا
 لو يضرب الناس أقصاهم وأولهم في شفة الأرض حتى يحزموا الإبل
 يبعون أفضل أهل الأرض لم يجدوا مثل الذي غيروا في لحده رجلا
 فلما توفي عبد العزيز أمر عبد الملك على مصر عمر بن مروان ، قال :
 فأقام شهرا إلا ليلة ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك وهو صاحب
 مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه ينسب فأراد عزل بن خديج
 فاستحى أن يعزله من غير شيء ، ولم يجد عليه مقالا ولا متعلقا فولاه
 مرابطة الإسكندرية .

تولية عمران ثم
 عزله وحبسه

وولى القضاء والشرطة عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة
 فلم يزل على ذلك إلا سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك
 في شيء لم يسلم لنا ، فحبسه في بيت وأمر أن يقطع له ثوب من قراطيس
 ويكتب فيه عيوبه ثم يلبسه ويوقف للناس حتى يرجع من مخرجه .

عزل عبد الله
ابن عبد الملك

وولى عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الهيمى مكانه وخرج عبد الله بن عبد الملك إلى وسيم ، وكانت لرجل من القبط فسأل عبد الله أن يأتيه إلى منزله ويجعل له مائة ألف دينار فخرج إليه عبد الله بن عبد الملك ، وقال ابن عفير إنما كان مخرج عبد الله إلى أبي النمرس مع رجل من السكاب يقال له ابن حنظلة؛ فأتى عبد الله العزل وولاية قره بن شريك العبسى وهو هنالك قال ابن عفير : فلما بلغه قام ليلبس سراويله فلبسه منكوسا وقدم قره بن شريك على ثلاثة من البريد فدخل المسجد فركع في المحراب ثم تربع فجلس وقعد أحد الرجلين إلى جنبه وقام الآخر على رأسه فأتى إلى عبد الأعلى بن خالد رجل من شرطة المسجد وقال له قدم رجل على ثلاثة من البريد حتى نزل بباب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم تربع فجلس ، فأتاه ابن رفاعه فسلم عليه بغير الإمرة فقال له قره : على أى شىء من العمل أنت ؟ قال : نعم على الشرط ، قال اذهب فاختم على الديوان قال : إن كنت على الخراج فإن هذا ليس إلينا ، قال : اذهب كما تؤمر . قال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فقال قره : بمن أنت ؟ فقال : من فهم . قال قره :

لن تجد الفهمى إلا محافظا على الخلق الأعلى وبالحق عالما
سأثنى على فهم ثناء يسرها يوافى به أهل القرى والمواسما
وأقره على عمله .

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث الخواعى المروزى قال : أخبرنا سهل بن يحيى بن محمد قال حدثنا أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك : إن أظلم منى

عمر بن عبد العزيز
لا يرضى عن قره

وأترك لهد الله من استعمل قرة بن شريك على مصر يأكل المال الحرام
ويسفك الدم الحرام .

وأخبرني عمر بن محمد بن عبد الحكم في إسناده : أن عمر بن عبد العزيز
قال : الحجاج بن يوسف على العراق ! ومحمد بن يوسف على اليمن ! وقره
ابن شريك على مصر ! امتلأت الأرض والله جورا .

تولية الخولاني
وعزله

ثم ولي القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني وهو ابن
حجيرة الأصغر ثم عزل في سنة ثلاث وتسعين .

وزعم بعض أهل البلدان أن ابن حجيرة لما ولي القصص بلغ ذلك
أباه وهو بيت المقدس قال : الحمد لله ذكر ابني وذكر . ولما بلغه أنه ولي
القضاء قال : إنا لله هلك ابني وأهلك .

القاص خير
من القاضى

ثم ولي عباس بن عبد الله الأزدي ثم السلامي ابنه ولاية القضاء ،
وهو عامل لأسامة بن زيد التنوخي على الحراء ، فلم يزل على القضاء حتى
صرف عنه في سنة ثمان وتسعين ، ورد ابن حجيرة على القضاء ثم صرف
عنه ، ورد عباس بن عبد الله فلم يزل قاضيا حتى صرف عنه سنة مائة .

ثم ولي عبد الله بن خدش ثم صرف عن القضاء سنة اثنتين ومائة
ثم ولي يحيى بن ميمون الحضرمي وقد روى عنه عمر بن الحارث
وابن طبيعة وغيرهما . وروى هو عن سهل بن سعد .

قاضي غير محمود
في ولايته

حدثني عبد الرحمن بن زكريا بن عبد الرحمن قال : حدثنا نصر بن
عبد الرحمن قال حدثنا يزيد بن الحباب عن عباس بن عقبة الحضرمي قال
أخبرنا يحيى بن ميمون الحضرمي قاضي مصر قال حدثني سهل بن سعد
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انتظر الصلاة فهو في
الصلاة ما لم يحدث ، وبلغني عن أهل مصر أنه لم يكن محمودا في ولايته .

وقال ابن عبد الحكم عن ابن بكير سمعت المفضل بن فضالة يقول :
كان بئس القاضى ، ثم ولى يزيد بن عبد الله بن خدّاش ثم صرف .
ثم ولى الحماذ بن خالد المدلجى قاضيا بها سنة ثم توفى سنة خمس
عشرة ومائة وكان محمّدا جميل المذهب .

ثم ولى توبة بن نمر الحضرمى وتوبة بن نمر من خيار القضاة .

قال ابن عبد الحكم عن سعيد بن غفير عن المفضل بن فضالة قال لما
ولى توبة بن نمر القضاء دعا امرأته فقال لها : كيف علمت صحبتي ؟ قالت
جزاك الله من عشير خيرا قال : قد علمت ما بليتنا به من أمر المسلمين
فأنت الطلاق ، فصاحت فقال : إن كلمتيني فى حكم أو ذكرتيني به ؛ فإن كانت
لنرى دوايه قد احتاجت الماء فلا تأمر بها حتى تمد خوفا فى أن تدخل
عليه فى يمينه شيئا .

يعين طلاق

أخبرنى محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا عبد الملك بن صالح قال
حدثنى الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن توبة بن نمر عن جعفر بن
الدمشقى عن القاسم مولى عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى قال : أعتق
رجل فى وصيته ستة أروس لم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه ثم أسهم بينهم فأخرج ثلاثة .

لأنه يجوز الوصية
فى المال كله

أخبرنى الصغانى قال : حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا حدثنا الليث بن
سعد عن توبة بن نمر عن عمر بن عبد العزيز : إذا شرط الرجل لامرأته
ألا يخرجها من بلده ثم بدا له فهى مع زوجها ،

المرأة مع زوجها

أخبرنى أحمد بن على قال حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال

يعين صاحب
الحق مع شاهده

أخبرني بن لهيعة: أن توبة بن نمر قاضي مصر كان يقضى بيمين صاحب الحق مع شاهده في الشيء اليسير .

إشارة توبة
بتولية كاتبه

وقال أبو داود السجستاني: سمعت قتبية بن سعيد يقول توبة بن نمر قاضي مصر بنته تحت ابن لهيعة . قال ابن عبد الحكم تولى توبة بن نمر ما شاء الله ثم استعفى ، فقيل له : فأشر علينا برجل نوليه قال : كاتبي جبير ابن نعيم .

ثم ولي جرير بن نعيم الحضرمي ثم استعفى فصرف سنة ثمان وعشرين ومائة .

تفسير حديث

أخبرني حسن بن علي قال : حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عباس بن عقبة قال : أخبرني جبير بن نعيم عن بن الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العشر عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر ، .

الذكر خير
من الصدقة

أخبرنا إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن أبي بكر عن ابن لهيعة عن جبير بن نعيم القاضي عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الذكر أفضل على الصدقة في سبيل الله ، .

من أقر بشيء
لزمه

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا بن وهب عن الليث بن سعد عن جبير بن نعيم أنه كان يقضى فن اعترف لرجل بحق عليه ثم ادعى أنه قضاه إياه لا يثبت عنده أنه يلزمه ما اعترف به من ذلك . وكان يقول : من أقر عندنا بشيء ألزمناه إياه .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحرث قول . حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ،

سجدة في :
إذا السماء انشقت

وحدثنا عمى قال حدثنا الليث بن سعد أن جبير بن نعيم كان يصلى بهم في قيام رمضان وأنه قرأ ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد فيها .

ثم ولي عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني فلم يزل على القضاء إلى دخول المسودة فصرف عن القضاء ، واستعمل على الخراج ثم رد جبير بن نعيم فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة خمس وثلاثين ومائة .

سبب صرف بن
سالم عن القضاء

وكان سبب صرفه فيما ذكر أن بكير أن رجلا من الجند قذف رجلا فخاصمه إليه وثبت عليه شاهدا واحدا ، فأمر بحبس الجندی إلى أن يثبت الرجل شاهدا آخر فأرسل أبو عون عبد الملك بن يزيد فأخرج الجندی من الحبس ، فاعتزل جبير وجلس في بيته وترك الحكم ، فأرسل إليه أبو عون فقال : لا حتى ترد الجندی إلى مكانه ، فلم يرد ولم يحل عزمه ، فقالوا : فأمر علينا برجل نوليه ، فقال : كاتى غوث بن سليمان .

فولى غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمى فلم يزل قاضيا حتى خرج مع صالح بن على إلى الرصافة سنة أربع وأربعين وقد روى عن غوث بن سليمان أحاديث وتأتى أخباره في ولايته الثانية .

ثم ولي أبو خزيمة إبراهيم بن زيد من حمير ، وسماء الحرث بن مسكين قال أبو خزيمة عبد الله بن ظريف يقال إن جرير بن خازم حدث عنه ، وكان من خيار المسلمين وكان سبب ولايته أن أبا عون شاور في رجل يوليه القضاء ويقال : بل صالح بن على فأشير عليه بثلاثة نفر : حيوة بن شريح وأبى خزيمة وعبد الله بن عباس الغساني .

لم يقبل القضاء
حتى بين السيف
والنطع

وكان أبو خزيمة يومئذ بالاسكندرية فاستحضر ثم أتى بهم إليه فكان أول من نوظر حيوة بن شريح فاهتبع فدعى له بالسيف والنطع فلما رأى ذلك حيوة أخرج مفتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت

إلى معادى ، فلما رأوا عزمه تركوه ، فقال لهم حيوة لا تظهروا ما كان من إبانى إلى أصحابى فيفعلوا مثل ما فعلت فتجى حنوه .

وسمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : سمع متاد بمصر من السماء : « لولا رجال ركع وبهائم رتع وحيوة ابن شريح لصب عليكم العذاب صبا . »

وقال عبد الله بن الحكم : قال ابن المبارك ما ذكر لي أحد كفاهة حيوة بنضل فرأيت أنه إلا رأيت أنه دون ما ذكر لي عنه إلا حيوة بن شريح وابن عرن .

ورجع الحديث . قال . ثم دعى بأبى خزيمة فعرض عليه القضاء فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فضعف قلب الشيخ ولم يحمل ذلك فأجاب إلى القضاء فاستنقى فأجرى عليه في كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة رزقا ، ويقول إنما أنا أجير المسلمين ، فإذا لم أعمل لهم لم آخذ متاعهم .

وقال الحرث بن مسكين : أنكر أصحاب أبو خزيمة عليه دخوله في أبو خزيمة يتودع في أخذ الرزق القضاء فلما رأوا استقامته قالوا هو خير منا اختير ولم نختار .

وأخبرني بعض أهل مصر أنه رأى رقعة في رق في الديوان : رد أبو خزيمة إبراهيم بن زيد القاضي لبيت المال خمسة دراهم ليوم لم يجلس فيه للقضاء .

وباغنى أنه قيل لحيوة بن شريح ولي أبو خزيمة القضاء فقال : حيوة : أبو خزيمة كان يبيع الأرسان ويبيعها قبل أن يلى القضاء فربه رجل من أهل الاسكندرية وهو في مجلس

الحكم فقال : لاختبرن أبا خزيمة فوقف عليه فقال : يا أبا خزيمة احتجت إلى رسن لفرسى فقام أبو خزيمة إلى منزله فأخرج رسنا فباعه ثم جلس . وأخبرني محمد بن أحمد التيمي عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله بن عبد الحكم يقول : كان أبو فرشة المرادى صديقا لأبي خزيمة فر به ذات يوم فلم عليه فلم يكن منه ما كان يعرف ، وكان أبو خرشنة قد خوصم إليه في جدار فاشتد ذلك على أبو خرشنة فشكى ذلك إلى بعض قرائبه فقال له : إن اليوم الاثنين أو الخميس وهو صائم ، فإذا صلى المغرب ادخل استأذن عليه ، ففعل أبو خرشنة قال فدخلت عليه وبين يديه ثريد عذس فسلم عليه فرد عليه كما كان يعرف ، وقال له : ما جاء بك فأخبره أبو خرشنة فقال ما كان ذلك إلا أن خصمك خنت أن ترى سلامي فيكسره ذلك عن بعض حجته ، قال أبو خرشنة : فإني أشهدك أن الجدار له .

عسكر صديقه
في مجلس القضاء
وبكره في منزله

قال وحديثي بعض مشايخ البلد أن يزيد بن حاتم وهو يومئذ والى البلد جاء إلى أبي خزيمة في منزله فخرج إليه إلى باب داره وألفيت ليزيد بن حاتم صفة سرحة فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف ، وكلم أبو خزيمة في ذلك فقال : لم يكن في منزلي شيء يجلس عليه فخرجت إليه .

لم يكن في منزله
شيء يجلس
الأمير فخرج
إليه

وقال أبو الطاهر ، أحمد بن عمر بن السرح : دفع بعض بني مسكين إلى أبي خزيمة في شيء من أمر حبسهم وقد كان بمض القضاة نظر فكأن أبا خزيمة لم ير إنقاذ ذلك فكتب إليه : إذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك عندك ، كذلك لا ننتفع بقولك عند القضاة بدك ، فأنذ ذلك .

ورع أبي خزيمة

وخرج أبو خزيمة يوما من المسجد فلم يواف دابته ففرض عليه رجل من أهل البلد أن يركب فأبى وعزم عليه آخر دابته فركب فقال له الأول فقال رأيت في اللجام حليلة من فضة .

ثم استمعى أبو خزيمة فأعفى وجعل مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي ويقال بل غوثا الذي كان استخلفه حين شخض إلى أمير المؤمنين أبي جعفر في سنة أربع وأربعين ومائة . وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس ، فلما مات ركب غوث إلى منزله فضم الديوان والودائع التي كانت قبلة وغير ذلك ، فزعموا أن بنت عبد الله بن بلال صاحبت يومئذ واغوثاه .

وقال يحيى بن عبد الله بن بكير لم يزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم غوث من الصائفة ، فعزل أبو خزيمة ورد غوث على القضاء .

ويقال إن غوثا حين شخض إلى العراق جعل على القضاء أبو خزيمة وفاء غوث فلم يزل على القضاء حتى توفي سنة أربع وخمسين ومائة .

أبو جعفر يستشير
ابن خديج فيمن
يتولى القضاء

وقال بعض أهل مصر كان ابن خديج يومئذ بالعراق ، قال دخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال : يا ابن خديج لقد توفي ببلدك رجل أصيبت به العامة ، قال : قلت يا أمير المؤمنين ذاك إذا أبو خزيمة ، قال : نعم فمن ترى أن نولى القضاء بعده ؟ قلت أبو معدان اليحصبي يا أمير المؤمنين . قال : ذاك رجل أصم ولا يصلح القاضى أن يكون أصم : قال : قلت فابن لهيعة يا أمير المؤمنين ، قال : ابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين دينارا . وهو أول قاض قضى على مصر أجرى عليه ذلك باستقضاء خليفة ، وإنما كان ولاية البلد يولون القضاة ، فلم يزل قاضيا حتى صرف سنة أربع وتسعين ومائة .

وأخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال : قال لي ابن لهيعة : أنا قضيت باليمن مع الشاهد .

تغير ابن لهيعة

قال القاضي : وابن لهيعة من أهل الحديث والفقه تغير وذهبت كتبه وساء حفظه ولقن ما ليس من حديثه .

توفي أبو لهيعة يوم الأحد في النصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائة وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، يكنى أبا عبد الرحمن .

السنة التي مات فيها ابن لهيعة

وقد ولي موسى بن علي بن رباح اللخمي الإمرة والنظر في الحقوق فأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي عن أخيه أن موسى بن علي لما ولي لم يتحاكموا إليه فمضى الناس أن يرى أحدهم بغير ظالم أو بغير طالب بغير حق فتناصفوا بينهم .

وحدثني أبو إبراهيم الرهوي قال : سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول : رأيت موسى بن علي يخطب على منبر مصر ، فإذا خطب قال شيخ من مشايخنا : ما تقول النائحة ؟

أهل مصر
يكرهون موسى
ابن علي

وولي اسماعيل بن اليسع الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة وكان محمودا عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب مذهب أبي حنيفة . ولم يكن أهل البلد يعرفون ذلك .

وكان سبب عزله فيما زعم عبد الله بن عبد الحكم : أن الليث بن سعد كتب فيه إلى أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين إنك بليتنا برجل يكبد سنة رسول الله بين أظهرنا مع أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيرا . فكتب بعزله ورد غوث بن سليمان على القضاء فلم يزل حتى توفي في جماد الآخرة سنة ثمان وستين ومائة .

سبب عزل
اسماعيل ورد
غوث

كل امرئ له نصيب من اسمه

أخبرني محمد بن أحمد بن لثيم عن علي بن الحسن بن خلف عن عبد الرحمن بن عبد الحكم عن حماد بن منصور بن أبي رجاء قال: قدمتنا امرأة من الريف وغوث قاض في محفة فوافت غوث بن سليمان عند السراجين رانحا إلى المسجد فشكت إليه أمرها وأخبرته بما جنها، فنزل عن دابته في حرانيت السراجين ولم يبلغ المسجد وكتب لها بما جنها، وركب إلى المسجد فانصرفت المرأة وهي تقول: أصابت والله أمك حين سميتك غوثا، أنت غوث عند اسمك.

أول قاض طول الكتب بمصر

فلما مات غوث ولي القضاء المفضل بن فضالة بن عبيد الغساني، ثم عزل في سنة تسع وستين ومائة: وكان هو أول القضاء بمصر طول الكتب وكان أحد فضلاء الناس وخيارهم. وعنده علم كثير حدث وحمل عنه. وقال بعض أهل مصر لقيه رجل بعد أن عزل فقال حسبك الله قضيت علينا بالباطل فقال له المفضل لكن الذي قضيت له يطيب الثناء.

ثم ولي أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري وكان حمودا في ولايته. وأخبرني عبد الله بن جعفر بن مصعب الزبيري عن جده عن ابن القداح أن عبد الملك بن محمد ابن أبي بكر ولي قضاء بغداد. ثم ولي بعد ذلك قضاء مصر.

رد عبد الملك على صاحب البريد واستعفاؤه واستشارته

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم عن علي بن الحسن عن ابن عبد الحكم عن أبيه قال: فكتب إليه صاحب البريد أنك تبطن بالجلوس قال فكتب إليه أبو الطاهر إن كان أمير المؤمنين أمرك وإلا فإن في أكملك وبرذوانك ما يشغلك عن أمر العامة. ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة. قالوا فأشر علينا برجل فأشار عليهم بالمفضل بن فضالة.

تولية المفضل الثانية

فولى المفضل ثانية فزعم أبو داود السجستاني قال: سمعت سليمان بن

داود المهري يقول: المفضل بن فضالة ولي قضاءنا مرتين .

وقال سلمان بن داود: أخبرنا إدريس بن يحيى وابن بكير قالا: سأل الله المفضل بن فضالة أن يذهب عنه الأمل فبقي كأنه لحم موضوع أو شبيهه بهذا . قال فقبل له: أى شيء عملت سل الله أن يقيلك، فسأل الله عز وجل فأقاله . قال ابن بكير: فرأيت أنه وأخبرني من رآه بعد ما أسن يخرج إلى الحيرة يغرس الفسيل أو النوى ويرجو أن يأكل من ثمرها .

كان يسأل الله أن يذهب عنه الأمل

وقال أحمد بن سعيد الهمداني لم يرو ابن وهب عن مفضل بن فضالة كان منه إلى ابن وهب شيء وهو على القضاء .

بلغني عن الحرث بن مسكين أنه قال: كان المفضل بن فضالة ربما ركب بنفسه حتى ينظر إليه، وكان ثم قسام يقسم للناس وكان قد جعل للقسام لكل مائة دينار دينارين، فأنقص من المائة فحساب ما نقص وما زاد على المائة إلى ثلاثين ألفا . وما كان من شيء فليس له إلا دينارين فشكا القسام إليه وقال: لا يكفيني فقل: ما أصنع قل إن شئت زدتك مما يجرى على من أرزاقى، قال الحرث فزاده مما يجرى عليه من أرزاقه .

شكوى قسام من قلة رزقه

قال الحرث بن مسكين رأيت المفضل بن فضالة إذا صلى الجمعة جلس إلى صلاة العصر في المسجد فإذا صلى العصر خلا في ناحية المسجد وحده فلا يزل يدعو حتى تغرب الشمس .

ملازمة ابن فضالة للمسجد

ثم ولي محمد بن مسروق السكندی من أهل الكوفة، قالوا: ولم يكن بالحمود في ولايته وكان فيه تجبر وعتو، فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع وثمانين ومائة ثم خرج إلى العراق فاستخلف إسحاق بن الفرات فلم يزل على القضاء إلى جعفر سنة أربع وثمانين ومائة، ثم عزل . وقد حدث محمد بن مسروق السكندی وعنده أحاديث فيها تكبير .

تولية بن مسروق واستخلاف ابن الفرات

قوم تظلموا إلى
الرشيد من قاض
فأبى أن يعزله

وحدث إسحاق بن الفرات أيضاً ثم ولي عبد الرحمن بن عبد الله بن المحجر
بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وعزل في جماد الأول سنة أربع
وتسعين ومائة . وقد كان قوم تظلموا منه ووقعوا فيه إلى الرشيد ،
فقال : انظروا في الديوان كم ولي من آل عمر بن الخطاب قضى في أيامي
فنظروا فلم يجدوا غيره . فقال : لا والله لا أعزله أبدا . ثم ولي بعده
هاشم بن أبي بكر البكري .

أخبرني عبد الله بن مصعب الزبيري عن جده قال : ولي مصر هاشم
بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق . قال ابن الحكم : فأذى أصحاب العمرى وبالح في مكروهمهم
وكان يذهب مذهب أصحاب أبي حنيفة ، فلم يزل على القضاء حتى توفي
في أول محرم سنة ست وتسعين ومائة .

وحدث هاشم بن أبي بكر حدثنا أبو الأحوص القاضي عن يحيى بن
سليمان الجعفي عنه بحديث . ثم ولي إبراهيم بن البكاء ولاه جابر بن الأشعث
وهو يومئذ والي البلد . فلم يزل كذلك حتى وثب بجابر فقتل وولى مكانه
عباد بن محمد فعزل ابن البكاء وولى لطيفة بن عيسى الحضرمي بن أخى
عبد الله بن لطيفة فلم يزل واليا حتى قدم المطالب عبد الله بن مالك
في أول سنة ثمان وتسعين ، فعزل لطيفة بن عيسى وولى الفضل بن غانم
وكان المطالب قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها ثم غضب عليه
المطالب فعزله وولى لطيفة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفي في ذى القعدة
سنة أربع ومائتين ، فولى السمرى بن الحكم بعد مشاورة أهل البلد إبراهيم
ابن إسحاق القارئ حليف بنى زهرة ، وجمع له القضاء والقصاص وكان

الرشيد
فأبى

٩٣٩

رجل صدق ثم استعفى بشيء أنكره فأعفى . فولى مكانه إبراهيم بن الجراح
وكان يذهب إلى قول أصحاب أبي حنيفة . ولم يكن بالمدعوم أول ولايته
حتى قدم ابنه عليه أول ولايته من العراق فتغيرت حاله ووفدت أحكامه ،
فلم يزل قاضيا إلى سنة إحدى عشرة ومائتين ، فدخل عبد الله بن طاهر
الباد فعزله . وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم
ابن الجراح إلى العراق فمات . فأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر
أربعة آلاف درهم في الشهر . وهو أول قاض أجرى عليه ذلك وأجازه
بألف دينار ، فلما قدم المعظم مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كله فيه
ابن أبي دارد فأمره فوقف عن الحكم ثم أشخص إلى العراق فمات وبقيت
مصر بغير قاض حتى ولى المأمون هارون بن عبد الله أبا يحيى الزهرى
القضاء فقدم البلد لعشر ليال بقين في شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين ،
وكان محمودا غفيا محببا في أهل البلد . وقد كتبت أخباره في أخبار قضاة
بغداد . فلم يزل على القضاء إلى شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين
ومائتين ، فكتب إليه أن يمسك عن الحكم وكان قد نقل مكانه على بن
أبي داود .

وقدم أبو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن
أبي الليث على القضاء فلم يزل قاضيا إلى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة
خلت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين فعزل وحبس ، وبقيت
مصر بغير قاض وكان ابن أبي الليث رجل سوء .

ثم ولى أبو عمرو الحرث بن مسكين في جماد الأول سنة سبع وثلاثين
ومائتين جاءه ولاية القضاء وهو بالاسكندرية فلم يزل قاضيا حتى صرف
يوم الجمعة لسبع ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين

وَمَنْتَيْنِ فَوَلَّى أَبُو سَعِيدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ دَحِيمٍ بْنَ الْهَيْثَمِ جَاءَتْهُ
وَلَايَةٌ بِالرَّمْلَةِ فَتَوَفَّى قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مِصْرَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .
وَدَحِيمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَوَلَّى بَعْدَهُ أَبُو كُرَّةَ بَكَارَ بْنَ قَتَيْبَةَ
مَنْ وَلَدَ أَبِي بَكْرَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ الْبَلَدَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَانِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ
فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا إِلَى أَنْ حَبَسَهُ أَحْمَدُ بْنُ طَوْلُونَ وَمَاتَ فِي حَبْسِهِ .
ثُمَّ وَلَّى بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْعِبَادَانِيَّ وَوَلَّى بَعْدَهُ أَحْمَدُ
ابْنُ عُثْمَانَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ ، ثُمَّ وَلَّى بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرْثٍ
يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ السَّكْرَخِ .

ذِكْرُ قَضَاةِ بَغْدَادِ وَأَخْبَارِهِمْ

وَمَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَدِيثَ مِنْهُمْ

« يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ »

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَانِيَّ
الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ الْحَاجِبِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ
الْمَنْصُورُ بَغْدَادَ وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عِمَارَةَ عَلَى الْمَظَالِمِ وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْأَنْصَارِيُّ قَاضِيًا أَبِي الْعَبَّاسِ فَأَقْرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ .

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الصَّدِيقِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ
قَالَ : كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَدْ ضَاقَ وَاشْتَدَّتْ حَالُهُ حَتَّى جَلَسَ فِي الْبَيْتِ فَبَيْنَا
هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ كِتَابُ أَبِي الْعَبَّاسِ يَأْمُرُهُ بِالْخُرُوجِ إِلَيْهِ ، فَكَانَتْ أَنَا
الَّذِي جَهَّزْتُهُ وَوَكَّلَنِي بِالْقِيَامِ عَلَى أَهْلِهِ وَالنَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ دَارِهِ

150/1
2140
13/10/1
13/10/1
13/10/1

فراصة تحققت وهو يريد العراق ، كان أول ما لقينا جنازة قد طلعت فتغير وجهي لذلك ، فقال كأنك تطايرت فقلت : نعم ، فقال فلا تفعل فوالله إن صدقنا القال لينعش الله أمرى ، فكان كما قال ، فأصاب خيرا وبعث إلى بقضاء دينه وقال لي وأنا معه : مامن شئ إلا وقد علمته .

قال سليمان بن بلال ثم جاءني كتابه بعد ما استعصى قد كتب : قلت لك مامن شئ إلا وقد علمته فأقسم لك بالله لأول خصمين جلسا بين يدي في أمر لا والله ما سمعت فيه بشئ . فإذا جاءك كتابي هذا فستل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن كذا وعن كذا ، ولا تخبره أنى كتبت إليك تسأله فجئت ربيعة فسألته فقال صاحبك كتب إليك يسألى عن هذا ؟ قال : فكانى أمسكت . قال : فإنى أسألك وقال : لا أجيبك حتى تخبرنى ، فأخبرته فأجابنى وكتب إلى يحيى بن سعيد بذلك .

فقال محمد بن صالح العدوى كان سبب إشخاص ربيعة بن أبي عبد الرحمن إلى العراق أن يحيى بن سعيد لما استعصى قال : كنت أظن أن بمجالستي لسعيد بن المسيب وللقاسم وإياس بالمدينة لا يجاس بين يدي خصمان فأعني بأمرهما ، حتى كان أول الخصمان جلسا بين يدي فإذا أمر أحتاج فيه إلى نظر واستخراج ، فدخلت على أبي جعفر فذكرت له ذلك وقلت إن بالمدينة رجلا من موالى قريش يقال له ربيعة بن أبي عبد الرحمن لا غنى بي عنه فبعث إليه فجاء .

كان يظن أنه
أوحد فطلب
معيها

حدثني سليمان بن أبي أيوب أبو أيوب المدائني قال : حدثنا محمد بن سلام الجهمي قال حدثني محمد بن الهاسم الهاشمي قال : كان يحيى بن سعيد خفيف الحال فاستقضاه أبو جعفر فارفع شأنه فلم يتغير حاله ، فقيل له في ذلك فقال : من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال ولا الافتار .

المقام لا يغيره
المال

قال القاضي وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار وحدثنا أحمد بن أبي منصور الرمادى وعباس الدورى قالا : حدثنا سليمان بن حرث قال حدثنا أحمد بن زيد قال قدم أيوب من المدينة فقيل له : من أفقه من ركت بالمدينة؟ قال : ما ركت بها أفقه من يحيى بن سعيد .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قال : حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني معاوية بن صالح قاضي الأندلس قال حدثني أبو مريم قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء في الأنصار ، حدثنا أحمد بن جعفر بن منصور الرمادى قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني إبراهيم بن أبي زرعة قال : قال لي ابن أبي لهيعة قدم علينا أبو الأسود ، قال يحيى لا أعلمه إلا قال سنة أربع وثلاثين ومائة فقيل له من تعدون في الفتيا بعد ربيعة في المدينة ، قال يحيى بن سعيد بالهاشمية وفقى من أصبح يقال له مالك بن أنس .

حدثنا أيوب عن الرمادى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قال : ما رأيت أحدا أقرب شها من أبي شهاب من يحيى بن سعيد ، ولولا ابن شهاب لذهب كثير من العلم . قال القاضي : وليحيى بن سعيد فقه كثير وروايات وأحاديث مسندة وسمع من أنس بن مالك وأسند عنه أحاديث صالحة من أصحابنا حدثنا أحمد بن اسماعيل السهمي قال حدثني عبد العزيز بن أبي خازم قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار » قالوا بلى قال « دور بني النجار ثم دور بني ساعدة »

فقه في
الأنصار

فقه يحيى بن
سعيد وروايته

شهاب
دور النجار
دور بني ساعدة

حجة العلم

حدثنا جعفر بن محمد أبو عبد الله الريالي قال : حدثنا بذلك ابن المجبر
قال حدثنا شعبة قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني أنس بن مالك
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في كل دور الانصار خير ،
قال القاضي وقضى يحيى بن سعيد لبني أمية أيام الوليد بن عبد الملك
بالمدينة واستقضاه يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي وقضى لأبي جعفر
المنصور ، وقال أحمد بن حنبل عن عيينة قال كان أيوب السخيتاني معجبا
بمحمدي بن سعيد وقال اكتب لي عيون حديثه . ثم أخبرت أن الرقعة
سقطت منه فأخبرت عن سعيد بن داود الزبيري قال حدثني مالك بن
أنس قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول وددت أن اكتب كلما أسمع وكان
ذلك أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي .

حدثنا
أحمد بن
حنبل
عن
عيينة
قال
كان
أيوب
السختاني
معجبا
بمحمدي
بن
سعيد

حدثني أحمد بن محمد المقدمي قال : حدثنا ابن أبي أويس قال سمعت
مالك بن أنس يقول : قال لي يحيى بن سعيد اكتب لي أحاديث من أحاديث
أبي شهاب أروها عنك ، فكتبتها له قال : قلت فسمعها منك ، قال كان
أفقه من ذلك .

وحدثنا محمد بن الوليد البشري قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال :
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن بن محمد بن علي ، عن علي أن النبي عليه السلام : نهى
عن المنعة .

تحريم المنعة

أخبرني حسن الحروي عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن
القاسم بن بلال : قال حدثني يحيى بن سعيد أنه كان بإفريقية فأردت
حاجة من حوائج الدنيا ، فدعوت فيها واجتهدت ثم ندمت ألا يكون
ذلك في حاجة من حوائج الآخرة ، فشكوت ذلك إلى رجل كنت أجالسه

عدم كراهة
الدعاء لأمر
من أمور الدنيا

فقال: لا تذكره ذاك فقد بارك الله في حاجة أذن فيها بالدعاء .

أخبرت عن ابن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن مهدي عن وهب قال:
قدمت المدينة فما رأيت بها أحدا إلا يعرف وينكر؛ إلا يحيى بن سعيد
ومالك بن أنس .

« الحسن بن عمار »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن
صالح قال: واستقضى أبو جعفر علي بغداد الحسن بن عمار أيا ما . قال
القاضي: والحسن بن عمار مولى لبجيلة ، له رواية كثيرة ويضعف
في الحديث .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال: حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا أبو داود الطيالسي قال: قلت لشعبة أي شيء قال الحسن بن عمار؟
فقال: قلت للحكم: أصلى النبي عليه السلام على قتلى أحد؟ قال لم يصل
على قتلى أحد .

وقال الحسن بن عمار عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس:
أن النبي عليه السلام صلى عليهم .
قال شعبة: وقلت للحكم: ما تقول في أولاد الزنا؟ من ذكره عن علي؟
فقال: بذكر من حديث الحسن البصري . وقال الحسن بن عمار: عن
الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي .

وحدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: أخبرنا بن أبي زرمة قال: أخبرني
أبي عن عبدان عن أبيه عن شعبة قال: روى الحسن بن عمار عن الحكم عن

كثير الرواية
ضعيف الحديث

الصلاة على
قتلى أحد

يحيى الجزار عن على سبعة أحاديث ، فلقية أراه قال الحكم فمأثته عنها
فقال : ما حدثت بشيء منها .

أخبرني أحمد بن خيثمة قال : حدثنا ابن أبي زرمة قال : أخبرنا
أبي عن عبدان قال أخبرنا ابن عيينة قال : كنت إذا سمعت
الحسن بن عمار يروى عن الزهري وعمر بن دينار جعلت أصبعي
في أذني . وقرأ علينا صالح بن أحمد بن حنبل في كتاب علي بن المدائني إلى
أحمد بن حنبل وسمعه صالح منه ، قال علي : حدثنا يحيى بن سعيد
الطالح القطان قال حدثنا الحسن بن عمار عن عبد الملك بن
ميسرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ، فيما
أحرزه المشركون من أموال المسلمين ، قال يحيى بن سعيد فذكرت هذا
الحديث لمسعود بن كدام فقال : هو من حديث عبد الملك بن ميسرة وقد
سمعته ولم أنقذه .

قال علي فأعدت علي يحيى قلت عن النبي عليه السلام ؟ قال أكثر علي ،
قال : وسمعت يحيى يحدث عن مسعر قال رأيت الأعمش يملئ علي
الحسن بن عمار .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن داود
الحدائي قال سمعت عيسى بن بونس يقول قال الحسن بن عمار لمسعر بن
كدام : كم تحتاج أنت وعيالك في كل سنة ؟ قال : ستمائة درهم . قال :
فكان يهطيه كل سنة ستمائة درهم .

ابن عمار يقوم
بنفقات مسعر

أخبرني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي زرمة قال حدثنا عبدان
قال : ذكر يوما عبد الله بن المبارك الحسن بن عمار ، وذكر عنه حديثاً

عن الحكم عن إبراهيم ، ثم قال عبد الله بن المبارك : لهذا أعز من
الكبريت الأحمر ، ثم قال لكأن هذا الحديث لم يدخل في مسامعي قط .
أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول الحسن بن
عمارة ليس حديثه بشيء .

طعن في الحسن
ابن عمارة

عمر بن أبي ربيعة
وامرأة تطوف

أخبرنا أبو خالد المهدي بن يزيد بن محمد قال : حدثني إسحق بن إبراهيم
الموصلی قال حدثني السدي بن شاهك قال : كنت قائماً على رأس
المنصور وعنده الحسن بن عمارة فقال المنصور له : تحدث ؟ فقال : حدثني
أبو أمير المؤمنين أنه حج مع أبيه عام حج عبد الملك بن مروان فإذا
امرأة تطوف قد فرقت النساء فسمت إليها عيون الناس فلحق بها عمر
ابن أبي ربيعة وأخبرها أنه عمر وأنه قد خامر قلبه منها شيء فزجرته فلم
يزجر فقالت لولى لها اخرج معي إذا خرجت من المسجد ، فلما رآها عمر
حاد عنها ، فأنشدت تسمعه :

تعدوا الذئاب على من لا كلاب له وتبقى حوزة المستدفع الحامي
فقال المنصور : قد سمعت هذا من أبي ووددت أن ذوات الخدور
جميعاً تسمعه .

بين الحسن بن
عمارة وأيوب
المرزباني

وأخبرني أحمد بن زهير بن حرب أنه قرأ على المفضل بن غسان
عن علي بن صالح قال : لما ولي الحسن بن عمارة القضاء كان صلياً بجرى
بينه وبين أبي أيوب المرزباني كلام بين يدي أبي جعفر ، فقال له أبو أيوب :
لهممت أن أجأ أنفك ! فأخذ الحسن بالحمية أبي أيوب المرزباني وقال :
لو هممت بذلك لدقت أنفك .

وجرى بين عيسى بن موسى وعيسى بن علي كلام في ضياعهما
بكسكرك ، فقال أبو جعفر : اجعلا بينكما الحسن بن عمارة ، فقال عيسى

ابن علي أخاف جوره ؛ فقال جعفر : أنخاف من الحسن جوراً وقد أخذ بلحية أبي أيوب وهم بدق أنفه وهو يعرف حاله عندي ؟ .

وقل أبو جعفر : لأبي أيوب شأنك والحسن فقد صيرت أمره إليك فافعل به ما رأيت ، فلم يعرض له أبو أيوب ، فكان في القضاء أياماً .

وبعث المنصور بن عبد الله بن محمد بن صفوان الجعفي إلى مكة من يقدم به عليه ، فقدم فولى وضم الحسن إلى المهدي فبعث أبو جعفر أسلم ليعرف حال المهدي في مجلسه ، وكان يبعث إليه في الشيء أحياناً ، وإنما يريد أن يعرف خبره فراه أسلم مقبلاً على مقاتل بن سليمان فأخبره بذلك فقال أبو جعفر : يا بني إنه بلغني إقبالك على مقاتل فسرني ، وإنما تعمل غداً إنما تسمع اليوم . فلا تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن بن عمار ، وآخر قد سماه أظنه محمد بن إسحق أو غيره ، فقال مقاتل : وحدثه الحسن بن عمار يوماً بحديث في قوله تعالى ﴿ يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه ﴾ فقال لأن الإعادة أيسر على العامل من الابتداء ، فقال مقاتل إن هذا يروى الشرك بالإسناد إنه لم يرض أن يجعله هيناً عليه في الأول حتى جملة هيناً عليه في الثاني قال مقاتل كله على الله هين وأنه هو أهون عليه عنديكم ، أما عبد الله فلايس بشيء ؛ الابتداء والإعادة عليه سواء .

نصيحة المنصور
المهدي

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله بن داود وذكر الحسن بن عمار فقال : كان صدوقاً داهية ، وكان هو ومسعر لا يتكلم في مجلس الحسن ولا يحدث فلو كان غير ما يقول الحسن لم يكن مسعر ينصحه فيما بينه وبينه ويقول ليس هكذا أودع ذا ، وإن لم يفعل لم يخلص مودته .

« عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال : وقدم عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي من مكة فولاه أبو جعفر القضاء فلم يزل على القضاء إلى أن مات المنصور ، فولاه المهدي مدينة الرسول عليه السلام : حربها وصلاتها وعزله عن قضاء بغداد .
وكان سبب اتصاله بالمهدي فيما حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك عن زبير بن أبي بكر عن خالد بن وضاح أن عبيد الله بن محمد بن صفوان قال : حملت ديننا بعسكر المهدي ، فركب المهدي يوما فصار بين أبي عبيد الله وعمر بن بزيع وتحتي دابة ضعيفة وأنا وراءه في الموكب فقال لأبي عبيد الله ولمر أنشدني البيت قلت تعرفانه فقال أبو عبيد الله : قول امرئ القيس :

وما ذرفت عيناك إلا لضربي بهميك في أعشار قلب مقتل
وقال عمر بن بزيع : قول كثير :

أبد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليسلي بكل سبيل
قال ما صنعتما شيئا فنأديته من وراء : عندي ماتريد يا أمير المؤمنين .
قال : الحق ، قلت : لا تجاوب ، قال احموه على حقة فحملت على دابة من دوابه ، ثم لحقت به فقلت : بيت الأحوص :

إذا قلت إنني مشتف بلقائها فجم التلاقي بيننا زادني سقما
قال : أحسن ، اقضوا دينه .

قال زبير : وأم عبيد الله بن محمد بن صفوان ، أم المعتمر بنت مسلم ابن ربيعة السككاني .

إجازة المهدي
لعبيد الله بسبب
توقيفه في بيت
شعر

وأخبرني إبراهيم بن أبو عثمان عن سليمان بن أبي شيخ، قال : كان
ببغداد قاض جمحي مكي فتقدم إليه رجل وقدم رجلا فادعى عليه فأنكر
فأحلفه فأبى ، فقال : إني أحلفك ثلاثا فإن لم تحلف حكمت عليك ، فقال :
ثلاثة له فأبى ، فقضى عليه . فقال : الرجل أنا أحلف . فقال : هيهات بعد
مافرت الهرة سدت الكوة .

القضاء على رجل
امتنع عن اليمين

أخبرني إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي قال حدثني ابن معقل
بن إبراهيم بن وداعة عن أبيه قال : كنت ببغداد في مسجد الجامع في خلافة
أبي جعفر إذ تعرض الخلق إلى مجلس القاضي الجمحي ، وقد أمره
أبو جعفر أن يجلس للحسن ولمحمد بن إسحاق بن عبد العزيز . فجلس
القاضي الزهري وجاء الحسن فجلس بين يديه مجلس الخصوم ، وجاء
محمد بن عبد العزيز ليجلس إلى جنب الحسن ، فكأن الحسن
تفكره ، فأقبل على مولى له يقال له ابن البواب فقال : تعال فاجلس
بينى وبين هذا الرجس ، فأقبل أخ لمحمد بن عبد العزيز فقال له سنله
فقال للحسن بن زيد بآب أم رقرق ومأسور الزرق تزعم أن في
السماء إلهما وفي الأرض إلهما ولاك أمير المؤمنين فجحدت نعمته
ونعمة آباءه وأردت الخروج عليه قال فنظر إليه الحسن ولم يكلمه ، ثم
التفت إلى القاضي وهو ينشد :

حماكة الحسن
والزهري

وليس ينصف أن أسب مقاعسا بآبائى الشم الكرام الحضارم
ولكن نصفوا لو سببت وسبني بنو عبد شمس من قریش وهاشم
أولئك آباءى فجئنى بمثلهم فأعد أن أهجو كليباً بدارم
قال فتركهما الجمحي يتماعنان ساعة ثم أقبل على الزهري فقال : هات
ما تقول ، قال جلدني مائة سوط وأنا قاضي المدينة وحرقت قضاياى وعلقتها

في عتي وأقامني على الناس فقال للحسن : ما تقول ؟ قال : صدق قد فعلت ذلك به ، قال : فما حجتك في إقرارك . قال فأخرج كتاباً من رده وقال : كتب إلى أمير المؤمنين أن أفعل ذلك به . قال الجحى : هات الكتاب قال ما كنت لأدفع حجتى إليك ، ولكن إن أحببت أن تنسخه مليته عليك ، فقال الجحى . للزهرى : قد احتج بأن أمير المؤمنين كتب إليه وليس ههنا أمر دون لقاء أمير المؤمنين ، ثم نهض فدخل على أبي جعفر فقال : يا أمير المؤمنين كان وكان ، فقال : لا والله ما كتبت إليه ، وقد أعجبتني صرامته . يرد الحسن على المدينة ويعزل الزهرى عن القضاء .

« ثم محمد بن عبد الله بن علاثة الكلبي وعافية بن يزيد الأودى »

أخبرنا أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال : ثم ولي المهدي محمد بن عبد الله بن علاثة الكلبي يكنى أبا اليسر ولاء المهدي القضاء بعسكر المهدي ، وولى معه عافية بن يزيد الأودى . قال ابن سعيد : فأخبرني علي بن الجعد قال رأيتهما جميعاً يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه . وهذا في أقصاه .

فأخبرني أحمد بن زهير قال : كان عافية بن يزيد يصحب محمد بن عبد الله ابن علاثة فأدخله على المهدي فاستقضاه المهدي معه بعسكر المهدي ، وكذلك كانت قصة يعقوب بن داود مع أبي عبد الله ، أنه أدخله على المهدي ليعرض عليه ، فقال علي بن الجليل الكوفي في ذلك :

عجاً لتصرف الأمور مسرة وكراميه

قرنت بيعقوب بن داود حبال معاويه

المهدي ومن
يقدم له رجلاً

وعدت على ابن علاثة القاضي بوائق عافيه

أدخلته فعلا عليك كذاك سوم النايه

يعنى معاوية بن عبد الله بن يسار أبو عبد الله:

وأخذت حقك جاهدا بتمسك المتراخيه

يعقوب ينظر فى الامور وأنت تبعد ناحيه

قال القاضي: وكان زياد بن عبد الله بن علاثة يخاف أخاه على القضاء

بعسكر المهدي. وزعم ابن صالح لمدة استعان بعمر بن حبيب العدوى ينظر فى أمور الناس بالشرقية. ثم ولى رياسة فى أيام المهدي.

وذكر أبو زيد عن أبي عاصم النبيل قال: حدثني ابن علاثة القاضي أن الجن تحاكم إلى أبيه فى دية. قال فأمر بصور فصورت الإبل ثم جعلها ديتهم فرضوا بذلك.

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال: حدثنا معاوية بن صالح قال:

حدثني عبد الله بن سوار قال حدثني أبو صفية الأعرابي من بلعنبر قال: خاصمت ببغداد إلى عافية القاضي ابن قثم العباس فى أرض باليمامة وثبوا عليها، وكان الذى شهد عليه القثميون منقذبن عجلان من قومه فاديت بأعلى صوتي:

يا أهل بغداد لقيت الداهيه حكم بن عجلان على القاضيه

الفثميون بأكل ماليه لم يدو دارى ولا عفايه

إني شيخ من أقاصى العاليه مهتضم الجيب قليل الباغيه

ولى بنات كلن غاديه لو يعلم المهدي كيف حاله

لجبر اليهود من عياليه الله يكفيني وعدل عافيه

تحاكم الجن

حدثني عبد الله بن يوسف الأزدي قال : حدثني الأزدي قال حدثني لا يعرف الهجاء من المديح
الرياشي قال : حدثنا أبو الحكم عن الفضل بن الربيع قال : قال أبو دلالة
لعافية القاضي :

فمن كنت أفرق من جورهِ فليس أخافك يا عافيه
فما أدحض الله لي حجة ولا خيب الله لي قافيه
فقال أشكوك إلى أمير المؤمنين قال : إذا يعزلك قال : لم ؟ قال :
لأنك لا تعرف الهجاء من المديح .

حدثني العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى معين يقول عافية
القاضي ثقة .

حدثني بشير بن موسى قال حدثنا موسى بن داود الضبي قال : حدثنا
عافية بن يزيد بن أبي ليس عن الحكم عن البراء كذا قال لم يدخل بينهما
أحداً أن النبي عليه السلام : كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود .

« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة »

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن موسى الزيرى قال : استقضى موسى
الهادي أبا بكر بن أبي سبرة ثم عزله وولى أبا يوسف .

قال القاضي : وأبو بكر ضعيف الحديث .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول قال حجاج
ابن محمد أتيت أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة فقلت : هذه أحاديث حدثنا
بها عنك ابن جريج فقال : نعم عندي سبعون ألفاً في الحلال والحرام .

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى قال : حدثني سليمان الشاذكوني قال :
حدثنا عبد الرزاق قال : أمر معن بن زائدة لأبي بكر بن عبد الله بن أبي

يختلف بسبعين
ألف حديث

معن بن زائدة

سيرة بأربعة آلاف دينار ، فلما قبضها قال : إن لله خزائن وإنك من خزائنه

« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »

أول من فرق القضاء في الجانبين موسى الهادي ، ولما توفي المهدي
 ولى موسى أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن
 معاوية بن فحافة بن بلبل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن
 سمجة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث
 ابن بجيلة . وأم سعد بن بجير حبة بنت مالك من بني عمرو بن عوف .
 وسعد بن حبة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن عرض
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع رافع بن خديج وابن عمر
 حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا محمد بن بشر العبدي قال :
 حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أم خنيس قالت : دخلت أنا وعمرة بنت
 رواحة على عمر حين طعن نعوذه فسمعتة يقول : إني قد أقت لكم الطرق
 فلا تعوجوها .

قول عمرو هو
 مطعون

قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول احتبس عمه أبو يوسف القاضي
 فولى موسى أبا يوسف على قضاء الجانب الغربي وولى سعيد بن عبد الرحمن
 الجمحي على الجانب الشرقي مكان عافية بن يزيد .

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : خوصم
 موسى أمير المؤمنين إلى أبي يوسف في بستانه ، فكان الحكم في الظاهر
 لأمير المؤمنين وكان الأمر على خلاف ما يظهر من الحكم . فقال
 أمير المؤمنين ما صنعت في الأمر الذي تتنازع إليك فيه ؟ قال : خصم
 أمير المؤمنين يسألني أن أحلف أمير المؤمنين أن شهوده شهدوا على

حيلة أبي يوسف
 في قضاء

حق ، فقال موسى . وترى ذاك قال : قد كان ابن أبي ليلى يراه . قال :
فاردد البستان عليه . وإنما احتال عليه أبو يوسف .

أخبرني الحسن بن محمد بن أبي معشر أن أباه حدثه قال : كان
أبو يوسف مستحلي أبي معشر بالخيرة .

شدة حفظ
أبي يوسف

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال سمعت
أبي يقول : كان الحجاج بن أرتاة لا يملئ علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف
يسأله : فإذا قام الحجاج قام الناس إلى يعقوب فأملئ عليهم عن ظهر قلب
قال حفص : وكنت أنا لا أكتب إلا ما وقع في ألواحى .

حدثني محمد بن حماد بن المبارك المقرئ قال : سألت يحيى بن معين عن
أبي يوسف فقال : حسن الحديث وليس له بحث .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : قرأت على المفضل بن غسان عن
علي بن صالح : استقضى أبو يوسف لموسى فكان يقضى في كل شيء وموسى
يترك الموضوع المسمى بالجلد ، وأبو يوسف يقضى بباب موسى في كل
شيء . وعمر بن حبيب يقضى في السرقة فكان أول من قضى عليه
أبو يوسف منارة ، كان قدمه إليه عيسى وثبت على منارة ، فادعى أنه أخذ
ماله ، فقضى على منارة ، وكان شريك بالكوفة ، فشكاه أبو يوسف
وعافية إلى المهدي وقالوا : إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فهذا يدل
على أن أبا يوسف استقضى في أيام المهدي لموسى على بابه .

قال علي بن صالح : وقد كان أبو يوسف خرج معنا مع موسى أيام
المهدي إلى جرجان أخبر سلام صاحب المظالم المهدي أنه شخص مع
موسى وأن كتبه عند ابنه يوسف ويستأمر المهدي إلى من يدفع فقال المهدي
أليس ابنه كافياً مجزياً ؟ قال : بلى ، قال : فقد وليناه القضاء مكان أبيه ،

فكان يوسف قاضياً أيام المهدي ونحن بجرجان وكانت كتبه تأتينا إلى جرجان وهو على القضاء، فنفر بينهما أبو يوسف فبعث إليه مرة بشراء قد اشتراه إلى يوسف فقال لي أبو يوسف انظر في هذا الشراء وقد أشهد فيه يوسف جماعة أصحابنا وسماهم على، فقلت له ما أرى بأساً فقل هذا فاسد، يكتة بشراء باسمي وأنا غائب قال كأنهم يومئذ لم يكونوا نظروا هذا النظر . قال علي : وما أعلم أحداً بقى اليوم يعلم أن يوسف بن أبي يوسف كان قاضياً أيام المهدي غيري ، فلما استخلف موسى وقدم بغداد كان قاضيه أبو يوسف في جميع بغداد وعمر بن حبيب في الشرقية ولم ينزل يوسف قاضياً حتى مات ، وكان أبا يوسف يسافر مع الرشيد ويوسف يقضي بمدينة السلام . والرشيد ولي أبا يوسف قضاء القضاء .

كان يوسف قاضياً
بمدينة السلام

٢٥٦
١٣٤٥

وأخبرنا أبو بكر الحسن بن محمد بن أبي معشر قال : حدثني أبي قال لما أدخل أبو يوسف النخعي الذي يقال له الجمهوري - وهو الذي يطبخ حتى يذهب بثلاثه ثم يصب عليه الماء ثم يطبخ ثم ينزل - قال أبي فكان الناس قد أنكروا هذا على أبي يوسف وتكلموا فيه .

النخعي الجمهوري

قال وكان رجل من الزهاد يأتي مجلس أبي معشر فرما ذكر هذا من قول أبي يوسف فعابه وتكلم فيه . فحضر يوماً مجلس أبي معشر يوسف بن أبي يوسف وتكلم . قال الشيخ قبل أن يجلس أبو معشر للحديث ، ثم جلس أبو معشر فأعاد الشيخ ذكر أبي يوسف قال يوسف - وكان أعور ، وأقبل على الشيخ فقال - يا هذا اتعرفني ؟ قال : لا ، فقال أنا ابن الشيخ الذي عبت منذ اليوم ونقصت فغفر الله لنا ولك ، فقال له الشيخ : لقد كنت أرى أن قولي هذا ديانة والله لا ذكرت أباك بعد يومى هذا بسوء أبداً ، فأقبل على أبي معشر فقال لي يا بني هذا الأعور سيد .

توبة زاهد من
سب أبي يوسف

شهادة ليوسف أخبرني إبراهيم بن عثمان قال : حدثني عبد الله بن عبد الكريم أبو

عبد الله الحواري قال : كان يوسف بن أبي يوسف عفيفا مأمونا صدوقا
قرأ عليه أبو يوسف أكثر كتبه ، وكان أعلم بتدبير القضاء واضبط له من أبي
يوسف ، ولم يكن له اقتناع في النظر ولا الحفظ . قال القاضي : وقد حمل عن أبي
يوسف الحديث .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ، عن أحمد بن منيع عن يوسف
بن أبي يوسف عن الوليد بن عيسى عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم « يدفع يوم القيامة رجل من اليهود أو
النصارى إلى المسلم فيقال هذا فداؤك من النار » .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره عن أحمد بن منيع عن
يوسف بن أبي يوسف قال : حدثنا أبو بشر بن أبي إسحق عن ابن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى عن النبي عليه السلام مثله .

وزعم الطوسي أن أبا يعقوب الخريزمي سمع يوم مات أبو يوسف شعر في يوسف
رجلا يقول : اليوم مات الفقه ، فقال :

ياناعى الفقه إلى أهله * أن مات يعقوب وماندرى
لم يمت الفقه ولكنه * حول من صدر إلى صدر
ألقاه يعقوب إلى يوسف * فزال من طيب إلى طهر
فهو مقيم فإذا ما نوى * حل وحل الفقه في قبر

أبو يوسف
والمريسى

حدثنا محمد بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف
وذكر بشر المريسى فقال : جئوني بشاهدين يشهدان أنه تكلم في القرآن
والله لا ملأ ظهره وبطنه بالسياط .

وحدثنا إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب لؤؤ قال :
أخبرني إسحق بن عبد الرحمن عن الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف

قال : أول من قال القرآن ليس بمخلوق : أبو حنيفة .

وحدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثني أبي والهيثم بن خارجة قالا :
سمعنا أبا يوسف يقول : بخراسان صنفان ما على الأرض شر منهما
المقاتلية والجهمية .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني الفضل بن سعيد بن سلم
عن أبيه قال : قلت لأبي يوسف أكان أبو حنيفة يرى رأى جهنم ؟ قال :
نعم ، قلت فأين أنت منه قال : لا أين ، قلت : وكيف وأنت من أصحابه
قال : كان أبو حنيفة رجلا قد أوتي فهما ، فكنا نأتيه وكان لنا مدرسا .

كان أبو يوسف
يستغفر لأبي
حنيفة دبر الصلاة

أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال :
أخبرنا أبو سفيان الخيري عن علي بن حرمة قال : كان أبو يوسف يقول
في دبر صلواته : اللهم اغفر لي ولوالدي ولأبي حنيفة .

أخبرني علي بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف
يقول من طلب العلم بالكلام تزندق ، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ،
ومن طلب الحديث بالغرائب كذب .

كلام لأبي
يوسف

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي
قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي عن ابن أخى السمرى عن أبي يوسف
قال : العلم بالكلام جهل .

حدثني علي بن إشكاب قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف يقول
يا قوم أريدوا بفعلكم الله ، فإنى لم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أتواضع إلا لم
أقم حتى أعلوهم ولم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أعلوهم إلا لم أقم حتى أفتضح .

العمل يجب
إن لا يراد به
إلا وجه الله

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان قال : حدثني أبي قال : قال

خصان عند
أبي يوسف

محمد بن عبد الله الأنصاري كنا عند أبي يوسف في دار أبيه فجاء رجل تاجر حتى جلس عند أسكفة الباب ، فقال : إن هذا قد أبى أن يدفع إلى ما أمر أن يدفعه إلى ، فقال الآخر : فإني قد دفعت إليه ما كان في يدي ، قال الآخر : قبله ثلثمائة كر من شعير لم يدفعها إلى ، قال الآخر قد دفعت إليه ما كان في يدي ، فقال له أبو يوسف : فاحلف لقد أخذت إليه الثلثمائة كر قال : فجعل يراده حتى أعادها عليه ثلاث مرات ، فقال : اشهدوا أني قد قضيت عليه بثلثمائة كر ، قال الآخر فإني أحلف ، قال : فقال ابنه يوسف أراد بعد الحكم قال فقلت : يا أبا يوسف لو قلت له إنني راد عليك هذا القول ثلاث مرات فإن فلت وإلا حكمت عليك . قال : فنظر .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : سمعت شولة بن الحكم يقول : كان أبو يوسف ربما وجهني مع الذي إلى البيعة والكنيسة أستحلفه فيها .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال أخبرني محمد بن هارون الوراق قال سألت سعيد الجرشي أبا يوسف القاضي ما يقول في السواد قال : النور في السواد - يعني إن نور العينين في الناظر - فرضي بذلك الجرشي فظن أنه من مدح لباس السواد .

حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي قال : حدثني مطرف الأصم قال : قدم هرون المدينة ومعه أبو يوسف فبعث إلى مالك بن أنس : يا أمير المؤمنين أن تخرج إليه ، فكتب إليه مالك يا أمير المؤمنين إنني رجل عليل فإن رأى أمير المؤمنين أن يكتب إلي بما أراد فعل ، فأراد أن يكتب إليه ، فقال له أبو يوسف ابعث إليه حتى يحى . إليك فبعث إليه فجاءه

تحليف الذي
في معبده

مالك بن أنس
وأبو يوسف

في دار مروان وقد هيئ لـكل إنسان مجلس فتهيئ لمالك مجلسه الذي له فقال له أبو يوسف : ماترى في رجل حلف ألا يصلى نافلة أبدا ، قال يضرب ويحبس حتى يصلى ، قال فجاء هارون فقال له أبو يوسف : يا أمير المؤمنين إني سألت مالكا عن كذا وكذا فقال كذا فقال له هارون وترى ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال : لا قال أبو يوسف أليس أفتيتنى بذلك ؟ قال : بلى ولكن أبا يوسف رجل عراقي إن أفتيته بترك النافلة يفتى الناس بترك الفريضة ، وأنت لا أخافك على ذلك ، فلما خرج مالك خرج معه أبو يوسف يتوكأ عليه ومالك يقول له : ارجع حتى بلغه منزله .

مالك
وأبو يوسف

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : سمعت أبا محمد الزهرى يقول قدم هرون الرشيد المدينة فقعده في المسجد وقعد معه أبو يوسف ، وحدث إلى مالك بن أنس قال : فجعل أولاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون أربعة أربعة ، فيقول هارون أفهم هو ، فيقولون لم يجئ بعد ، حتى دخل مالك متوكئا على رجل من ولد أبى بكر وآخر من ولد على ، فلما نظر إليه هارون قال : إن الرجل ليعظمه أهل بلده ، قال فسلم وجلس فقال له هارون يا أبا عبد الله أجب يعقوب فإنا يسألك عنه ، قال : يا أمير المؤمنين ليس من أهل العلم أنشدك بالله هل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يأخذه فيه حيث أراد الله . قال هارون : نعم ، قال : فأشيدك الله هل لعمر وقف قال اللهم نعم ، قال فهذا يزعم أن الوقف باطل ، فالتفت هارون إلى أبى يوسف مغضبا فقال ما تقول قال : كان صاحبنا لا يراه وأنا أراه ، قال فقال له مالك : ما تقول في الإمام يجهر بعرفة أو يخافت ؟ قال فقال أبو يوسف : يجهر ، قال أسأل الله ألا

يهديك والله يا أمير المؤمنين إن السقايات بالمدينة بينون ^(١) هذا ويالك
إنما هي ظهر وعصر فقال له يعقوب : ما تقول في رجل بعث مع رجل
دينارين ورجل ديناراً فخلطاهما فلما قدم فتحها فأصاب دينارين فقال مالك
أما واحد فهو لصاحب الاثنين لا شك فيه ، ووحد فيه شك فبشاطرانه
قال أبو جعفر : وقد حدثني بمسائل غير هذه لم أحفظ منها غير هاتين .

أخبرني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي ومحمد بن العباس
السكابي قالا : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال : حدثني مالك
ابن أنس قال : بلغني أن أبا يوسف جاءه إنسان فقال إنني حلفت بطلاق
امرأتي لأشترين جارية وذلك يشد علي لمكان زوجتي ومنزلتها عندي
فقال له أبو يوسف فاشتر سفيينة فهي جارية .

حدثت عن القاسم بن محمد المروزي عن اليأس بن الكامل عن ابن
المبارك قال : لما مات فلان الخليفة خلف جوارى فرهة فأراد ابنه وطء
جارية منهن فقالت : إنني لأحل لك إن أباك وطئني ، فذهب وهو يقول
أرى ماء وبى عطش شديد ولكن لا سبيل إلى الورود
أما يكفيك أنك تملكيني وأن الناس كلهم عبيدي
وأنت لو قطعت يدي ورجلي لقلت : إن الهوى أحسنت زیدی
ثم دعا أبا يوسف فسأله عن ذلك ، فقال : ليس كلما قالت الجارية يقبل
منها فأجازه بجائزة عظيمة وكناه بأبي المفرج .

أخبرني جعفر بن محمد قال : سمعت إسحاق بن راهويه يقول سمعت
يحيى بن آدم يقول رد شريك شهادة أبي يوسف فقبل له أترد شهادته
فقال ألا أترد شهادته وهو يقول : إن الصلاة ليس من الإيمان ؟

فتوى لأبي
يوسف

خليفة وإحدى
الجوارى

شريك يرد
شهادة
أبي يوسف

شهود تسموا
بأسماء غيرهم

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني ابراهيم بن الربيع بن سليمان الكلبي عن بني الوحيد قال كان عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان العقيلي اختصم هو وابن خالته خنيس بن ساعدة العقيلي إلى أبي يوسف القاضي ببغداد فذهب عبدوس فأحضر شهودا وسماهم على أسماء أئمة المساجد المعدلين فلما شهدوا عند أبي يوسف سأل عنهم فعدلوا ، وذلك سرا ، وكذلك كانوا يعدلون في السر - فجاء خنيس حينئذ إلى أولئك الشهود المشهورين الأئمة فجعل يلقي الرجل فيقول يا عبد الله لم شهدت على فيقول لا والله ما شهدت عليك ولا أعرفك ولا أعرف عبدوسا . فذهب خنيس إلى أبي يوسف فأخبره فقال : أحضروهم ، فتبين أبو يوسف أنهم ليس بأولئك الذين شهدوا ، فأمر بعبدوس فحمل ثم ضرب خمسين درة ، فقال عبدوس في أبي يوسف قصيدة طويلة أحفظ منها :

شعر في
أبي يوسف

مركب الناس ثنانيا قسمت * وأبو يوسف مركوب العرب
وكذا المركوب من قلته * قال من حالب هذا لا حلب
أشبه الناس وجهاً وقفا * ورعينات بشيطان اللعب
وبرى الخنزير في جفنه * كوز فقاع إذا حل وثب
فإذا ألقى على منبره * خلته القرد إذا القرد صلب
قال : وبلغني أن هارون كان إذا رأى قصر أبي يوسف وهو يمشي
قال : قاتل الله الرقي .

شعر في
أبي يوسف

قال علي بن الخليل الكوفي ، في أبي يوسف في قصيدة :
دعوت له بشبوط * يرى بظهره حادبا
فقال أما لجارك من * طعام يذهب السغبنا

أصب لأخيك يربوعاً * وضياً وأترك اللعباً
 وقام إليه ساقيناً * بكأس ينظم الحبباً
 معتقة مروقة * تسلى هم من شرباً
 فأمسكها براحتيه * فلما شمها قطباً
 وإلا لا تسلسلها * وقال أصب لنا حلباً
 وأمسك أنفه عنها * وقام مولياً هرباً
 يريد الشيخ والقيصو * مكي يستوجب السباً
 وقد أبصرته زمناً * يحب الظرف والأدباً
 فصار تشبهاً بالقو * م جلفاً جافياً خشباً
 إذا ذكر التريد بكاً * وأبدا الشوق والطرباً
 وليس ضميره في القلا * ب إلا التين والعنبا
 يروح بنفسه المولى * وشيخ تدعى العرباً
 فلا هذا ولا هذا * ك يدركه إذا طلباً
 أيرغب عن بني كسرى * وما عن مثلهم رغباً
 جحدت أباك نسبته * وترجو أن تفيد أبا

أخبرني أبو السهل الرازي أحمد بن محمد القاضي قال : حدثنا علي
 ابن الجعد قال : سمعت أبا يوسف يقول قال لي يحي بن خالد كل شيء
 تحسن غير مجالسة الملوك فإنه لا علم لك بأيام الناس ، قال فجلست في
 البيت شهراً ونظرت في أيام الناس فحفظت أمراً عظيماً ، ثم أتيت يحي
 ابن خالد فتذاكرنا فقال لي : كأنك لا تحسن شيئاً إلا هذا
 أكنت تستره ؟ .

أخبرني محمد بن القسم بن مهوريه قال : حدثني عبد الله بن طاهر ابن أحمد الزبيري قال : كان رجل يجلس إلى أبي يوسف القاضي فيطيل الصمت فقل له أبو يوسف : ألا تسلم ألا تتحدث ؟ قال : بلى قال متى يفطر الصائم ؟ قال : إذا غربت الشمس ، قال : فإن لم تغرب الشمس إلى نصف الليل ؟ قال : فتبسم أبو يوسف وتمثل ببنتي الخطافي جد جرير :

عجبت لإزراء العبي بنفسه * وصمت الذي قد كان بالعلم أعلما

وفي الصمت ستر للعبي وإنما * صحيفة لب المرء أن يتكلمها

قال أبو يزيد عمر بن شبة : حدثني رجاء بن سلمة قال : سمعت الأصمعي يقول أبو يوسف دعي ، فقلت إن مثلك لا يقول دعي إلا في أمر صحيح فقال أنا رأيته فلاسا ؛ قال : فذكرت ذلك لعبد الله بن داود فقال كذب الأصمعي أنا أسن منه وأنا جار أبي يوسف يبيت بيت أعرفه مع معرفتي بنفسي ، ما رأيته قط إلا نبيلاً يركب الدواب وما رأيته قط فلاسا .

الأصمعي يضع
من شأن
أبي يوسف

أخبرني الحرث بن محمد بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني عمر بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا يوسف توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة في شهر ربيع الآخر .

السنة التي توفي
فيها أبو يوسف

« سعيد بن عبد الرحمن الجمحي »

استقضاه موسى المهدي على الجانب الشرقي ، وتوفي سعيد بن عبد الرحمن فيما أخبرني عبد الله بن محمد بن سعيد عن يحيى بن أيوب قال مات سعيد ابن عبد الرحمن سنة أربع وتسعين ومائة . قال يحيى : وولد سنة سبع وخمسين ومائة ، وقال محمد بن سعيد : توفي سعيد بن عبد الرحمن سنة ست وتسعين ومائة .

أخبرني الأحوص بن المفضل عن أبيه قال : ذكر يحيى بن معين سعيد اهدار دم سعيد ابن عبد الرحمن الجهمي فقال : كان من الثقات وقد روى عن مسلم ، بن عروة . قال العلاءي : وكان يحيى بن أيوب يفضل جنداً ، ويذكر حاله وقدره وعفافه . قال : وهو صاحب ضرار الذي أباح دمه وقال من لقيه فليقتله فعن امرئ قتله .

بعد سعيد
عن الفاحشة

أخبرني الأحوص ابن المفضل قال : حدثني أبي قال حدثني الزبيرى قال : سألت هارون أمير المؤمنين أبي عبد الله بن شعيب عن سعيد بن عبد الرحمن وهو يومئذ قاضيه فقال : يا أمير المؤمنين إني أحسب سعيد بن عبد الرحمن لو دخل المسجد فنظر إلى رجل وامرأة على فاحشة ما ظن بهما إلا خبراً لبعده من الآفات .

« الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفي »
استقصاه هارون على الجانب الشرقي وكان من صحابة المهدي .

حدثني محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعيد ابن جبارة العوفي قال : حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال : دخلت على المهدي أمير المؤمنين وعنده عيسى بن موسى وعيسى بن علي بن عبد الله بن عباس فقال لي المهدي : يا عوفي حدثني بمسير أبي عبد الله الجدلي وجدك عطية بن سعيد العوفي إلى بني هاشم حين حصرهم عبد الله بن الزبير ، فحدثه بمسيرهما إليهم قال : فقال عيسى بن علي وعيسى بن موسى صدق أمير المؤمنين هكذا سمعنا أشياخنا يتحدثون فقال لي عيسى بن موسى : أخبرني يا عوفي عن مولى كان لنا مع جدك وأبي عبد الله في هذا المسير ، فقلت له : من هو ؟ قال ابن حنيفة . قال : لا أعرفه

باسم أمه ، ولاكنى أعرفه : مولى لبني هاشم يقال له الحسن بن حماد كان له بلاء في هذا المسير ، فقال له : المهدي فكما كانوا فكذا يكون لكم .

أخبرني محمد بن سعد العوفي قال : حدثني أبي عن عمه الحسين بن الحسن قال قال لي هارون أمير المؤمنين يوما وأنا عنده والعباس بن محمد وأبو البختري ومشيخة بني هاشم يا عوفي حدثني بمسير جدك وأبي عبد الله الجدلي إلى بني هاشم حين حصرهم ابن الزبير ، قال فحدثته الحديث فقال : من كان مع جدي من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال : محمد بن الحنفية قال صدقت .

حصر ابن الزبير
لبني هاشم

حدثني العوفي عن أبيه قال : حدثني يحيى بن جعفر السراج قال كنت عند عبد الصمد بن علي وعنده أحمد بن إسماعيل بن علي وطالب بن الحسن أخو العوفي ، فقال عبد الصمد لأحمد بن إسماعيل هل تعرف بلاء العوفي وبلاء جده عطية بن سعيد العوفي عندنا أهل البيت وتعرف هذا الجالس ؟ - يعني طالبا أخا العوفي - فقال : نعم هذا أخو العوفي القاضي ، قال فحدثته بمسير أبي عبد الله الجدلي وعطية العوفي إلى جماعة بني هاشم - أيام حصرهم ابن الزبير - حتى استنقذهم من ابن الزبير أرادهم أن يبايعوه فامتنعوا منه وهم بوادي ابن عبد الله بن عباس بالطائف .

حدثني العوفي عن أبيه عن عمه قال : كنت عند عبد الصمد بن علي إذ جاءه سليمان ويعقوب وعيسى بنو أبي جعفر المنصور فسلموا وجلسوا ، فقال لهم عبد الصمد : هل تعرفون هذا الشيخ ؟ قالوا : نعم هذا العوفي القاضي ، قال : فهل تعرفون بلاء جده عند جماعة بني هاشم ؟ قالوا : لا ، قال فحدثهم بمسير أبي عبد الله وعطية إلى ابن عباس وابن الحنفية ، ثم قال

بلاء جد العوفي
في حصار بني
هاشم

لهم اعرفوا ابلاء جده عندكم أهل البيت ، فلما قادوا قال لى : يا عوفى
إنما حدثهم ببلاء جدك عندهم أهل البيت ليعرفوا قدرك وحقك وأن حالك
عندنا ليست كحال غيرك .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال : قال لى الحوارى عبد الله بن
عبد الكريم أبو عبد الله : كان العوفى كثير الرواية عن أبى حنيفة ، عنده
ماليس عند محمد ، وكان سليما معقلا ، وكان يجتمع فى مجلسه قوم يتناظرون
فيدعو بدفتى فينظر فيه ثم يأتى المسائل ويقول للواحد : أخطأت أو أصبت
من الدفتى .

سبب غزل
العوفى

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفى يقول : تقدمت امرأة إلى العوفى
القاضى فجعلت تدعى على خصمها ويستفهمها ، فلما أكثر قالت له يا شيخ
طالت لحينك وعظمت غفلتك . والله ما رأيت ميتا يقضى بين الأحياء
غيرك . فكتب بها صاحب الخبر إلى الرشيد فصرفه .

أخبرنى يزيد بن محمد أبو خالد المهلبى قال : حدثنى بشر بن أبى عبيدة أم جعفر وراشد
قال : كانت زبيدة أم جعفر تمازح راشد الخنق فى رسائلها كثيرا فبعثت
إليه يوما تعيب مواليه من المهلب فبعث إليها راشد لولا موالى لكنت
امرأة العوفى القاضى ، فأرسلت إليه : قبحك الله أردت أن تعمىنى بلحميته
« عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم »
أخبرنا الحرث بن محمد بن أبى أسامة فى كتاب الطبقات عن محمد بن
معدان بن عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم .

وأما : أمة الوهاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر بن
الراهب ، ويكنى أبا طاهر .

استقضاه هارون على عسكر المهدي ومات فصلى عليه هارون ودفن
في مقابر العباسية بذات المهدي .

« عون بن عبد الله المسعودي »

ثم استقضى عون بن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود وهو
أبو حمزة بن عون المسعودي المحدث بالكوفة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون
ابن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود قال : مات أبي سنة ثلاث
وتسعين ومائة ، وسمع من الأعمش ومالك والطبقية . وفي هذه السنة
توفي الرشيد .

« ثم محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري »

ثم استقضى محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك
الأنصاري وهو أحد الفقهاء ، يكنى أبا عبد الله - وقد تقدمت أخباره في
قضاة البصرة - وعزله محمد بن هارون - المخلوع - عن القضاء . وولاه المظالم
سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : شهدت محمد بن عبد الله
الأنصاري وقد شهد عنده رجل فسأل عنه فعدل فقال : اثنى بمن يشهد
لك ظاهرا فجاء إلى القاضي بقدر عشرين نفسا ، فشهدوا له بالعدالة فأجاز
شهادته . وكان استقضاه محمد بعد موت هارون . وكان ينزل في شارع
الزراد بن .

« ثم إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »

ثم استقضى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدمت أخباره في
قضاة البصرة -

قضاء
مظالم

« ثم أبو البختري وهب بن وهب الأنصاري ،

ثم استقضى أبو البختري وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن ربيعة
بعد إسماعيل بن حماد - وقد تقدمت أخباره في قضاة المدينة -

تجريح أبي
البختري

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: أم
أبي البختري - عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن
المطلب بن عبد مناف، وأمها من بيت عقيل بن أبي طالب .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: قال سمعت أبي يقول: لو اجترأت
أن أقول لرجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت:
أبو البختري .

سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
أخبرني الحرث بن أبي أسامة في كتاب الطبقات عن محمد بن سعد بن
سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان على
قضاء الجانب الشرقي فلما قام بالأمر في الفتنة منصور بن المهدي وقدم على
له على المنايا بالخلافة - وسمى المرتضى - عزل سعد بن إبراهيم عن القضاء
فلحق سعد بالحسن بن سهل فولاه الحسن قضاء عسكره . وهذا في سنة
إحدى ومائتين . وتوفي في آخرها بالمنزل . وقد حمل عن محمد بن إبراهيم
علم كثير . فكتبنا عن ولده عبد الله وأحمد ابني سعد .

« ثم قتيبة بن زياد الخراساني »

بشر المريسي
وقتيبة

كان قاضيا في أيام المنصور وإبراهيم بن المهدي وهو الذي استتيب
بشر المريسي في أيامه .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يحكي أنه كان حاضرا في المسجد

الجامع بالرصافة ، وقد اجتمع الناس وجلس فيه ابن زياد للناس ، وأقيم
بشر على صندوق من صناديق المصاحف عند باب الخدم ، وقام المستمليان
أبو سليم عبد الرحمن بن يونس - مستملي ابن عيينة - وهارون بن موسى
- مستملي يزيد بن هارون - يذكران أن أمير المؤمنين إبراهيم المهدي أمر
قاضيہ قتيبة بن زياد أن يستتيب بشر بن غياث - المعروف بالمريسي - من
أشياء عداها فيها ذكر القرآن وغيره ، وأنه تائب ، قال : فرفع بشر
صوته يقول : معاذ الله معاذ الله إني لست بتائب . وكثر الناس عليه حتى
كادوا يقتلونه . فأدخل إلى باب الخدم وتفرق الناس .

« ثم محمد بن عمر الواقدي »

ثم قدم المأمون سنة أربع ومائتين مدينة السلام فوجه إلى الحسن بن
سهل أن يشخص إليه محمد بن عمر الواقدي فأشخصه فاستقصاه على الجانب
الشرقي وأكرمه ، وأمره أن يصلي الجمعة بالناس في مسجد الرصافة .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني سليمان بن أبي شيبخ قال :
حدثني مصعب الزبيري قال : كلمت الواقدي في رجل من أهل المدينة
يوكله ببعض هذه الوكالات بما يكون فيه رزق ، فأرسل إليه بصره فيها
مائة درهم - أو قال مصعب مائتا درهم - فقلت ليتني والله ما كلمته فيه ،
ثم لقيته فقلت الرجل الذي كلمتك فيه لم أكلمك أن تصله ، وإنما كلمتك
أن توكله . فقال : فأى شيء ينفق إلى أن أوكله ؟ وكان كريما .

حدثني أبو سهل الرازي عن محمد بن سعد - كاتب الواقدي - قال :
رآني الواقدي مهموماً فقال لي : لا تغتم فإن الرزق يأتي من حيث
لا تحتسب ، أملت مرة حتى بعث برذوني ، فاستبطأني يحيى بن خالد ،

اطام
على صلاة

جاد عليهم
الخبرون فجادوا

فاعتذرت إليه فوقف على حالى فأمر لى بخمسمائة دينار ، فصرت بها إلى البيت ، فأنا فى تفريقها فى قضاء الدين ، وعلى العيال ، إذ طرقتى رجل من المدينة قد قطع عليه الطريق - من ولد أبى بكر - فشكا إلى حاله فدفعت إليه ما فضل ، ولم أتبع برذونا فتأخرت عن يحيى بن خالد ، فأرسل إلى ، فقال : قد أزعجتنا العلة ، فأخبرته الخبر فوجه إلى البكرى فسأله عن حاله ، فقال : نعم أخذت الدنانير منه ، فلما صرت بها إلى منزلى جاءنى فلان الأنصارى فشكا إلى فدفعتها إليه ، قال : فوجه يحيى إلى الأنصارى فأخبره الخبر ، فعجب يحيى من الكرم ثم أمر لى بألف دينار وللبكرى بمثلها ولزوجى بخمسمائة . لغمها حين دفعت الدنانير إلى البكرى .

أخبرنى محمد بن سعد الكرانى قال : قال الواقدى حدثنا يحيى بن خالد أن جحى قال فى حزين ما أخلفها المطر لو كانت مغيمة قال : فضحك فأمر لى بعشرين ألف درهم .

الواقدى من المتسعين فى العلم توفى - فيما أخبرنى الحرث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد فى ذى الحجة سنة سبع ومائتين ، ودفن فى مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد بن سماعه وولد سنة ثلاثين ومائة .

أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومى

لما توفى محمد بن عمر الواقدى فى المحرم سنة ثمان ومائتين ، استقضى المأمون أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومى قاضى مكة . وصرفه فى شهر ربيع الآخر من هذه السنة . وكان سبب صرفه أن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب وجماعة

السنة التى ولد فيها الواقدى والسنة التى مات فيها

من الطالبين نصبوا له العداوة وذكروا للمأمون أنه أعان بمكة على دماء أصحاب المأمون وضرب بين الناس فلم يزل المأمون يدافعهم بصرفه ويعدهم بذلك إلى أن ألحوا عليه ، فدرس إليه من يشير عليه أن يستعفى فاستعفى فأعفاه وخلع عليه .

لا يتسبب في قطع رزقه

بلغني أن المأمون ألح على أبي عمر الخزومي في الاستعفاء فقال : لا أفعل ، قال له المأمون : لم ؟ قال : لأن هذا الرزق قوت عيالي ؛ فلا أكون أنا سبب قطعه عنهم . إن أحببت أنت أن تصرفني فاصرفني . حدثني أحمد بن الوليد الكرابيسي قال : حدثنا محمد بن الحسن الخزومي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخزومي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي عليه السلام : أهل في مصلاه .

وزعم زبير بن بكار : أنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلية بن سفيان ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . واستقضاه موسى الهادي على مكة . وأقره الرشيد حتى كان المأمون ، فولاه قضاء بغداد أشهراً ثم صرفه .

عمل ثلاث خلفاء

مؤلف
الكتاب

ثم بشر بن الوليد الكندي أبو الوليد

استقضاه المأمون في شهر ربيع الآخر سنة ثمان ومائتين . وهو من كبار أصحاب الرأي . حمل عنه من علمهم شيء كثير . وحدث في أعز أيامه عن الناس ، وكان مسلماً صليماً عفيفاً .

معتبري

أخبرني بعض من يخبر أن يحيى بن أكرم كان قاضي القضاة في أيامه فشهد عنده رجلان على شهادة فأعلم بشرا عدالتهما وسأله أن يسمع منهما ، فسمع منهما بشر ، وسأل عنهما فحمد أحدهما ولم يحمد الآخر ، فشكاه

يحيى بن أكرم وبشر

يحيى إلى المأمون وقال: لم يقبل منى تعديل رجل ، فدعاه المأمون فقال :
يا أمير المؤمنين يحيى قاضيك ، فلينفذ القضاء ويعفينى . فقال له المأمون: ولم قال؟
لأنى سألته عن الشاهد بن فهد أحدهما ولم يحمد الآخر . قال : فقد زكاه ، يحيى
قال : يا أمير المؤمنين كيف أقبل تزكية من لو شهد عندى لم أجزه ؟ فغضب
المأمون فصرفه ، وأفرد يحيى فى القضاء مع قضاء القضاة .

وأخبرنى أبو خالد المهلبى قال : حدثنى عمر بن عثمان الأيسى القاضى
قال : كنا يوما فى دار المأمون فر بنا إبراهيم بن غياث حدث اشترى
المأمون ولامه وأعداه للقضاء - فقال : بشر بن الوليد : قد رأينا قاضيا
دينثا وقاضيا مأفونا وقاضيا لوطيا أصم ، ومارأينا قاضيا مؤجرا .

ثم يحيى بن أكرم التميمى

استقضاء المأمون على قضاء القضاة ، ثم خرج مع المأمون فاستخلف
على الجانب الشرقى جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبى الحسين
البصرى - ويعرف بالحسنى - فأشخص المأمون الحسنى إليه واستخلف
مكانه أبا يحيى هارون بن عبيد الله الزهرى ، ثم عزل الزهرى وأعاد
الحسنى . ثم خرج المأمون إلى فم الصالح إلى الحسن بن سهل يشعب
بتومان ابنته ، وخرج معه يحيى بن أكرم فاستخلف على بغداد عيسى بن
أبان بن صدقة فما أخبرنى الحرث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد - وقد
قدمت أخبار يحيى بن أكرم فى قضاة البصرة - وأما جعفر بن عيسى الحسنى
فقد حمل عنه شيء من الحديث يسير .

حدثنى الأحوص محمد بن نصر الأبرص ، قال : حدثنا جعفر بن عيسى
الحسنى القاضى قال حدثنا رشيد بن سعد عن معاوية بن صالح عن جعفر

بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 « من قال جزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح »

وأما أبو يحيى الزهرى هارون بن عبد الله^(١)

شعر الزهرى

فكان من الفقهاء على مذهب أهل المدينة من أصحاب مالك بن أنس
 المشهورين به ، ومن أهل الأدب الكبير الواسع . أنشدنى أحمد بن أبي
 خيثمة قال : أنشدنا زبير لأبي يحيى الزهرى :

هل الشوق إلا أن يحن غريب وأن يستطيل العهد وهو قريب
 أرى الشوق يدعونى إلى من أوده وللشوق داع مسمع ومحيب
 سقى الله أكثاف المدينة إنه يحل بها شخص إلى حبيب
 وإنى وإن شطت بى الدار عنهم إليهم لمشتاق الفؤاد طروب
 وقائلة ما بال جسمك شاجبا وأهون ما بى أن يكون شجوب
 فقلت لها فى الصدر منى حرارة تقطع أنفاسى لها وتذوب
 إذا ما تذكرت الحجاز وأهله فللهم من فيض الدموع غروب

وقال عبد الله بن شعيب الزبيرى القاضى : أنشدنى أبو يحيى الزهرى لنفسه :

شعر الزهرى
 أيضا

أمسى مشيبك للفراق سابغا ورددت من عهد الشباب ودائعا
 وشركت وصل الغانيات وطامعا غاضبت فيهن العواذيل طائعا
 ولقد لبست من الشباب غضارة ونضارة لو كان ذلك راجعا
 أزمان يصغى للصبا وحديثه سمعا يميل إلى الغواية سامعا
 فدع الغواني والشباب وذكره كم موضعا فى الغنى أصبح نازعا

(١) ترجم له فى الديباج المذهب فقال : هرون بن عبد الله بن الزهرى العوقى المسكى
 القاضى نزيل بغداد الإمام أبو يحيى . ويقال أبو موسى تفقه بأصحاب مالك قال أبو إسحق الشيرازى
 هو أعلم من صنف الكتب فى مختلف قول مالك وقال الخطيب إنه سمع من مالك وأنه ولى
 قضاء العسكر ثم قضاء مصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

والله فآخش وخف ذنوبك عنده يوم الحساب وكن لنفسك رادعا
لا تعط نفسك ما تريد ولا تكن فيما يضرك إن دعيت مسارعا
لا تمس عبداً للطامع ولا تكن للفضل متبوعاً ولا تك تابعاً
كن للعشيرة في الأمور إذ اعرت لا تحسدن نبيها واخشع له
سهل له فيما يريد طريقه فمى تنل حظاً يكن لك حظه
وإذا نشأ لك ناشئ فانهض به حافظ عليه واتخذه عدة
أكثر صديقك ما استطعت فإبه داو العداوة من عدوك بالتيق
وإذا دعاك إلى الرجوع وشاه إلا الحسود فإن تلك عداوة
فاصبر عليه فليس فيه حيلة

قال وأنشدني أبو يحيى الزهرى لنفسه - حين انصرف عن أبي دواد:
أيام معروفك مالم يعن فاصبر لها واصبر لمكروها
بالصبر أحوال وأحوال إن الذى يدبر لإقبال
عليه أن يفتح أقفال ورب أمر مرتج باب
حياته والمرء محتال ضاق بنى الحيلة فى فتحه
من حيث لم يخطر به البال ثم تلقاه مفاتيحه
قيل له وقت وآجال والرزق فاطلبه على أنه

وليس يبطئ عنك في وقته
ولا له عن ذاك إجمال
فلا تقم عبداً على مطعم
فربما أخلفك الحال
والفقر خير فاعلمت من غنى
يكون فيه لك إذلال
والمال للكثير شين إذا
لم يك منه إفضال
والحر خير حيث أمسى ولا
يمنعه من ذاك إقلال

شعر لأبي يحيى وقال أبو يحيى :

ماذا على الحى يوم البين لورتعوا
أو وصلوا من حبال البين ما قطعوا
بل لم ينالوا أسيراً في الديار ولو
نالوه لم يصنعوا في ذاك ما صنعوا
أما رأيت حمول الحى باكرة
يحياها جذل بالبين مندفع
ناديت لبلى ولا ليلي يودعنى
منها السلام فكاد القلب ينصدع
ياليل أهلك أحمرنى زيارتكم
والدار واحدة والشمل مجتمع
فالآن مر على العيش بعدكم
فلمست بالعيش بعد اليوم أنتفع
هل الزمان الذى قد مر مرتجع
أم هل يرد على ذى الغولة الجزع
قالت سليمانى علاك الشيب من كبر
والشيب أهون مالم يأتك الصلع
ياسلم إني وإن شيب يفزعنى
رحب اليدين بما حملت مضطلع
لا يطرأ الشر لى إني لمفرجه
ولا أرى لصروف الدهر أخشع
قد جرتنى صروف الدهر فاعترفت
صلب القناة صبوراً كيفما يقع
نزه الخلاق لا يقتادنى طمع
إن اللبم الذى يقتاده الطمع
هذى وجائر قوم ظل يشتمنى
كالكلب ينبج حيناً ثم ينقمع
تركته معرضاً لى واستهنت به
إذ لم يكن فيه لى رى ولا شبع
لا واضعاً غصني في غير موضعه
ولا انتصارى إذا ما نالى الفرع
ولا ألين لقوم خاضعاً لهم
ولا أكافهم بالشر إن جمعوا
حلماً بحلم وجهلاً إن هم جهلوا
إنى كذلك ما آتى وما أدع

شعر الزهرى
فى عبد الملك بن
عبد العزيز

وزعم أبوزيد . قال : حدثني أبو يحيى الزهرى قال أنشدت عبد الملك
ابن عبد العزيز :

ولما رأيت البين منها فجاءة وأهون المكره أن يتوقعا
ولم يبق إلا أن يودع ظاعن مقبلا وتدرى غيره أو مودعا
نظرت إليه نظرة فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخدر أصبعها
وقلت له قلها رجل من بنى قشير ، فقال : والله لقد أحسن فقلت أنا
قلنها فى طريق إليك . قال : قد والله عرفت فيها الضعف حين أنشدتنى .

ثم شعيب بن سهل الرازى ويكنى بأبى صالح

توفى جعفر بن عيسى الحسنى فى شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين
فى أول أيام المعتصم . وولى شعيب بن سهل . وكان قد جعل إليه الصلاة
بالناس فى مسجد الرصافة وكان يمتحن الناس فوثبت عليه العامة فى سنة
سبع وعشرين ومائتين فأحرقوا باب داره وانتهبوا منزله ، وأرادوا نفسه
فهرب منهم . وتوفى المعتصم بالله وقام الواثق .

ثم عبيد الله بن أحمد بن غالب

عزل الواثق شعيب بن سهل البرازى فى النصف من المحرم سنة ثمان
وعشرين واستقضى مكانه عبد الله بن أحمد بن غالب مولى الربيع الحاجب
والى جده تنسب . سويقة غالب بالكرخ ، وراء قطيعة الربيع ، وكان
من أصحاب ابن أبى دود .

ثم عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقى

عزل المتوكل عبد الله بن أحمد بن غالب فى سنة أربع وثلاثين ومائتين
واستقضى عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر من ولد وابصة بن معبد

الأسدي - وكان قبل ذلك على قضاء الرقة . وبعد أن صرف عن بغداد
ولى قضاء الرقة أيضا . وكان رجلا صالحا حدث عن أبيه بأحاديث
فيها تكبير .

قضاء الرقة
قضاء الرقة

وحدثني محمد بن محمد العطار قال : حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن صخر قال حدثني أبي عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال
ابن يساف عن وابصة بن معبد ، قال : حدثني أم قيس بنت محسن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عودا في مصلاه
يعتمد عليه

اتخاذ العود
متكأ في الصلاة

بلغني لما أراد جعفر بن عبد الواحد أن يولى عبد السلام ديار مصر
النائية ، ألقى عليه مسألة بعد مسألة فأخطأ ، فقال له : بأى شيء وإيت
ديار مصر وبغداد ؟ قال بالفقه ، قال : فأنت تخطئ في هذه المسائل ، قال
فانظر في قضاياى إن أخطأت فيها شئت لك أشاور فيها ، وهذه لم أشاور فيها ،
قال : خذ عهدك وامض .

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري
عزل المتوكل عبد السلام بن عبد الرحمن في سنة سبع وثلاثين ومائتين
وامتضى مكانه سوار بن عبد الله بن سوار يكنى أبا عبد الله من أهل
الآداب والفصاحة والمروءة يقول الشعر .

أخبرني إبراهيم بن إسحق الصالحى قال : سمعت سوار بن عبد الله
يقول : حج معنا أبو نواس فبينما نحن بمكة إذ قال لى : يا أبا عبد الله اسمع
أبياتا قلتها . قلت : وتلك فى مثل هذا الموضع ؟ قال زاحنى غلام من بنى
عبد الدار عند الحجر فقلت :

أبو نواس عند
الحجر

وعاشقان التف خـداهما عند النشام الحجر الأسود
فالتقيا من غير أن يأتيا كأنما كانا على موعد
لولا دفاع الناس إياهما لما استتافا آخر المسند
يفعل في المسجد مالم يكن يفعله الأبرار في المسجد
قال : قلت أخراك الله .

أخبرني الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن فهم قال : دخلت
الحمام وفيه سوار بن عبد الله ، فأنشدت بيتاً فقال لي : هذا الشعر لي
يا فتى اثم أنشدني :

سلبن عظامي لحما فتركها عوادي في أخلافها تتكسر
وأخلين منها مخها فكأها قوارير في أجوافها الريح تصفر
إذا سمعت ذكر الفراق تراعدت مفاصلها خوفاً لما تنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري بلي جسدی لکنی أستر

السلامة غنيمة

وأخبرني إبراهيم بن إسحق الصالحی قال : قال لي سوار بن عبد الله وصفني
محمد بن عبد الله بن طاهر للمتوكل ، فضيت إليه فلم أجد عنده ما أحب ؛ فتوجهت
إلى بغداد فبدأت بمحمد بن عبد الله ، فقال لي : ما صنعت يا أبا عبد الله فقلت :

رجعنا سالمين كما بدأنا وقد عظمت غنيمة سالمينا
وما تدرين أي الأمر خير أما تهوين أم ماتكرهينا

رجل يهدد
سواراً فلم يأبه له

وأخبرني إبراهيم بن إسحق قل . رأيت رجلاً له شعبة من السلطان
يكلم سوار بن عبد الله في قضية قضى بها عليه ويتهده ، وسوار ساكت ،
فلما فرغ الرجل من كلامه قال سوار :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع

ثم رده على ذلك . وقد حدث سوار بحديث يصلح عن المعتمر بن سليمان والياس .

ثم إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد

توفي سوار بن عبد الله في سنة ست وأربعين ومائتين ، وولى إسماعيل ابن إسحاق بن حماد بن زيد - يكنى أبا إسحاق - وكان عفيفاً صليماً فهماً من أهل العلم والحديث ، من الفقهاء على مذهب مالك بن أنس يعقل ويحتج ؛ وعمل كتباً وحملها الناس . قال لي أبو حازم القاضي : ما خرج من البصرة قاض أسير من إسماعيل بن إسحاق وبكار بن قتيبة الذي قضا على مصر - فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على عسكر المهدي إلى سنة خمس وخمسين ومائتين .

فولى الخلافة المهدي محمد بن الواثق بالله ، فضرب حماد بن إسحاق ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بسرمرای بين يديه ، وأطافه على بغل بسرمرای ، ونفاه إلى الأهواز بشيء بلغه عنه من مكاتبة الموفق بالله - أيام كان بمكة - وكان حماد من أهل العلم من يحفظ الحديث ، ومن الفقهاء على مذهب مالك ، وعمل كريباً ، وكان يحضر مجلس المهدي وغيره مع الفقهاء ، وهو أسن من إسماعيل بسنتين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل صاحب المأمون ويحيى بن أكرم . وكان أخرج هو وابن أبي دواد مع المعتصم يستتبين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل مع المعتصم ولى مصر ، فكان إسحاق على المظالم بمصر - في أيام المأمون - وقد سمع من جده حماد بن زيد . وصرف إسماعيل بن إسحاق عن القضاء .

القاسم بن منصور التميمي

واستعمل القاسم بن منصور التميمي ستة أشهر أو نحوها . ثم قتل المهدي بالله ، واستخلف المعتمد على الله فأقدم حماد بن إسحاق من الأهواز وأعاد إسماعيل بن إسحاق على القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ولم يزل على القضاء إلى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد بن عيسى البرني

فقل إسماعيل بن إسحاق إلى الجانب الغربي بأسره ، وولى أحمد ابن محمد بن عيسى البرني الجانب الشرقي من مدينة السلام ، نقل عن قضاء المدينة الشرقية إلى الجانب الشرقي .

وكان البرني عفيفاً صلباً جباراً من الفقهاء بمذهب الكوفيين ، ومن أصحاب يحيى بن أكثم . قد ولى قبل ذلك قضاء واسط والمدينة الشرقية وحمل عنه في آخر أيامه حديث كثير ، وكان يروى كتب محمد بن الحسن عن أبي سليمان الجوزجاني .

ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية

فلم يزل البرني على قضاء الجانب الشرقي ، وإسماعيل بن إسحاق على قضاء الجانب الغربي ، إلى سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ثم جمعت بغداد بأسرها لإسحاق بن إسماعيل . وولى البرني قضاء المدائن والنهروان وغيرها من السواد . فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على بغداد إلى أن توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فمكثت بغداد بغير قاض أشهراً .

١٥٩٥

ثم فرق المعتصم بالله القضاء ببغداد فاستعمل على الجانب الشرقي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ، وكان صلبا عفيفا بلغ سنا عالية وحمل عنه علم كثير من المسند وغيره ، فلم يزل يوسف بن يعقوب قاضيا على الجانب الشرقي من مدينة السلام إلى سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم صرف عن القضاء فيها وولى عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب مكانه ، ثم فليح عبد الله بن علي واستخلف المقتدر بالله ، ابنه محمد بن عبد الله في صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، وولى القضاء على هاتين الناحيتين أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد .

أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام

قضاة مدينة المنصور

قد ذكرنا أمر الحسن بن عماره ومحمد بن عبد الله بن علاثة بعد عبيد الله بن محمد بن صفوان فاستخلف أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم على قضاء مدينة المنصور : يوسف بن أبي يوسف . وقد تقدم ذكره .

توفي يوسف بن أبي يوسف في رجب سنة اثنين وتسعين ومائة ، واستتضى مكانه محمد بن سماعة النيمي ، وكان من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن حمل عنهما ، فلم يزل محمد بن سماعة قاضيا إلى أن ضعف بصره فعزله المأمون وضم عمله إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وكان على قضاء الشرقية .

وتوفي محمد بن سماعة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين ثم عزل المأمون إسماعيل بن حماد فاستتضى بشر بن الوليد الجندی - وقد تقدم ذكره ثم عزل المأمون بشر بن الوليد وضم عمله إلى عبد الرحمن بن إسحاق

ابن إبراهيم بن سلمة مولى بني ضبة - وكان على قضاء المدينة الشرقية ،
وكان عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم من أصحاب الراى منزفا جماعا للبال
- يرى برأى جهنم بن صفوان -

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن المدائني قال : ولى عبد الرحمن بن
إسحاق قضاء الرقة ولا علم له بشيء من الفقه ، ثم قدم إلى بغداد فولاه
المأمون قضاء الجانب الغربي وكان سبب ذلك عبد الله بن طاهر ، فولى
عبد الرحمن وكتب له كتب أصحاب الراى ، وعثمان بعد يحفظ الحديث
خففظ منه شيئا صالحا .

ثم عزل عبد الرحمن بن إسحاق في صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين ،
واسنقضى الواثق الحسن بن علي بن الجعد - مولى أم سلمة المخزومية ،
امراة أبي العباس - .

حدثني الحرث بن أبي أسامة قال : حدثني محمد بن سعد قال حدثني
عتيق أم المؤمنين
أم سلمة
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة القاضي قال : جازى علي بن الجعد
بسجيل ابنه بدينه من أم سلمة بشهادة جدى إبراهيم بن سلمة ورجل من
كان يدخل عليها ، وكان الحسن بن علي بن الجعد سريا ذا مروءة ولى
وأبوه حى .

أخبرني إبراهيم الحرثي قال : لما عزل عبد الرحمن بن إسحاق وولى الحسن
ابن علي بن الجعد ، ادعى الناس على عبد الرحمن بن إسحاق دعاوى فوجه
إليه الحسن بن علي : قال إبراهيم : فرأيت في المسجد جالسا كلما تقدم
خصم له إلى الحسن بن علي قام معه عبد الرحمن . فتقدم في يوم واحد
بضع عشرة مرة - أو كما قال - .

أنشدنا محمد بن أزهر بن عيسى قال : أنشدني عتاهية بن أبي العتاهية

لنفسه في الحسن بن علي بن الجعد :

اسعد بحظك لا يزال حظيظا كان المليك لما ملكك حظيظا

كملت محاسنك الرقاق بلطفها وأرى الحجاب على الصديق غليظا

ثم توفي الحسن بن علي بن الجعد في أيام المتوكل فاستقضى مكانه أحمد
ابن محمد بن سماعة ، وكان عفيفا في نفسه ، ولكن ولده غلبوا عليه ،
وكان لا يعدل الشهود ظاهرا . أمر الناس أن يشهدوا عنده ، ثم يسأل
عنهم سرا ويجيز شهادتهم ، ولا يعلم من منهم جازت شهادته .

ثم صرف المعتز بالله أحمد بن محمد بن سماعة فاستقضى مكانه إبراهيم
ابن إسحق بن أبي العنبر قاضي الكوفة - وقد تقدم ذكره - فرأيته في
سنة ثلاث وخمسين ومائتين على قضاء مدينة المنصور . وحدثنا مجالس
إملاء كتبناها عنه ، ثم صرف ابن أبي العنبر ، ورد إلى قضاء الكوفة ،
واستقضى مكانه أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ، وكان على غير مذهب من
تقدم من القضاة حكى عنه انحراف في لذاته فصرف .

وولى مكانه عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العمري
وكان شيخا يصفر لحيته ، فولى شيئا يسيرا ثم أعيد أحمد بن يحيى بن
أبي يوسف ، فلم يزل على القضاء إلى أن ولى إسماعيل بن إسحاق الجانب
الغربي بأسره ، في سنة اثنتين وستين ومائتين .

وولى أحمد بن يحيى الأهواز ، ثم عزل عنها ووجه به إلى
خراسان فمات بالرى .

ولما توفي إسماعيل بن إسحاق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
وفرق القضاء ، ولى قضاء مدينة المنصور : علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب ، في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين ، وتوفي في شوال من هذه السنة . وحدث على محمد بسرمرای وبغداد وسمع من أبي الوليد الطيالسي ونظرائه ، فاستقضى مكانه أبو عمر محمد بن يوسف ابن يدقوب بن إسماعيل بن حماد بن يزيد . ثم نقل إلى قضاء المدينة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

واستقضى على مدينة المنصور عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب فلم يزل عليها إلى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، فنقل إلى قضاء الشرقية والجانب الشرقي وأعمال محمد بن يوسف . وولى قضاء مدينة المنصور أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي - يكنى أبا جعفر - في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، وهو من أهل العلم والحديث والفقه والأدب . وحدث أبوه بحديث كثير . وروى عن جده الحديث ، وكان له أخ يقال له بهلول بن إسحاق بالأخبار يحدث ويخطب على منبرها ، وحدث أحمد بن إسحاق بحديث صالح حمل عنه ذلك وهو من أهل الفقه والأمانة إن شاء الله .

ذكر قضاء الشرقية

أول قاض قضى على الشرقية عمر بن حبيب العدوي - وقد تقدم ذكره في قضاء البصرة - ثم عزل عمر بن حبيب عن القضاء بالشرقية ، واستقضى نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - وتوفي عمر بن حبيب بالبصرة سنة ست ومائتين ثم عزل نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - توفي حفص بن غياث بالكوفة سنة أربع وتسعين ومائة . ثم عزل حفص بن غياث واستقضى مكانه أسد بن عمرو البجلي .

حدثني عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أسد بن عمرو القاضي لا بأس به ، أنكروا عينة فأعطاه القمطر وقال : قد أنكرت عيني والله لا أقضي لكم أبدا .

قال يحيى - رحمه الله - أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان أسد بن عمرو على قضاء واسط فخرج في إصلاح طريق مكة من واسط والنظر إليه ، فلما رجع قال : رأيت قبلة أهل واسط ردية جدا ، وتبين لي ذلك حين خرجت بتحرف فيها . فقال قوم من أهل واسط : هذا رافضي ، فقليل لهم : ويحكم هذا من أصحاب أبي حنيفة ، كيف يكون رافضيا ؟ وأسد بن عمرو يسكنى أبا المنذر .

« وعلى بن ظبيان العبسي »

عزل أسد بن عمرو واستقضى مكانه علي بن ظبيان العبسي ، ثم ولاه هارون بعد قضاء القضاة .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثني عبدالله بن ثابت مولى أبي عبس ، كوفي - قال : كتبت إلى علي بن ظبيان وهو ببغداد قاضي : بلغني أنك تجلس للحكم على بوري ، وقد كان من كان قبلك من القضاة يجلسون على الوطاء ويكتبون . فيكتب إنى لاستحى أن يجلس بين يدي رجلان حران مسلمان على بوري وأنا على وطاء . لست أجلس إلا على ما يجلس عليه الخصوم .

وبلغني أن وكيعاً قال لأبي علي بن ظبيان : كم مكث ابنك على القضاء ؟ قال سبع سنين . قال : ما كان عليه لو صبر ، وكان هارون يخرجهم إذا خرج إلى المواضع وتوفي بقرقليس سنة اثنتين وتسعين ومائة . كما أخبرني

الحوث بن أبي أسامة عن محمد بن أبي سعد عن محمد بن عمر .
وبلغني عن مصعب الزبيري ؛ أن رجلا جاء إليه وهو بالرقعة مع هارون
يستعديه على عيسى بن جعفر ، فكتب إليه ابن ظبيان :

أما بعد - أبقى الله الأمير وحفظه وأتم نعمته عليه - أباي رجل فذكر
أنه فلان بن فلان فإن له على الأمير خمسمائة ألف درهم ، فإن رأى الأمير
- أبقاه الله - أن يحضر مجلس الحكم ، أو يوكل وكيلًا بنظر خصمه فعل
ودفع الكتاب إلى الرجل فأتى باب عيسى فأوصل الكتاب فرجع
إلى القاضي فأخبره فكتب إليه : أبقاك الله وحفظك وأمتع بك ، حضر
رجل يقال له فلان بن فلان ذكر أن له عليك حقا ، فصر معه إلى مجلس
الحكم ، أو وكيلك إن شاء الله .

ووجه بالكتاب مع عونين من أعوانه فحضر باب عيسى ودفع
الكتاب إليه ، فغضب ورمى به فأحضر القاضي فكتب إليه : حفظك الله
وأبقاك وأمتع بك - لا بد من أن تصير أنت وخصمك إلى مجلس الحكم
فإن أببت أنهيت أمرك إلا أمير المؤمنين إن شاء الله .

ووجه الكتاب مع رجلين من أصحابه ، فدفعوا الكتاب إلى عيسى فلم
يقرأه ورمى به فأبلغاه نخم القمطر وقعد في بيته ، فبلغ الرشيد الخبر فدعاه
فسأله ، فأخبره فقال لإبراهيم بن عثمان صر إلى باب عيسى فاختم أبوابه
كلها ولا تخرجن أحدا منها . ولا يدخل حتى يخرج إلى الرجل من حقه
أو يصير إلى الحاكم . فأحاط إبراهيم بداره خمسين فارسا ، وغلقت أبوابه
فظن عيسى أن الرشيد يريد قتله وما يدري ما سبب ذلك ، وارتفع صراخ
النساء ، فأخبره بنجر ابن ظبيان ، فأحضر خمسمائة ألف من ساعته

همة الرشيد
في تنفيذ حكم
القاضي على الوالي

وأمر أن يدفع إلى الرجل ، فجاء إبراهيم فأخبر الرشيد فقال : إذا قبض الرجل ماله فتحت أبوابه .

ثم علي بن حرملة التيمي

ولما توفي علي بن ظبيان استعصى على الشرقية : علي بن حرملة التيمي من تيم الرباب من أصحاب أبي حنيفة .

حدثني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا اسماعيل ابن حماد بن أبي حنيفة قال : قال لي علي بن حرملة - وكان مع هارون بالرى - من شهد على هلال شوال فقال هارون لأبي البختري : أليس أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول : إذا روى الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية وإذا روى بعد الزوال فهو لليلة المستقبلية ؟ فقال : لا فقال : بلى والله لقد حدثني به في البستان : فقلت : يا أمير المؤمنين هو قول عمر وبه يأخذ أبو حنيفة . قال اسماعيل : فذكرت أن أرد علي بن حرملة وقد أخطأ ، إنما كان يأخذ أبو حنيفة بحديث أبي وائل : أنا ما كتاب عمر - ونحن بخانقين - إذا رأيم الهلال فلا تفطروا حتى يشهد جلان مسلمان أنهما رأياه بالأمس .

روية هلال
شوال

حدثني محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أبو سفیان الحميري عن علي بن حرملة قال : قلنا لشيخ من بني تميم لم فضلتكم الفرزدق على جرير ؟ قال : لقوله :

تفضيل الفرزدق
على جرير

بأي رشاء يا جرير ومانح ندليت في حومات تلك القماقم
فضلناه بهذا وأشباهه وقد ولي علي بن حرملة قضاء القضاء : ثم أعيد
على الشرقية عمر بن حبيب .

محمد بن أبي رجاء

ثم قدم المأمون فاستقضى محمد بن أبي رجاء الخراساني منزل مدينة المنصور من أهل الرأي .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي عبد الله الحواري قال : كان محمد بن أبي رجاء من أعلم أصحاب أبي يوسف بالحساب والدقائق ، وكان حسن المقايضة حسن الإدخال ، وكل شيء . قال ابن سماعة كتبنا إلى محمد بن أبي رجاء بالركة ، هو من إدخال ابن أبي رجاء عليهم . وفي كتب ابن سماعة ذكره إلا أنه لم يكن له علم بالأصول .

أنشدني عبد الله بن أبي الدنيا قال أنشدني محمد بن أبي رجاء قال أبو بكر وليس هو القاضي عندي :

المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرتق والخطوب تخرق
وإن يعادى عاقلا خير له من أن يكون له صديق أحرق
فارغب بنفسك أن تصادق أحقما إن الصديق على الصديق يصدق
وزن الكلام إذا نطقت فأبما يبدى العقول أو العيوب المنطق
مات محمد بن أبي رجاء سنة سبع ومائتين ، في جمادى ، فضم عمله إلى محمد بن أبي سماعة .

عكرمة بن طارق السرخسي

استغنى محمد بن سماعة سنة ثمان ومائتين ، واستقضى المأمون مكانه عكرمة بن طارق السرخسي من أصحاب أبي يوسف .

حدثني جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا مزاحم بن سعيد المروزي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر : أن أم رسول الله توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين بالآبواء .

ثم عزل عكرمة بن طارق في سنة أربع وعشرين ومائتين : فاستقضى مكانه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدم ذكره - ثم عزل إسماعيل بن حماد ، فاستقضى مكانه عبد الرحمن بن اسحاق - وقد تقدم ذكره - ثم عزل الواثق عبد الرحمن بن إسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضى مكانه عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخليجي .

نسبته في سواد لبسته * أشبه شيء بلون خلقته
كأنني بالحبال قد نصبوا * فيه الخليجي فوق بغلته
أكرم به من فتى مناسبة * بين أجاونيه وقصعته
ما عذب الله أمة سلفت * فيما سمعنا بمثل صورته
يصطليح الناس حين يقعد للحك * ثم فراراً من هول طلوعته
لولم يدنقه كف قاصه * لطار منها على رعبته

كان المجان ببغداد ، وتقبوا الموضع الذي يجلس فيه بالشرقية ، ويستند
إليه حتى انسرت شانه وتحدث الناس بذلك ، وكان فيه كبروتيه .

وكان من أصحاب ابن أبي دواد يتمتعن الناس - جأته امرأة محمد بن معاوية الأنماطي - المعروف بان فالج - المحدث فقالت : إن زوجي لا يقول بقول أمير المؤمنين في القرآن ، ففرق بينه وبينها ، ولكنه كان يضبط صفته .

فرق بين رجل
وزوجته لأنه
لا يقول بخلق
القرآن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن الحواري : أن ابن الخليجي كان قد ولي مظالم الجبل ، ثم أخبر ابن أبي دواد المعتصم أنه مستقل بالقضاء ، واستشهد ابن الجهم في مال عظيم فلم يقبله ، وكان حين ولي قضاء الشرقية يظهر العفة .

لكنه

حيان بن بشر الأسدي

عزل الخليلجي واستقضى حيان بن بشر الأسدي فأمر أن يقيم
الخليلجي للناس فأقامه في مسجد الشرقية فادعيت عليه دعاوى ، وكان
حيان بن بشر رجلاً صالحاً كتب الناس عنه الحديث ، ولى سنة سبع
وثلاثين ومائتين . وتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

محمد بن عبد الله بن المؤذن

لما توفى حيان بن بشر ، استقضى محمد بن عبد الله - من أهل
السواد - وكان من أهل الرأي ، ولى قضاء المدائن .

أنشدني أبو مالك الأبادي قال : أنشدني حامد الضرير المدائني يمدح
ابن المكبر السمرقندي ، وكان على معونة المدائن ، ويهجو محمد بن عبد الله
ابن المؤذن وكان قاضياً :

يارا كياً إما رحلت ميمماً * باب الخليفة والخطوب تنوب
فاقصد لخير الناس فاهتف باسمه * يامن إليه يلجأ المكروب
يا أحمد بن أبي دواد إنما * بك نستجير إذا تلم خطوب
واقرا السلام على الإمام وقل له * والرأي منه مخطئ ومصيب
إن الأمير محمد بن مكبر * في مثل دهرك في الولاية غريب
لو كان قاضينا على مثل الذي * أمسى عليه يفرج المكروب
لا تنس أن بعضه وبفخذه * بعض الهنات تحصره مكتوب

أبو حسان الزيادي الحسن بن عثمان

استقضى أبو حسان الزيادي - الحسن بن عثمان - بعد محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله
يهجو ابن المؤذن

أبو حسان
أبو حسان
أبو حسان

المؤذن ، وكان أبو حسان فهماً قد عمل الكتب وكان عالماً بأيام الناس ،
وحدث وكتب الناس عنه علماً كثيراً ، وكان كريماً واسعاً .

الاعتماد على الله

حدثني أبو سهل الرازي القاضي قال : حدثني أبو حسان الزياتي
قال : جاءني رجل من أهل خراسان فأودعني بدرة دراهم ، فأخذتها
مضمومة ثم سرقت بها فيها ، وكان قد عزم على الخروج إلى مكة . ثم
بدأ له فماد فطلبها مني فاعتمدت وقلت له : تعود غداً . ثم فرغت إلى الله
ودعوته وركبت بغلتي في الغلس ولا أدري أين أتوجه ؟ وعبرت الجسر
وأخذت نحو المخرم - وما في نفسي أحد أقصده - فاستقبلني رجل
راكب ، وقال لي : إليك بعثت . قلت ومن بعث بك ؟ قال : دينار
ابن عبد الله ، فأتيته وهو جالس فقال لي : ما حالك ؟ قلت : وما ذاك ؟
قال : ما نمت الليلة إلا أنا أني أت فقال لي : أبو حسان ! قال : فحدثته
حديثي ، فدعا بعشرين ألف درهم فدفعهما إليّ فرجعت فصليت في مسجد ذي
الغداة ، وجاء الرجل فقضيته وأنفقت الباقي .

حدثني أبو مالك الإيادي قال : مات أبو حسان الزياتي سنة ثلاث
وأربعين ومائتين ، وله تسع وثمانون سنة وأشهر ، ومات هو وحسن
ابن علي بن الجعد في وقت واحد .

أنشدني ابن أبي حكيم لنفسه :

سر بالكرخ والمدينة قوم * مات في جمعة لهم قاضيان
لهف نفسي على الزياتي منهم * ثم لطفني على فني الفتيان

أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي

استقضى أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاع في سنة ثلاث وأربعين

ومائتين . ومات أبو هشام في سنة تسع وأربعين ومائتين . واستقضى مكانه أحمد بن محمد بن عيسى البرني .

ثم ولي إسماعيل بن إسحق بعد البرني في سنة ثمان وخمسين ومائتين . جمع له الجانب الغربي . ثم توفي إسماعيل بن إسحق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ثم ولي أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الحميد بن خازم في سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وهو ينتمي إلى كندة من الفقهاء بمذهب أهل العراق بصرى . ولى قبل ذلك قضاء دمشق وفلسطين ، فولى قضاء الكوفة - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - ثم توفي أبو خازم في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ونقل أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب عن قضاء مدينة المنصور إلى الشرقية - وقد تقدم ذكره - ثم صرف أبو عمرو ومحمد بن يوسف في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين .

وقد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قضاء الشرقية . والجانب الشرقي ، من مدينة السلام ، وأعمال محمد بن يوسف بهرموق والديس ، وطريق خراسان والمدائن والنهرانات والروابي ، وما يسقى الفرات ، وإليه قضاء سر من رأى ، وطريق الموصل . وعظم أمره فسكت منذ وقت تقلد قضاء هذه النواحي إلى أن أصابه الفالج فاستخلف على عمله ابنه محمد بن عبد الله فلم يزل والياً إلى غرة صفر سنة إحدى وثلاثمائة ثم صرف فأعيد محمد بن يوسف على قضاء الشرقية والجانب الشرقي من مدينة السلام والمدائن والنهرانات وسقى الفرات من طريق الكوفة .

الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو
الكتاب
الذي
هو

فكث محمد بن عبد الله بعد أن صرف نحو أربعين يوما ، ثم توفي
ومكث عبد الله بن علي بعد وفاته نيفا وتسعين يوما ثم توفي في رجب
سنة إحدى وثلاثمائة . وخلفه على الأعمال التي بقيت في يده ، ابن له يقال
له الحسن بن عبد الله بن علي .

أخبار قضاء القضاة بسر من رأى وبغداد

① أول من ولي قضاء القضاة ببغداد ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم
② ثم علي بن ظبيان . ثم علي بن حرمة التيمي ، ثم يحيى بن أكرم - وقد تقدم
ذكرهم أولا .

③ ثم ولي أحمد بن أبي دواد بن جرير الإيادي قضاء القضاة للمعتصم
والوائق وبعض أيام المتوكل . وكان يمتحن الناس في القرآن ويضرب
ويقتل عليه وأفسد الخلفاء في هذا الوقت في المذهب .

وكان أول سبب دخوله على المأمون ما حدثني به أبو العيناء محمد بن
القاسم قال : جاء رسول المأمون إلى يحيى بن أكرم ومعه جلساؤه ومنهم
ابن أبي دواد - أن اتنتي أنت ومن في مجلسك فقاموا إليه ، وقام ابن أبي
دواد في طيلسان ونعل ، فاعترض في الكلام وخلي بقلب المأمون فقال
من يكون الرجل ؟ قال : رجل من إباد . قال : وما أخرك عن مجلسي
والاتصال بي ؟ قال : حبسه القدر وبلوغ الكتاب أجله . قال : لا ،
اعلم ما كان لي مجلس نظر لا تشهده ، فشق ذلك على يحيى بن أكرم
فلما ولي المعتصم مصر قال المأمون ليحيى بن أكرم : انظر لأخي
رجلا فطنا يسدده إذا سها وبؤسه إذا خلى ويجمعه إذا ظهر . قال :
لا أعرفه إلا واحدا أنت به ضنين ، قال : ومن هو ؟ قال : ابن أبي دواد
قال : تفجعني به قال : تؤثر أذاك . فأذن له ، على نفس تنزع إليه .

المأمون وابن
أبي دواد

صداقة ابن
أبي دواد
للمعتصم

فأخبرني أبو العيناء قال : سمعت ابن أبي دؤاد يقول : خرجت مع المعتصم فما سرنا إلا منزلين حتى قال لي المعتصم : رأيت في ليلتي هذه كأنني متعمم بالشمس وكأن القمر في حجرى ، فقلت له : أمسك عليك ولا نسمعها منك ، فإنها مقسرة قال : فطر دنا عن الخلافة والله يسوقها إلينا .

أخبرني أبو العيناء قال : سمعت ابن أبي دؤاد يقول : دخلت على المأمون وفي يده كأس من شراب في آخر أيامه ، فقال : ماتقول في ابن بكر وعمر ؟ فقلت : إماما عدل . قال : أنت تقول ذاك ؟ قال : قلت : فأنت والله تقول . إذا وفقك الله . قال : إنك عندى لحلال الدم . قال : قلت : والله إن لدمى أحرم عليك مما في يديك . قال : فقلت لابن أبي دؤاد : سبحان الله خليفة يجارب هذه المجاورة ، وهو سكران ؟ قال : وكان وقت الظهر ولم يكن العصر أى كان أول شرابه .

أخبرني أبو العيناء قال : حدثني أبو يعقوب بن سليمان بن أبي جعفر قال : دخل ابن أبي دؤاد على المأمون يوما فقال : ما أكلت يا أحمد ؟ قال : أكلت خبزاً ولبناً ، قال : سبحان الله رجل مرطوب مشرب حمرة رقيق الجلد يا كل اللبن ؟ تريق يا غلام ! فأنى به فأكثر له منه ، ثم قال لغلامه : اذهب به فأضجعه وألق عليه المطارف ، فإذا أرفض عرقاً فأنتى به .

حدثني موسى بن جعفر - أخو نفس الكاتب - قال : كان أحمد ابن أبي دؤاد - حين ولي المعتصم الخلافة - عادى الأفشين وحرص عليه المعتصم وكان جسوراً مقداماً لا يبالي ما يصنع ، فلم يزل يخبر المعتصم

ابن أبي دؤاد
يوهر قلب المعتصم
على الأفشين

بأن الأفشين على دين المجوسية وأنه كاتب المرزبان حتى عصي ، وأنه ...
وأنه ... حتى أوغر قلب المعتصم على الأفشين ، وهم به بهد أخذ
المرزبان ، فجمع بينه وبينه .

ضرب المرزبان
حتى مات

وأخبرني موسى بن جعفر - أخو نفس - قال : كنت حاضراً
والمعتصم خلف سوق الأفشين ، وابن أبي دواد والقواد حضور ،
فأقيم المرزبان فضرب بالسياط بين يدي الأفشين ، قال : فرأيت
المرزبان يصيح آب - يطلب الماء - فلم يسق ، فسمعت المعتصم
يقول : يا كفار يطلب رجل في هذه الحال الماء فلا يسق ! فسقوه
الماء فلم يكن إلا ساعة حتى مات .

علاكة الأفشين
وقته

ونظر الأفشين ، فقال المعتصم : هاتوا احتجوا عليه ، فقال ابن
أبي دواد : كاتب المرزبان يأمر المؤمنين . فقال الأفشين : أتم قلتم
لي كاتبه وأطمعه فإنك ملك وهو ملك ففعلت . قال ابن أبي دواد : هو
يعبد الأصنام وهو أغلف ، وأخرج من خزائنه تماثيل . فقال
الأفشين : هذه سماجات يلعب بها كما يلعب العجم ، قال : فأخرج ابن
أبي دواد حقة فيها سم من خزائنه ، ودعا برجل فاستحلفه أنه أمره أن
يسم المعتصم . فحلف الرجل : فاستحل المعتصم دمه وقتله .

سبب العداء بين
ابن أبي دواد
والأفشين

قال وكان سبب العداوة بين ابن أبي دواد وبين الأفشين : أن
الأفشين أراد قتل أبي دلف - القاسم بن عيسى - فاستجار بابن أبي دواد
لجاء إلى الأفشين برسالة من المعتصم : يقول لك أمير المؤمنين قد بلغني أنك
تريد أن تحدث على القاسم بن عيسى حادثة . ووالله لأن فعلت لاقتلك .
ولم يكن المعتصم أرسله ولا قال له شيئاً . فهرب الأفشين أن يقتل

أبا دلف وجاء ابن أبي دواد إلى المعتصم فقال : يا أمير المؤمنين ، قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ليس الكذاب من أصلح بين الناس فقال خيراً ونمأ خيراً ، وقد أديت عنك رسالة أحيت بها أهل بيت من المسلمين ، وكففت بها أسياف خلق من العرب . بلغى أن الأفشين هم بقتل القاسم بن عيسى ، فأديت عنك إليه كذا وكذا ، فحقنت دم الرجل ، ونعشت عياله ، وكففت غضبان عجلان ومن تبعها أن تغضب له ، ويشق عليك منها ما تغتم به ، والرجل في يدك . فقال المعتصم : قد أحسنت . ووجه إلى القاسم بن عيسى فخلصه من يده وأطلقه .

فوجه الأفشين إلى ابن أبي دواد : لا تأتني ولا تقربني ، فقال للرسول : تؤدى عنى كما أديت إلى ؟ قال نعم ، فقال له : قل له ما آتيتك تعزراً من ذلة ولا تسكراً من قلة ، وإنما رفعتك دولة فإن جئتكم فلها وإن قعدت فمهلك .

وكان قتل المرزبان والغضب على الأفشين بسر من رأى ، سنة خمس وعشرين ومائتين في آخرها .

قال أبو العيناه ما رأيت رئيساً قط أنطق من ابن أبي دواد . قال المازني - حين قدم من البصرة - حدثني عن البصرة ، قال : عن أيها ؟ قال : من فيضها إلى صحرائها .

وأخبرني عيسى بن أبي عباد الكاتب ثابت بن يحيى قال : لما وقع الحريق في الكرخ قال ابن أبي دواد للمعتصم : يا أمير المؤمنين هل لك في مكرمة لم يسبقك إليها خليفة ويمجن خليفة عن أن يقتدى بك ؟ قال :

مقاطعة الأفشين لابن أبي دواد

أبو العيناه ما رأيت رئيساً قط أنطق من ابن أبي دواد . قال المازني - حين قدم من البصرة - حدثني عن البصرة ، قال : عن أيها ؟ قال : من فيضها إلى صحرائها .

المأمون يدفع للتجار عن ما تلف لهم

تخلف على النجار ما احرق لهم فينتشر الصوت ، ويبلغ العدو سعة المال عندك وبذلك إياه ؛ فيرهبك في أقاصى الأرض . قال : ومك ؟ قال : عشرة ألف ألف ، وتجمعهما في وقت قليل ، قال : أفعل ؛ فأمر له فحملت مع ابن أبي دواد ، وانحدر إلى مدينة السلام . فأخبرني عيسى بن أبي عباد قال : رأيته جالساً في مسجد مدينة المنصور والقضاة والفقهاء حوله ، وإسحاق بن إبراهيم صاحب الشرطة قائم ، والناس والبدر مصوبة ، والصيارف معهم الشواهيـن والقضاة يستحلفون الناس على مذهب لهم . فن حلف دفع إليه ما يحلف عليه . قال : فوالله لقد حلف قوم ولم يذهب لهم ما حلفوا عليه . وداوم الجلوس نحو جمعة حتى فرق المال ، وانصرف إلى سر من رأى ، وقيل بل كان المال خمسة ألف ألف . وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : قال محمد بن عبد الرحمن الكوفي سألت ابن أبي دواد حاجة ، فإني يوما عنده وخرج الناس والدواة بيني وبينه فحذبتها وكتبت على رأس الثلث :

رجل سأل حاجة
من ابن أبي دواد

كفالك مذكراً وجهي بأمرى وحسبك أن أراك وأن ترائى
ففضى حاجتى .

وقال يعقوب بن إسحق السكندى : كنا عند ابن أبي دواد فذكر الهشامى صاحب الجزيرة بالاندلس - فقال : كان متوالياً عندي أربعة أشهر . قال أبو خالد المهلبى : فحدثت المتوكل بهذا فقال قد كان الناس يقولون إنه يميل إلى الأموية ، وكان فصيحاً شاعراً .

أنشدني جرير بن أحمد بن أبي دواد ، قال : أنشدني أبى لنفسه :

شعر لابن أبي
دواد في المتصم

سر من را أسر من بغداد فارم بغداد عامداً ببعاد
 حينذا مسرحاتها ليس تخلو أبداً من طريدة وطراد
 وديار كأنما نسج الدهر عليها محبر الأبراد
 واذكر المشرف المظل من التل على الصادرين والوراد
 وإذا روح الرعاة فلا تنس تداعى فراقه الأولاد
 يا ابن عم النبي لا أنس إلا حيث خيمت من جميع البلاد
 أنت نور الربيع تفتقر الآر ض إليه الحاضر والباد
 فإذا خيمت ركابك أرضاً أزججت خيفة قلوب العباد
 زدتها فاستزدت بهجة دنيا ك فوافيتها على ميعاد

ابن أبي دؤاد
 يرقى كاتبه

أنشدني أبو مالك قال : أنشدني أبي - لنفسه - يرقى أحمد بن شهاب

الأنباري كاتبه :

إن المشيب نعى إلى شبابي * وجدت بموتى ميتة الأنراب
 طوراً أعاد وثارة أنا عائد * أو دافن حبا من الأحباب
 فإلى متى أتى وأسمع ناعياً * أو شك بقرع يد المنية بابي
 لا بد من موت وبعث بعده * ومواقف تخشى وعرض كتاب
 وجلا فيأحرنا لبعده مسافتي * وقليل زادي واقتراب ذهاني

أنشدني جرير قال : أنشدني أبو حسان الزيادي قال : أنشدني

أبو ك لنفسه :

أعانيت في طول من الأرض أو عرض

كبغداد داراً إنها جنة الأرض

صفا العيش في بغداد واخضر عوده

وعيش سواها غير صاف ولا غرض

تنام بها عين الغريب ولا أبت

غريباً بأرض السلم يطمع في الغمض

لقد منيت بالبغض مني وبالقلبي

وما أصبحت أهلاً لهجر ولا بغض

أخبرني جرير قال : سمعت أبي يقول قال المأمون لأبي : ما اسم
أبيك ؟ قال : قلت هو اسمه أبو دواد بن جرير شاعر خطيب كان أحمد
ابن أبي دواد يستخلف ابنه أبا الوليد على القضاء . ثم فليج أحمد بن
أبي دواد فسكت أبو الوليد على القضاء سنة سبع وثلاثين ومائتين ،
فأشخص المتوكل إليه يحيى بن أكنم إلى سر من رأى وولاه قضاء القضاة
وعزل أبا الوليد وأخذت أمواله وأموال أبي دواد .

مرض ابن أبي
دواد بالمالج

دواد
دواد

وكان الواثق فيما أخبرني الحرث بن أبي أسامة قبل ذاك تغير لابن
أبي دواد وذلك في سنة ثلاثين ومائتين ، ووقف أصحابه للناس في المدن
فصحح عليهم الناس احتياجه والفجور بكل بلد . وأطلق الواثق بعض
من كان في السجون - بمن حبس ابن أبي دواد - ونادى مناد في أسواق
بغداد في ستة أنفس من أصحابه أحدهم قرابة لابن أبي دواد من جاء بواحد
منهم فله مائة ألف درهم ، وفي سنة سبع وثلاثين أخذ المتوكل كل أمواله .
ورده وابنه إلى بغداد ، فدخل بغداد في شعبان ثم توفي بعد ذلك .

نسبة ابن أبي
دواد وتغير حاله

١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠

أنشدني أبو خالد يزيد بن محمد المهلب لنفسه :

شعر ليزيد المهلب

تزود من معاشك للمعاد ، وتقوى الله فاعلم خير زاد

ولا تجمع من الدنيا كثيراً * فبعض الجع أسرع للفساد
وقل لمطالب الدنيا رويدا * أما وعظمتك في ابن أبي دؤاد
أقام يدر الآفاق حيناً * ويصطنع الصنائع في العباد
فأصلح أمره عشرين عاماً * فكان صلاحه سبب الفساد
فبدل من فوائده الرزايا * وكان الأولياء هم الأعادي
فحبسك من صروف الدهر دينا * مواعظ لو توائق ذا فؤادي

وقد مدحت الشعراء ابن أبي دؤاد وهجوه بشعر كثير جدا . فمن مدحه
أبو تمام الطائي وعلى بن الجهم ، ثم هجاه علي بن الجهم . وكان محمد بن
عبد الملك يماديه . ويطعن في نسبه ويهجوه بشعر ينفيه من إيراد .

وذكر إسحق الموصلي قال : كنت يوماً عند الواثق وهو بالنجف
فدخل عليه أحمد بن أبي دؤاد فقمعدنا نتحدث ولم يكن خرج الواثق
بعد ، فقال لي أحمد : أعجبني بيتان اقلت : أنشدني فما أعجبك ففيه
السرور . فأنشدني :

ولي نظرة لو كان يحمل ناظر * بنظرة أثى لقد حبلت مني
فإن ولدت ما بين تسعة أشهر * إلى نظرتي ابنا فإن ابنا ابني
فقلت أجاد . ولكن أنشدك بيتين أرجو أن تستحسنهما وأنشدته :
ولمارمت بالطرف غيرى ظننها كما آثرت بالطرف تؤثر بالقلب
وإني بها في كل حال لواثق ولكن سوء الظن من شدة الحب
قال أحسنت والله ، وخرج الواثق فقال لنا : فيم أنتم ؟ فحدثناه فأمر
لسكل واحد منا بجائزة وخلع .

أنشدني جرير بن أحمد بن أبي دؤاد قال : كتب عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عائشة
وأبو الوليد

ابن عائشة إلى أبي الوليد أخى :

أبا الوليد والكريم يسعف ويمتنى بصحبه وبإلطف

قد رهن السيف وبيع المصحف وغاق الرهن وقل المسلف

إذكار حال لا السؤال الملحف

فأقرأه أبي فقال : ليس هذا إلحاف ! هذا خمش الوجوه ، ليس هذا تعريض . وكان أبو الوليد نحيلًا .

أخبرني أبو خالد المهاجى قال : حدثني المستعين قال : بلغني أن أبا الوليد ابن أبى دؤاد شكاً إلى خبازة نفاذ الخبز فقال له : إنما أخبر شيتنا يسيراً لا يملأ التنور ، فأمر ببراشيخ^(١) يقطع نصف التنور .

قال أبو خالد : وحدثني عباس بن جرير قال : حدثني أبو حسان الزبائدى قال : كنا يوماً ببغداد مع أبي الوليد بن أبى دؤاد ، وعلى المائدة أرغفة بعدد الرجال ، فدخل قوم فدعاهم لخم بخبز فأتى بأرغفة على عددهم ، ثم احتجنا إلى خبز فصاح يا غلمان هاتوا خبزاً ! فلم يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم يأتوا بشيء ، فقلت أنا لأسهل : ويلكم إن لم يكن حوارى فهاتوا من أخباز العيال ، فلم يأتوا بشيء ، فأكلنا ورفعنا المائدة وقفنا ، فقلت للغلمان ويلكم يأمركم أبو الوليد أن تأتوا بخبز فلم تأتوا وقلنا هاتوا من خبز العيال فلم تأتوا فقالوا : ليس يعطينا العيال من خبزهم لأنهم قد أخذ منهم غير مرة فلم يرد عليهم .

ضيوف عند
أبي الوليد

أخبرني أحمد بن أبى زهير عن زبير قال بعث إلى المتوكل : ببيعة ولاية

(١) هكذا بالأصل ومى غير مفهومة .

العهود قد كتبها أبو الوليد بن أبي دواد فيها : هذا ما أشهد عليه عبد الله جعفر الإمام المتوكل في صحة من عقله وجواز من أمره ، فقلت له : من كتب هذا الكتاب ؟ أمير المؤمنين يناظر فيمن يبايع له حتى يقول في صحة عقله وجواز أمره ؟ لقد جاء مروان بن محمد من أرمينية إلى الشام لم يحفظ الناس بسيفه في بيت شعر قاله يزيد بن الوليد :

فإن أقتل أنا وولي عهدي فروان أمير المؤمنين

ثم غضب المتوكل على يحيى بن أكرم ونفاه إلى مكة ، واستنقضى جعفر ابن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطالب ، ثم صرف ولى جعفر بن محمد بن عمار البرجمي .

ثم ولى محمد بن رزين البصري ثم الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس . صرف الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ثم ولى عبد الرحمن بن نايل بن نجيح .

ثم أعيد الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ثم توفي فولى أخوه علي ابن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وكان ممن ولى قضاء سر من رأى من هؤلا . ولم يرسم بقضاء القضاء محمد بن رزين وعبد الرحمن بن نايل فقط ثم اضطرب أمر علي بن محمد بن أبي الشوارب في قضاء قضاء عامة أيام المعتمد ، إلى أن توفي إسماعيل بن إسحق فجاء به وقلد قضاء مدينة المنتصور ثم توفي .

قضاة النواحي المتفرقة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام ابن نافع قال : قلت لمعمر إن أبي أخبرني أن وهب بن منبه ولى القضاء في

زمن عمر بن عبد العزيز فلم يحمد نعمته . فتبدسم ثم قال لى - قولا كأنه يرفع صوته - قد ولى الحسن القضاء فى زمن عمر بن عبد العزيز فلم يحمد فهمه

عاصم بن سليمان الأحول ولى قضاء المدائن

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادى قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنى ابن بشير بن مجالد قال : رأيت عاصم الأحول على قضاء المدائن فخرج عليه بركان له أسود وله شعره ، وقطره فى يده حتى جلس على برى ، وأعز له رعى بين يديه ، فإن جاء إنسان يخاصم إليه نظر فى حاجته وإلا فهو مقبل على أعزّه .

وقال الموصلى : كان عاصم الأحول حسن الخلق والمدارة ، فمر ذات يوم رجل من أبناء الدهاقين فعرض عليه الغداء فنزل فتغدى ، فلما أراد الخروج لمح فى بيته طنبورا فضت للفتى أيام ثم أتاه ليشهد بشهادة ، فقال جئت لأشهد ، قال : ما فعل طنبورك لأعلن ما رأيتك ها هنا .

رد شاهد
ملك طنبورا

حماد بن دليل قاضى المدائن

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن عبد الله بن عبد الكريم الخوارى قال : كان حماد بن دليل أبوزيد قاضى المدائن أيام هارون ، فكتب إليه : أن توصى بنقص أبى يعقوب بن حميد التاجر ، فامتنع ثم عود فامتنع ، فآذوه ببعض اللفظ فترك القضاء وهرب إلى مكة وحج هارون ومعه يحيى بن خالد فبينما هو يطوف بالبيت إذ نظر إلى أبى زيد يطوف ، فأخذ بعضده وقال : هربت من أمر لوشننا أن نقتله لقتلناه

« يحيى بن يعمر - بخراسان »

أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد القطان قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث قال : حدثني عمرو بن حكيم الواسطي قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال : اختصم إلى يحيى بن يعمر رجلان - مسلم ويهودى - فورث المسلم من الكافر ، فقيل له فقال : حدثنا أبو الأسود أن رجلا حدثه عن معاذ بن جبل أنه ورثه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الإيمان يزيد ولا ينقص » .

فتوى في حق
الضحى

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال : حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال : قال كثير بن أبي كثير لسعيد بن المسيب إن يحيى بن يعمر يفتي بخراسان : أن الرجل إذا اشتري أضحية ودخل العشر لم يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال سعيد بن المسيب : قد أحسن . كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون أو يقولون ذلك . حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب وحدثني الصغاني قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد المجيد بن وهب : أنه شهد يحيى بن يعمر بخراسان واختصم إليه رجلان في فرس ، فأجاز شهادة رجل واحد مع يمين الطالب .

كان يقضى
حينما كان

حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عبد الله بن كيسان قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى بين الخصوم في مجلس قضائه وإذا قام عنه ماشيا وراكبا وفي منزله .

حدثنا عباس الدوري قال : حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الفضل

فتوى في طلاق ابن حبيب السراج قال حدثنا النضر بن إسحق السلمي قال : كتب أبي إلى أمي بطلاقها ثم ندم ، فقال له يحيى بن يعمر الحقه فخذ .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي روح - رجل من الأزديين - قال له عبد الرحمن - قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حبل قال : حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا أبو نميلة قال - حدثنا البلخي بن إياس وسعيد بن أبي حكيم قالا : رأينا يحيى بن يعمر يقضى في السوق راكبا .

ابن يعمر كان يقضى في السوق

عبد الله بن بريدة - بخراسان

حدثني محمد بن موسى القيسى قال : حدثنا محمد بن عاصم بن عمير بن عقبة قال : حدثني جدى عمير بن عقبة قال : رأيت عبد الله بن بريدة على حمار يطوف القرى يقضى بين الناس

الحسين بن واقد - قاضى مرو

حدثنا الرمادى قال : حدثنا أحمد بن سفويه قال حدثنا علي بن الحسن ابن شقيب قال : قلت لابن المبارك إن الحسين بن واقد إذا قام من مجلس القضاء دخل السوق فاشترى لحما لعياله وحمله بنفسه ، قال : فقال ابن المبارك ومن لنا بمثل الحسين .

وكان « أبو عثمان عمرو بن سالم قاضى مرو »

حدثنا حمزة بن العباس المروزي قال : أخبرنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال : سمعت إبراهيم الصائغ يحدث عن أبي عثمان - قاضى أهل

فتوى في صلاة الخوف

مرو - قال : الصلاة في الخوف ركعة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو نميلة يحيى بن واضح قال حدثنا أبي قال : رأيت أبا عثمان عمرو بن سالم يقضى على باب داره .

حدثني عيسى بن محمد بن عيسى المروزي قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عيسى الأزرق عن عمرو بن سالم أبي عثمان الأنصاري أنه كان نقش خاتمه ، إن عمرو بن سالم يخاف إن عصي به عذاب يوم عظيم ،

أخبرني الحارث بن محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان قال حدثنا يونس بن أبي إسحق قال حدثني مزاحم قاضي خراسان قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن جوائز العمال فقال لك المهني ولهم المأثم .

قضاة واسط

قال الموصلي : كان محمد بن المستنير على قضاء واسط ، فتقدم إليه رجل بخصمه قال : ادع بيتك فقال تعالى يا أبا الذئب ويا أبا الزعفران ويا أبا صلابة ويا أبا الياسمين ! قال انطلق - قبحك الله - ولم يسمع منه . وقال الموصلي ولي أبو السكينة زياد بن مالك السمرائي قضاء واسط أيام الحجاج وبزيد ابن المهلب - وأمر العراق خمسين سنة ، فتقدم إليه رجل فقال : هات بينتك ؟ فتقدم إليه رجل على أذنه ريحانة : قل : بسم تشهد ؟ قال بكذا وكذا ، قال فما على أذنك ؟ قال : ريحانة فشمها وأعادها على أذنه ، قال : قم فلا شهادة لك .

صفة نقش خاتم
أبو عثمان

جائزة العمال

رد شهادته رجل
على أذنه
ريحانة

أبو شيبة إبراهيم بن عثمان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني محمد بن يوسف بن مسلم ابن الهيثم قال حدثني مسعود قال كان أبو شيبة لحانا ، فقال يوما حدثنا أبي إسحق عن هبيرة فقال له رجل : يا أبا شيبة لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر .

قال : وأنى أبو شيبة رجل يستغفبه ، فقال بأى شيء يكفر الرجل يمينه ؟ فقال : بخبزاً بديقاً بسويقاً ، فقال له الرجل : يا أبا شيبة ترك الكفارة أيسر من هذا اللحن .

كان أبو شيبة
لحانا

أخبرني إبراهيم عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا صالح بن سليمان قال : شهد عند أبي شيبة القاضي شهود على سعيد بن حسين - مولى عبد القيس - فاقى سعيد بن حسين - ابن بيداء هرمز - وكان يسأل لأبي شيبة عن الشهود فقال : اتق الله وثبت في المسألة عن الشهود الذين شهدوا على ، فسكت عنه وأنى أبا شيبة فأخبره فلما جلس أبو شيبة أمر الذي يقوم على رأسه ، يدعو سعيد بن حسين ، فدعاه فقال له مادعاك إلى من قد استقام لي منذ نيف وعشرين سنة : تفسده الآن على قال إنما قلت له اتق الله وثبت في الشهود الذين شهدوا على . فقال أبو شيبة هكذا قال نصيب :

تأديب رجل
يوصى أحد
أبناء القاضي

وكنت إذا ماجتها قلت يا أسلمى وما كان في قولي أسلمى ما يضيرها

ثم حبسه ثلاثاً أدباً له .

أخبرنا أبو الفضل البصري قال : حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنا أبي

قال كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شيبه قاضي واسط ، فكتب إلى : لا تكتب عنه شيئا ومزق كتابي .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثني سليمان بن أبي شيبه قال حدثنا صلة بن سليمان قال : سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شيبه القاضي أبوك يحدث عن الحكم ؟ قال نعم ، قال أما رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط وشنف وهو غلام ، فقلت : من هذا ؟ قال ابن أخت .

أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال : حدثني عيسى بن إسماعيل عن العتيبي عن أبيه قال قال موسى بن عيسى لأبي شيبه : مالك لا تعودني فيمن يعودني ؟ قال : أصلحك الله إني إن أتيتك فأدينيتني فتننتي وإن باعدتني أحزنتني وليس عندي ما أخافك عليه ، ولا عندك ما أرجوه منك ، فلا شيء آتيك .

أخبرني محمد بن موسى عن ابن أبي شيبه عن أبيه أبي شيبه قال استكتب أبو شيبه يزيد بن هارون حين ولي قضاء واسط ، فلما خرج المبيضة ، خرج يزيد معهم ، ولزم أبو شيبه منزله ، فلما سكن الأمر ظهر أبو شيبه فكلّم في يزيد ، فقال لا تكتب لي ، وقد تديضت فاستكتب محررا

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيبه قال كان لواسط رجل يكنى أبا الليث ، تحول إلى البصرة بعد ، وما كان فيمن رفع على أبي شيبه القاضي ، فدخلوا على المهدي فتكلّم أبو الليث في أبي شيبه فكان فيما قل : يغدو إلى نزهته ويبيع اللبن برغوته وتفوته الركبة فلا يقضيها ، وكان لأبي شيبه بقرات تحلب ويباع لبها ، وكان عمر القصير يرد على بن الليث ، وكان معهم أبو معمر - رجل من أهل الشام -

السلامة في
البعد عن الولاية

انتقل إلى البصرة - فقال فيه عمر القصير : يا أمير المؤمنين إن هذا يسكر ، وذكر كلاما ضحك منه المهدي ، وكان الذي يسعى على أبي شيبة : علي بن عاصم ، وكان أبو شيبة قبل ذلك وفد على المهدي ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد الواسطي وغيره ، فزاده المهدي في أرزاقه وأجازه فذكر الذين معه ، فقال المهدي له : سمعهم فأبي فصاروا له أعداء وذمونه ، فلما كان بعد ذلك من أمر صالح بن داود أخى يعقوب بن داود ما كان بواسط ، لقيه علي بن عاصم ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد قدمه علي بن عاصم ، قال هؤلاء يجزؤنك عنه ، فقال أفيكم هشيم ؟ قالوا لا ، قال له علي بن عاصم : هؤلاء فوق هشيم ، فكتب قولهم ودفع ذلك فوجه المهدي رجلا ن يسألان عنه ، فكتب حسن بن علي بن عاصم إلى أبيه يخبره بأنه قد قارعهما على لقائه والقول عنه ؛ فجعل علي بن عاصم يرسل إليهما من يذمه ، فانصرف بذلك ، فكتب في إشخاصه وشخص معه قوم يمدحونه وقوم يذمونه ، فعزله المهدي ، وقال لا نستبعد هذا الشيخ ، فولاه قضاء القضاة

وكانت أرزاق أبو شيبة في كل شهر مائة وخمسين درهما ، ثلاثين لكتابه وأعوانه ثم ولاه المهدي فصار ثلثمائة ، ثم صارت بعد ذلك أربعمائة وثمانين ، حتى ولي سيف بن جابر .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو سفيان الخيري عن أبيه قال كتب معي أبو شيبة كتابا إلى ابن أبي ليلى ، وكتبا إلى ابن شبرمة ، فلقيت ابن أبي ليلى على باب عيسى بن موسى فدفعت إليه الكتاب فلم يقبله ، فقلت ليس هو في الحكم إنما هو وصالك به ، قال لا أقبله إلا في مجلس الحكم ، وأتيت ابن شبرمة فرأيت رجلا عربيا

أبو شيبة وابن
أبي ليلى وابن
شبرمة

سألني عنك وعن الناس ، قال : قال فما صنعت بكتاب ابن أبي ليلى ، قال
اعترضت به الزاب فرميت به فيه .

تأني النية عند
عند السرور
بالدنيا

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان قال حدثني أبي قال
قال أبو شيبة أسر ما يكون العبد بالدنيا يا تبه الموت ! قال : فكان أبو شيبة
كذلك ، أسر ما كان بالدنيا ، طرق ليلا وجد علة فأصبح ميتا .

خصان عند
ابن أبي ليلى

أخبرني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا أبو سفيان
الحميري : قال : قدم رجل بكتاب ابن أبي ليلى على أبي شيبة قصه على
الحجاج بن دينار ، فقال له الحجاج بن دينار ما أعرف هذا الرجل فأجلني
فأجله ومضى من يومه إلى الكوفة وجاء إلى الشاهد فدعاه إلى ابن أبي
ليلى فقدمه فأدى عليه حقا ، فقال الشاهد ما أعرف هذا الرجل ؟ فقال
له الحجاج : أثبت إقراره أنه لا يعرفني ، أنا الحجاج بن دينار - الذي
قضيت على بشهادتك - فقال الشاهد إنما أشهدني رجل قال الحجاج بن
دينار فأما هذا فما أشهد عليه بشيء . فأخذ كتاب ابن أبي ليلى إلى أبي
شيبة بإبطال ذلك وفسخه .

إنكار أبي
شيبة على
أصحاب حماد

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
أبي - أبو شيخ - عن أبي شيبة القاضي قال قيل له إن شريكا ولي قضاء
الكوفة . قال : الحمد لله الذي لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو قد أناكم من
أصحاب حماد رأيتم ما تنكرون .

حدثني أحمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا
معاوية بن ميسرة قال رأيت أبا شيبة يكتب عند الحكم بن عيينة الحديث
في القراطيس .

الهيثم كان
أول وال
لبنى العباس

أخبرنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : روى هشام عن عمر بن موسى بن وجيه - وكان واسطيا ينزل دار الرصاص - وهو من حمير ولى قضاء واسط في أول زمن بنى العباس ، ولأه الهيثم بن زياد الخزاعي ، والهيثم أول من ولى لبنى العباس في أيام أبى العباس ثم وجه عيسى بن موسى من الكوفة أيام أبى جعفر أباشية إبراهيم بن عثمان على القضاء ، فأقام بها ثمانية وعشرين سنة ، ثم عزله المهدي ، ثم ولى بعده سلة بن صالح وهو سلة الأحمر .

حديث عن أم
المؤمنين عائشة

قال أبو بكر وكيع : وسلة بن صالح ضعيف الحديث جدا . حدثنا عنه إبراهيم بن محمد قال حدثنا سلة بن صالح الأحمر قال : حدثنا أبو إسحق عن الأسود وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : إن كنت لأدخل مع النبي عليه السلام في شعاره وأنا حائض ما على إلا إزار ولكن النبي عليه السلام كان أمسككم لأربه . قال ابن أبي شيخ : وكان سلة يزعم أنه مولى فولى القضاء عشر سنين ثم شخص في أمره إلى بغداد - أيام هارون - خالد بن عبد الله الطحان وهشيم ومحمد بن يزيد ويزيد بن هارون وأبان الطحان حتى أشخص وجمع بينهم وعزل .

ثم ولى بعده أسد بن عمرو البجلي أربع سنين ثم خرج إلى الكوفة عن غير عزل . ثم ولى بعده علي بن حرمة التيمي تيم الرباب ، قال القاضي وقد تقدم ذكر هذين في قضاة بغداد .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولى بعده سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري سماه أبو البختری ثم ولى بعده عبد العزيز بن أبان القرشي من ولد سعيد ابن العاص .

حدثني ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز ابن أبان وضع لإحدى عن سفيان الثوري لم تكن .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده أبو الموفق سيف بن جابر الجهني ، ولاء طاهر فلما كان أيام أبي السرايا أخرج إلى بغداد . ثم ولي الحسن ابن سهل القاسم بن سويد - من أصحاب أبي يوسف - ثم عزل ورد المأمون سيف بن جابر .

ثم ولي أبو تمام إسرائيل النهري ؛ فأقام سنة ثم خرج إلى البصرة فاستعفى .

قال وكيع : وهو إسرائيل بن محمد قاضي الرحاب ، كذا حدثني العباس ابن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده جعفر بن محمد بن عمار البرجمي ، فولي سبع عشر سنة ثم عزل .

ضعف القاضي
ضعف للمسلمين

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : جاء رجل إلى أبي الموفق سيف بن جابر فأغاظ له حبسه ، فكلمته فيه وقلت إن هذا الرجل إنما حبسته لنفسك ، فإن رأيت أن تخرجه ، فقال : لنفسى لا والله ولو شتمنى ، فأنا على غير القضاء ما قلت له شيئاً ، ولا كنى حبسته للمسلمين ، لأن القاضي إذا وهن وهنت أحكامه ، فكان ذلك راجعاً على المسلمين .

قال : وكان أبو الموفق يكره القضاء ويقول : لو لاية مسالحة خير منه . فقلت له : إلك إن نويت أن تدفع عن القضاء من لا يستخلفه ، رجوت أن تكون مصيباً مأجوراً . قال : ما أعلمك إلا أن قد سهلت على

قال سليمان : كان أبو الموفق على القضاء بواسط ، فقال : لا يقر بني أحد إلا يوم الجمعة ، فقال لي عبد العزيز الكوفي : أنا لا أشهد عنده إلا يدخلني في غير الجمعة ، فقلت ذاك لأبي الموفق فقال : صدق هو لا يشهد عندي ولكن يراه الناس داخلا إلى وخارجا من عندي ، فيهدون إليه والله لا تمنع منه الأطباق .

ابن حنبل
يحب على محدث
كذاب

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كنا عند عبد العزيز بن أبان ، فحدثنا عن فطر بحديث ابن عباس قال السابع من بني العباس يلبس الخضرة ويعدل ويفعل - فمد أشياء من أمر المأمون فوثب عليه أحمد بن حنبل فأخذ الصحيفة من يده وإذا في أعلاها كتاب عتيق أصفر ، وفي أسفلها كتاب أصفر عتيق ، بينهما فصل هذا الحديث في ذلك الفصل بكتاب طري ، فخرج إلى السكرفة ثم كتب إلينا : لو تركتوني لحديثكم بأحاديث فقلت حسبنا هذا .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال : رأيت جبلة بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عند وكيع - وهو يأكل رطب دقل - فقال لي وكيع : هذا ابن عم قاضيك ، يعني عبد العزيز ابن أبان ، وكان يومئذ على قضاء واسط .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ قال : ثم ولي بعد جعفر بن محمد بن عمار عثمان بن سعيد بن سلمة بن عثمان بن مقسم البرني ، أقام بها ثلاث سنين ، قال القاضي : وهو أبو أحمد بن عثمان البرني ولي أحمد قضاء الري وقزوین وزنجان وأهر . ثم ولي حلوان وماسندان ثم ولي الأنبار ثم ولي أصبهان . قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعد عثمان البرني أحمد بن محمد بن عيسى السري في سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قال

سليمان : أخذت أول هذا مما لم أدرك عن أبي سفيان الحميري وأصحابنا .
قال وكيع ثم ولي بعد السري : البريمي . ثم ولي موسى بن إسحاق بن
موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي . ثم محمد بن محمد الجدوعي . ثم
موسى بن إسحاق « ثانية » ثم عبد الرحمن بن محمد بن برزخ . ثم موسى
ابن إسحاق « ثالثة » .

ثم دخل الزنج واسط ثم أعيدت واسط فولها عبد الله بن أحمد
الطيالسي . ثم محمد بن أحمد المقدمي . ثم محمد بن حماد . ثم يوسف
ابن يعقوب .

ثم صرف يوسف فولها أحمد بن عمر بن شريح . ثم الأحوص بن
المفضل . ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب ثم محمد بن أحمد البركاني
ثم إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن جابر . ثم أبو عمر محمد
بن يوسف استخلف عليها عبيد الله بن صالح بن أحمد .

ابن العداء الكندي

قاضي عزل
لأخذه حلة

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا ابن أبي شريح قال : حدثني أبو سفيان
الحميري قال : ولي القضاء بواسط لأن هبيرة ابن العداء الكندي فتقدم
رجل إلى ابن هبيرة فقال أصلح الله الأمير إن قاضيك هذا يرتشى ، قال
ارتشى منك ؟ قال : نعم . فدعا ابن هبيرة بحلة فقال ارشه هذه ، حتى أنظر
يقبلها ففعل ، وراح ابن العداء على ابن هبيرة فيها فعزله .

هاشم بن بلال الحبشي

حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سهل بن
هاشم بن بلال وكان أبوه ولي قضاء واسط أيام بني أمية .

العدوى

أخبرني إبراهيم بن علي العدوى قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله وقال حدثنا علي بن مسهر قال : قال لي المهدي حين ولاني : ما تقول في شاهد الزور ؟ قلت : يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح يؤتى به حيه فيقال لهم إن هذا شهد بالزور فاعرفوه ، وغير ذلك . وأما عمر بن الخطاب فإنه كان يقول يضرب أربعين ويحاق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال حبسه . قال : خذ بقول عمر . أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر .

يعمل بقول عمر
في شاهد الزور

« أشياء من أخبار القضاة ،

نوادير

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث المروزي سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال : حدثني محمد بن يحيى الصائغ عن علي بن حجر قال : كان على أهل الري قاض - يكنى أبا حرزة - فاحتصم إليه قوم في عقد من لؤلؤ وجوهر ، فوضع بين يدي القاضي وهم يختصمون ، فأخذ القاضي خرزة منها فوضعها في فيه ثم استرطها - وأعرابي يظن - ففطن له فقال :

غدره قاض

دعوت رب شعيب أن ينجيني من كورة يبعث الياقوت قاضيا
إن الذي كان أوعاها فأخرجها دلت على غدرات كان يخفيها

حدثني أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الكاتب أبو العباس قال حدثنا عمر بن شيبه في إسناد لم يحفظه قال : باع عبد الملك بن مروان أن قاضيا له ارتشا ، فكتب إليه :

عبد الملك وقاض

إذا رشوة حلت بيت تولجت لتدخل فيه والأمانة فيه

سعت هربا منها وولت كأنها تولى حليم عن جواب سفيه
حدثني أبو مالك الأيادي قال: بلغني أن عبد الله بن خالد - قاضي
أصفهان - كان قد جعل في خاتمه طينا من بان أو مسك ، فكان إذا أتته
المرأة تستدبه ، ختم لها خاتمه يريد أن تجد رائحته .

شهادة مخنت
وعطسة إنسان

قوله: وقضى عبد الله بن خالد - بشهادة مخنت وعطسة - اختصم إليه
قوم في شيء فأقاموا شهادة مخنت فقال: ما أرى هذا يكذب ، وعطس
إنسان في المجلس فقال: وهذا شاهد آخر فقضى به .

زوج وزوجه
أمام قاضي

أخبرنا أحمد بن سليمان الراوية ، قال حدثنا أحمد بن حاتم أبو نصر
عن الأصمعي قال: قدم إلى قاض من القضاة امرأة قبيحة الوجه ، حسنة
المنتقبة ، وزوجها معها ، فلما آها القاضي في نقابها حلت بعينه ، فالتفت
إلى زوجها فقال: يتزوج أحدكم المرأة لا يحسن عشرتها ، فقطن الزوج
فضرب يده إلى نقابها فسفرها فقال القاضي: شكوى مظلوم ووجه ظالم
خذ بيدها .

وقال ابن أحي الأصمعي عن عمه قال: زعم خلف الأحمر أنه سأل
قاضي ميدان أنضرب أحدا؟ قال من استضعفته ضربته .

توقيع المأمون

وحدثني طلحة بن عبد الله الطلحي قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل قال: رفع إلى المأمون أن قاضي جبل يقص رؤوس الخصوم .
فوقع في رقعتهم «مؤمن إن شاء الله» .

يثنى على نفسه

حدثني أحمد بن أبي خيثمة: أن عبد الرحمن - أخا علي بن مسهر -
هو الذي قال لهارون يا أمير المؤمنين ، نعم القاضي قاضي جبل - أثني
على نفسه .

إبراهيم الحربي عن محمد بن منصور - قاضي الأهواز - قال: كلم

أبو يوسف في عبد الرحمن بن مسهر ، فكتب عهده ثم تخوف أن يوليه
لأنه لم يكن يراه يخوض في الفقه ، فتركه شهرا ثم ذكر وأيوما عند أبي
يوسف خطأ القضاة . فقال عبد الرحمن بن مسهر أنا أعجب من قاضي
يخطئ ، فقال أبو يوسف : وكيف إذا ولي الرجل القضاء فأتاه الحصيان
في أمر مثل الشمس ، أمضاه فإذا أشكل عليه ردهما إلى المجالس الآخر
وفي الناس مثلك وأشبهك ، فتوجه وتشاور وتبحث فن المحال أن يعي
عليه الحق . قال : فقال له أبو يوسف وأين كنت عن هذا منذ شهر ، خذ
عهديك من الطق واعمل على هذا .

أبو يوسف
وعبد الرحمن
ابن مسهر

قال أبو إراهيم الزهري : حدثنا الحروري قال : حدثنا أبو حفص قال
أخبرني سعيد بن بشير قال : كنت عند الزبير بن عدى وكان قاضيا على
فارس ، فقال اللهم أسعنا رعدة نحمدك عليها ، قال سعيد فما برحنا حتى
جاء الرعد وجاء المطر .

دعوة مستجابة

وعن سعيد بن بشير قال : قال لي الزبير بن عدى : ألا أعجبك ؟
احتصم إلى رجلان قضيت على أحدهما باليمين خلف فما فرغ قال : أزيدك
قلت ماشئت ، خلف ثلاثا فعاش ثلاثة أيام ثم مات ، عاش لـكل
يمين يوما .

ختم استزاد
القاضي من الحلف

وقال الموصلي : قدم رجل رجل إلى أبي ضمضم القاضي : فادعى أنه
ذبح شاة له ، فقال أبو ضمضم : قوما . فإن الأمير أمرنا ألا نقضى
في الدماء .

لا يقضى في الدماء

حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا قال : سمعت علي بن الجعد يقول : ولي
أبو يوسف العلاء بن هارون - أخا يزيد بن هارون يكي بأبي يعلى - قضاء
الأنبار ، فاستعفى ورجع بالقمطر ، ومضى إلى فلسطين . قال القاضي :

وهذا الرجل حدث عنه جماعة منهم ضمرة بن ربيعة .

حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة : قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن العلاء ابن هارون عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم رابع بنت صالح عن سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صدقتك على المسكين صدقة وهي على ذى الرحم اثنتان لآلها صدقة وصلة . وحدث عنه علي بن الجعد أيضا بحديث ابن عون عن ابن سيرين حديث جعدة السلمي مع عمر قال أبو بكر وكيع : أظن أن ابن أبي الدنيا حدثني عن علي .

غرائب

حدثنا أحمد بن محمد بن معدان قال : أظن عقيل بن يحيى الطهراني حدثنا قال حدثنا الحسين بن حفص قال حدثنا أبو هانيء القاضي - واسمه اسماعيل بن خليفة - قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن بالله .

حدثني أحمد بن محمد بن معدان قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال حدثنا إبراهيم بن أيوب عن ابن هانيء - واسمه اسماعيل بن خليفة عن سفيان عن عمر بن يعلى أبو مرة عن أبيه عن جده قال : أتينا النبي عليه السلام وفي يدي خاتم من ذهب فقال : أتودى زكاته ، ؟ قلت وفيه زكاة ؟ قال النبي عليه السلام : جمرة عظيمة .

قضاة الأهواز

أخبرني عبدان بن موسى الأهوازي في كتابه : أنه سمع زيد بن الجريش

يقول سمعت أبا همام يقول ولي أشعث بن سوار قضاء الأهواز فصلي ٣٣
الجمعة فقرأ والنجم ، فلم يسجد فيها ولم يسجد من خلفه .

قال عبدان وجد في ديوان القضاء بسوق الأهواز كتاب فيه : هذا
ما قضى به سالم بن أبي سالم سنة مائة أو إحدى ومائة ، وهذا في أيام عمر
ابن عبد العزيز .

وولي هدية بن المنهال بن عمرو الأسدي قضاء الأهواز . ثم ولي عمرو
ابن الوليد الأعصف قضاء الأهواز ، ولاءه محمد بن سليمان بن علي .

وولي بعده رجل يقال له ابن مسلح . وولي طاهر بن الحسين عمرو بن
النضر البزار سنة ست وتسعين ومائة . ثم عزله المأمون وولي رجلا
يقال له علي بن روح . وولي إسرائيل بن محمد أبو تمام وولي يحيى بن
عبد الرحمن الأرحبي - الذي تحدث عنه أبو كريب ، ومحمد بن عمر
ابن هياج .

وولي محمد بن حماد الخراساني ولي بضع عشرة سنة ومات فولي الحسين
بن النضر الأهوازي سنة عشرين ومائتين ثم ولي عبد الصمد بن رزق
الله . ثم عزل وولي علي بن الحسن الأشعري في آخر خلافة الواثق .

ثم ولي محمد بن منصور ثم عزل وولي السكيتي ثم رد محمد بن منصور
إلى سنة أربعين . ثم أشخص إلى سر من رأى ثم أعيد . ثم ولي محمد بن
عبد الرحمن العنبري - ابن أخى سوار - ، ثم ولي أبو سهل الرازي
ثم عزل .

وولي محمد بن إبراهيم بن أبي سويد ثم عزل : وولي محمد بن زياد
الثقفي ثم ولي عبد الرحيم بن عبد الله العنبري ثم عزل . وولي موسى بن

إسحق الأنصاري ثم عزل ، وولى أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ثم عزل ،
ورد موسى بن إسحق ثم عزل .

وولى على بن مسلمة الزعفراني ثم مات . فولى على بن محمد بن بشار الحباني
نصف العمل والنصف بدر بن الهيثم السكوفي . ثم ولى أحمد بن محمد
النخعي . ثم موسى بن إسحاق ثم أحمد بن عمر بن شريح ثم الأحوص بن
المفضل ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب واستخلف محمد بن الضحاك
ابن أبي عاصم وغيره .

ثم محمد بن أحمد بن بكير النصف ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الضرير
النصف . ثم جمع العمل لمحمد بن خلف وكيع واستخلف جماعة ويقال
إن عمرو بن صالح الزهري كان على سرف ، يروى عن أشعث بن سوار
وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهما . وولى موسى بن داود الضبي تستر
وولى الصلت بن مسعود الجحدري تستر .

وذكر أن رجلا يكنى بأبي قحطويه ولى جنديسابور وكان جاهلا
له نوادر . أخبرني عبدان في كتابه قال أخبرني الخليل بن يعمر
الجنديسابوري وغيره من مشايخهم أنه رفع إليه امرأة ورجل ادعت
المرأة الدخول وأنكر الزوج ، فدعا بورقة سلق فوضعها على يده فقال
أنا ضارب فإن انشقت الورقة فقد دخل بها . ولما دخل جنديسابور
جلس في أسفل أكمة يبول حتى نزل البول على رجله . وسكر فعزل .
ثم ولى ثانية فجمعهم فقال هذا عهدى وهو أنى لحق كذا كذا (كلمة سفه)
قال أبو يوسف ولاه . وولى بعده ، ابن أبي الوراق جنديسابور
والسوس وولى نهر تيرى أحمد بن أوفى .

يروى عنه عن شعبة وعن سفيان بن أبي الوراق جنديسابور والسوس

أخبرني عبدان في كتابه قال : أخبرني سهل بن شيبان والنضر بن يزيد
أنهما حضرا ، وتقدم إليه رجلان ، فادعى أحدهما مالا على الآخر
فأنكره المدعى عليه ، فسأل المدعى بيمينه فأحلفه فلما قال له : قل والله
ابتدأ فقال : والله ، ثم قال وأزيدك أيها القاضي الطالب الغالب ، فخر
ميتا وحمل .

تم كتاب أخبار الفضاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله
سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين . ووافق الفراغ منه يوم الأربعاء
سابع وعشرون صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

قضاة النواحي المتفرقة

عامر بن سليمان الأحول : قضاة المدائن - حماد بن دليل : المدائن -
يحيى بن يعمر : خراسان - عبد الله بن بريدة : خراسان - الحسن بن واقد :
مرو - عمرو بن سالم : مرو - محمد بن الم بشر : واسط - أبو السكينة وفاء
ابن وهب : واسط - أبو شيدة إبراهيم بن عثمان : واسط - سلمة بن صالح :
واسط - أسد بن عمر البجلي : واسط - علي بن حرملة التيمي - سعد بن
إبراهيم بن سعد الزهرى - عبد العزيز بن أبان القرشى - أبو التوفيق
سيف بن جابر الجهنى - أبو همام إسرائيل - جعفر بن محمد بن عمار -
عمر بن سعيد - أحمد بن محمد بن عيسى الوريقي - موسى بن إسحق بن
موسى - محمد بن محمد الجدوعى - موسى بن إسحق (ثانية) عبد الرحمن
ابن محمد بن روح - موسى بن إسحق (ثالثة) عبد الله بن أحمد الطنافسى -

محمد بن أحمد المقدسي - محمد بن حماد - يوسف بن يعقوب - أحمد بن
عمر بن شريح - الأحوص بن المنضل - محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب
محمد بن أحمد البرداني - إبراهيم بن جعفر - أبو عمر محمد بن يوسف
ابن العدا الكندي - هاشم بن بلال الحبشي - العدوي

الاهواز

أشعث بن سوار - عمرو بن الوليد - أبو مصلح - عمر بن النضر -
علي بن روح - إسماعيل بن محمد - يحيى بن عبد الرحمن - محمد بن عمر بن
هياج - محمد بن حماد الخراساني - الحسن بن النضر الأهوازي - عبد الصمد
ابن رزق الله - علي بن الحسين الأشقر - محمد بن منصور - الكلبي -
محمد بن منصور - محمد بن عبد الرحمن العمري - أبو سهل الرازي -
محمد بن إبراهيم - محمد بن زياد الثقفي - عبد الرحمن بن عبد الله العنبري
موسى بن إسحاق - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف - موسى بن إسحاق -
علي بن سلمة الزعفراني - علي بن محمد بن بشار - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف
أحمد بن محمد النخعي - محمد بن الضحاك - محمد بن خلف وكيع - عمر بن
صالح - موسى بن داود الضبي - الصلت بن مسعود : تستر - ابن مخطوبة :
جند يسابور - ابن أبي الوراق : السوس - أحمد بن أبي أوفى : نهر تيرى .

قضاة الشرقية

عمر بن حبيب العدوي - نوح بن دراج - حفص بن غياث - أسد بن
عمر البجلي - علي بن ظبيان العبسي - علي بن حرملة التيمي - عمر بن حبيب
(ثانية) محمد بن أبي رجاء - عكرمة بن طارق السرخسي - اسماعيل بن حماد

عبد الرحمن بن إسحاق - عبد الله بن محمد بن أبي زيد - حسان بن بشر
الأسدي - محمد بن عبد الله بن المؤذن - أبو حسان الرمادي - أبو هشام
الرفاعي - أحمد بن محمد البرني - اسماعيل بن إسحاق - أبو خازم - أبو عمر
محمد بن يوسف - عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب - أبو عمر (ثانية)

أخبار قضاة القضاة بسر من رأى وبغداد

أبو يوسف - علي بن ظبيان - علي بن حرملة - يحيى بن أكثم - أحمد
ابن أبي دواد - أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد - جعفر بن عبد الواحد -
جعفر بن محمد بن عمار - محمد بن رزين البصري - الحسين بن محمد بن
عبد الملك - ابن أبي الشوارب - عبد الرحمن بن وائل - الحسن بن محمد
بن أبي الشوارب أيضا - محمد بن هاشم - محمد بن اسماعيل - أبو زرعة بن
عثمان - أبو حفص عمر الحلبي - أحمد بن العباس - أبو زرعة (ثانية)

ما حفظناه من أخبار القضاة

من نواحي الشام وفلسطين وأفريقية والحرم وما يلي ذلك

متفرقا إذ لم يقع إلينا أمرهم على التأليف

عمران بن سليم - النضر بن شفي - سليمان بن حبيب المحاربي - أبو
حبيب الحارث بن محمد يزيد بن خليفة اليحصبي .

فلسطين

عبد الله بن موهب - جواس بن صلاح - ابن أنعم الأفریقی : قاضي
أفريقية - الوليد بن سلمة قاضي الأردن - معاوية بن صالح .

الاندلس

عمرو بن شراحيل - محمد بن خازم المعافري - ابن أبي عمرة :
قاضي حران .

الموصل

عبد الرحمن الخولاني - علي بن مسهر - علي بن الفضيل - أبو حيوة
قاضي الصخور الجزرية - عمرو بن صدقة : قاضي انطاكية .

ذكر قضاة مصر منذ افتتحت

قيس بن أبي العاصي السهمي^① - كذب بن يسار بن ضبة العبسي² - سليم
ابن عمر النخعي³ - عابس بن سعيد المرادي⁴ - بشير بن النضر البرقي -
عبد الرحمن بن حجرة الخولاني⁵ - يونس بن عطية⁶ - أوس بن أخى
يونس بن عطية⁷ - عبد الرحمن بن معاوية بن خديج⁸ - عمران بن عبد الرحمن
ابن شرحبيل⁹ - عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي¹⁰ - عبد الله بن
عبد الرحمن بن حجرة¹¹ - عياض بن عبد الله الأزدي¹² - الخيار بن خالد
المدلجي¹³ - عبد الله بن عبد الرحمن ثمانية¹⁴ - عياض بن عبد الله ثمانية¹⁵ - يحيى
بن ميمون الحضرمي¹⁶ - يزيد بن عبد الله بن خدأش¹⁷ - الحضرمي¹⁸ - جبر بن
نعيم الحضرمي¹⁹ - عبد الرحمن بن سالم²⁰ - جبر بن نعيم ثمانية²¹ - ابن طبيعة -
اسماعيل بن اليسع الكوفي²² - عون بن سليمان ثمانية²³ - المفضل بن فضالة -
محمد بن مروان الكندي²⁴ - عبد الرحمن بن عبد الله بن المجبر²⁵ - هاشم بن
أب بكر البكري²⁶ - إبراهيم بن أبي النضر²⁷ - طبيعة بن عيسى الحضرمي -
إبراهيم بن إسحاق القاري²⁸ - إبراهيم بن الجراح²⁹ - عيسى بن المنكدر بن

محمد بن المنذر^{٣٢} - سرور بن عبد الله الزهري^{٣٣} - ابن أبي الليث^{٣٤} - الحارث
بن مسكين^{٣٥} - عبد الرحمن بن إبراهيم بن رحيم^{٣٦} - أبو بكر^{٣٧} - محمد بن عقدة
أبو زرعة الدمشقي - علي بن الحسين بن حرب .

قضاة بغداد

يحيى بن سعيد الأنصاري - الحسين بن عمار - محمد بن عبد الله
ابن علاثة الكلابي - أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم: الجانب الغربي - سعيد
ابن عبد الرحمن الجمحي: الجانب الشرقي - الحسن بن الحسن بن زرعة
عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن جرير - عون بن عبد الله
المسعودي - محمد بن عبد الله الأنصاري - اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
أبو البختري وهب بن وهب الأنصاري - سعد بن إبراهيم - قتيبة بن
أبي زياد الخراساني - محمد بن عمر الواقدي - أبو عمر محمد بن عید - يحيى بن
أكثم - أبو يحيى الزهري - أبو الوليد - شعيب بن سهل الرازي - بشير بن
الوليد الكندي عبيد الله بن أحمد بن غالب - عبد السلام بن أحمد بن غالب -
سوار بن عبد الله بن سوار الغنبري - اسماعيل بن إسحق بن اسماعيل بن
حماد بن زيد - القاسم بن منصور - أحمد بن محمد بن عيسى البرقي - اسماعيل بن
إسحاق ثانية .

أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام

قضاة مدينة المنصور

الحسن بن عمار - محمد بن عبد الله بن علاثة - عبيد الله - يوسف بن
أبي يوسف - محمد بن سماعة - إبراهيم بن أبي عمر - عبد الرحمن بن إسحاق .

(تم الجزء الثالث من «أخبار القضاة» وبه تم الكتاب)

فهرست أسماء القضاة والموضوعات من (كتاب أخبار القضاة)

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٣	عبد الملك بن عمير الاخمى .	٢٢	الحكم بن عتيبة من الناس والمغيرة
٤	ابن عمير لا يلحن - زياد والفرزدق -		ابن عينة
	فصاحة بن عمير .	٢٤	أمة محمد عليه السلام .
٥	أول من قطع نهر بلخ من العرب -	٢٤	عبد الله بن نوف التيمي .
	شعر لابن عمير - ابن عمير يشترى	٢٥	محارب بن دثار .
	دار عقيل .	٢٥	جزع محارب حين ولي القضاء
٦	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	٢٦	دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد -
٦	القاسم لا يأخذ أجرا .		خصال أهل السيادة .
٧	القاسم لا يأخذ على القضاء رزقا - خصال	٢٧	رباطة جأش بن محارب - رجل بشار
	القاسم - عمر بن عبد العزيز يسأل عن		لأخيه .
	القاسم - القاسم صاحب حديث .	٢٨	رفض شهادة من لا يتولى الشيخين
٨	البينة واليمين - عبد يقذف حرا - حد	٢٩	شعر لمحارب بن دثار
	العبد في القذف .	٣١	محارب كان يخضب رأسه - محارب
٩	الاستحلاف في الدعوى		وابن نوف - محارب يقضى بين بائع
٩	الحسن بن الحسن السكندى		ومشتري
٩	من ينفي القدر .	٣٢	شهادة الصبيان - شهادة القاذف -
١٠	قلة ماروى عن السكندى - اليمين بين		رتاء محارب لعمر بن عبد العزيز
	البائع والمشتري .	٣٢	محارب يرثي عمر بن عبد العزيز
١٠	سعيد بن أشوع الهمداني	٣٤	محارب وشاهد زور
١١	تسوية القور - من لم يشهد الجماعة	٣٥	هجاء أبي الكميث لمحارب
١٢	اتق الله فيما تعلم - إذا وجدتم جالسا	٣٦	عبد الله بن شبرمة
	حلية الأضحية .	٣٦	نسب ابن شبرمة - استعمال ابن شبرمة
١٣	البرد مخاريق الملائكة .		على القضاء .
١٤	صلاة الآبق - لا يعذب البطون في	٣٧	ابن شبرمة وصديقه مغيرة .
	قبره - العشرة المبشرون .	٣٨	حديث «لا هامة» الثناء على الناس
١٥	عمر يصلب رجلا ينقض دابة مسامة	٤١	الأضحية
١٦	ثلاثة يكرهها الله تعالى - الشرب قائما -	٤٢	رجم الزاني الحصن
	صلاة الجنائزة .	٤٣	مأسكر فخمير - ميراث ولد الملائنة
١٧	من يحبه الله - خطبة لابي عليه السلام	٤٤	تحريم الخمر .
١٨	خادم ابن أشوع - الواسلة - القذف	٤٥	حديث الاستحاضة .
١٩	حكم صيد الحرم - يشهد آكل الربا	٤٦	الصدقة في الشاة - فتوى لفقهاء العراق
٢٠	الكفاءة في الزوج - التحريم بالمصاهرة	٤٧	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
	البيع بمثل ماباع - أبو حنيفة وابن أشوع	٤٧	طواف الحائض .
٢١	ندرة القاضي - معاوية وابن محجن	٤٨	مسح الحجر - فضل العلم - قول ابن
٢٢	عيسى بن المسيب البجلي		عباس في الصرف .
	قضية يحار فيها المدائن	٤٩	لاتشوب في الفجر - المسح على الخفين

صفحة	الموضوع	صفحة
٤٩	التييم - الأسير في مكة - قضاء الهديعة	لحم البغل - وجود الماء بعد التييم -
٥٠	القضاء بما يعرف - قضاء الأعمش	النية في اليمين .
٥١	أمير السكوفة وابن شبرمة	جزاء الصيد - حسن الاستماع للحديث
٥٢	شعر عمران بن حطان - الفرزدق	ولد الغرور - منزل المعتدة في الوفاة
٥٣	وشاعر - الفرزدق وجريز - الحكيم	الحصر في الحج - النية - الأمة
٥٤	الحجى - الحلف بالله - الحسن والناس -	إذا أعتقت - أكل البازما صاد -
٥٥	المعلم لله أولا وآخرا - إنكار المنكر -	التييم إذا أدرك الماء .
٥٦	وشاورهم في الأمر .	ستر الحرمة وجهها - من أهل بالحج -
٥٧	الحج بغير محرم - المصطفون من عباده	جلد اليهودى في المسجد - نصيحة لشرطيح
٥٨	جزاء الإحسان - تفسير آية - الحسن	من أهل بالحج وغير أشهره - ميراث
٥٩	وابن سيرين .	المطلقة في مرض الموت - زواج الأمة
٦٠	رفع ذكر الرسول - قراءة ابن جبير	على الحرة .
٦١	لأقرآن في ركعة - القبلة - غسل	ليس من السلب - محرمان اشتركا في
٦٢	العارضين - ابن شبرمة وابن أبي نجيب	صيد - ضمان الصناعات - صوم المطبق
٦٣	النصرانية تسلم - خام إبراهيم - الحمر	تكبير التشريق - حكم الأمير - التكبير
٦٤	تورث - من ملك ذا رحم - الجارية	عند الرفع من السجود
٦٥	المشتركة الشفعة في الصداق .	الأخذ بالاثق من الأمور - الإيلاء
٦٦	حلم حماد - صوم المسافر - هواء الحيرة	يهدم الطلاق - علق فعل شيء - تزوج
٦٧	حزم العالم - شرب النبيذ	من وجد معها في بيت - بيع خاتم
٦٨	كل معروف صدقة - بيع خاتم فيه فص	فيه فص
٦٩	الحساب اليسير - إعارة الاماء	حياء الأعمى - الفنون في رمضان
٧٠	الزهمة في الشهادة - الإحرام طول العام	صوم المسافر - فقه ابن شبرمة -
٧١	على وصصة بن صوحان - حكمة لابن	النساء أمانة الله .
٧٢	العاص .	الوديعة - شهادة مسلمة في الطلاق
٧٣	معاوية والأحنف بن قيس - تفسير آية	عطاء الخلفاء - حد السكر .
٧٤	شريح وقضية ييم - الشرط في الزواج	تفسير آية - قبلة الحرم - من يصلح
٧٥	الشعبي .	للقضاء - سرعة جواب ابن شبرمة
٧٦	نفسير آيات - الفنون - فضل الماء	زواج على دار - لإجازة العبد بكذا
٧٧	اليمين الغموس - قضاء الأمير .	ابن شبرمة وحماد
٧٨	حكم القبلة - بول البغل - النية في	أبو حنيفة وابن شبرمة عند جعفر
٧٩	الصلاة - الشعبي ورجل يكتفى .	ابن محمد
٨٠	الشعبي والنخعي - عدة المطلقة إذا	السمر في الققه - فقه بن شبرمة
٨١	تزوجت في عدتها - قضاء الحائض	الجارية بين الرجلين - الشفعة بصداد
٨٢	للصلاة - النية في الطلاق المعلق .	المثل الملاعن - الرجل يستقاد منه
٨٣	محرمان قتلا صيدا - الشعبي والنخعي	ثم يموت
٨٤	الحائض تقضي الصلاة - بول البغل	تعليق الطلاق بالزواج - شهادة الأجير

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٩٢	ابن شبرمة وعمرو بن عبيد - ما يقضى به ابن شبرمة		والمرأة لزوجها - قضاء بعض الغرماء - إسلام امرأة النصراني
٩٣	ابن شبرمة وذو الرمة - ابن شبرمة وعيسى بن موسى	٨١	الفرقة للإعسار - الفود بعد بلوغ الصغير - شراء ما لا يعلم - الميمن والشاهد - قتل الخوارج المتأولين
٩٤	ابن شبرمة وعبد الله بن عمر - ما كان يقوله ابن شبرمة لمن يقضى له حاجة	٨٢	سعاية العبد للغرماء - الأجير بطعام بطنه - ابن السيد لعبدته في التجارة - مجاوزة الأجير - العطية للمرأة - قبض المرأة الهبة
٩٥	شعر لابن شبرمة	٨٣	من بيده عقدة النكاح - ميراث المطلقة في مرض الموت - الهبة للولد
٩٦	المدينة خالية من العلم - طرق الحكم عند ابن شبرمة	٨٤	نصيب بعض المبيع - ذكر الله بحزى عن التشهد - بيع الخطئة بالدينق - بيع خاتم فيه نص
٩٧	ابن شبرمة ووالى القطائع	٨٥	الرهن - شهادة الصبيان - زواج النهاريات - هبة المشاع لابن - التثويب في العشاء - سنيمة تكسر في البحر
٩٨	ابن شبرمة ورؤية ابن العجاج	٨٦	مشاورة القاضي للعلاء - وطء المطلقة التي لم يدخل بها - هبة المرأة لزوجها الذي لم يدخل عليها
٩٩	شعر في ابن شبرمة	٨٧	المرأة تحمل أمرها بيدها - اختلاف الراهن والمرتهن - الشاهد واليمين عند ابن شبرمة - الأصر باليد - الإسلام ملة - مجاوزة المستأجر
١٠١	شعر ابن شبرمة	٨٨	ما يحجب عنه من المسائل - نزاع بين اثنين عن كيس فيه ألف درهم - يقضى ابن شبرمة للنصارى في الحر - الحكم على العائب - القضاء على ضمان الإجارة - الهارب بعد سماع حجته
١٠٣	رأى ابن شبرمة في الفرزدق - الفرزدق وجري	٨٩	ابن شبرمة والمسح على الخفين - الصيد يأكل منه الكلب - قضاء ابن شبرمة - ضرب شاهد الزور
١٠٤	حاتك شاعر - عيسى بن موسى وحاجبه	٩٠	رزق ابن شبرمة - ابن شبرمة يفتى ويتكلم
١٠٥	امرأة وجاريته النائجة - الأشجعي يقود ابن شبرمة - شعر قيس بن ذريح	٩١	شعر ابن شبرمة - ابن شبرمة يعيد من أفتاه بغير صواب - ابن شبرمة والحجاج بن أرطاة
١٠٦	مقابلة الخير بالخير - من أتت له السيادة عفوا		
١٠٧	سؤال عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة - القاضي نوح بن دراج		
١٠٨	أبو السمح - السدي يهجو ابن أبي ليلى وابن شبرمة - هجاء ابن شبرمة لابن أبي ليلى		
١٠٩	غضب المهدي من ابن شبرمة وابن أبي ليلى - ورع ابن شبرمة		
١١٠	طلب الأعمال - أحسن الملابس - ذم أهل البصرة - ذم شرب النبيذ		
١١١	قضاء بأخذ كفييل		
١١٢	استعمال الكفء - تواضع ابن شبرمة - ما تركه ابن شبرمة - ثقة ابن شبرمة بنفسه		
١١٣	تصدق المرأة على زوجها بما لها - من أوصى بعتق مملوك - فيما ذالا		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٣٢	اعتداد ابن شبرمة بنفسه	١١٤	تجوز الوصية - الحث على مجالسة العلماء
١٣٣	عدم قبول شهادة الرافضة	أبو مسلم والمصحف والسيوف -	
١٣٤	التحرى عن اليهود - خالد بن حوشب وأمانة	أبو مسلم وابن شبرمة - لارجوع في العتق - فتوى لابن شبرمة -	
١٣٥	القنوت في صلاة الصبح - إقامة الحدود في المساجد - القضاء بما في الوسع - ابن أبي ليلى وترجن	الشفقة لمنفعة الغلام	
١٣٦	ابن أبي ليلى وخصمان - رد شهادة من يظهر الخيلاء بغير عذر	١١٥	الشرط جائز في العتق - لاضمان للمكاتب
١٣٧	أدوار العمر - شهادة على شهادة - امرأة لها زوجان	١١٦	الوصية في الثلث - الشفقة - أول من سأل عن اليهود
١٣٨	رجل استأجر بعيرا - الخضاب بالسواد - وفاة ابن أبي ليلى	١١٧	إجازة شهادة الواحد - لإسماعيل المسكي ودين عليه - سليمان عليه السلام والظاهر
١٣٩	رد شهادة شاعر - شعر في ابن أبي ليلى	١١٨	دعابة - ابن شبرمة والمرزبان - لكره ابن شبرمة على أن يعمل على الشرطة
١٤١	رجل يهجو ابن أبي ليلى	١١٩	مفاخرة ابن شبرمة وي زيد بن عمرو
١٤٢	ابن أبي ليلى وأبو جعفر - ابن أبي ليلى يتغدى عند أبي جعفر - ابن أبي ليلى والصحاك	١٢٠	ابن أبي ليلى ومؤذن - فقه ابن شبرمة
١٤٤	إجازة شهادة الأعمى - يترك الشاهد إذا نكل	١٢١	الإعجاب بالرأى - دعابة - حكم لابن شبرمة
١٤٥	الإبراد بصلاة الظهر	١٢٢	أى الفريقين أفقه - صفة رجل مستضعف - طيب هواء الحيرة - عفة جرير الضبي
١٤٦	ابن المعتز يهرب من القضاء	١٢٣	وعظ ابن شبرمة - الدنيا تغير أخلاق الناس - حجة ابن شبرمة في النعير - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
١٤٧	السند العربي - لقب منصور	١٢٤	عمر ابن شبرمة - تهنئة بعيد
١٤٨	تاريخ وفاة منصور	١٢٥	قبل ابنته فأمنى - الصلاة وزن وكيل - حديث المنصور مع ابن شبرمة
١٤٨	التولية الثانية لابن أبي ليلى	١٢٧	ورع ابن شبرمة - ابن شبرمة يقضى في مسألة بين يدى عمر بن عبد الحميد
١٤٩	حديث عن الحدرى	١٢٨	قضاء لابن شبرمة - قضاء آخر له - قضاء آخر له
١٤٩	« شريك بن عبد الله النخعي »	١٢٩	الشفقة في الماء - حدوث عيب في المبيع - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٤٩	نسب شريك - تاريخ ميلاد شريك	١٣٠	تولية ابن أبي ليلى القضاء
١٥٠	تزكية شريك - إرغام شريك على القضاء - سيرة شريك	١٣١	أفقه أهل الكوفة
١٥١	تولية شريك المصر لذى تعلم فيه - صرامة شريك في تنفيذ الأحكام		
١٥٢	انظار الخيزران - رجل هجا شريكا		
١٥٣	هرب شريك - طالب استعفاء من المنصور		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٥٤	زجر من يفتي على شريك - تمثل شريك بشعر	١٧٥	ذم الزنديق « القاسم بن معن »
١٥٥	انتقاد شريك لأهل الحديث - تهمة الربيع المهر بك عند المهدي وتخليصه منها	١٧٥	جود القاسم
١٥٦	تبرؤ شريك من شتم أبي بكر وعمر - قول شريك في النبذ - موقف خطير بين المهدي وشريك	١٧٦	القاسم والشعراء - يتذمر بمجالسة أبي حنيفة
١٥٨	موقف بين شريك وأبي يوسف بحضرة هارون الرشيد - اعتراض المولى على شريك في القتل	١٧٧	المولى يرغم القاسم على تولي القضاء - كراهة أخذ رزق على القضاء
١٥٩	شكوى أبي يوسف وعافية وابن ثلاثة شربكا إلى المهدي	١٧٨	ذم القاسم بن معن لطربال المغنى - نكتة لطربال المغنى في رجل دميم - فتوى للقاسم وهو مريض
١٦٠	خبر هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر	١٧٩	محاوره بين داود الطائي والحجاج ابن أرتاة - محاوره بين القاسم وشريك عند موسى بن عيسى
١٦١	أدب طالب العلم - مناظرة بين القاسم وشريك	١٨٠	غضب القاضي أثناء المحاكمة - عدم قبول الرشيد لوشاية الفضل في القاسم ابن معن - استعانة القاسم بحسان العنزي ليقضى خصومة بينه وبين قوم ربيعة
١٦٢	رأى شريك في النبذ - وصف شريك للزنديق	١٨١	مدح الكسائي للقاسم - فراسة القاسم تتحقق - رجوع القاسم إلى حق لاعتراض بعض الخصوم
١٦٣	ذكر شريك لفضائل على كرم الله وجهه - ترجيح شريك على معمر شريك وكاتبه أبو إسرائيل - شرب النبذ - غضب القاضي	١٨٢	« نوح بن دراج » ذم يحيى بن معين لنوح بن دراج
١٦٤	شريك وحرسى - الفتوى في دار بلال - فائدة الجوع	١٨٢	« حفص بن غياث النخعي »
١٦٥	رجل هذه أمانة	١٨٤	تولية هارون الرشيد لحفص بن غياث القضاء - الخبر بعدالة الأمراء - كفاءة حفص - هجر القاضي لله
١٦٦	رد شهادة عمار - شريك وقارورة غالية - النبطى ليس له ولاء	١٨٤	القاضي وهارون - كرم ابن غياث
١٦٧	شريك يتكلم بالنبطية - أخطأ فأصاب - حاجب وقاضى - تاريخ وفاة شريك	١٨٥	هدى حفص - حفص والأعمش - نسب حفص - الإعطاء باليمين
١٦٨	الاقتصاص من خادم الخيزران	١٨٦	إنما الحلم عند الغضب - قسم المال بين أخوين - فتوى في طلاق
١٦٩	الجريرة وموسى	١٨٧	عدم تزويج السكران والراضى - الحسن ابن زياد اللؤلؤى مولى النخعي
١٧٠	حزم شريك	١٨٨	ما يؤخذ من الحديث وما لا يؤخذ - رأى ابن معين في القاضي حسن اللؤلؤى - الطعن في عقيدة اللؤلؤى
١٧١	ابن لإدريس وشريك	١٨٩	
١٧٢	مخاصمة بين عبد وسيدته - سها فأصاب شاعر يشرب النبذ		
١٧٣	صلى وسام لأمر - الاعتذار عن تولي القضاء - يوم الشك - لإباحة		

الموضوع	صفحة
عزل الخولاني — ميلاد الخولاني	٢٠٢
« زرعة بن أبوب المعري »	٢٠٢
« عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »	٢٠٣
مقريء أهل الشام	٢٠٣
« عبد الرحمن بن قيس العقيلي »	٢٠٣
« عبد الرحمن بن الحسحاس العذري »	٢٠٣
عزله عن القضاء وتوليته دمشق	٢٠٣
« صالح بن عبد الله العباسي »	٢٠٤
« نمير بن أوس الأشعري »	٢٠٤
حديث « نعم الحى الأزدي »	٢٠٤
٢٠٥ قضاء في ملوك — قبول شهادة عبد —	
قضاء في وصية — لا تجوز الشهادة	
على وصية مخنومة لم تقرأ	
٢٠٦ استعفاء نمير وتولية يزيد بن أبي مالك —	
وصية أبي موسى لقومه	
« يزيد بن أبي مالك الهمداني »	٢٠٦
« الحارث بن محمد الأشعري »	٢٠٦
مدح عمر بن عبد العزيز للحارث	٢٠٧
« عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي »	٢٠٧
« زياد بن أبي ليلى الغساني »	٢٠٧
« محمد بن ليلى الأسلمي »	٢٠٧
٢٠٨ خلافة بني هاشم	
« كلثوم بن عبد الله الحكمي »	٢٠٨
٢٠٨ تولية ابن أبي ليلى بعد كلثوم	
« سالم بن عبد الله الحارثي »	٢٠٨
٢٠٨ حديث يرويه الحارثي	
« المساور الخراساني »	٢٠٨
« ثمامة بن يزيد الأزدي »	٢٠٨
« النضر بن شفي »	٢٠٩
٢٠٩ النهي عن استعمال الفجار	
« ابن قتيل بن كثير »	٢٠٩
« سليمان بن حبيب الحارثي »	٢١٠
« أبو حبيب الحارث بن مجهر »	٢١٠
٢١٠ توريث المجوس — القضاء باليمين مع	
الشاهد — عقوبة السارق إن كرر	
المسرفة	

الموضوع	صفحة
« عاصم بن عامر البجلي »	١٨٩
١٨٩ حديث صلب ابن أبي معيط إلى سدره	
« إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »	١٩٠
١٩٠ عزل الحسن وتولية إسماعيل	
« بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن	١٩٠
عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى »	
١٩٠ النهي عن النوح	
« غسان بن محمد الروزي »	١٩١
١٩١ امتحان الناس في الفتنة — ثلاث مسائل —	
إدعاء رجل على سالم أنه سب عليا	
ومحاكمته	
١٩٣ جلد سالم — شعر في سالم — أهل الكوفة	
١٩٤ لعمرو بن يزيد يهجو جعفرا	
١٩٥ لأبي السري في هجائه أيضا	
١٩٦ محمد بن نوفل يهجو عمارا	
« أحمد بن بديل الشامي »	١٩٦
١٩٧ يرفض بيع ضيعة يذم للأمير	
١٩٨ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن	
أبي العنابس »	
١٩٨ « الفاسم بن منصور التميمي »	
١٩٨ السنة التي تولى فيها القضاء	
١٩٩ تولية الحاملي — ذكر قضاء أهل	
الشام — دمشق	
١٩٩ « أبو الدرداء »	
١٩٩ أشار أبو الدرداء بتولية فضالة بعده —	
تولية أبي الدرداء قضاء الجند	
٢٠٠ القضاء على فرس — كلام أبي الدرداء	
لمن جاءوا يهشونه — مراجعة القضاء —	
وفاته أبي الدرداء	
« فضالة بن عبيد الأنصاري »	
٢٠١ درء الحدود	
« النعمان بن بشير »	٢٠١
٢٠١ كنية النعمان بن بشير	
« بلال بن أبي الدرداء »	٢٠١
٢٠٢ استخلاف عبد الملك لبلال	
« أبو إدريس الخولاني »	٢٠٢

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢١١	من اشترى دابة في أرض الحرب فوجد بها عيبا - فتوى في ركاز اشترك فيه أربعة بالتتابع	٢٢٤	أخذ البيعة ليزيد من عبد الله بن عمرو
٢١٢	هشام يرد حقا لصاحبه - الطلاق ثلاث - حديث لا تبسط يدك إلا في خير « يزيد بن خليفة البجلي » من أكل لحم إنسان « فلسطين »	٢٢٥	« عبد الرحمن بن حنبل » « عبد الرحمن بن حنبل » « عبد الرحمن بن حنبل »
٢١٣	« عبد الله بن موهب » ابن حيوة يفضل الموت على تولية القضاء خضمان عند ابن موهب - زعم بعضهم أن قاض أهدى إليه عسل « حواس بن صالح » « أفريقية »	٢٢٦	٢٢٦ الطاعون بالفسطاط - موت عبد العزيز ابن مروان - وصية عبد العزيز بن مروان
٢١٤	٢١٤ خضمان عند ابن موهب - زعم بعضهم أن قاض أهدى إليه عسل « حواس بن صالح » « أفريقية »	٢٢٧	٢٢٧ رثاء الفرزدق لعبد العزيز - تولية عمران ثم عزله وحبسه
٢١٥	٢١٥ « ابن أنعم » « الوليد بن سلمة قاضي الأردن » « أحاديث باطلة » « الأندلس »	٢٢٨	٢٢٨ عزل عبد الله بن عبد الملك - عمر بن عبد العزيز لا يرضى عن قره
٢١٥	٢١٥ « ابن أنعم » « الوليد بن سلمة قاضي الأردن » « أحاديث باطلة » « الأندلس »	٢٢٩	٢٢٩ عمر بن عبد العزيز لا يقر الولاية الجائرين - تولية الحولاني وعزله - القاس خير من القاضي - قاضي غير محمود في ولايته
٢١٦	٢١٦ « ابن أبي عميرة » « حرث » « ابن أبي عميرة »	٢٣٠	٢٣٠ عمن طلاق - لا تجوز الوصية في المال كله - المرأة مع زوجها - عمن صاحب الحق مع شاهده
٢١٧	٢١٧ زيد بن علي بن الحسين « سلمان بن علاثة » يقوم العبد على خبرته	٢٣١	٢٣١ إشارة توبة بتولية كاتبه - تفسير حديث - الذكر خير من الصدقة - من أقر بشيء لزمه
٢١٨	٢١٨ إذا ادعت الزوجة بعد الدخول أنها لم تأخذ من العاقل شيئا - ترديد الخصمان ليصطلحا - لا يسأل المالك من أين ملك	٢٣٢	٢٣٢ سجدة في سورة إذا السماء انشقت - سبب صرف ابن سالم عن القضاء
٢١٩	٢١٩ تحليف البائع لليمن - لإبطال شهادة تارك الصلاة - لإبطال شهادة موسر مستطيع لم يحج « الموصل »	٢٣٣	٢٣٣ كفاءة حيوة - أبو خزعة يتورع في أخذ الرزق - رد رزق يوم لم يقض فيه - أبو خزعة كات يبيع الأرسان
٢١٩	٢١٩ « علي بن مسهر » شاهد الزور	٢٣٤	٢٣٤ أنكر صديقه في مجلس القضاء وبكرمه في منزله - لم يكن في منزله شيء جلوس الأمير ففرج إليه - ورع أبي خزعة
٢٢٠	٢٢٠ « ذكر قضاء مصر منذ انتجت » أول قاض بمصر في الإسلام	٢٣٥	٢٣٥ وفاة غوث - أبو جعفر يستشير ابن خديج فيمن يتولى القضاء
٢٢١	٢٢١ كعب بن يسار لا يقبل القضاء		
٢٢٢	٢٢٢ كان يحتم الفران ثلاث مررات في الليلة -		

صفحة	الموضوع
٢٥٢	تحاكم الجن
٢٥٣	لا يعرف الهجاء من المديح - عافية ثقة
٢٥٣	« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة » يحتفظ بسبعين ألف حديث - معن ابن زائدة
٢٥٤	« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »
٢٥٤	قول عمر وهو مطعون - حيلة أبي يوسف في القضاء
٢٥٥	شدة حفظ أبي يوسف
٢٥٦	كان يوسف قاضيا بمدينة السلام - النبیذ الجمهوری - توبة زاهد من سب أبي يوسف - شهادة ليوسف
٢٥٧	شعر في يوسف - أبو يوسف وبشر المريسي - أول من قال إن الفرائد غير مخلوق
٢٥٨	كان أبو يوسف يستغفر لأبي حنيفة دبر الصلاة - كلام لأبي يوسف - العمل يجب أن لا يراد به إلا وجه الله تعالى - خصمان عند أبي يوسف
٢٥٩	تحليف الذمي في معبده - مالك بن أنس وأبو يوسف
٢٦٠	مالك وأبو يوسف
٢٦١	فتوى لأبي يوسف - خليفة وإحدى الجوارى - شريك يرد شهادة أبي يوسف
٢٦٢	شهود تسموا بأسماء غيرهم - شعر عبيدوس في أبي يوسف - شعر الكوفي في أبي يوسف
٢٦٤	الأصمعي يضع من شأن أبي يوسف - السنة التي توفي فيها أبو يوسف
٢٦٥	« سعيد بن عبد الرحمن الجعفي » إهدار دم سعيد - بعد سعيد عن الفاحشة
٢٦٥	« الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفي »

صفحة	الموضوع
٢٣٦	تغير ابن لهيعة - السنة التي مات فيها ابن لهيعة - أهل مصر يكرهون موسى ابن علي - سبب عزل اسماعيل ورد غوث
٢٣٧	كل امرئ له نصيب من اسمه - أول قاض طول السكت بمصر - رد عبد الملك على صاحب البريد واستغفائه واستشارته - تولية المفضل الثانية
٢٣٨	كان يسأل الله أن يذهب عنه الأمل - شكوى قسام من قلة رزقه - ملازمة ابن فضالة للمسجد - تولية ابن مسروق واستخدام ابن الفرات
٢٣٩	قوم تظلموا إلى الرشيد من قاضي فأبى أن يعزله
٢٤١	« ذكر قضاء بغداد وأخبارهم » يحيى بن سعيد الأنصاري
٢٤٢	فراصة تحققت - كان يظن أنه أوحى فطلب معينا - العظيم لا يغيره المال
٢٤٣	صدق يحيى بن سعيد وروايته
٢٤٤	محبة العلم - تحريم المتعة - عدم قراءة الدعاء لأمر من أمور الدنيا
٢٤٥	« الحسن بن عمارة » كثير الرواية ضعيف الحديث - الصلاة على قتلى أحد
٢٤٦	ابن عمارة يقوم بنفقات مسعر
٢٤٧	طعن في الحسن بن عمارة - عمر بن أبي ربيعة وامرأة تطوف - بن الحسن ابن عمارة وأيوب المرزباني
٢٤٨	نصيحة المنصور للمهدي
٢٤٩	« عبدالله بن محمد بن صفوان الجعفي »
٢٤٩	أجازة المهدي لعبيد الله بسبب توفيقه في بيت شعر -
٢٥٢	القضاء على رجل امتنع عن اليمين - محاكمة الحسن والزهرى
٢٥١	« محمد بن عبدالله بن علانة السكلاي » عافية بن يزيد الأودي
٢٥١	المهدي ومن يقدم له رجل

الـمـوضـوع	صـفـحـة
«إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن حماد بن زيد»	٢٨٠
«انقاسم بن منصور التميمي»	٢٨١
«أحمد بن محمد بن عيسى البرني»	٢٨١
ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية	
«أخبار قضاء الجانب الغربي من مدينة السلام»	٢٨٢
قضاء مدينة المنصور	٢٨٢
«أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم»	٢٨٢
عتيق أم المؤمنين أم سلمة	٢٨٣
شعر لابن أبي العتاهية	٢٨٤
«ذكر قضاء الشرقية»	٢٨٥
«عمر بن حبيب العدوي»	٢٨٥
«علي بن ظبيان العبسي»	٢٨٦
همة الرشيد في تنفيذ حكم القاضي علي الوالي	٢٨٧
«علي بن حرملة التميمي»	٢٨٨
رؤية هلال شوال — تفضيل الفرزدق على جرير	٢٨٨
«محمد بن أبي رعاء»	٢٨٩
«عكرمة بن طارق السرخسي»	٢٨٩
فرق بين رجل وزوجته لأنه لا يقول بخلق القرآن	٢٩٠
«حيان بن بشر الأسدي»	٢٩١
«محمد بن عبد الله بن المؤذن»	٢٩١
محمد بن عبد الله يهجو ابن المؤذن	٢٩١
«أبو حسان الزبيري الحسن بن عثمان»	٢٩١
الاعتماد على الله	٢٩٢
«أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي»	٢٩٢
«أخبار قضاء القضاء بسر من رأى وبغداد»	٢٩٤
«أحمد بن أبي دواد بن جرير الأيادي»	٢٩٤
المأمون وابن أبي دواد — مرافقة ابن أبي دواد للمعتصم	٢٩٤
رؤيا للمعتصم — المأمون يعتني بابن أبي دواد — ابن أبي دواد يوغر قلب المعتصم على الأفشين	٢٩٥
ضرب المرزبان حتى مات — محاكمة	٢٩٦

المـوضـوع	صـفـحـة
المهدي والعوفي	٢٩٥
حضر ابن الزبير ابني هاشم — بلاء جد العوفي في حصار بني هاشم	٢٩٦
سبب عزل العوفي — أم جعفر وراشد	٢٩٧
«عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم»	٢٩٧
«عون بن عبد الله المسعودي»	٢٩٨
«محمد بن عبد الله المثنى الأنصاري»	
«إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة»	
«أبو البخترى وهب بن وهب الأنصاري»	٢٩٩
تجريح أبو البخترى	
«سعد بن إبراهيم بن سعد»	٢٩٩
«قتيبة بن زياد الخراساني»	٢٩٩
بشر المريسي وقتيبة	٢٩٩
«محمد بن عمر الواقدي»	٣٠٠
جاد عليهم الخيرون فجادوا	
السنة التي ولد فيها الواقدي والسنة التي مات فيها	٣٠١
«أبو عمر محمد بن عبد الرحمن الخزومي»	٣٠١
لا يتسبب في قطع رزقه — عمل الثلاث خلفاء	٣٠٢
«بشر بن الوليد الكندي أبو الوليد»	٣٠٢
يحيى بن أكرم وبشر المريسي	٣٠٢
«يحيى بن أكرم التميمي»	٣٠٣
«أبو يحيى الزهري هارون بن عبد الله»	٣٠٤
شعر للزهري — شعر له أيضا	٣٠٤
شعر للزهري حين أنصرف عن أبي دواد	٣٠٥
شعر لابي يحيى	٣٠٦
شعر للزهري في عبد الملك بن عبد العزيز	٣٠٧
«شعيب بن سهل الرازي»	٣٠٧
«عبيد الله بن أحمد بن غالب»	٣٠٧
«عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي»	٣٠٧
اتخاذ العود متسكاً في الصلاة	٣٠٨
«سوار بن عبد الله بن سوار العبدي»	٣٠٨
أبو نواس عند الحجر	٣٠٨
السلامة غنيمة — رجل يهدد سوارا فلم يأبه له	٣٠٩

الموضوع	صفحة
على أتباع حماد	
٣١٢ الهيثم كان أول وال لبني العباس -	
حديث عن أم المؤمنين عائشة	
٣١٣ ضعف القاضي ضعف للمسلمين	
٢١٤ أحمد بن - نبيل يثب على محدث كذاب	
٣١٥ « ابن العداء السكندی »	
٢١٥ قاضي عزل لأخذه حلة	
٣١٥ « هاشم بن بلال الحبشي »	
٣١٦ « العدوى »	
٣١٦ يعمل بقول عمر في شاهد الزور -	
« أشياء من أخبار القضاة »	
« نوادر »	
٢١٦ غدرة قاض - عبد الملك وقاض	
٢١٧ شهادة مخنث وعطسة لإنسان	
٢١٧ زوج وزوجة أمام قاض - توقيع	
المأمون - يثني على نفسه	
٢١٨ أبو يوسف وعبد الرحمن بن مسهر -	
دعوة مستجابة - خصم استراد القاضي	
من الحلف - لا يقضى في الدماء	
٢١٩ « غرائب »	
٢١٩ « قضاء الأهواز »	
٢٢٢ « قضاء النواحي »	
٢٢٣ « قضاء الأهواز »	
٢٢٣ « قضاء الشرقية »	
٢٢٤ « أخبار قضاء القضاة بسر من رأى وبغداد »	
٢٢٤ ما حفظناه من أخبار القضاة من نواحي	
الشام وفلسطين وأفريقية والحرم	
وما يلي ذلك متفرقا إذ لم يقع إلينا	
أصروهم على التأليف	
٢٢٤ « قضاء فلسطين »	
٢٢٥ « قضاء الأندلس »	
٢٢٥ « قضاء الموصل »	
٢٢٥ « قضاء مصر منذ افتتحت »	
٢٢٦ « قضاء بغداد »	
٢٢٦ أخبار قضاء الجانب الغربي من مدينة السلام	
٢٢٦ « قضاء مدينة المنصور »	

الموضوع	صفحة
الأفشين وقتله - سبب العداوة بين	
ابن أبي دواد والأفشين	
٢٩٧ مقاطعة الأفشين لابن أبي دواد - المأمون	
يدفع للتجار ثمن ما تلف لهم بالحريق	
٢٩٨ رجل يسأل حاجة من ابن أبي دواد -	
شعر لابن أبي دواد في المعتصم	
٢٩٩ ابن أبي دواد يرثي كاتبه - شعر في بغداد	
٢٠٠ مرض ابن أبي دواد بالفالج - نكبة ابن	
أبي دواد وتغير حاله - شعر ليزيد المهدي	
٢٠١ شعر جيد يميز عليه الواثق - ابن	
عائشة وأبو الوليد	
٢٠٢ ضيوف عند أبي الوليد	
٢٠٣ « قضاء النواحي المتفرقة »	
٢٠٤ « عاصم بن سليمان الأحول »	
٢٠٤ رد شاهد يملك طنبورا	
٢٠٤ « حماد بن دليل قاضي المدائن »	
٢٠٥ « يحيى بن يعمر بخراسان »	
٢٠٥ فتوى في حق المضحى - إجازة شهادة	
الواحد - كان يقضى حيثما كان	
٢٠٦ فتوى في طلاق - ابن يعمر كان يقضى	
في السوق	
٢٠٦ « عبد الله بن بريدة - بخراسان »	
٢٠٦ « الحسين بن واقد - قاضي مرو »	
٢٠٦ « أبو عثمان عمرو بن سالم - قاضي مرو »	
٢٠٧ كان أبو عثمان يقضى على باب داره -	
صفة نقش خاتم أبي عثمان - جائزة البهال	
٢٠٧ « قضاء واسط »	
٢٠٧ « محمد بن المستنير »	
٢٠٧ رد شهادة رجل على أذنه ويحانة	
٢٠٨ « أبو شيبه إبراهيم بن عثمان »	
٢٠٨ كان أبو شيبه لحانا - تأذيب رجل	
يوصى أحد أتباع القاضي	
٢٠٩ السلامة في البعد عن الولاة	
٢١٠ أبو شيبه وابن أبي ليلى وابن شبرمة	
٢١١ تأتي المنية عند السرور بالدينار - خصمان	
عند ابن أبي ليلى - إنكار أبي شيبه	

فهرس الاعلام

حرف الهمزة

إبراهيم بن إسحاق القارى : ٣٢٥
 إبراهيم بن إسماعيل بن داود : ١٥٦
 إبراهيم بن أيوب : ٣١٩
 إبراهيم بن البكاء : ٢٣٩
 إبراهيم بن الجراح : ٢٤٠ ، ٣٢٥
 إبراهيم بن جعفر : ٣٢٣
 إبراهيم بن رحيم بن الهيثم : ٢٤١
 إبراهيم بن الربيع بن سليمان الكلابي : ٢٦٢
 إبراهيم بن زهير : ١٨٢
 إبراهيم بن سعيد : ٢٠ ، ٦٢ ، ٩٠
 إبراهيم بن سلمة : ٢٨٣
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي :
 ٢٦٩ ، ٢٧٠
 إبراهيم بن عبد الله : ٥٩ ، ١١٧ ،
 ١٢٦ ، ١٣٥
 إبراهيم بن عثمان : ٣٢٢
 إبراهيم بن علي العدوي : ٢١٩ ، ٣١٥
 إبراهيم بن غياث : ٢٧٢
 إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٤
 إبراهيم بن محمد الشافعي : ٢٥٨
 إبراهيم بن المنذر : ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦
 إبراهيم بن المهدي : ٢٦٩ ، ٢٧٠
 إبراهيم بن يسار : ٤١ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
 ٥٧ ، ٩٠
 إبراهيم بن الخرمي : ٦٨ ، ٦٩
 إبراهيم بن الزهري : ٢٣١

آدم : أبو البشر ، : ٥٩
 أبان بن الطحان : ٢١٢
 أبان بن الوليد : ٢٢ ، ٢٣
 إبراهيم بن أبي زرعة : ٢٤٣
 إبراهيم بن أبي عثمان : ٧ ، ٢٢ ،
 ٩٥ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ،
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩١ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣
 إبراهيم بن أبي عمر : ٢١٥
 إبراهيم بن أبي النضر : ٢٢٥
 إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي : ٧٦
 إبراهيم بن آدم : ٧٥ ، ٨٨
 إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح : ٤٠
 إبراهيم بن إسحاق بن أبي العباس :
 ١٩٨ ، ٢٨٤
 إبراهيم بن إسحاق النيمي : ٤٥
 إبراهيم بن إسحاق الحرابي : ٢٨٣ ، ٣١٧
 إبراهيم بن إسحاق السراج : ٢٨ ، ٤٠
 إبراهيم بن إسحاق الصالحى : ٣٩ ، ٩٦ ،
 ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

ابن حبان : ٤٩ ، ٥٠
 ابن حجرية = عبد الرحمن بن حجرية
 الخولاني
 ابن حزم : ٧٧
 ابن حميد : ٧٥ ، ٧٤ ، ٤٧ ، ٣٥
 ابن خديج الكندي : ٢٣٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥
 ابن زنجويه = محمد بن عبد الملك
 ابن زنجويه
 ابن سعد : ١٠
 ابن سيرين : ٥٣ ، ٧١ ، ١٩٠ ، ١٩١
 ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة
 ابن صوريا : ٤٢
 ابن عباد = محمد بن عباد
 ابن عباس = عبد الله بن عباس
 ابن عبد البر : ٤٩ ، ٥٠
 ابن عبد الحكم = عمر بن محمد بن
 عبد الحكم
 ابن العداء الكندي : ٣١٥ ، ٣٢٣
 ابن العداء الكوفي : ٣٢٣
 ابن العلاء = أيوب بن مسكين القصاب
 ابن عليمة : ١٦
 ابن عمر = عبد الله بن عمر
 ابن عميس : ٩
 ابن عنبسة : ١٩
 ابن عوف : ٢١٣ ، ٢١٤
 ابن عون بن عبد الله : ٥٧ ، ١٩١
 ابن عياش المنتوف : ١٢٦
 ابن عينة = سفيان بن عينة
 ابن الغسيل = عبد الرحمن بن الغسيل

ابراهيم الصائغ : ٣٠٦
 ابراهيم النخعي : ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦
 ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣
 ١٨٢
 ابن أبي خيشمة : = احمد ابن أبي خيشمة
 ابن أبي الدنيا = عبد الله ابن أبي الدنيا
 ابن أبي ذئب : ٢١٥
 ابن أبي زرمة : ٢٤٥ ، ٢٤٦
 ابن أبي سعد = عبد الله بن عمر بن أبي سعد
 ابن أبي شيخ = سليمان بن أبي شيخ
 ابن أبي عميرة : ٢١٦
 ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي ليلى
 ابن أبي الليث : ٢٤٠ ، ٣٢٦
 ابن أبي مريم : ٤٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢
 ابن أبي نجيح : ٥٤ ، ٥٥
 ابن الاثير : ٤٩ ، ٥٠
 ابن الاجلح : ١٣٦ ، ١٤٣
 ابن ادريس : ٩ ، ٥٠
 ابن اشوع = سعيد بن اشوع
 ابن الاصبهاني = احمد بن يعقوب
 الاصبهاني
 ابن انعم الافريقي : ٢١٥ ، ٣٢٤
 ابن بديل = علي بن داود بن بديل
 ابن براد : ١٣٩
 ابن بكير : ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨
 ابن جريج : ١١٣ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢
 ابن الجلاح : ١٠٨
 ابن الجوزي : ٢٢

أبو إسرائيل : ١٦٤
 أبو الأصبغ = محمد بن سماعه
 أبو أيوب المرزباني : ١١٨ ، ٢٤٧
 أبو البختري = وهب بن وهب
 الانصارى
 أبو بردة : ١٤ ، ٢٥٧
 أبو بشر بن أبي جعفر : ١٤
 أبو بكرة : ٢٤١ ، ٢٢٦
 أبو بكر ابن أبي شيبه : ١٩ ، ٣٠ ،
 ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
 أبو بكر ابن أبي عطية : ١٩٠
 أبو بكر الحسن بن محمد ابن أبي معشر : ٢٥٦
 أبو بكر الحنفي : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤
 أبو بكر بن خلاد : ٣٦
 أبو بكر الرمادي : ١١٧ ، ٥١ ، ١٢٠ ، ١٢١
 أبو بكر الصديق : ١٥ ، ٢٨ ، ٤١ ،
 ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٩٢
 أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة : ٢٥٣
 أبو بكر بن عياش : ٣ ، ٤ ، ٢٤ ، ٣١ ،
 ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٨٦
 أبو بكر محمد بن صالح : ١١٠
 أبو بلال الاشعري : ١٩٣
 أبو جعفر الحضرمي : ٤٣
 أبو جعفر الضبي : ٩٥
 أبو جعفر محمد بن صالح : ٢٣
 أبو جعفر المخرمي : ٧
 أبو جعفر المنصور : ٣٤ ، ٩٣ ، ٥٥ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥

أبو فضيل : ٢٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٠ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ،
 ٨٥ ، ٨٩
 ابن قنبل بن كثير : ٢٠٩
 ابن القيم : ٥٥ ، ٨١
 ابن كنانة : ٦٨
 ابن لهيعة : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٢٥
 ابن ماجه : ٥٥ ، ٨٢
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
 ابن المثنى : ٩٩
 ابن المجبر : ١٤٥ ، ٢٤٤
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
 ابن المعدل = عبد الصمد بن المعدل
 ابن المقفع : ١١٧
 ابن المنكدر : ٤٧
 ابن هبيرة : ٣ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٥ ،
 ٨١ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣١٥
 أبو إبراهيم الزهري : ١٣
 أبو الاحوص : ١٢ ، ٢٠ ، ٤٥ ،
 ١٢٢ ، ٢٣٩
 أبو إدريس الخولاني = عابد الله
 ابن عميد الله
 أبو إسحاق الشيباني : ١٤٤
 أبو إسحاق الطالقاني : ٥١
 أبو إسحاق الفزاري : ١١ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥٦ ،
 أبو الاسود أحمد بن القاسم : ١١٣

أبو دلامة : ٢٥٣ ، ١٣٩
 أبو دلف = القاسم بن عيسى
 أبو الربيع البجلي : ١٠٤
 أبو الربيع العتيكي : ٨٧
 أبو زرعة : ٣٢٦ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٧
 أبو الزناد : ١٢١ ، ٨
 أبو زياد الفقيمي : ٢٠
 أبو زيد شجاع بن الوليد : ٣٧ ، ٩١
 أبو سرور = عبد الملك بن حبيب الشعبي
 أبو السرى : ٧
 أبو سفيان : ٢٥
 أبو سفيان الحيرى : ٤٥
 أبو سعد = عبد الرحمن بن محمد الحارثى
 أبو سعيد الأشج : ٣٦
 أبو سعيد الخدرى : ٢٢٥ ، ٢١٥ ، ١٤٩
 أبو سعيد السكندى : ٥٢ ، ٥٠
 أبو سلمة : ٦٥ ، ٤٣ ، ١٠
 أبو السمح : ١٠٨
 أبو سهل الرازى : ٢٢٣ ، ٢٩٢
 أبو سيار : ٣٨
 أبو شيبه ابراهيم بن أبي بكر : ١٣٧
 أبو صالح داح أحمد بن منصور
 الحنظلى : ٤١
 أبو الطاهر : ٢٣٤ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩
 ٢٣٧ ، ٢٣٦
 أبو الطاهر الشطرنجى : ١١٥
 أبو ظفر : ٣٩
 أبو عاصم : ١١٢ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ٩٠

٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢١٥ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨
 ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٢
 ٢٦٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩
 أبو الجواب : ١٠٨ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٦٦
 أبو حاتم = مكى بن عبدان النيسابورى
 أبو الحارث الضبي : ٩٥
 أبو حذيفة : ٧٠ ، ٦٣ ، ٦٠ ، ٢٧
 ٨٢ ، ٨١ ، ٧١
 أبو حسان الرمادى : ٣٢٤
 أبو حسان الزيادى : ٢٣ ، ١١ ، ٩
 ٢٩٢ ، ٢٩١
 أبو الحسن المدائنى : ١٣٨
 أبو حصين : ١٤٤
 أبو حفص عمر الحلبى : ٣٢٤
 أبو الحسبم البخترى : ٢١٥ ، ٩٣
 أبو حمزة بن المغيرة : ١٣٤
 أبو حميد : ٤٩
 أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
 أبو حيوة : ٣٢٥
 أبو خالد زيد بن محمد المهلبى : ٩٢
 أبو خالد الأسلمى : ١٧٧ ، ١٥١
 أبو خالد المهلبى : ٢٧٣
 أبو خزيمة : ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢
 أبو خزيمة بن مزاحم بن زفر : ٩٧
 أبو داود السجستانى : ١٤ ، ٥
 ٢٣٧ ، ٢٣١ ، ٢١٣
 أبو داود الطيالسى : ٢٤٥
 أبو الدرداء : ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ٤٩
 ٢٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

أبو كريب : ٨، ٢٤، ٣١، ٧٥، ١٤٤ ،
 ١٦١ ، ١٩٠
 أبو الكيميت : ٣٥
 أبو ليلى د مولى الانصار : ١١
 أبو مالك الاشجعي : ٢٤
 أبو مريم : ١١ ، ١٦
 أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي : ١٣٨
 أبو مسلم الخراساني : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧
 أبو مسهر : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
 ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
 ٢٠٨ ، ٣١٥
 أبو معدان اليحصبي : ٢٣٥
 أبو معشر : ٣٨
 أبو مكين : ٥٧
 أبو المنذر : ٢١٩
 أبو موسى : ٥٧
 أبو موسى الاشعري : ٢٠٦
 أبو موسى الانصاري : ٥٣ ، ١٢١ ، ١٢٢
 أبو الموفق = سيف بن حاتم
 أبو ميسرة : ٦٧
 أبو نعيم : ١٩ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
 ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣
 أبو نيملة : ٣٠٧
 أبو نواس : ٢٧٨
 أبو هاشم الواسطي : ٦٩
 أبو هاشم الانطاكي : ٢١٣
 أبو هاشم الرفاعي : ٢٣ ، ١١٠
 أبو هريرة : ١١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩

أبو العباس أحمد بن الشاه البزار : ١٣١
 أبو العباس السفاح : ٧٤ ، ١٣٢ ، ٢٠٨
 أبو عبد الرحمن العلائي : ٩٨ ، ١٠٦ ،
 ١٢٠ ، ١٢١
 أبو عبد الله الديداني : ١٠٦ ، ١٠٧
 أبو عبيد : ٥ ، ١٥ ، ١١٦ ، ١٢٣
 أبو عبيدة الحداد : ٥
 أبو عتاب : ٥٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨
 أبو عثمان عمرو بن سالم : ٣٠٦ ، ٣٠٧
 أبو عثمان المازني : ١٥٥
 أبو عقيل الاسدي = يحيى بن حبيب
 ابن اسماعيل
 أبو عقيل الطالقاني : ٦٢
 أبو العلاء الخفاف : ٤٨
 أبو علي الحنفي : ٥٨
 أبو عمرو الغفاري : ٤٥ ، ١٦٠
 أبو عمرو الباهلي : ٧٧
 أبو عمر الضريب : ٦
 أبو عمر محمد بن عبيد : ٣٢٦
 أبو العباس : ٤٧
 أبو عوانة : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٩ ، ١٤٧
 أبو عون : ٢٣٢
 أبو العيناء : ١٥٧
 أبو غسان ربيح : ٢٧
 أبو الفتح نصر بن المغيرة : ٨٢ ، ١٢١ ، ١٢٣
 أبو قبيصة سفيان : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
 أبو قبيصة الضبي = محمد بن عبد الرحمن
 ابن عمارة
 أبو كامل : ٤٠

٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦،
 ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢،
 ٣٢٤
 أحمد بن إسحاق بن بهلول التنوفى : ٢٨٥
 أحمد بن إسحاق الموصلى : ١٦٢
 أحمد بن إسماعيل السهمى : ٢٤٣، ٢٥٩
 أحمد بن بديل : ٤٨، ١٩٥، ١٩٦،
 ١٩٧، ١٩٨
 أحمد بن بشير الدمشقي : ٢٥، ٣٢،
 ٤٩، ٥٢، ٥٩، ٧٠، ٧١، ٨٨،
 أحمد بن الحارث الخزار : ١٣٨
 أحمد بن حرب البزار : ١٩
 أحمد بن حسان بن إسحاق : ٣٤
 أحمد بن الحسين : ٢١١
 أحمد بن حواس الحنفي : ٢٣، ١٤٦
 أحمد بن خالد بن عمرو الجصى : ٢٠٥
 أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعى : ٣٢،
 ٦٨، ٧٦، ٨٦، ١٣٨، ٢١٢
 أحمد بن خليل الكندى : ١٣٧
 أحمد بن خلف بن عمر : ٦٧، ٨٤،
 ٨٥، ٨٦
 أحمد بن زهير بن حرب : ٦، ٩،
 ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٤،
 ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٨٢، ١٢٠،
 ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩،
 ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،
 ١٣٩، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٥،
 ١٧٧، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١،

٤٠، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٢٢٥، ٢٤٣،
 أبو الهياج الاسدى : (٥، ١١)
 أبو وائل : ٤٦، ٧١
 أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد : ٣٠٠،
 ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٤
 أبو الوليد الدمشقي : ٧٧
 أبو الوليد الطيالسى : ١٢
 أبو الوليد محمد بن الوليد : ٧٢
 أبو يحيى الزهرى = هارون بن عبد الله
 أبو يزيد الشعبي : ٢٥
 أبو يعلى المنقرى : ٧٣، ١٢٠
 أبو يوسف : ٩٥، ١٥٨، ١٥٩،
 ١٦٠، ١٧٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،
 ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
 ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤
 أحمد بن إبراهيم : ١٠٤، ١٥٨
 أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل : ١٦٢
 أحمد بن أبى أوفى : ٣٢١، ٣٢٣
 أحمد بن أبى حسن : ١٦٤
 أحمد بن أبى خيشمة : ٣، ٦، ٧، ٩،
 ١٠، ٢٣، ١١٧، ١١٩، ١٢١،
 ١٢٣، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩،
 ١٤٤، ١٤٩، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣،
 ١٦٤، ١٦٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤،
 ١٨٥، ١٩٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٣،
 ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٤،
 ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤،
 ٣١٧
 أحمد بن أبى دواد : ١٩١، ٢٧٥،

أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي : ٤٤ ،

١٥٧ ، ١٥٦

أحمد بن محمد بن بكر : ١٢٧

أحمد بن محمد بن صعصعة : ٩٣ ، ١٠٤ ،

١١٨

أحمد بن محمد بن عمار بن أبي مالك : ١٩٩

أحمد بن محمد بن عيسى البرقي : ٣٩ ،

٤٦ ، ٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ،

٣٢٦ ، ٣٢٤

أحمد بن محمد النخعي : ٣٢١ ، ٣٢٣

أحمد بن محمد بن يوسف السعدي : ١٢

أحمد بن معاوية : ٢٦

أحمد بن منصور الرمادي : ٥٤ ، ٥٨ ،

٦٨ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ،

٣٠٦ ، ٣٠٤

أحمد بن منيع : ١٦ ، ٥٦

أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات : ٣١٦

أحمد بن الوليد السكراديسي : ٢٧٢

أحمد بن يحيى بن أبي يوسف : ٢٨٤ ،

٣٢١ ، ٣٢٣

أحمد بن يحيى بن ثعلب : ١٧٣

أحمد بن يزيد الشعبي : ٢٥

أحمد بن يعقوب الهمداني : ١٣٩

أحمد بن يوسف السلمي : ١٧

أحمد بن يونس : ١١٢

الاحنف بن قيس : ٥٩

الاحوص بن أبي الهذيل : ٢٦٥ ، ٣٢٣

٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،

٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٢

أحمد بن سعيد الجبال : ١٦٠

أحمد بن سفويه : ٣٠٦

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني : ٣٨

أحمد بن سليمان الراوية : ٣١٧

أحمد بن محمد بن سماعة : ٢٨٤

أحمد بن شريك : ٧٥

أحمد بن شهاب الانباري : ٢٩٩

أحمد بن طاهر : ١٤١

أحمد بن طولون : ٢٤١

أحمد بن عبد الأعلى الشيباني : ١٧٦

أحمد بن عبد الجبار بن العلاء التيمي :

٦٨ ، ٩٠

أحمد بن عبد الرحمن بن بكر : ٢١١

أحمد بن عبد الله بن الحسن العنبري : ٨٣

أحمد بن عبد الله الحداد : ٣٧

أحمد بن عبد الوهاب : ٢١٢

أحمد بن عبيد بن أبي ليلى : ١٤٢

أحمد بن عثمان الدمشقي : ٢٤١

أحمد بن علي الابار : ٢٠٩

أحمد بن علي المخزومي : ٩٠

أحمد بن علي المقرئ : ١٤٩ ، ١٧٤ ،

١٧٥ ، ١٨٩

أحمد بن علي : ٦ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٤٧ ،

١٤٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٢٦

أحمد بن عمران الاخفسي : ٥٨

أحمد بن عمر بن بكير : ٤

أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي : ١٦١

اسماعيل ابن ابي طالب : ٣٢
 اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن زيد :
 ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩٤ ،
 ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
 اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة : ١٠٧ ،
 ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ،
 ١٩٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٣ ،
 ٣٢٦
 اسماعيل بن خليفة : ٣١٩
 اسماعيل بن رجاء الضبي : ٢٢٠
 اسماعيل بن زكريا : ١٦
 اسماعيل بن سالم بن عمر : ٧ ، ١٠
 اسماعيل بن عباس : ٤٧
 اسماعيل بن عبد الله بن مسعود : ٣١٩
 اسماعيل بن علي : ١٢٦
 اسماعيل بن الفضل السلمي : ٤٢ ، ٤٨
 اسماعيل بن اليسع الكوفي : ٢٣٦
 اسماعيل الطلمحي : ١٧٥
 اسماعيل المكي : ١١٧
 الاسود بن عامر : ٧ ، ٢٠٠
 أسود بن عبد العزيز : ٢٠٥
 أشعث بن سوار : ١١ ، ١٣ ، ٣٢٠
 ٣٢١ ، ٣٢٣
 أشعث بن قيس : ٣٨
 اشكاب بن ابراهيم بن الحر : ٣٧
 أصبغ بن الفرغ : ٢٢٢
 الاصمعي : ٧٣ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ،
 ١٨١ ، ٢١٢ ، ٣١٧

الاخوص بن جواب : ٩٢
 الاخطل : ١٢٦
 الاخنس : ١٤٦
 إدريس بن عيسى القطان : ٢٨
 إدريس بن يحيى : ٢٣٨
 أسامة بن زيد التنوفي : ٢٢٩
 إسحاق بن ابراهيم : ٣٤ ، ٤٩ ، ٧٣ ،
 ٩٢ ، ١٧٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٩٨
 إسحاق بن الازرق : ٩٨ ، ١٢٦
 إسحاق بن اسماعيل : ٥٣ ، ١٢٣
 إسحاق بن الحسن : ٢٧ ، ٦١ ، ٦٣ ،
 ٦٦ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٢
 إسحاق بن راهويه : ٢٦٠
 إسحاق بن الصباح : ١٥٣ ، ١٦٦ ،
 ١٧١ ، ١٧٤
 إسحاق بن عيسى : ١٥٣
 إسحاق بن الفرات : ٢٣٨ ، ٢٣٩
 إسحاق بن القصار : ١٧٩
 إسحاق بن محمد بن أبان النخعي : ٢٤٩
 إسحاق بن منصور السلولى : ١٣٣
 إسحاق الموصلى : ٣٠١
 أسد بن عمرو البجلي : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
 اسرائيل بن محمد : ٣١٣ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٣
 أسماء بن خارجة : ١١٩
 اسماعيل بن أبان : ١١ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١٤٥
 اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر : ٣
 اسماعيل بن أبي خالد : ٤٠ ، ٢٥٤

الاعمش = سليمان الاعمش

الافشين : ٢٩٦ ، ٢٩٧

أم خنيس : ٢٥٤

أم راج بنت صليح : ٣١٩

أم قيس بنت محسن : ٢٧٨

أم كلثوم بنت رسول الله : ٦٧

أم الوليد د سنور ، ٩٩

أمة الوهاب بنت عبد الله : ٢٦٧

أنس بن مالك : ٢٤٣ ، ٢٤٤

إمياس بن معاوية : ٤٩ ، ٥٠ ، ٢١٧

أيوب بن الحسن بن موسى : ١٩٦

أيوب السخيتاني : ٢٤٤

أيوب بن مسكين القصاب : ٤٥

أيوب بن محمد الوراق : ٢١٣

أيوب بن هيثم : ٢٠٣

أيوب الوزان : ٥٦

حرف الباء

البخاري : ١٢ ، ١٨ ، ٥٥

بريرة : ٤٦ ، ١٦٨

بشر ابن أبي عيينة : ٢٦٧

بشر بن أنس العذري : ٢٠١

بشر بن عبد الله : ٢١٢

بشر بن غالب : ١٦

بشر بن المفضل : ١٤٧

بشر بن الوليد الكندي : ٢٧٢ ، ٢٧٣

٢٢٨ ، ٣٢٦

بشر المريسي : ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠

البشري بن عاصم الهمداني : ١٨

بشير بن الخصاصة : ٢٦

بشير بن الفضل : ٧٢

بشير بن موسى : ٢٥٣

بشير بن النضر المري : ٢٢٤ ، ٣٢٥

البكائي : ١٩٣

بكار بن قتيبة : ٢٨٠

بكر بن أبي مریم : ٢١٣

بكر بن بكار : ٨٠

بكر بن خلف بن بشر : ١٣١

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله : ١٩٠

١٩١

بكر بن عبد الله بن عاصم : ١١٠

بكر بن المختار : ٣

بكر بن مصعب المري : ١٣٩

بكير بن مضر : ٢٢٢

بلال بن أبي الدرداء : ٢٠١ ، ٢٠٢

البيضاوي : ٥ ، ٩

حرف التاء

الترمذي : ١٢ ، ١٣ ، ١٤

تميم بن جذيم : ٥٧

توبة بن نمر الحضرمي : ٢٣٠ ، ٢٣١

حرف الشاء

ثابت البناني : ٤٧

ثمالة بن يزيد : ٢٠٨ ، ٢٠٩

حرف الجيم

جابر بن الاشعث : ٢٣٩

جعفر بن عمر بن حريث : ١٤
 جعفر بن عون : ٩ ، ٤٨
 جعفر بن عيسى بن عبد الله : ٢٧٣ ، ٢٧٧
 جعفر بن محمد : ٨ ، ١٨٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠
 جعفر بن محمد الاسدي : ٤٤ ، ٧٧
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٥
 جعفر بن محمد بن الراسيان : ١٥٢
 جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٧
 جعفر بن محمد الفريابي : ٢٨٩
 جعفر بن مكرم : ٢٠٤
 جعفر الطيالسي : ١٩٦
 جهينة القطان : ١١٠
 جواس بن صلاح : ٣٢٤
 حرف الحاء
 الحارث بن إدريس : ١٥٨ ، ١٦٢
 الحارث بن حصيرة : ١٦
 الحارث بن مجهر : ٢١٠
 الحارث بن محمد بن أبي أسامة : ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٣٠٠
 الحارث بن محمد الاشعري : ١٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣
 الحارث بن محمد التميمي : ٢٠
 الحارث بن مسكين : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٢٦
 الحارثي أبو الجبروش : ١٨
 الحارث العكلى : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٩

جابر بن سمرة : ١٧
 جابر بن عبد الله : ٢٤ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧
 جابر بن نعيم الحضرمي : ٣٢٥
 جابر الجعفي : ١٢٢
 جبير بن نعيم : ٢٣١ ، ٢٣٢
 الجارود بن معاذ : ١٢٥
 جبلة بن عمرو بن محمد : ١١٤
 جد بن عمرو بن قيس : ٢١٤
 الجرجاني = الحسن بن أبي الربيع
 جرير : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩٠ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٣٨
 جرير بن أحمد بن أبي دواد : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
 جرير بن خازم : ٢٠٠
 جرير بن الخطافي : ٥١ ، ١٠٣ ، ١٠٦
 ١٠٩ ، ١٣٥ ، ٢٨٨
 جرير بن عبد الله : ١٤
 جرير الضبي : ١٢٢ ، ١٢٤
 جعفر الأحمر : ١٧٢
 جعفر بن أحمد بن سلم : ٦٢ ، ١٠٩
 جعفر بن حمدون : ١٩٧
 جعفر بن حميد : ١٤
 جعفر بن سليمان : ٣٩
 جعفر بن عبد الله : ٩٠
 جعفر بن عبد الواحد : ٣٢٤
 جعفر بن محمد بن عمار : ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٤

الحسن بن الربيع : ٢١٠
 الحسن بن زياد اللؤلؤى : ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠
 الحسن بن زيد : ١٥٦
 الحسن بن زرعة : ٣٢٦
 الحسن بن الحسن الكندي : ١٠ ، ٩
 الحسن بن حمزة : ٨٠
 الحسن بن سهل : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣
 حسن بن صالح : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ،
 ١٦٤ ، ١٩٠
 حسن بن صليح : ٨٨
 الحسن بن عباس : ١٨٩
 الحسن بن العباس بن أبي مهران : ١٤
 الحسن بن عبد الرحمن النخعي : ٩٤ ، ١٠٥
 الحسن بن عبد الله الضبي : ٢٥ ، ٣٧
 حسن بن عطية : ١٣٧
 الحسن بن علي « عليه السلام » : ١٦ ،
 ٤٨ ، ١٥٦
 الحسن بن علي الاشعري : ٧٣
 الحسن بن علي بن الجعد : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢
 الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي :
 ٤٣ ، ١٩٩
 الحسن بن علي بن شبيب : ١٤
 الحسن بن علي بن فضل بن يزيد المروزي : ٥٩
 الحسن بن عمار : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦
 الحسن بن عيسى : ٥٦
 الحسن بن قحطبة : ١٥٧
 الحسن بن محمد بن أبي الشوارب : ٣٠٣ ، ٣٢٤

حامد بن يحيى : ٤ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ،
 ٩١ ، ١١٨
 حامد الضرير المدائني : ٢٩١
 حبيب بن أبي ثابت : ٥٧
 حبيب بن أوس الطائي « أبو تمام » : ٣٠١
 الحجاج بن أرطاة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ،
 ٩١ ، ١١٠ ، ١٧٩ ، ٢٥٥
 الحجاج بن دينار : ٣١١
 الحجاج بن عاصم المحاربي : ١٤٥
 الحجاج بن يوسف : ٢٢٥ ، ٣٠٧
 حجر بن عبد الجبار : ٤ ، ١٧٦
 حذيفة : ٤١ ، ٤٥ ، ٦٦
 حذيفة بن أسيد أبو شرجة : ٤٢
 حذيفة بن بدر : ١٢٠
 حذيفة بن اليمان : ١٧ ، ٤٢
 حرب العكلي : ٧٤
 حسان بن إبراهيم : ٢٨ ، ٣١
 حسان بن بشر الأسدي : ٣٢٤
 حسان بن علي العنزي : ١١٣
 الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٧٦ ،
 ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
 ١٢٧ ، ١٢٨
 الحسن بن أبي ربيعة : ٨٣
 الحسن بن إسماعيل البجلي : ١٤٩
 الحسن بن إسماعيل بن العباس : ٣٢
 الحسن بن دينار : ٣٤
 الحسن البصري : ٤١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،
 ٧٧ ، ٢٤٥
 الحسن الحروري : ٢٤٤

الحسن بن محمد الخثعمي : ١٦
 الحسن بن محمد الزعفراني : ٨ ، ٣٢ ، ٢٤٣
 الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهم : ١٨٥
 الحسن بن محمد بن عبد الواحد : ١١
 حسن بن محمد بن مصعب : ٢٤ ، ١٨٧
 الحسن بن النضر الالهوازي : ٣٢٣
 الحسن بن هارون : ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٣
 الحسن بن اسماعيل الضبي : ١٩٩
 الحسين بن جعفر البرجمي : ١٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥
 الحسين بن داود بن أبي الكرام : ٢١٧
 الحسين بن عروة : ١٤٦
 الحسين بن عطية بن سعيد بن جبارة
 العوفي : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧
 الحسين بن علي « عليه السلام » : ١٥٦
 الحسين بن علي الجعفي : ٤ ، ٣١ ، ٣٢
 الحسين بن عمرو : ٢٠
 الحسين بن محمد بن عبد الرحمن : ٢٧٩
 الحسين بن محمد بن موسى : ١٧٢
 الحسين بن واقد : ٣٠٦ ، ٣٢٢
 الحسين بن يزيد : ١٥٦ ، ١٥٧
 حصن بن حذيفة : ١٢٠
 حصين بن عبد الرحمن : ٢٧٨
 حفص بن عمر الرماني : ٥٥
 حفص بن عتاب : ١٣٣
 حفص الدورقي : ١٨٤
 حفص بن غياث : ٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨
 ١٩٧ ، ٢٨٥
 الحكم بن عمر الجمالي : ١٧

الحكم بن عنبسة : ٤٧
 الحكم بن عيينة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
 حماد : ٣٠ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٦
 ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ١٢٥
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٩
 حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧
 حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن
 زيد : ٢٨٠
 حماد بن إسحاق الموصلي : ١٠٨ ، ١٤١
 ٢٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢
 ١٩٨ ، ٢١٦
 حماد بن إسماعيل : ٩ ، ١٥
 حماد بن الحسن : ٥٨
 حماد بن خالد المدلجي : ٢٣٠
 حماد بن دليل : ٣٠٤ ، ٣٢٢
 حماد بن زيد : ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٣
 ٨٤ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٠
 ٣٠٥ ، ٣٢٦
 حماد بن سلمة : ١٨٩
 حماد بن سليمان : ٢٤ ، ٨٥
 حماد بن موسى : ٥٤ ، ١٥١
 حماد بن منصور بن أبي رجاء : ٢٣٧
 حماد بن الوليد : ٤٧
 حماس بن نامل : ١٧٩
 حمدان بن علي الوراق : ٧١ ، ٨٨
 حمزة بن العباس : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
 حمزة بن العباس المروزي : ٣٠٦
 حميد : ٢٩ ، ٣٣
 حميد بن الربيع الجزار : ١٨٤

خلف الأحمر : ٣١٧

خلف بن تميم : ٣

خلف بن سالم : ٢٣١

خلف بن هشام : ١٨

خنيس بن ساعدة العقيلي : ٢٦٢

الخيار بن خالد المدلجي : ٢٢٥

الخيزوان : ١٦٧

حرف الدال

الدارقطني : ١٧

داود بن رشيد : ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،

٢٠٩ ، ٣٠٤

داود الطائي : ١٧٩

داود بن علي : ١٨٩

داود بن عيسى : ١٨٤

داود بن يحيى الدهقاني : ٧٥

ديبس الملائي : ١٧٢

دحيم : ١٧

الديداني = أبو عبد الله الديداني

الديلي : ١٧

دينار بن عبد الله : ٢٩٢

حرف الذال

ذو الرمة : ٩٢ ، ٩٣

حرف الراء

رافع بن خديج : ٢٥٣

رباح بن زيد : ١١٤

الربيع « حاجب المنصور » : ١٠٩ ،

١٥٦ ، ١٧٣ ، ١٥٥

ربيع بن المنذر الثوري : ٨

الحميدي : ١١٠

حميد الطوسي : ١٩٠

حنش بن المعتمر : ١١ ، ١٣ ، ١٦

حواس بن صالح : ٢١٤

حوسر : ٢٧

حيان بن علي : ١١٠

حيان بن علي العنزي : ١٨٠

حيدر بن سفيان : ٤٦

حيوة بن شريح : ٢٢٣

حرف الحاء

خالد بن أبي يزيد المقرئ : ٣٩ ، ٤٠

خالد بن حوشب : ١٣٤

خالد بن زياد : ١٢٥

خالد بن سنان العبسي : ٢٢٠

خالد بن عبد الله الطحان : ٣١٢

خالد بن عبد الله القسري : ٩ ، ١٠ ،

١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

خالد بن عرفطة : ١٤

خالد بن وضاح : ٢٤٩

خالد بن الوليد : ١٢٤

خالد بن يزيد بن أبي مالك : ١٩٩ ،

٢٠١ ، ٢٠٨

خالد الحذاء : ١٥ ، ١٦

خالد المدائني : ٢١٦

خلاد بن يزيد : ١٠٩ ، ١١٧

خشيمة : ٣٥

خريم بن أبي عمرة : ٢١٧

الخطيب : ١٧

زيد بن ثابت : ١٣

زيد بن جريش : ٣١٩

زيد بن الحارث : ١٣٣

زيد بن الحباب : ٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٣

زيد بن سلة : ١٢

زيد بن علي : ٧٥ ، ٢١٧

زينب بنت علي بن أبي طالب : ٧٧

حرف السين

السائب بن هشام بن عمرو : ٢٢٤ ، ٢٢٣

سالم : ٤٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

سالم بن أبي الجعد : ٤٨ ، ١٢٥

سالم بن أبي سالم : ٢٢٠

سالم بن عبد الله : ٤٨

سالم بن عبد الله المحاربي : ٢٠٨

سرور بن عبد الله الزهري : ٣٢٦

السري بن الحكم : ٢٣٩

سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري :

٢٦٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٢

سعد بن أبي وقاص : ١٥

سعد الإسكافي الكوفي : ١٨

سعد بن الصلت : ٣٤

سعد بن نصر : ٦٠

سعدويه : ١٥٤

سعيد بن الحكم : ١٣٢ ، ٢٢٢

سعيد بن أبي سعيد المنقري : ٢١٥

سعيد بن أحمد بن حنبل : ١٩٩

سعيد بن أشوع : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،

ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ٢٤١

ربيعة بن عبد الرحمن : ٨٣

رجاء بن سلة : ٢١٣ ، ٢٤٦

رجاء بن أبي شمر : ١١٤

رجاء بن حيوة : ٢١٣ ، ٢١٤

رقية : ١٢٥

رماد أبو غسان : ٩٦

رقية بن العجاج : ٩٨

حرف الزاي

زامل بن عمرو : ٢٠٧

زبير بن أبي بكر : ٢٤٩

زبير بن بكار : ٢٧٢

الزبير بن عدى : ٣١٨

الزبير بن العوام : ١٥

زيدة أم جعفر ، ٢٦٧

زرعة بن أيوب الماعري : ٢٠٠ ، ٢٠٣

زفر بن أبي شبرمة : ١٠٧

زكريا بن أبي زائدة : ١٣٨

زكريا بن زياد النخعي : ١١٣

زكريا بن يحيى : ١٦٢ ، ١٦٣

الزهري : ٧٣ ، ٨٩

زياد بن أبي سفيان : ٤

زياد بن أبي ليلى الغساني : ٢٠٧

زياد بن أيوب : ٣٠٦

زياد بن مالك : ٣٠٧

زياد بن يحيى : ٥٧

زيد بن أبي الزرقاء : ٨١ ، ٨٢

زيد بن أكرم : ١٦٣ ، ١٦٤

١٥٠، ١٣٧، ١٣٥، ١٢٥، ١٢٤، ٩٤

سفيان بن الحسين: ١٧

سفيان بن عيينة: ٧، ١٩، ٣٦، ٥٤،

٦٣، ٦٤، ٦٦، ٧٠، ٨٧، ٩١،

١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥،

١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٥، ١٣٢، ١٣٨، ١٦٣، ٢٤٦، ٣١٣

سفيان بن وكيع: ١١٧

سفيان الثوري: ٦، ٣٣، ١١٤، ١٢٩،

١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٤٨، ١٣٩،

سفيان الحميري: ١٢٣

السكوني = محمد بن الفضل

سلم بن عبد الرحمن: ١٨٧

سلمة بن صالح: ٣١٢، ٣٢٢

سلمة بن كهيل: ١٣، ١٤، ٤٦، ٥٥

سلم بن عبد الرحمن بن يونس: ٢٧٠

سلم بن عمر النخعي: ٣٢٥

سليمان د عليه السلام: ١١٧

سليمان الاعمش: ٦، ٨، ٢٥، ٢٨،

١٢٨، ١٧٦، ١٨٦، ١٩٧، ٢٤٦، ٢٦٧،

سليمان بن أبي شيخ: ٣، ٦، ٧، ٩،

١٠، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ١٢٠، ١٢٣،

١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٦،

١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٥، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥،

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٥،

١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١،

١٩٤، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣٠٩،

٢١، ٢٠، ١٩، ٢٢، ٢٣،

سعيد بن بشير: ٣١٨

سعيد بن جبير: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٣،

٢٤٥، ٢٤٦

سعيد بن خيثم: ١١٢

سعيد بن زيد: ١٥

سعيد بن سليمان: ٣٢

سعيد بن سماك بن حرب: ٢٦

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: ١٧٤،

٢٤٣، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٦٥

سعيد بن عبد العزيز: ١٩٩، ٢٠٠،

٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥،

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨

سعيد بن العاص: ٣١٢

سعيد بن عثمان الخدائي: ٢١٥

سعيد بن عفير: ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩،

سعيد بن عمرو: ١٧

سعيد بن عيسى بن بلید: ٢٢٦

سعيد بن قتيلة: ٣١٩

سعيد بن كاتم: ١٠٩

سعيد بن مسروق: ١٢

سعيد بن المسيب: ٧٧، ٢٢٥، ٣٠٥،

سعيد بن يحيى: ٢١، ٩٦

سعيد الجرشي: ٢٥٩

سفيان: ٤، ٧، ١٢، ١٣، ٢٨،

٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٥٠،

٥١، ٥٣، ٦٠، ٦٥، ٦٨، ٦٩،

٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٠،

٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩٢،

سهيل بن سفيان : ٤٧
 سوار بن عبد الله بن سوار : ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٢٦
 سويد بن سعيد : ٧٠
 سويد بن عبد العزيز : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ،
 ٨٤ ، ٨٦ ، ١٢٨ ، ٢٠٠
 سويد بن غفلة : ١٥
 سيف بن جابر الجهني : ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢
 سيف بن حاتم : ٢٢
 حرف الشين
 شبابة بن سوار : ٣٥ ، ٨٤
 شجاع بن مجالد : ١٢٣
 شداد بن مغفل : ٤٤
 شريح : ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٧١ ، ١٤٤ ،
 ٢١٦ ، ٢٢٠
 شريح بن عبد الله : ٣١٦
 شريح بن النعمان : ١٢ ، ١٣
 شريح بن يزيد الحضرمي : ١٢٥
 شريح بن يونس : ٤٤ ، ١١٣
 شريك بن عبد العزيز : ٦٧
 شريك بن عبد الله النخعي : ٩ ، ٣٩ ،
 ٤٤ ، ٥٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٦١
 شعبة : ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ،
 ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٣١

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 سليمان بن أبي صليح : ١٤٨
 سليمان بن أبي صفوان : ٢٣
 سليمان بن أنوب المدائني : ١١٧ ، ٢٤٢
 سليمان بن بلال : ٢٤١ ، ٢٤٢
 سليمان بن جعفر : ٧٧
 سليمان بن حارث : ٢٤٣
 سليمان بن حبيب : ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٢٤
 سليمان بن داود المهدي : ١٩ ، ٦٣ ،
 ٧٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
 سليمان بن حرب : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٩ ،
 ٧٣ ، ٨٨ ، ١٩٩ ، ٣٠٥
 سليمان بن الربيع بن هشام : ١٥٨ ، ١٦٢
 سليمان بن زياد الثقفي : ١٣٢ ، ٢١٥
 سليمان بن صرد : ١٤
 سليمان بن عامر الضبي : ٣١٩
 سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٢١٤
 سليمان بن علاثة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
 سليمان بن علي : ١٢٦
 سليمان بن منصور الخزاعي : ٤ ، ٢٢ ،
 ١٣٥ ، ١٨٠ ، ٢١٥
 سليمان الشاذكوتي : ٢٥٣
 سماك : ٧٣ ، ١٢٧
 سهل بن سعد : ٢٢٩
 سهل بن شليبان : ٣٢٢
 سهل بن محمد : ١٠٩
 سهل بن معاذ بن أنس : ٢٣١
 سهل بن يحيى بن محمد : ٢٢٨

حرف الطاء

- طاهر بن الحسين : ١٢١ ، ٣٢٠
طاوس : ٥٧
الطبرى : ٢٤
طربال المغنى : ١٧٨
الطرماس بن حكيم : ١١١
طلحة أبو محمد : ١٤٨
طلحة بن عبد الله الطلحى : ١٢٢ ، ٣١٧
طلحة بن عبيد الله التيمى : ١٥ ، ٩٨
١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٩
طلق بن عياش : ١٨٧
طلق بن غنام : ١٧٨
طلق بن معاوية : ١٨٥ ، ١٨٧
طوق بن همام : ١٥٥

حرف الظاء

ظفر بن سهل : ١٦٥

حرف العين

- عائشة « أم المؤمنين » ، ١٧ ، ١٨ ، ٤١
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ١٩٨
٣١٩ ، ٣١٢
عابد الله بن عبد الله : ٢٠٢
عابس بن سعيد : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٣٢٥
عاصم الاحول : ١٣٢ ، ٣٠٤
عاصم بن محمد البجلي : ١٨٩
عافية الاودى « القاضى » : ١٥٩ ، ١٦٢
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
عافية بن شبيب بن خاقان : ٣٢٢
عامر بن ابى عامر الاشعري : ٢٠٣

(٢٣)

شعبة بن الحجاج : ١٤٥ ، ٢٤٥

الشعبي = عامر الشعبي

شعيب بن أيوب : ٣٤

شعيب بن سهل الرازى : ٢٧٧ ، ٣٢٦

شعيب بن صفوان : ٣٨ ، ٤٦

شملة بن هزال الضبعى : ١٨

الشهاب الخفاجى « ٥ » ، ٩٢

الشيبانى : ٩

حرف الصاد

صالح بن أحمد بن حنبل : ٢٤٥

صالح بن سليمان : ٣٠٨

صالح بن عبد الله العيسى : ٢٠٤

صالح بن على : ١٢٦

صالح بن يحيى : ١٣ ، ١٩١ ، ١٩٢

صباح الموسوس : ١٨٣

صخر بن حرب : ٥٩

صدقة بن خالد : ٢٠١

صدقة بن عبد الله : ٢١٢

صعصعة بن صوحان : ٥٨

الصغانى = محمد بن إسحاق الصغانى

صفوان بن صالح : ٣٨

صفوان بن عمرو : ٢١٢

الصلت بن مسعود : ٦٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣

صلة بن سليمان : ٣٠٩

صهيب « ٥ » ، ١٥

حرف الضاد

ضبة : ١٠٩

الضحاك بن حمزة : ١٩

الضحاك بن قيس الخارجى : ١٤٣ ، ١٤٤

ضمرة بن ربيعة : ٣١٩

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب : ٨ ، ٩

عبد الرحمن بن أبي بردة : ٤٥

عبد الرحمن بن أبي روح : ٣٠٦ ، ٣٢٢

عبد الرحمن بن أبي الزناد : ١٨٨

عبد الرحمن بن أبي عوف الحراني : ٢١٣

عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٥٨

عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم : ٢٨٣

٢٩٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦

عبد الرحمن بن حميرة الخولاني : ٢٢٥

٢٢٩ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن حسحاس العذري : ٢٠٣

عبد الرحمن بن زكريا : ٢٢٩

عبد الرحمن بن سالم الجيشاني : ٣٢ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن سمرة : ٤١

عبد الرحمن بن شريك : ١٥٤ ، ١٧٥

عبد الرحمن بن صالح الازدي : ١٠ ،

٢٧ ، ٤٨

عبد الرحمن بن صليح : ٦٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى : ١٤٨ ، ١٤٩

عبد الرحمن بن عبد الله بن المجبر : ٢٣٩ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن عمرو الازاعي : ١٠٦ ،

٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٤

عبد الرحمن بن عوف : ١٥ ، ٤٨

عبد الرحمن بن الغسيل : ١٠

عبد الرحمن بن قيس العقيلي : ٢٠٣

عبد الرحمن بن محمد بن الحارث : ١٥٠

عبد الرحمن بن محمد القسطلاني : ١٦٠

عامر بن الجراح : ١٧

عامر بن سعيد : ٢٢٤

عامر الشعبي : ٣ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ،

٢٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ،

عباد بن شبرمة : ١٢٧

عباد بن عمار : ١٦٣

عباد بن العوام : ١٤٩ ، ١٥٤

عباد بن محمد : ٢٣٩

عباد بن يعقوب : ١١٥

عباس بن جرير : ٣٠٢

عباس بن عبد الله الازدي : ٢٢٩

عباس العلوي : ١٤٧

العباس بن الفرج : ٥

العباس بن الفضيل الربيعي : ١٢٥

العباس بن محمد الدوري : ٧ ، ١٠ ، ٢٥ ،

٣٠ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ،

٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥

العباس بن هاشم : ١٢٤

عبدان بن موسى الالهوازي : ٣١٩

عبد بن حميد : «هـ» ٦٨

عبد بن علي بن يزيد : ٢٦٩

عبد الجبار بن العلاء : ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ،

٥٢ ، ٦٦

عبد الحميد بن بنان : ٨٠

عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم : ١٩٨

عبد الحميد بن عبد العزيز القماضي : ٣٤

عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٣

عبد الرحمن بن محمد بن منصور : ١٨ ،
 ٢٨ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ٣٠٥
 عبد الرحمن بن مسهر : ٣١٧ ، ٣١٨
 عبد الرحمن بن معاوية : ٢٢٦ ، ٣٢٥
 عبد الرحمن بن مهيدي : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٢٤٥
 عبد الرحمن بن نايل بن نجيح : ٣٠٣ ، ٣٢٤
 عبد الرحمن بن يونس : ٢٨ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، ١٣٠ ، ١٢٧
 عبد الرحمن الخولاني : ٣٢٥
 عبد الرحيم بن عبد الله العنبري : ٣٢٠
 عبد الرزاق : ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ ،
 ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣
 عبد السلام بن حارث : ١٦٠
 عبد السلام بن حرب : ١٠٨
 عبد السلام بن عبد الرحمن بن سحر الرقي :
 ٢٧٧ ، ٢٧٨
 عبد الصمد بن رزق الله : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧ ،
 ١٤٥ ، ٣٠٥
 عبد الصمد بن علي : ١٢٦ ، ٢٦٦
 عبد الصمد بن المعذل : ٥٥ ، ٩٢
 عبد العزيز بن أبان : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٥ ،
 ٤٠ ، ٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢
 عبد العزيز بن حصين : ٩٠
 عبد العزيز بن ربيع : ٤٤
 عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي : ١١٩ ، ١٣٢
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ٢٢٨
 عبد العزيز بن مروان : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
 عبد العزيز بن وكيع : ٥٩
 عبد العزيز الكوفي : ٣١٤
 عبد الغفار بن عبد الله : ٢١٩
 عبد القدوس بن أضر الحجي : ١١٩
 عبد الله بن أبي الدنيا : ٧ ، ١٠ ، ٢٧ ،
 ٥١ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٢
 ١٧٦ ، ٢٨٩
 عبد الله بن أبي سعيد : ٥٥ ، ٨٨
 عبد الله بن أبي عامر اليحصبي : ٢٠٣
 عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب : ١٧٥ ، ١٨١
 عبد الله بن الأجلح : ١٣٠
 عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٢٧ ، ٢٧ ،
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ،
 ٧٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
 ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٧
 عبد الله بن أحمد بن غالب : ٢٧٧
 عبد الله بن أحمد بن مزيد : ٩٩
 عبد الله بن أحمد بن موسى : ٢١٧
 عبد الله بن أحمد بن أيوب الحراز الضري : ٤٦
 عبد الله الطنافسي : ٣٢٢
 عبد الله بن بريدة : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
 عبد الله بن بلال الحضرمي : ٢٣٥
 عبد الله بن الحارث : ١٣١
 عبد الله بن الحسن : ٢٠ ، ٨٤ ، ١٠١ ،
 ١١٠ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ،
 ١٩٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب :
 ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤
 عبد الله بن كيسان : ٣٠٥
 عبد الله بن عمر الهيثمي : ١٠٤
 عبد الله بن المبارك : ١٢ ، ٣١ ، ٩٤ ،
 ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٧
 عبد الله بن محمد بن أبي زيد : ٣٢٤
 عبد الله بن محمد الأزدي : ٨٩
 عبد الله بن محمد الأسدي : ٧٣
 عبد الله بن محمد بن أيوب : ٨
 عبد الله بن محمد بن حسن : ٨ ، ٣١ ، ٣٧ ،
 ٥٩ ، ٧٥ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ٣٠٦
 عبد الله بن محمد بن الحصين : ٥٠
 عبد الله بن محمد الزهري : ٥١ ، ١٣١
 عبد الله بن محمد بن سعيد : ٢٦٤
 عبد الله بن محمد بن سنان : ٣٤
 عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي :
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٢
 عبد الله بن محمد بن نزار : ١٣٤
 عبد الله بن محمد الوراق : ١٠
 عبد الله بن محمد بن يزيد الخليلي :
 ٢٩٠ ، ٢٩١
 عبد الله بن مروان بن معاوية : ١١٩
 عبد الله بن مزيد الدمشقي : ٢١٢
 عبد الله بن مسعود : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ،
 ٧١ ، ١٤٠ ، ١٨٣
 عبد الله بن مسلمة : ٧١
 عبد الله بن مصعب الزبيري : ٢٣٩

عبد الله بن مصعب : ١٥٦
 عبد الله بن المغيرة : ٢٢٥
 عبد الله بن المفضل : ٩٠
 عبد الله بن معاذ : ٣٠٨
 عبد الله بن وهب : ٢١٣ ، ٣٢٤
 عبد الله بن نوف التيمي : ٢٤ ، ٣١
 عبد الله بن يزيد : ٢٢١
 عبد الله بن يسار : ١٤
 عبد الله بن يعقوب : ١٠٣
 عبد الله بن يوسف بن يعقوب : ٥ ، ٢٥٢
 عبد الله الجدلي : ٢٦٥ ، ٢٦٦
 عبد الحميد بن وهب : ٣٠٥
 عبد الملك بن بشير العجلي : ١٤٦
 عبد الملك بن حبيب الشعبي : ١١
 عبد الملك بن شعيب بن الليث : ٨٣
 عبد الملك بن عبد العزيز : ٢٧٧
 عبد الملك بن شبرمة الكوفي : ٣٨
 عبد الملك بن عبيد : ٢١
 عبد الملك بن عمير : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤
 عبد الملك بن محمد بن أبي بكر : ٢٣٧ ، ٣٢٦
 عبد الملك بن مروان بن قيراط : ١٠٣
 عبد الملك بن مروان والخليفة : ١٢٦ ،
 ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧
 عبد الملك بن ميسرة : ٢٤٦
 عبد الواحد بن أبي الأزهر : ١٣٧
 عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك : ٧٥
 عبد الواحد بن خلف : ٢٠
 عبد الواحد بن زياد : ١٦ ، ٤٠
 عبد الوارث : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

عطاء بن أبي رباح : ٤٩
 عطاء بن السائب : ١٩٩
 عطاء بن مسلم : ١٣٦
 عطار بن بشر الكنداشي : ٢٠
 عطار بن حاجب : ١١٩
 عطية بن سعيد العوفي : ٢٦٦ ، ٢٦٥
 عقبة بن أبي معيط : ١٩٠
 عقبة بن مكرم الضبي : ١٠١
 عقيل بن عبد الرحمن الخولاني : ١١٩
 عقيل بن يحيى الطهراني : ٣١٩
 عكرمة : ٥٩
 عكرمة بن طارق السرخسي : ٢٨٩ ،
 ٢٩٠ ، ٣٢٣
 العلاء بن المنهال : ١٥٣
 علقمة بن قيس : ٤٢
 علقمة بن مرثد : ٣٣ ، ٣٤
 علي بن آدم بن بلال : ٨٧ ، ١٦٠
 علي بن أبي طالب : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٨ ،
 ٦٠ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩١ ،
 ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦
 علي بن أبي داود : ٢٤٠
 علي بن إسماعيل : ٨٨ ، ١١٨
 علي بن الجعد : ١٠٦ ، ١٣٤ ، ٢٥١ ،
 ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٩
 علي بن الجهم : ٣٠١
 علي بن حجر : ٩٠
 علي بن حرب الطائي : ٥٨

عبد الوارث بن سعيد : ٤٦ ، ٤٨ ،
 ٤٩ ، ٧١ ، ١٢٥
 عبد الوهاب الثقفي : ٢٠
 عبد الوهاب بن الضحاك : ٤٧
 عبد الوهاب بن نادم : ١٨٥
 عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان : ٢٦٢
 عبيد بن أسباط بن محمد : ٦٣
 عبيد بن إسحاق العطار : ١٦٥
 عبيد بن إسماعيل الهباري : ٥
 عبيد بن الحسن : ١٠٥
 عبيد بن سليمان : ١٩٧
 عبيدة بن سليمان : ١٣ ، ٨٨
 عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء : ٩٦
 عتاب بن زياد : ١٢ ، ٣١
 عتاب بن محمد بن سودة : ٤٨
 عتاهية بن أبي العتاهية : ٢٨٣
 العتي : ١٦٢
 عثمان بن أبي شيبة : ٨ ، ٢٧ ، ٥٨ ،
 ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٩١
 عثمان بن أبي مالك : ١٠٧
 عثمان بن زفر : ٦٩ ، ١١٠
 عثمان بن عبد الله : ١٢٤
 عثمان بن عبد الله بن شبرمة : ٧٥
 عثمان بن عفان : ٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٦ ،
 ٢٩ ، ٣٠ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٣
 عثمان بن محمد : ٧٢ ، ٩٧
 عثمان البتي : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩
 عراق بن مالك : ٤٧
 العز بن عبد الله : ٤٣

على بن حرب الموصلی : ٢٤ ، ١١ ، ٤ ،
 ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٦٠ ، ٣٢٦ ،
 على بن حرمة التیمی : ٢٨٨ ، ٢٩٤ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 على بن الحسن بن خلف : ٢٣٧ ،
 على بن الحسن بن سفیان : ١٦٣ ،
 على بن الحسن الشترمی : ١٧٤ ،
 على بن الحسين الاشقر : ٣٢٣ ،
 على بن الحسين الدرهمی : ٨٧ ،
 على بن حکیم : ١٦٠ ،
 على بن الخلیل السکونی : ٢٥١ ، ٢٦٢ ،
 على بن داود بن بدیل : ٢٤ ، ٤٢ ،
 على بن رباح : ٢٢٢ ،
 على بن روح : ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،
 على بن زکریا التمار : ٤٤ ،
 على بن سعد بن شعيب : ٨٤ ،
 على بن سهل : ٥٧ ،
 على بن صالح : ١٢ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 ١٨١ ، ٢٤٥ ،
 على بن صالح الحاجب : ٢٤١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
 على بن الصدر : ٦٢ ،
 على بن ظبيان : ٢٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 على بن عاصم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٣١٠ ،
 على بن عبد الرحمن الشيباني : ١٥٩ ،
 على بن العزيز الوراق : ٥٣ ،
 على بن عبد الله : ٦٠ ، ١١٨ ، ١٢٤ ،

على بن عبيد : ١٨٣ ،
 على بن عمر الانصاري : ٣ ،
 على بن الفضيل : ٢٢٠ ، ٣٢٥ ،
 على بن الليث : ٣٠٩ ،
 على بن محمد بن أبي الشوارب : ٥٠ ، ٩٠ ،
 على بن محمد بن بشار : ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 على بن المديني : ١٣٢ ،
 على بن المدائني : ٢٤٦ ،
 على بن مسعدة الزعفراني : ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 على بن مسهر : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ،
 ٣١٧ ، ٣٢٥ ،
 على بن نزار : ١٣٤ ،
 عمار بن غزية : ٤٧ ،
 عمار بن القعقاع بن ناجية : ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١ ،
 عمران بن حصين : ٧١ ،
 عمران بن حطان : ٣٢ ، ٥١ ،
 عمران بن سليم : ٢٠٩ ، ٣٢٤ ،
 عمران بن شرحبيل بن حسنة : ٢٢٧ ، ٣٢٥ ،
 عمرو بن أحمد بن بدیل : ١٩٦ ،
 عمرو بن أحمد بن يزيد : ١٩٤ ،
 عمرو بن الحارث : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 عمرو بن حکيم الواسطي : ٣٠٥ ،
 عمرو بن الربيع بن طارق : ٨٦ ، ١١٣ ،
 عمرو بن زيادة : ١٣٧ ،
 عمرو بن سالم : ٣٢٢ ،
 عمرو بن سليمان العطار : ١٦٧ ،
 عمرو بن شعيب : ٤٦ ،
 عمرو بن صالح الزهري : ٣٢ ،
 عمر بن صدقة : ٣٢٥ ،

عمر بن صالح : ١٦٦
 عمر بن صدقة : ٢٢٠
 عمر بن عبد الحميد : ١٢٧
 عمر بن عبد الرحمن الأبار : ١٣١
 عمر بن عبد الرحمن العمرى : ٢٨٤
 عمر بن عبد العزيز : ٧ ، ٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٦٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٠
 عمر بن عبد الله بن رزين : ١٧
 عمر بن عبد الملك الطنافسى : ٦
 عمر بن عبيدة : ١٠٩
 عمر بن علي : ١٤٧
 عمر بن محمد بن أبي الحكم : ١٣٦
 عمر بن محمد بن الحسين : ٣٠٥ ، ٣٠٧
 عمر بن محمد بن عبد الحكم : ٤ ، ٥٦
 ٩١ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٥
 عمر بن مرة : ٥٥
 عمر بن مروان : ٢٢٧
 عمر بن النضر : ٣٢٣
 عمر بن هبيرة : ٩
 عمر بن هياج بن سعيد الحمداني : ١٦٩ ، ١٧٠
 عمر بن الوليد بن عبد الملك : ٢٢٨
 عمر التيمي : ٢٠
 عمار بن أبي مالك : ١٢٣ ، ١٨٨
 عمار بن زريق : ٦٧ ، ١٥٠
 عمار بن سعيد التميمي : ٢٢١
 عمار بن واقد : ٦٥
 عمار بن ياسر : ١٧٢

عمرو بن العاص : ٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
 عمرو بن عبيد : ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٣
 عمرو بن عثمان بن عفان : ٥
 عمرو بن عون : ٣٧ ، ٣٨
 عمرو بن محمد الناقذ : ١١٢ ، ١١٩
 عمرو بن هاشم : ٤٧
 عمرو بن هشام : ٧٠
 عمرو بن الوليد الأعصف : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 عمرة بن رواحة : ٢٥٤
 عمرة بن مرة : ٧٣
 عمر بن أبي جعفر : ١٨٧
 عمر بن أبي ربيعة : ٢٤٧
 عمر بن أبي علي الرحبي : ٢١٣
 عمر بن يزيد : ٢٤٩
 عمر بن حبيب العدوي : ٢٥٥ ، ٢٥٦
 ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٢٣
 عمر بن حبيش : ٢١٣
 عمر بن حريث : ١٠٩ ، ١٣٧
 عمر بن حفص بن غياث : ١٨٥ ، ١٨٦
 ١٨٧ ، ٢٥٥
 عمر بن حماد بن أبي حنيفة : ٢٦٤
 عمر بن الخطاب : ١٣ ، ١٥ ، ١٦
 ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
 ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ١٥٦
 ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ٢٠٩
 ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٣١٦
 عمر بن دثار : ٧
 عمر بن شبة : ٢٦٤
 عمر بن شراحيل : ٢١٦

٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٦٥ ، ٢٤٧
 عيسى بن المنكدر : ٣٢٥ ، ٢٤٠
 العينى : ٦٣ ، ١٨
 عيينة بن حصن : ١٢٠
 عيينة بن سعد بن غم الكلاعى : ١٢٥
 حرف الغين

غزوان د سنور ، ٩٩
 غسان بن محمد المروزي : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
 غسان بن المفضل العلاقى : ١٥٩
 غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمى :
 ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
 غيلان بن جامع المحاربى : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

حرف الفاء

فاطمة بنت الحسن : ٧٥
 فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم :
 ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠
 الفراء : ٥٥ ، ٩٢
 الفرزدق : ٤ ، ٥٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
 ١١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٨٨
 فرعون : ٤٢
 الفرياني : ٨١
 فضالة بن عبيد : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١
 الفضل بن حبيب السراج : ٣٠٦
 الفضل بن الحسن البصرى : ٥١
 الفضل بن الحسن المصرى : ١٧١
 الفضل بن الربيع : ٢٥٣
 الفضل بن سعيد بن سلم : ٣٥٨

عمار الذهبى : ٤٥
 عمير بن عقبة : ٣٠٦
 عنيسة بن سعيد : ١٤
 العوام بن حوشب : ٢٦
 عوف بن مالك الاشجعى : ١٥ ، ١٦
 عون بن سلام : ٤٨
 عون بن سليمان : ٣٢٥
 عون بن عبد الله المسعودى : ٦٠ ،
 ٢٦٧ ، ٣٢٦
 عياض د حاجب عيسى بن موسى ، :
 ١٠٤ ، ١٠٥
 عياض بن عبد الله الازدى : ٣٢٥
 عيسى عليه السلام : ٢٢٠ ، ٢٢١
 عيسى بن أبان بن صدقة : ٢٧٣
 عيسى بن أبى عباد الكاتب : ٢٩٧ ، ٢٩٨
 عيسى بن الازرق : ٣٠٧
 عيسى بن إسماعيل : ٣٠٩
 عيسى بن جعفر : ٢٨٧
 عيسى بن راشد : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٥
 عيسى بن عبد الرحمن : ١٤
 عيسى بن على : ٢٤٧ ، ٢٦٥
 عيسى بن محمد بن عيسى المروزي :
 ٣٠٥ ، ٣٠٧
 عيسى بن المسيب البجلي : ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦
 عيسى بن موسى : ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧
 ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
 ١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٩
 ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩١

قرة بن شريك . ٥٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
القسرى = خالد بن عبد الله القسرى

قطنة بن العلاء : ١٩٢

الققعقاع : ١٠٥

الققعقاع بن زيد : ٧٣ ، ٧٩

الققعقاع بن معبد : ٩٦

قيس بن أبي العاص السهمى : ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٣٢٥

قيس بن ذريح : ١٠٥

قيس بن الربيع : ١٥٠ ، ١٩٠

قيس بن عباد : ١٠ ، ١٣

قيس بن عيسى : ٢٤١

قيس بن معاذ : ١٤٧

حرف الكاف

كامل أبو العلاء : ١٦٧

كثير بن أبي كثير : ٣٠٥

كثير بن عبيد الخذاء : ٨٩

كريب بن أبرهة : ٢٢٢

الكسائي : ١٨١

كعب بن يسار بن ضبة العبسى : ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٣٢٥

كلثم بنت سريخ : ٥

كلثوم بن زياد : ٢١٠ ، ٢١١

كلثوم بن عبد الله الحمكى : ٢٠٨

الكميث الاسدى : ٥١

حرف اللام

لقيط بن زرارة : ١١٩

الفضل بن سهل الاعرج : ٣ ، ١٣

الفضل بن غانم : ٢٣٩

الفضيل بن عمر : ٢٠

فضيل بن محمد بن الحاسب : ٥٨

حرف القاف

قاسم الجرمى : ٣٥ ، ٦٥ ، ٨٠

القاسم بن الحكم العربى : ٤٨

قاسم بن زيد النخرى : ٧٩

القاسم بن عاصم الزمن : ٣٩

قاسم بن عبد الرحمن : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩

قاسم بن عبد الرحمن المسعودى : ٩١

القاسم بن عيسى : ٢٩٦ ، ٢٩٧

القاسم بن معن : ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،

١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢

القاسم بن محمد : ٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦١

القاسم بن محمد بن الحارث المروزى : ٣١٦

القاسم بن منصور التيمى : ١٩٨ ،

٢٨١ ، ٣٢٦

القاسم بن مهوريه : ٤ ، ١٠٣ ، ١٧٥

القاسم بن ناصح السمسار : ١٢

القاسم بن الوليد الحمدانى : ١٣٠

القاسم بن وهب : ١٧٢

القاسم بن يزيد بن كليب : ٦١

قبیصة : ١٢٧

قتادة : ١٢٨ ، ١٢٩

قتيبة بن زياد الخراسانى : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٢٦

قتيبة بن سعيد : ٤٨ ، ٩٢ ، ٢٣١

٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩،
 ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦،
 ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٧٨، ٨٢، ١٠١،
 ١١٧، ١٢٧، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩،
 ١٥٥، ١٥٩، ١٦٣، ١٨٧، ١٨٩،
 ١٩٠، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٧،
 ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٤١،
 ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩،
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧٢،
 ٢٧٨، ٢٨٩، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٢
 محمد بن أبان : ٤
 محمد بن إبراهيم بن حماد : ٤٨، ١٢٣
 محمد بن إبراهيم بن دينار : ١٨٣
 محمد بن إبراهيم الرؤاسي : ٢٤، ٣١
 محمد بن إبراهيم ابن أبي سويد : ٣٢٠
 محمد بن أبي بكر الأدهمي : ٢٥
 محمد بن أبي خازم : ١٩٩
 محمد بن أبي داود المنادي : ١٨٥
 محمد بن أبي رجاء : ٥، ٢٨٩، ٣٢٣
 محمد بن أبي شيخ : ١١٠
 محمد بن أبي علي : ٤
 محمد بن أبي عمر : ٦٦
 محمد بن أبي مالك الغنوي : ٩٦، ١٠٥
 محمد بن أحمد بن البراء المديني : ١٥٢
 محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج : ٤٨
 محمد بن أحمد بن بكير : ٣٢١
 محمد بن أحمد التيمي : ٢٣٤، ٢٣٦
 محمد بن أحمد بن الجنيد : ١٤٥

طبيعة بن عيسى الحضرمي : ٢٣٩، ٢٢٥
 الليث بن سعد : ٨٣، ٢١٦، ٢٢٣،
 ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٦
 ليث بن أبي سليم : ٩، ١١، ١٢٠، ١٢٥
 حرف الميم
 المأمون : ٢٤٠، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،
 ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٩،
 ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٠
 مالك بن أنس : ٧٧، ٢٤٣، ٢٤٤،
 ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٨،
 ٢٧٤، ٢٨٠
 مالك بن شراحيل الخولاني : ٢٢٥
 مالك بن مسروح : ٢٠٣
 مالك بن مغول : ٣٠
 المبرد : ٥٥، ٩٢
 مبدشر بن عبد الله : ٢١٣
 المتوكل : ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩،
 ٣٠٢، ٣٠٣
 مجالد : ١٩٧
 مجاهد : ٥٦، ٧٣
 محارب بن دثار : ٧، ١٠، ١٩، ٢٢،
 ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨،
 ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥،
 ٣٦، ٤٦، ٧٦
 مجبر : ٣١
 مثنى بن معاذ : ٧٢
 محمد رسول الله : ٩، ١١، ١٢،
 ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٤

محمد بن أحمد بن معدان الثقفي : ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢
 محمد بن أحمد المقدمي : ٣١٥ ، ٣٢٣
 محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي : ٢٢٠
 محمد بن إدريس الشافعي : ٤٩ ، ٧٧ ، ٢٥٨
 محمد بن أزهر بن عيسى : ١٣٤ ،
 ٢٥٣ ، ٢٨٣
 محمد بن إسحاق الصفاني : ٧ ، ٨ ، ١٢ ،
 ١٩ ، ٢٠ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
 ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ،
 ١٤٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨
 محمد بن إسحاق الكندي : ١٠٨
 محمد بن إسماعيل : ١١ ، ٣٢٤
 محمد بن إسماعيل بن يوسف : ١٧
 محمد بن أشكاب : ١٩ ، ٦٣ ، ١٤٥ ،
 ١٩٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
 محمد بن بكير الحمداني : ١٠
 محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٤٢
 محمد بن جعفر بن محمد بن زيد : ١٩٢
 محمد بن الجهم النحوي : ٤٨ ، ١٧٦
 محمد بن الحارث بن عقبة : ٩٠
 محمد بن حبان الأنماطي : ٤٢
 محمد بن الحجاج بن جعفر الضبي : ٣٦
 محمد بن حرب : ٤٥
 محمد بن حسان الأزدي : ٧٣
 محمد بن حسان الضبي : ١٢٥

محمد بن الحسن بن خريم : ٧٥
 محمد بن الحسن الشيباني : ١٦٦
 محمد بن الحسن العبدى : ١٦٥
 محمد بن الحسن الخزومي : ٢٧٢
 محمد بن الحسن الحمداني : ١٣٧
 محمد بن الحسن الوادعي : ١٩٩
 محمد بن حسين التميمي : ٩٧
 محمد بن الحسين بن مصعب : ١٩٣
 محمد بن الحسين بن محمد النخعي : ١٤٢
 محمد بن حفص : ١١ ، ١٢٧
 محمد بن حفص الخثعمي : ١٦
 محمد بن الحكم : ١٣٥
 محمد بن حماد بن المبارك المقرئ : ٢٥٥
 محمد بن حماد الخراساني : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 محمد بن حنين : ١٤ ، ٥٢ ، ٧١ ، ٨٧
 ١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٨٩
 محمد بن حمير : ٢٤١
 محمد بن الحنفية : ٢٦٦
 محمد بن خازم المعافري : ٣٢٥
 محمد بن خضير : ٥٨
 محمد بن خلف بن حيان : ٤ ، ١٤ ، ٦٢
 ١٠٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 ٣٢١ ، ٣٢٣
 محمد بن راشد : ١٩٣
 محمد بن رافع : ١٨٩
 محمد بن وزين البصري : ٣٠٣ ، ٣٢٤
 محمد بن زكريا : ٩٣ ، ١٧٤
 محمد بن زياد : ٧٤ ، ٧٥
 محمد بن زياد الثقفي : ٣٢٠ ، ٣٢٣

محمد بن زيد الواسطي : ٢٢ ، ٨٠ ،
 محمد بن سعد الكراني : ١٩ ، ٢٣ ،
 ٧٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ،
 محمد بن سعيد الاموي : ٣ ، ٤ ، ١٧٢ ،
 محمد بن سلام : ١١٧ ، ١١٩ ،
 محمد بن سليمان بن علي : ١٥١ ، ٣٢٠ ،
 محمد بن سليمان الذهلي : ٤٦ ، ١٤٢ ،
 محمد بن سماعة : ٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٧١ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ،

محمد بن سنان القزاز : ١٤٥ ،
 محمد بن سويد بن سعدان الطحان : ١٨ ،
 محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٧٩ ،
 محمد بن شاكر بن جعفر : ١٨٥ ،
 محمد بن شجاع : ٢٠ ،
 محمد بن شلي : ٤٤ ،
 محمد بن صالح بن أبي بكر : ٦٥ ، ٩٥ ،
 محمد بن صالح الخناط : ٥ ،
 محمد بن صالح العدوي : ٢٤١ ،
 محمد بن صادق الجيلاني : ١٢٤ ،
 محمد بن الضحاك : ٣٢٣ ،
 محمد بن طريف : ٤٣ ،
 محمد بن طلحة : ١٩ ،
 محمد بن عاصم بن عمير : ٣٠٦ ،
 محمد بن عباد : ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٤ ،
 ١١٩ ، ١٣١ ،
 محمد بن عباد العسكي : ٤٢ ، ١١٢ ،
 محمد بن عبادة : ٦٤ ، ٦٥ ،
 محمد بن العباس الكاظمي : ١٥ ، ٥٧ ، ٢٦٠ ،
 محمد بن عبدة : ٢٤١ ،

٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث : ٢٠٨ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن القعقاع :
 ١١١ ، ١١٢ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن عيسى : ١٩١ ،
 محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٨ ،
 ٣٥ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٧ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 محمد بن عبد الرحمن العمري : ٣٢٣ ،
 محمد بن عبد الرحمن الكوفي : ٢٩٨ ،
 محمد بن عبد الرحمن المخزومي : ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
 محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري : ١٢٥ ،
 محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة : ١٤٧ ،
 محمد بن عبد الله الانصاري : ٢٥٩ ،
 محمد بن عبد الله الاودي : ٥٦ ،
 محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب :
 ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 محمد بن عبد الله بن بكار : ٧٧ ،
 محمد بن عبد الله بن الحارث : ٤٧ ،
 محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٤٣ ، ٣٠ ،

محمد بن عبد الله بن طاهر : ٢٧٩
 محمد بن عبد الله بن طهمان : ١١٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الخالق الاسدي :
 ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٨٧ ، ٤٧
 محمد بن عبد الله بن عثمان : ٨٨
 محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي :
 ٣٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥١
 محمد بن عبد الله بن عمار : ١٨٥
 محمد بن عبد الله بن المؤذن : ٣٢٤ ، ٢٩١
 محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي : ١٦٠
 محمد بن عبد الله بن يزيد : ٨٢
 محمد بن عبد الله الزهري : ٧٧ ، ١٩
 محمد بن عبد الله الخرمي : ٣٥ ، ١٣
 محمد بن عبد الله اليعقوبي : ١٠٣ ، ١٠١
 محمد بن عبد الملك الدقبقي : ٤٥ ، ١١
 محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ٦٠ ،
 ١١٠ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٥
 محمد بن عبد الواحد بن سليمان : ٤٣ ،
 ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩
 محمد بن عبد الوهاب : ١٠
 محمد بن عبيد بن حسان : ٣٦
 محمد بن عبيد الطنافسي : ١٨ ، ١٤٧
 محمد بن عبيد الله : ١٢
 محمد بن عثمان بن ابراهيم العبسي : ٤٢ ، ٤٨
 محمد بن علي الاهوازي : ٢٠٩
 محمد بن علي البزار : ١٢٥
 محمد بن حمزة العلوي : ٩٦ ، ١٨٨ ، ٣٠٩

محمد بن علي بن خلف العطار : ٢١٧ ، ١٧٣
 محمد بن علي بن سويد : ١٠٣
 محمد بن علي بن شعيب : ١٦
 محمد بن عمار : ٦٢ ، ١١٠ ، ١١٢
 محمد بن عمرو : ٤٣
 محمد بن عمرو بن حيان الجعفي : ٢٠٩
 محمد بن عمر الجرجاني : ١٧٣
 محمد بن عمر بن حفص : ١٨٧
 محمد بن عمر السوري : ١٧
 محمد بن عمر الواقدي : ٢٧٠ ، ٣٢٦
 محمد بن عمر بن وليد : ٢٤ ، ١١٥ ،
 ١٢٧ ، ١٧٢ ، ١٨٧
 محمد بن عمر الهياج : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 محمد بن عمران بن دينار : ٣٦ ، ٩٥
 محمد بن عمران بن زياد : ٩٦ ، ١٤١ ، ١٥٩
 محمد بن عمران الضبي : ٢٧ ، ٩٤ ، ٩٨
 ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٠٩
 محمد بن عنان : ١١٨
 محمد بن عيسى بن ابراهيم الضير : ٣٢١
 محمد بن عيسى الطباع : ٧٢ ، ١٣٧
 محمد بن عيسى النضلي الرازي : ٤٧
 محمد بن الفضل : ١٠٨
 محمد بن الفضيل الاشجعي : ١٤٠
 محمد بن القاسم بن حيوة : ٢١
 محمد بن القاسم بن خلاد : ٦٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣
 محمد بن القاسم بن مهرويه : ٩٠ ، ١٠١ ، ٢٦٤
 محمد بن قدامة الجوهري : ٧ ، ١٢٥

محمد بن عبد الله بن طاهر : ٢٧٩
 محمد بن عبد الله بن طهمان : ١١٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الخالق الاسدي :
 ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٨٧ ، ٤٧
 محمد بن عبد الله بن عثمان : ٨٨
 محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي :
 ٣٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥١
 محمد بن عبد الله بن عمار : ١٨٥
 محمد بن عبد الله بن المؤذن : ٣٢٤ ، ٢٩١
 محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي : ١٦٠
 محمد بن عبد الله بن يزيد : ٨٢
 محمد بن عبد الله الزهري : ٧٧ ، ١٩
 محمد بن عبد الله الخرمي : ٣٥ ، ١٣
 محمد بن عبد الله اليعقوبي : ١٠٣ ، ١٠١
 محمد بن عبد الملك الدقبقي : ٤٥ ، ١١
 محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ٦٠ ،
 ١١٠ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٥
 محمد بن عبد الواحد بن سليمان : ٤٣ ،
 ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩
 محمد بن عبد الوهاب : ١٠
 محمد بن عبيد بن حسان : ٣٦
 محمد بن عبيد الطنافسي : ١٨ ، ١٤٧
 محمد بن عبيد الله : ١٢
 محمد بن عثمان بن ابراهيم العبسي : ٤٢ ، ٤٨
 محمد بن علي الاهوازي : ٢٠٩
 محمد بن علي البزار : ١٢٥
 محمد بن حمزة العلوي : ٩٦ ، ١٨٨ ، ٣٠٩

محمد بن كناسة : ١٧٧
 محمد لبيب الاساسي : ٢٠٧ ، ٢٠٨
 محمد بن محبوب : ١٩ ، ١٤٧
 محمد بن محمد العطار : ٢٧٧
 محمد بن محمد الجدوعي : ٣١٥ ، ٣٢٢
 محمد بن مروان السكندی : ٣٢٥
 محمد بن المستنير : ٣٠٧
 محمد بن مسروق السكندی : ٢٣٨
 محمد بن مسعود الاصماني : ٨
 محمد بن مسلم الفريابي : ٦ ، ١٧٢
 محمد بن معاوية : ٧ ، ٢٩٠
 محمد بن معدان بن عبد الملك : ٢٦٧
 محمد بن المعذل الواسطي : ٢٦
 محمد بن منصور : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 محمد بن مهاجر : ٤٩ ، ١١٢ ، ١٢٣
 محمد بن موسى : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 محمد بن موسى الطلحي : ١٨٠
 محمد بن موسى القيسي : ٣٠٦
 محمد بن نافع : ١٤٢
 محمد بن نصير الابرس : ٢٧٢
 محمد بن نوفل التيمي : ١٩٣ ، ١٩٦
 محمد بن هارون الوراق : ٢٥٩
 محمد بن هشام : ٥٣
 محمد بن الهيثم : ١٢٢ ، ٢٣٧
 محمد بن الوليد البشري : ٢٤٤
 محمد بن وهب الناقد : ٦٣ ، ٧٩
 محمد الوراق : ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٨٤
 محمد بن يحيى الحارث السكندی : ١٣٠
 محمد بن يحيى الحجري : ١٣٦ ، ١٤٣ ،
 ١٨٢ ، ١٨٨
 محمد بن يحيى الصائغ : ٣١٦
 محمد بن يحيى العدني : ٩٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣
 محمد بن يحيى القشيري : ١٠٤
 محمد بن يزيد : ٤ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٦١
 ١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٩٢
 محمد بن يزيد الواسطي : ٣١٠
 محمد بن يعقوب : ١٩
 محمد بن يوسف الفريابي : ٧٥ ، ٨١ ، ٨٨
 محمد بن يوسف بن مسلم بن الهيثم : ٣٠٧
 محمود بن خالد : ٢١٤
 محمود بن غيلان : ١٨٩ ، ٢٤٦
 محمود بن محمد المروزي : ٥٤ ، ١٢٥
 مخلد بن الحسين : ٢١٠
 المدائني = أبو الحسن المدائني
 د مريع ، محمد بن ابراهيم : ٣٩
 المرزبان : ٢٩٦ ، ٢٩٧
 مروان بن الحسن : ٢٢٣
 مروان الظافر : ٢٠٩
 مرزوق بن ماهان النيمي : ١٧
 مزاحم بن زفر بن أكرم : ٧ ، ٩٣ ،
 ٩٧ ، ١٠٨
 مزاحم بن سعيد المغربي : ١١٤ ، ٢٨٩
 مسافر الغماري : ١٨٧
 المساور الخراساني : ٢٠٨
 المستنير بن عمرو النخعي : ١٥٠ ، ١٥١
 مسدد : ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢
 مسروق : ١٩٧
 مسهر بن كدام : ٧ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ،
 ٤٦ ، ١١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨

محمد بن كناسة : ١٧٧
 محمد لبيب الاساسي : ٢٠٧ ، ٢٠٨
 محمد بن محبوب : ١٩ ، ١٤٧
 محمد بن محمد العطار : ٢٧٧
 محمد بن محمد الجدوعي : ٣١٥ ، ٣٢٢
 محمد بن مروان السكندی : ٣٢٥
 محمد بن المستنير : ٣٠٧
 محمد بن مسروق السكندی : ٢٣٨
 محمد بن مسعود الاصماني : ٨
 محمد بن مسلم الفريابي : ٦ ، ١٧٢
 محمد بن معاوية : ٧ ، ٢٩٠
 محمد بن معدان بن عبد الملك : ٢٦٧
 محمد بن المعذل الواسطي : ٢٦
 محمد بن منصور : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 محمد بن مهاجر : ٤٩ ، ١١٢ ، ١٢٣
 محمد بن موسى : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 محمد بن موسى الطلحي : ١٨٠
 محمد بن موسى القيسي : ٣٠٦
 محمد بن نافع : ١٤٢
 محمد بن نصير الابرس : ٢٧٢
 محمد بن نوفل التيمي : ١٩٣ ، ١٩٦
 محمد بن هارون الوراق : ٢٥٩
 محمد بن هشام : ٥٣
 محمد بن الهيثم : ١٢٢ ، ٢٣٧
 محمد بن الوليد البشري : ٢٤٤
 محمد بن وهب الناقد : ٦٣ ، ٧٩
 محمد الوراق : ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٨٤
 محمد بن يحيى الحارث السكندی : ١٣٠
 محمد بن يحيى الحجري : ١٣٦ ، ١٤٣ ،
 ١٨٢ ، ١٨٨

معتمر بن ساجان : ١٣٣ ، ٢٨٠
 معذل : ١١٢
 معقل بن عبيد الله : ٢٢٠
 معمر : ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ،
 ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٦
 معمر بن طاوس : ١٢٨ ، ١٢٩
 المهدي بن هلال : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ،
 ١٢١ ، ١٤١
 معن بن زائدة : ٢٥٣
 مغيرة : ٣٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ،
 ٨٦ ، ١١٦ ، ١٥٠
 المغيرة بن شعبه : ١٦
 المغيرة بن مطرف : ١٥١
 المغيرة بن عيينة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
 مغيرة بن مقسم الضبي : ١١١
 المفضل بن غسان : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٥
 مفضل بن فضالة : ٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٢٥
 مفضل بن مهلهل : ٧٦
 مقاتل بن سليمان : ٢٤٧
 المقنن بالله : ٢٨٢
 مقرن : ١٣٠ ، ١٣١
 مكحول : ٢٠٥
 مكي بن عبدان النيسابوري : ١٧
 منجاب : ١٥٤
 منصور بن أبي مزاحم : ١٧٣
 منصور بن زاذان : ٨٩
 منصور بن المعتمر : ١٣١ ، ١٤٥ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨

المسعودي : ٧ ، ٨
 مسكين بن بكير : ٧٣
 مسلم بن إبراهيم : ٣٩ ، ٥٤
 مسلم بن جنادة : ١٦٢
 مسلمة بن مخلد : ٢٢٣ ، ٢٢٤
 مسلمة بن عبد الملك : ٦
 مسيب د خادم عبد الملك بن مروان : ١٢٦
 المسيب : ٥٦
 مصعب بن سلام : ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٨
 مصعب بن عبد الله : ٢٦٩
 مضر بن محمد الأسدي : ١١
 مطرف الأصم : ٢٥٩
 مطرف بن مازن : ٨٩
 مطالب بن زيد : ١٤٩
 المطالب عبيد الله بن مالك : ٢٣٩
 مظفر بن مدرك بن كامل : ١٣
 معاذ بن جبل : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٠٥
 معاذ بن هشام : ٣٠٥
 معاوية بن أبي سفيان : ١٦ ، ٢١ ، ٥٩ ،
 ٢٠١ ، ٢٢٤
 معاوية بن صائغ : ٢١٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣٢٤
 معاوية بن صليح : ٢٠٥
 معاوية بن عبد الله بن يسار : ٢٥١ ، ٢٥٢
 معاوية بن عمر بن إسحق الفزاري : ١٧ ، ٧٣
 معبد بن زرارة : ١١٩
 المعتز بالله : ٢٨٤
 المعتصم : ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥
 ٢٩٦ ، ٢٩٧
 المعتمد : ٢٨١

منصور بن يزيد بن رفاعه : ٢٠

منهال الغنوى : ١٥٢

المهتدى محمد بن الواثق : ٢٨٠ ، ٢٨١

المهتدى : ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧

١٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦

مهران : ٧٠

مؤرج : ٣٥

موسى بن اسحق بن موسى : ٣١٥ ، ٣٢١

٣٢٢ ، ٣٢٣

موسى بن اسماعيل : ٧

موسى بن بغا : ١٩٧

موسى بن جعفر : ٢٩٥

موسى بن داود : ١٥٠ ، ٢٥٣

٣٢١ ، ٣٢٣

موسى بن طالب : ١٦١

موسى بن على بن رباح اللخمي : ٢٣٦

موسى بن عيسى : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠

١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٠٩

موسى بن محمد : ١٧

موسى بن المهدي : ١٧٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤

مية : ٩٢

ميمون الزعفراني : ١٦٧

حرف النون

ناصر : ٤٥

نافع : ٤٣

النسائي : ١٤

نصر بن عبد الرحمن : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٢٩

نصر بن على : ١٤٥

نصيب ، الشاعر : ٢٢٦ ، ٢٢٧

النضر بن اسحق السلمي : ٣٠٦

النضر بن الحارث : ٢٢٢

النضر بن شفي : ٢٠٩ ، ٢٢٤

النضر بن شمیل : ١٩١

النضر بن يزيد : ٢٢٢

النعمان بن بشير : ٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

النعمان بن ثابت : ٢٠ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧

٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٤٢

١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٤٠

نعم بن حماد : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٨٠

نمير بن اوس الاشعري : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

النميري : ٢٠ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٠

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٠

١٨٣ ، ١٨٩

نوح عليه السلام : ١٦٩

نوح بن دراج : ٩١ ، ١٠٧ ، ١٨٢

١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٢٥

حرف الهاء

هارون بن جهنم القرشي : ٣٤

هارون الرشيد : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠

١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥

٢٠٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢

٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٧

هارون بن عبد الله الزهري : ٢٤٠

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٢٦

(٢٤)

الواثق : ٢٧٧ ، ٣٠٠
 وفاة بن وهب : ٣٢٢
 وكيع بن الجراح : ١٨٤
 وكيع = محمد بن خلف بن حيان
 وليد بن أبي بكر : ١٨٤
 وليد بن حماد : ١٨٨ ، ١٩٢
 الوليد بن سريع : ٦٠٥
 الوليد بن سلمة : ٢١٥ ، ٣٢٤
 الوليد بن عثمان القرشي : ١٢٠
 الوليد بن عبد الملك : ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٤
 الوليد بن عيسى : ٢٥٧
 الوليد بن مسلم : ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
 ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١
 الوليد د المنادي : ١٦٧ ، ١٦٨
 وهب بن جرير : ٢٠٤ ، ٢٤٥
 وهب بن منبه : ٣٠٣
 وهب بن رهب الأنصاري : ٢٦٩ ، ٣٢٦
 وهيب : ٣٩ ، ٥٤

حرف الياء

يحيى بن آدم : ٢٤ ، ٦٨ ، ١١٥ ، ١٥٤
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٠
 يحيى بن أبي بكير : ١١٣
 يحيى بن أحمد بن خالد : ١٠٨
 يحيى بن إسماعيل البجلي : ٤٥ ، ١٤٩
 يحيى بن أكرم : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠
 ٣٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦
 يحيى بن أيوب : ١١٣ ، ٨٦ ، ١٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥

هارون بن محمد بن عبد الملك : ٢٤٩
 هارون بن محمد الحراي : ١١٠ ، ١٨٣
 هارون بن معروف : ١١٢
 هارون بن المغيرة : ٧٤
 هاشم بن أبي بكر البكري : ٢٣٩ ، ٣٢٥
 هاشم بن بلال الحبشي : ٣١٥ ، ٣٢٣
 هاشم بن القاسم : ٨
 هاشم بن محمد الهلالي : ٩٦ ، ١١٢
 هاني بن أيوب الجعفي : ٢٨
 هدبة بن المهال الأسدي : ٢٢٠
 هنديل بن الأشجعي : ١٠٥ ، ١٤١
 هشام : ٥٩ ، ١٢٠
 هشام بن عروة : ٤٦ ، ٥٤ ، ٣١٩
 هشام بن عبد الملك : ٢٠٤
 هشام بن عمار : ٢٠١
 هشيم : ٦٨ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧
 هشيم بن بشير : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥
 هلال بن يساف : ٢٧٨
 هناد : ٥٤

الهيثم بن خارجة : ٢٥٨
 الهيثم بن خالد : ٢٢٢
 الهيثم بن زياد الخزاعي : ٣١٢
 الهيثم بن عدي : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١١
 ٢٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٨٢
 الهيثم بن مروان : ٢٠٤
 الهيثم بن يزيد الحرمي : ٢٥
 هيلانة د جارية : ١٢٦

حرف الواو

وابصة بن معبد : ٢٧٨

يحيى بن نصر : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
 يحيى بن نوفل : ٩٩ ، ١٤١
 يحيى بن الوليد : ١٩
 يحيى بن يحيى : ٢٠٦
 يحيى بن يعمر : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
 يحيى بن يمان : ١٨ ، ٦٦
 يزيد بن أبي الحكم : ٦٨ ، ٨٥
 يزيد بن أبي حكيم : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤٤
 يزيد بن أبي مالك الهمداني : ٢٠٦ ، ٢٠٧
 يزيد بن حاتم : ٢٣٤
 يزيد بن الحباب : ٢٢٩
 يزيد بن خليفة اليحصبي : ٢١٢ ، ٢١٣
 يزيد بن سليمان الضبي : ١٠٧ ، ١٨٢
 يزيد بن عبد الله بن خدّاش : ٢٣٠ ، ٣٢٥
 يزيد بن عبد الله بن قسيط : ٦٧ ، هـ
 يزيد بن عبد الله بن موهب : ٢١٤
 يزيد بن عبد الملك : ٢٠٤
 يزيد بن عمر بن هبيرة : ١٤٥ ، ١٤٦
 يزيد بن محمد : ٩٥
 يزيد بن محمد الراسميّان : ١٥٢
 يزيد بن محمد المهلبى : ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧
 يزيد بن مزيد : ١٢٠ ، ١٩٢
 يزيد بن معاوية : ٢٢٤
 يزيد بن نوح : النخعي : ١٦٥
 يزيد بن هارون : ١١ ، ١٣ ، ٤٥
 ١٨٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٦
 يزيد بن الوليد : ٣٠٣

يحيى بن جابر : ٢١٣
 يحيى بن الجزار : ٢٤٥ ، ٢٤٦
 يحيى بن الحارث الرمادى : ٢٠٣
 يحيى بن حبيب : ١٢٣
 يحيى بن خازم : ١٨١
 يحيى بن خالد : ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٢٦٣
 ١٧١ ، ٣٠٤
 يحيى بن زياد : ١٣٢ ، ١٧٦
 يحيى بن السرى العائدى : ٩٨
 يحيى بن سعيد الاموى : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٧١
 يحيى بن سعيد الانصارى : ٨٧ ، ٢٤١
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٦
 يحيى بن سعيد القطان : ٨ ، ١٣ ، ٧
 ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٠
 يحيى بن سليمان الحنفي : ١٣
 يحيى بن صالح : ٢١٣
 يحيى بن عبد الحميد : ١٩٢
 يحيى بن عبد الرحمن الارحبي : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 يحيى بن عبد الصمد : ٢٥٤
 يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٣٥ ، ٢٣٦
 يحيى بن مطيع بن طالب : ٨٩
 يحيى بن معين : ٣ ، ٦٦ ، ١٠٩ ، ١٢٤
 ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
 ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٥٣
 ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٣
 يحيى بن ميمون الحضرمى : ٢٢٩ ، ٣٢٥
 يحيى الناقد : ١٦٠

يوسف بن أبي يوسف : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦

يوسف بن بهلول : ١٥٣

يوسف بن عمر : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،

يوسف بن محمد بن يوسف الثقي : ٢٤٤

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد :

٢٨٢ ، ٣٢٣

يونس بن إسحاق : ١٧ ، ٢١٩

يونس بن عطية الحضرمي : ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٣٢٥

يزيد بن يحيى بن يزيد : ١٥٠

يزيد بن يزيد بن جابر : ٢٠٦

يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ٤٠

يعقوب بن إسحاق الكندي : ٢٩٨

يعقوب بن داود : ٢٥١

يعقوب الدرقي : ١٦

يعقوب الدوري : ٥٥

يعقوب بن موسى بن عيسى : ١٩٢

يعقوب بن يوسف الطوعي : ٥٧

يوسف عليه السلام : ١٥٧

تم الفهرس وبه تم الكتاب

Wert
Bookbinding
Granville, PA
JULY-DEC 1999
"We're Quality Bound"



